الكتاب: شرح إحقاق الحق
المؤلف: السيد المرعشي
الجزء: ٢١
الوفاة: ١٤١١
المجموعة: من مصادر العقائد عند الشيعة الإمامية
تحقيق: إهتمام : السيد محمود المرعشي
الطبعة: الأولى
سنة الطبع: ١٤٠٩
المطبعة: مطبعة الخيام - قم
الناشر: منشورات مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي - قم - ايران
ردمك:
ملاحظات:

ملحقات الإحقاق
تأليف
المرجع الديني الكبير العلامة الحجة
آية الله العظمى السيد شهاب الدين الحسيني المرعشي النجفي
دام ظله الوارف
(الجزء الحادي والعشرون)
باهتمام نجله
السيد محمود المرعشي

(تعريف الكتاب ١)

كتاب: ملحقات إحقاق الحق
تأليف: آية الله العظمى المرعشي النجفي مد ظله
نشر: مكتبة آية الله المرعشي
طبع: مطبعة الخيام - قم، الطبعة الأولى
العدد: (٢٠٠٠) نسخة
التاريخ: ١٤٠٩ ه
الثمن: (١٨٠) ت

(تعريف الكتاب ٢)

الفهرس

(الفهرس ٣)

بسم الله الرحمن الرحيم
مستدرك
مصادر حديث (من كنت مولاه فعلي مولاه)
المروي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
قد تقدم نقل الأحاديث المأثورة في ذلك عن كتب علماء العامة في (ج ٢ ص ٤١٥ إلى ص ٥٠١ و ج ٣ ص ٣٢٠ إلى ص ٣٣٥ و ج ٦ ص ٢٢٥ إلى ص ٣٦٨ و ج ١٦ ص ٥٥٩ إلى ص ٥٨٧) ونستدرك هيهنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها في ما مضى (١:

---

١) إعلم أن حديث (من كنت مولاه فعلي مولاه) رواه محدثو الفريقين بإسنادهم الكثير، وبعضهم أفرد كتابا مستقلا في إسناد هذا الحديث الشريف، منهم الحافظ المحدث المطلع المتضلع أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد المعروف بابن عقدة والمتولد سنة ٢٥٠ والمتوفى سنة ٣٣٢ وغيره من كبار المحدثين.
قال الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في كتاب (آل محمد صلى الله عليه وآله) ص ٤٤٩: قال الحافظ ابن حجر: حديث (من كنت مولاه فعلي مولاه) أخرجه الترمذي والنسائي، وهو كثير الطرق جدا وقد استوعبها ابن عقدة في كتاب مفرد وكثير من أسانيدها [٥] صحاح وحسان.
وقال في ص ٤٥١:
أخرج النسائي بسنده عن زيد بن يثيغ قال: سمعت عليا يقول على منبر الكوفة فقام ستة من جانب المنبر الآخر فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدير خم. أخرجه الطبراني بسنده عن ابن عمر. وابن أبي شيبة بسنده عن أبي هريرة واثنا عشر من الصحابة. والإمام أحمد بن حنبل والطبراني وأبو حاتم هم جميعا بالإسناد عن أبي أيوب. وجمع من الصحابة. والحاكم بالإسناد عن علي عليه السلام. وعن طلحة. وأخرجه (كذا) الإمام أحمد بن حنبل والطبراني وأبو حاتم هم جميعا بالإسناد عن علي عليه السلام وزيد بن أرقم وثلاثين رجلا من الصحابة وأبو نعيم الحافظ في (فضائل الصحابة) بالإسناد عن سعد. والخطيب البغدادي بالإسناد عن أنس.
إلى أن قال: وإنه رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثون صحابيا وإن كثيرا من طرقه صحيح أو حسن.
وقال العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشافعي في (توضيح الدلائل) ص ١٩٨ نسخة مكتبة الملي بفارس:
روي هذا الحديث جماعة لهم في الاسلام قديم وحديث، منهم أبو بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن مالك والعباس بن عبد المطلب والحسن والحسين عليهما السلام وعبد الله بن عباس وعبد الله بن جعفر بن أبي طالب وعبد الله بن مسعود وعمار بن ياسر وأبو ذر جندب بن جنادة وخزيمة بن ثابت الأنصاري وأسعد بن زرارة الأنصاري وعثمان بن حنيف الأنصاري وحذيفة ابن اليمان وعبد الله بن عمر والبراء بن عازب ورفاعة بن رفاع الأنصاري وسمرة ابن جندب وسلمة بن الأكوع الأسلمي وزيد بن ثابت الأنصاري وأبو ليلى الأنصاري

وأبو قدامة الأنصاري وسهل بن سعد الأنصاري وعدي بن حاتم الطائي وثابت بن
وديعة وكعب بن عجرة وأبو هيثم بن التيهان الأنصاري وهاشم بن عتبة الزهري
والمقداد بن عمرو وعمرو بن أبي سلمة المخزومي وعمران بن حصين الخزاعي وجبلة بن عمرو الأنصاري
وأبو هريرة الدوسي وأبو برزة فضلة بن عبيد الأسلمي
وأبو سعيد الخدري وجابر بن عبد الله الأنصاري وحريز بن عبد الله البجلي وزيد بن
أرقم وأبو عمرة عمر الأنصاري وأنس بن مالك الأنصاري وناجية بن عمرو الخزاعي
ويعلي بن مرة الثقفي وزيد بن حارثة الأنصاري وعبيد بن غارب الأنصاري وأبو
الطفيل عامر بن واثلة الكناني وعبد الله بن أوفي الأسلمي وعبد الله بن بسر المازي
وأبو فضالة الأنصاري وحسان بن ثابت الأنصاري وعامر بن عمير النميري وعقبة
ابن عامر الجهني وجندب بن سفيان البجلي وأسامة بن زيد الكلبي وقيس بن سعد
الأنصاري وفاطمة بن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعائشة بنت أبي بكر وأم
سلمة وأم هاني بنت أبي طالب وأسماء بنت عميس الخثعمية رضي الله تعالى عنهم
جميعا. وكذا يروي جماعة جمة من ثقات الرواة لو نستقرئ أماجد أمثالهم عددا
ونستوعب ذكر سائرهم عددا لضاق نطاق التقرير على حصر الحصر عفو الحال
ويفضي السأمة إلى رهق الملال وعلق الكلال هذا.

والغرض في تعداد أعداد أجلة الصحابة والصحابيات في هذا الحديث الذي
هو مطلع نجوم السعادات ومجمع وفود السيادات ومنبع زلال العلا في تأكيد
مواجب الولاء لأهل العباء أن يملأ أبهة قدره صدر أحبابهم ارتياحا وانشراحا،
ويكدح أكباد أعدائهم التياحا واحتياحا، عصمنا الله تعالى من أشواط عقاب الخذلان
وأنزلنا في جوارهم بحبوحة الجنان. نعم ولصدر هذه القصة خطبة بليغة باحثة على
خطبة موالاتهم فات عني إسنادها عفو البديهة، وهي هذه الخطبة التي خطبها رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين نزلت (إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا) فقال:

الحمد لله على آلائه في نفسي وبلائه في عترتي وأهل بيتي، أستعينه على
نكبات الدنيا وموبقات الآخرة، وأشهد أن الله الواحد الأحد الفرد الصمد لم يتخذ
صاحبة ولا ولدا ولا شريكا ولا عمدا، وإني عبد من عبيده أرسله برسالاته إلى جميع
خلقه ليهلك من هلك عن بينة ويحيي من حي عن بينة، واصطفاني على العالمين
من الأولين والآخرين، وأعطاني مفاتيح خزائنه ووكد علي بعزائمه واستودعني سره
وأمرني فأبصرت له، فأنا الفاتح وأنا الخاتم ولا قوة إلا بالله.

اتقوا الله أيها الناس حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون، واعلموا أن الله
بكل شئ محيط، وإنه سيكون من بعدي أقوام يكذبون علي فيقبل منهم، ومعاذي
الله أن أقول على الله إلا الحق أو أفوه بأمري إلا الصدق، وما آمركم إلا ما أمرني
به ولا أدعوكم إلا إليه، وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون.

فقام إليه عبادة بن صامت فقال: ومتى ذاك يا رسول الله ومن هؤلاء عرفناهم
لنحذرهم. قال أقوام قد استعدوا لهما من يومهم وسيظهرون لكم إذا بلغت الشمس
مني ههنا، وأومأ صلى الله عليه وسلم إلى حلقه.

فقال عبادة: فإذا كان ذلك فإلى من يا رسول الله؟ فقال صلى الله عليه وسلم:
عليكم بالسمع والطاعة للسابقين من عترتي الآخذين عن نبوتي، فإنهم يصدونكم عن
الغي ويدعونكم إلى الخير، وهم أهل الحق ومعادن الصدق، يحيون فيكم الكتاب
والسنة ويجنبونكم الالحاد والبدعة ويقمعون بالحق أهل الباطل ولا يميلون مع
الجاهل الذاهل.

أيها الناس إن الله خلقني وخلق أهل بيتي من طينة لم يخلق منها غيرنا، كما أول

من أبتدأ من خلقه، فلما خلقنا نور بنورنا كل ظلمة وأحيى بنا كل طينة.
ثم قال صلى الله عليه وسلم: هؤلاء خيار أمتي وحملة علمي وخزانة سري وسادة أهل الأرض، الداعون إلى الحق المخبرون بالصدق، غير الشاكين ولا مرتابين ولا ناكصين ولا ناكثين، هؤلاء الهداة المهتدون والأئمة الراشدون، المهتدي من جائني بطاعتهم وولايتهم والضال من عدل عنهم وجائني بعداوتهم، حبهم إيمان وبغضهم نفاق، إنهم الأئمة الهادية وعروى الحكام الواثقة، بهم ينمى الأعمال الصالحة،

(١)

هم وصية الله في الأولين والآخرين، والأرحام الذي أقسمكم الله بها إذ يقول (واتقوا الله الذي تسألون به الأرحام إن الله كان بكم رقيبا) ثم ندبكم إلى حبهم فقال: (قل لا أسئلكم عليه أجرا إلا المودة في القربى). هم الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم من النجس،، الصادقون إذا نطقوا، العالمون إذا سئلوا، الحافظون لما استودعوا. أجمعت فيهم الجلال العرش (١ لم يجمع إلا في عترتي وأهل بيتي الحلم والعلم والنبوة واللب والسماحة والشجاعة والصدق والطهارة والعفاف والحكم لهم في كلمة التقوى وسبل الهدى والحجة العظمى والعروة الوثقى، هم أوليائكم عن قول ربكم وعن قول ربي ما أمرتكم.

ألا من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه واخذل من خذله وانصر من نصره. أوحى إلي ربي ثلاثة: أنه سيد المسلمين، وإمام خيرة المتقين، وقائد الغر المحجلين. وقد بلغت عن ربي ما أمرت، وأستودعهم الله فيكم واستغفر الله لي ولكم.

قال حافظ أبو عبد الله محمد بن يوسف القرشي الكنجي الشافعي المقتول سنة ٦٥٨ في (كفاية الطالب في مناقب علي بن أبي طالب) ص ٦٤ بعد نقل حديث الغدير:

قلت: هذا حديث مشهور حسن روته الثقات، وانضمام هذه الأسانيد بعضها إلى بعض حجة على صحة النقل، ولو لم يكن في محبة علي عليه السلام الادعاء النبي صلى الله عليه وسلم لمحب علي بكل خير لكان فيه كفاية لمن وفقه الله عز وجل، فكيف وقد دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم ربه عز وجل بموالاة من والاه وبمحبة من أحبه وبنصر من نصره.

وعلى وفق النص قال حسان بن ثابت في المعنى:

يناديهم يوم الغدير نبيهم * بخم فأسمع بالرسول مناديا
فقال فمن مولاكم ووليكم * فقالوا ولم يبدوا هناك التعاميا
إلهك مولانا وأنت نبينا * ولم تلق منا في الولاية عاصيا
فقال له: قم يا علي فإنني * رضيتك من بعدي إماما وهاديا
فمن كنت مولاه فهذا وليه * وكن للذي عادى عليا معاديا

فقال النبي صلى الله عليه وسلم: يا حسان لا تزال مؤيدا بروح القدس ما نافحت عنا بلسانك.

وقال السيد الحميري عليه الرحمة في المعنى:

يا بايع الدين بدنياه * ليس بهذا أمر الله
من أين أبغضت علي الرضي * وأحمد قد كان يرضاه
من الذي أحمد من بينهم * يوم غدير الخم ناداه
أقامه من بين أصحابه * وهم حواليه فسماه
هذا علي بن أبي طالب * مولى لمن قد كنت مولاه
فوال من والاه يا ذا العلا * وعاد من قد كان عاداه

وقال من قصيدة في معناه:

إذا أنا لم أحفظ وصاة محمد * ولا عهد يوم الغدير مؤكدا
فإني كمن يشتري الضلالة بالهدى * تنصر من بعد التقى أو تهودا

وما لي وتيما أو عديا وإنما * أولو نعمتي في الله من آل أحمدا
تتم صلاتي بالصلاة عليهم * وليست صلاتي بعد أن أتشهدا
بكاملة إن لم أصل عليهم * وأدع لهم ربا كريما ممجدا
وقال العلامة الحافظ الشيخ يوسف بن قزأوغلي بن عبد الله المعروف بسبط ابن الجوزي المتوفى سنة ٦٥٤ في كتاب (تذكرة الخواص) ص ٣٠ ط النجف:
اتفق علماء السير على أن قصة الغدير كانت بعد رجوع النبي صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع في الثامن عشر من ذي الحجة، جمع الصحابة وكانوا مائة وعشرين ألفا وقال: من كنت مولاه فعلي مولاه - الحديث نص صلى الله عليه وسلم على ذلك بصريح العبارة دون التلويح والإشارة.
وذكر أبو إسحاق الثعلبي في تفسيره بأسناده أن النبي صلى الله عليه وسلم لما قال ذلك طار في الأقطار وشاع في البلاد والأمصار، فبلغ ذلك الحارث بن النعمان الفهري، فأتاه على ناقة له فأناخها على باب المسجد ثم عقلها وجاء فدخل في المسجد فجثا بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: يا محمد إنك أمرتنا أن نشهد أن لا إله إلا الله وإنك رسول الله فقبلنا منك ذلك، وإنك أمرتنا أن نصلي خمس صلوات في اليوم والليلة ونصوم شهر رمضان ونحج البيت ونزكي أموالنا فقبلنا منك وذلك، ثم لم ترض بهذا حتى رفعت بضبعي ابن عمك وفضلته على الناس وقلت (من كنت مولاه فعلي مولاه)، فهذا شئ منك أو من الله؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - وقد احمرت عيناه..: والله الذي لا إله إلا هو إنه من الله وليس مني (قالها ثلاثا)، فقام الحارث وهو يقول: اللهم إن كان ما يقول محمد حقا فأرسل من السماء علينا حجارة أو ائتنا بعذاب أليم. قال: فوالله ما بلغ ناقته حتى رماه الله من السماء بحجر فوقع على هامته فخرج من دبره ومات، وأنزل الله تعالى:
(سأل سائل بعذاب واقع * للكافرين ليس له دافع).
فأما قوله (من كنت مولاه) فقال علماء العربية لفظة (المولى) ترد على وجوه:
أحدها: بمعنى المالك، ومنه قوله تعالى (ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر شئ وهو كل على مولاه) أي على مالك رقه.
والثاني: بمعنى المولى المعتق بكسر التاء.
والثالث: بمعنى المعتق بفتح التاء.
والرابع: بمعنى الناصر، ومنه قوله تعالى (ذلك بأن الله مولى الذين آمنوا وإن الكافرين لا مولى لهم) أي لا ناصر لهم.
والخامس: بمعنى ابن العم، قال الشاعر:
مهلا بني عمنا مهلا موالينا * لا تنبشوا بيننا ما كان مدفونا
وقال آخر
هم الموالي حتفوا علينا * وإنا من لقائهم لزور
وحكى صاحب الصحاح عن أبي عبيدة إن قائل هذا البيت عني بالموالي بني العم، قال: وهو كقوله تعالى (ثم يخرجكم طفلا).
والسادس: الحليف، قال الشاعر:
موالي حلف لا موالي قرابة * ولكن قطينا يسألون الاتاويا
يقول: هم حلفاء لا أبناء عم، قال في الصحاح: وأما قول الفرزدق:
ولو كان عبد الله مولى هجوته * ولكن عبد الله مولى المواليا
فلأن عبد الله بن أبي إسحاق مولى الحضرميين، وهم حلفاء بني عبد شمس ابن عبد مناف، والحليف عند العرب مولى، وإنما نصب (المواليا) لأنه رده إلى

أصله للضرورة، وإنما لم ينون مولى لأنه جعله بمنزلة غير المعتل الذي لا ينصرف
والسابع: المتولي لضمان الجريرة وحيازة الميراث، وكان ذلك في الجاهلية
ثم نسخ بآية المواريث.
والثامن: الجار، وإنما سمي به لماله من الحقوق بالمجاورة.
والتاسع: السيد المطاع، وهو المولى المطلق، قال في الصحاح: كل من
ولي أمر أحد فهو وليه.
والعاشر: بمعنى الأولى، قال الله تعالى (فاليوم لا يؤخذ منكم فدية ولا
من الذين كفروا مأويكم النار هي موليكم) أي أولى بكم.

وإذا ثبت هذا لم يجز حمل لفظة (المولى) في هذا الحديث على مالك الرق لأن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن مالكا لرق علي عليه السلام حقيقة.
ولا على المولى المعتق، لأنه لم يكن معتقا لعلي ولا علب المعتق لأنه عليه السلام كان حرا، ولا على الناصر، لأنه عليه السلام كان ينصر من ينصر رسول الله صلى الله عليه وسلم ويخذل من يخذله. ولا على ابن العم، لأنه كان ابن عمه. ولا على الحليف، لأن الحلف يكون بين الغرماء للتعاضد والتناصر وهذا المعنى موجود فيه ولا على المتولي لضمان الجريرة، لما قلنا أنه انتسخ ذلك. ولا على الجار، لأنه يكون لغوا من الكلام، وحوشي منصبه الكريم من ذلك. ولا على السيد المطاع، لأنه كان مطيعا له يقيه بنفسه ويجاهد بين يديه، والمراد من الحديث الطاعة المحضة المخصوصة، فتعين الوجه العاشر، وهو الأولى، ومعناه من كنت أولى به من نفسه فعلي أولى به.
وقد صرح بهذا المعنى الحافظ أبو الفرج يحيى بن السعيد الثقفي الأصبهاني في كتابه المسمى بمرج البحرين، فإنه روى الحديث بإسناده إلى مشايخه وقال فيه: فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيد علي عليه السلام فقال: من كنت وليه وأولى به من نفسه فعلي وليه، فعلم أن جميع المعاني راجعة إلى الوجه العاشر.
ودل عليه أيضا قوله عليه السلام: ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم وهذا نص صريح في إثبات إمامته وقبول طاعته، وكذا قوله صلى الله عليه وسلم: وأدر الحق معه حيثما دار وكيف ما دار، فيه دليل على أنه ما جرى خلاف بين علي عليه السلام وبين أحد من الصحابة إلا والحق مع علي عليه السلام، وهذا بإجماع الأمة. ألا ترى أن العلماء إنما استنبطوا أحكام البغاة من وقعة الجمل وصفين.
وقد أكثرت الشعراء في يوم غدير خم، فقال حسان بن ثابت:

يناديهم يوم الغدير نبيهم * بخم فأسمع بالرسول مناديا
وقال: فمن مولاكم ووليكم * فقالوا ولم يبدوا هناك التعاميا
ألهك مولانا وأنت ولينا * ومالك منا في الولاية عاصيا
فقال له قم يا علي فإنني * رضيتك من بعدي إماما وهاديا
فمن كنت مولاه فهذا وليه * فكونوا له أنصار صدق مواليا
هناك دعا اللهم وال وليه * وكن للذي عادى عليا معاديا

ويروى أن النبي صلى الله عليه وسلم لما سمعه ينشد هذه الأبيات قال له: يا حسان لا تزال مؤيدا بروح القدس ما نصرتنا أو نافحت عنا بلسانك.
وقال قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري، وأنشدها بين يدي علي عليه السلام بصفين:

قلت لما بغى العدو علينا * حسبنا ربنا ونعم الوكيل
وعلي إمامنا وإمام * لسوانا به أتى التنزيل
يوم قال النبي من كنت مولاه * فهذا مولاه خطب جليل
وأن ما قاله النبي على الأمة * حتم ما فيه قال وقيل

وقال الكميت:

نفى عن عينك الأرق الهجوعا * وهما تمتري عنه الدموعا
لدى الرحمن يشفع بالمثاني * فكان له أبو حسن شفيعا

ويم الدوح دوح غدير خم * أبان له الولاية لو أطيعا
ولكن الرجال تبايعوها * فلم أر مثلها خطرا منيعا
ولهذه الأبيات قصة عجيبة، حدثنا بها شيخنا عمرو بن الصافي الموصلي رحمه الله تعالى قال: أنشد بعضهم هذه الأبيات وبات مفكرا، فرأى عليا عليه السلام في المنام فقال له: أعد علي أبيات الكميت، فأنشده إياها حتى بلغ إلى قوله (خطرا منيعا) فأنشده علي عليه السلام بيتا آخر من قوله زيادة فيها:
فلم أر مثل ذاك اليوم يوما * ولم أر مثله حقا أضيعا
فانتبه الرجل مذعورا.
وقال السيد الحميري:
يا بايع الدين بدنياه * ليس بهذا أمر الله
من أين أبغضت علي الرضى * وأحمد قد كان يرضاه
من الذي أحمد من بينهم * يوم غدير الخم ناداه
أقامه من بين أصحابه * وهم حواليه فسماه
هذا علي بن أبي طالب * مولى لمن قد كنت مولاه
فوال من والاه يا ذا العلا * وعاد من قد كان عاداه
وقال بديع الزمان أبو الفضل أحمد بن الحسين الهمداني:
يا دار منتجع الرسالة * وبيت مختلف الملائك
يا بن الفواطم والعواتك * والترايك والأرايك
أنا حائك إن لم أكن * مولى ولائك وابن حائك
وقال العلامة أبو جعفر الإسكافي محمد بن عبد الله المعتزلي المتوفى سنة ٢٤٠ في كتابة القيم (المعيار والموازنة) ص ٢١٠ ط بيروت قال:
ثم قوله [صلى الله عليه وآله وسلم] له في غدير خم (من كنت مولاه فعلي مولاه) [يكون] إبانة له منهم وتقريبا له من نفسه، ليعلموا أنه لا منزلة أقرب إلى النبي صلى الله عليه من منزلته.
فإن قال قائل: إنما قال ذلك النبي عليه السلام في ولاء النعمة، ومعنى الحديث في زيد بن حارثة، لأنهما قد كانت بينهما مشاجرة فادعى علي بن أبي طالب ولاء زيد بن حارثة وأنكر ذلك زيد، فبلغ ذلك النبي عليه السلام فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، [فيكون ذلك إذا] في ولاء العتق.
قلنا: ليس لما ذهبتم إليه معنى يصح، لأن أول الحديث وآخره يبطل ما ذكرتم لأنه ذكر في أول الحديث [إنه صلى الله عليه وآله خطب الناس] فقال: ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ و [من] كل مؤمن ومؤمنة؟ قالوا: اللهم بلى. فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه.
فلا يكون من البيان في نفي ما قلتم أوضح من هذا، لأنه قد نص على المؤمنين جميعا بقوله، ودل على إبانة علي من الكل بمولويته على كل مؤمن ومؤمنة، ثم أقامه في التقديم عليهم مقامه، وأعلمهم أن تلك لعلي فضيلة عليهم كما كانت له صلى الله عليه وسلم فضيلة، تأكيدا وبيانا لما أراد من قيام الحجة ونفي تأويل من تأول بغير معرفة.
ولو كان ذلك من النبي عليه السلام على طريق الولاء والملك لكان العباس بذلك أولى من علي، لأنه أقرب إلى النبي صلى الله عليه وسلم منه.
وآخر الحديث [أيضا] يدل على أن ذلك لم يكن لما ذكروه من العلة، وهو قوله (اللهم وال من والاه وعاد من عاداه)، وهذا كله يدل على ما قلنا [٥] من تقدمه

[على الناس] في الدين وتفضيله على العالمين و [إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم إنما] اختاره [لعلمه] بأنه لا يكون منه تغيير ولا تبديل، وإن حاله واحدة متصلة عداوته بعداوة الله وولايته بولايته، كما اتصل ذلك من النبي عليه السلام.
[وقد ذكرنا من مدلول الحديث ما يلفت نظركم إلى الحق] لتعلموا أن النظر في الحديث يوجب أن النبي إنما أراد بهذا الحديث إبانة علي رضي الله عنه من المؤمنين جميعا، وإعلامهم أن منزلته في التفضيل عليهم والتقدم لهم بمنزلته عليه السلام.

ففكروا في هذا الحديث، فما أبين دلائله وأوضح حجته وتأكيده وما أعجب قوته عند النظر فيه من جميع أسبابه ومعانيه.

[وفكروا أيضا في] قول عمر - له عندما سمع [من النبي صلى الله عليه وآله وسلم] هذا الحديث - بخ بخ [لك] يا بن أبي طالب أصبحت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة.

فهذا حديث يؤكد بعضه بعضا ويشهد بشهادة واحدة، وينفي تحريف الشاكين والمقصرين، ويوجب قول أهل العلم واليقين.

وقد قال قوم: إن معنى الحديث إنما هو في الولاية، فمعنى قوله (من كنت مولاه فعلي مولاه) من كنت وليه فعلي وليه. ويدل على ذلك قول الله (ذلك بأن الله مولى الذين آمنوا وإن الكافرين لا مولى لهم) (١١ / محمد: ٤٧) فإنما أراد الله بهذه الولاية، فخص علي بن أبي طالب بهذه الكلمة [لأنه أراد منها الرئاسة والأمارة، ولو كان يريد منهما غير الرئاسة والأمارة من مثل المحبة والنصرة] و [كان] المؤمنون جميعا في معنى الولاية [بهذا التفسير] داخلون، لأنهم لله ولرسوله موالون [لم يكن وجه لتخصيصه عليا بها] كما خصت الأنصار باسم النصرة والمؤمنون جميعا في معنى النصرة [لله] ولرسوله داخلون.

[قال أبو جعفر الإسكافي]: وهذا أيضا خطأ من التأويل بدلالة أول الحديث لأن قوله (ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم وبكل مؤمن ومؤمنة؟) [وهذا] يدل [على] أنه لم يرد بذلك الولاية، لأن هذا المعنى لا يجوز أن يكون لهم، لأن الوليين كل واحد منهما مولى صاحبه.

وقوله (ألست أولى بكل مؤمن ومؤمنة؟ وأولى بالمؤمنين من أنفسهم)؟ إيجاب أن للنبي عليه السلام عليهم في ذلك ما ليس لهم في التقدمة، وكذلك علي مولاهم أنه أولى بهم جهة التقدمة، لأن آخر الكلام علي أوله مردود، فمن أراد أن يدخل في آخر الحديث معنى يزيل ما قلنا [ه] نفاه أول الحديث، ومن أراد أن يدخل في أوله معنى غير ما وصفنا [ه] نفاه آخر الحديث، فالحديث يشهد بعضه لبعض بما قلنا، ويوجب الحجة الواضحة بما إليه ذهبنا.

فإن قال قائل: فإذا كنتم قد أبطلتم من معنى الحديث ولاية الدين والولاء والعتق فليس لما ذهبتم إليه معنى.

قلنا لهم: قد أوضحنا لكم معنى ثالثا لو فهمتم، لأن أول الحديث فيه ذكر كل مؤمن ومؤمنة، فيعلم أنه لم يرد بذلك زيد بن حارثة إلا بدخوله في اسم الإيمان وما في آخره من ذكر العداوة والولاية.

ولم يرد بقوله (ألست أولى بكل مؤمن ومؤمنة) الولاية، لأن هذه منزلة النبي صلى الله عليه وسلم ليست لأحد من المؤمنين، والولاية لهم هم لها موصوفون فتلك منزلة علي بن أبي طالب.

فإن قال قائل: وبما استحق علي بن أبي طالب هذه المنزلة؟

قلنا له: إن قولكم (بما استحق علي بن أبي طالب هذه المنزلة) بعد ما أوقفناكم وعرفتم أن النبي عليه السلام أنزله هذه المنزلة وأبانه بهذه الفضيلة تهمة وسوء ظن بالنبي عليه السلام، لأن الذي فعل [به] النبي عليه السلام [ذلك] قمن بذلك لم يفعله [به] إلا بالاستحقاق، ولأن النبي عليه السلام لم يكن بالذي يتقدم

بين يدي الله، فبين علي بن أبي طالب هذه البينونة ويشهره هذه الشهرة إلا بأمر من الله، فهذا من قولكم تهمة، فإن أقمتم عليه بعد البينة كفرتم.
فإن قالوا: فدلونا على قوله (من كنت مولاه) يحتمل ما قلتم من التقدمة والإبانة في اللغة.
قلنا: ذلك ما لا يستنكر في كلامهم وتعاملهم، قد يقول الرجل للرجل إذا أراد تقديمه وتفضيله على نفسه: فلان مولاي، يريد بذلك أنه سيدي والمتقدم علي والبائن مني.
والمولى قد يكون في اللغة على طريق الولاية وعلى طريق الولاء في العتق وعلى طريق السؤدد والإبانة في الفضل، واحتمل [اللفظ] هذه الوجوه الثلاثة، فبطل الوجهان من الحديث وثبت الثالث، وهو ما قلنا.
على أنا قد بينا استحقاق علي بهذه المنزلة من النبي عليه السلام بما قد ذكرنا من مناقبه وفضائله، فله على جميع المؤمنين التقدمة في السؤدد، والفضل بماله عليهم من النعمة والمنة والشرف، وذلك لأن النبي صلى الله عليه وسلم مولى المؤمنين جميعا بالسؤدد، لأن به تخلصوا من الضلال ودخلوا في نعمة الاسلام، حتى استنقذهم بدعائه وأمره وقيامه وصبره في ساعات الخوف والضيق من شفا الحفرة ومعاطب الهلكة.
ولعلي الفضل عليهم بذبه عنهم بسيفه وقيامه بالاصطلاء بحروب عدوهم منة ونعمة استحق بها عليهم السؤدد والتقدم، لأنه قوى بذلك عزائمهم، وأزال الشكوك بفعله عنهم وثبت يقينهم، وحامى عن أنفسهم وأموالهم في مواقف مشهورة قد ذكرنا بعضها
ثم حفظه لما جاء به النبي عليه السلام من الدين والسبق وعنايته بذلك ينبه عاقلهم ويعلم جاهلهم ويقيم الحجة على معاندهم، وسنذكر فضله عليهم في العلم في موضعه.
وقال العلامة أبو الخير محمد بن محمد بن محمد الجزري المقرئ المتوفى سنة ٨٣٣ في (أسمى المناقب) ص ٢٢ ط بيروت بعد نقل حديث (من كنت مولاه فعلي مولاه) ما لفظه:
هذا حديث حسن من هذا الوجه صحيح من وجوه كثيرة، تواتر عن أمير المؤمنين علي عليه السلام، وهو متواتر أيضا عن النبي صلى الله عليه وسلم، رواه الجم الغفير عن الجم الغفير، ولا عبرة بمن حاول تضعيفه ممن لا اطلاع له في هذا العلم، فقد ورد مرفوعا عن أبي بكر الصديق وعمر بن الخطاب وطلحة بن عبيد الله والزبير بن العوام والعباس بن عبد المطلب وزيد بن أرقم والبراء بن عازب وبريدة بن الحصيب وأبي هريرة وأبي سعيد الخدري وجابر بن عبد الله وعبد الله ابن العباس وحبشي بن جنادة وعبد الله بن مسعود وعمران بن حصين وعبد الله بن عمر وعمار بن ياسر وأبي ذر الغفاري وسلمان الفارسي وأسعد بن زرارة وخزيمة بن ثابت وأبي أيوب الأنصاري وسهل بن حنيف وحذيفة بن اليمان وسمرة بن جندب وزيد بن ثابت وأنس بن مالك وغيرهم من الصحابة وصح عن جماعه منهم ممن يحصل القطع بخبرهم.
وثبت أيضا أن هذا القول كان منه صلى الله عليه وسلم يوم غدير خم، وذلك في خطبة خطبها النبي صلى الله عليه وسلم في حقه ذلك اليوم، وهو الثامن عشر من شهر ذي الحجة سنة إحدى عشرة لما رجع صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع.
وقال أيضا المؤلف المذكور في كتابه (أسنى المطالب) ص ٤٨ مثله، إلا

أن فيه (ويثبت أيضا).
أقول: لفظة (إحدى) زائدة، والصواب السنة العاشرة، لأن النبي صلى الله عليه وسلم حج بالناس في السنة العاشرة من الهجرة النبوية.
* ١) كذا في المصدر.

(١)

وفيه أحاديث:
منها
حديث بريدة
رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:
فمنهم العلامتان المعاصران الشريف عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبد الجواد في (جامع الأحاديث) (ج ٧ ص ٦٧١ ط دمشق) قالا:
قال النبي صلى الله عليه وسلم: يا بريدة! ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ من كنت مولاه فعلي مولاه (حم، حب) وسمويه (ك، ض) عن ابن عباس عن بريدة رضي الله عني.
ومنهم العلامة ابن حجر العسقلاني في (المطالب العالية) (ج ٤ ص ٥٩) قال:
بريدة قال: بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية واستعمل علينا عليا

فلما جئناه قال: كيف رأيتم صاحبكم؟ قال: فأما شكوته وإما شكاه غيري، فرفعت رأسي وكنت رجلا مكبابا فإذا النبي صلى الله عليه وسلم قد احمر وجهه وهو يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه.

ومنهم العلامة الشيخ أبو الفداء عماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير الشافعي الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٤ في كتابه (السيرة النبوية) (ج ٤ ص ٤١٥ ط دار الإحياء في بيروت) قال:

وقال الإمام أحمد: حدثنا الفضل بن دكين، حدثنا ابن أبي غنية، عن الحكم عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن بريدة قال: غزوت مع علي اليمن فرأيت منه جفوة فلما قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرت عليا فتنقصته، فرأيت وجه رسول الله يتغير فقال: يا بريدة ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قلت: بلى يا رسول الله. قال: من كنت مولاه فعلي مولاه.

وكذا رواه النسائي عن أبي داود الحراني، عن أبي نعيم الفضل بن دكين، عن عبد الملك بن أبي غنية بإسناده نحوه.

وهذا إسناد جيد قوي رجاله كلهم ثقات.

ومنهم العلامة المولوي ولي الله اللكنهوي في (مرآة المؤمنين في مناقب أهل بيت سيد المرسلين) (ص ٣٨) قال:

في الخصائص عن ابن عباس قال: حدثني بريدة قال: بعث النبي صلى الله عليه وسلم عليا على اليمن، فذكرت عليا فرأيت منه جفوة فبغضته، فجعل رسول الله

يتغير وجهه وقال: يا بريدة ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قلت: بلى يا رسول الله. قال: من كنت مولاه فعلي مولاه.
وفي رواية: يا بريدة لا تقع في علي، فإن عليا مني وأنا منه وهو وليكم بعدي.
ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في (آل محمد)
(ص ٤٥٦ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:
(النسائي) أخبرنا أبو كريب محمد بن العلاء الكوفي، قال حدثنا أبو معاوية قال حدثنا الأعمش، عن سعيد بن عمير، عن ابن بريدة، عن أبيه قال: بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم واستعمل علينا عليا، فلما رجعنا سألنا: كيف رأيتم صحبة صاحبكم؟ فإما شكوته أنا وإما شكاه غيري، فرفعت رأسي وكنت رجلا مكبابا وإذا وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم قد احمر، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من كنت وليه فعلي وليه.
وقال أيضا في ص ٥٨١:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا بريدة ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم من كنت مولاه فعلي مولاه.
أخرجه في مسنده الإمام أحمد بن حنبل، وأخرجه الطبراني في (الكبير) وسمويه والحاكم وأبو حاتم هم جميعا بالإسناد عن بريدة وابن عباس.
وقال أيضا في ص ٥٨٢:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا بريدة ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟

قلت: بلى يا رسول الله. قال: من كنت مولاه فعلي مولاه.
أخبرنا هذا الحديث أبو داود وقال: حدثنا أبو نعيم، قال حدثنا عبد الملك ابن أبي عيينة، قال أخبرنا الحكم عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن بريدة قال: خرجت مع علي رضي الله عنه إلى اليمن فرأيت منه جفوة، فقدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت عليا فتنقصته، فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتغير وجهه فقال...
وقال أيضا:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا بريدة من كنت مولاه فعلي مولاه.
أخبرنا هذا الحديث في (سنن) النسائي بإسناده عن محمد بن المثنى، قال حدثنا أبو أحمد، قال أخبرنا عبد الملك بن أبي عيينة، عن الحكم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: حدثني بريدة قال: بعثني النبي صلى الله عليه وسلم مع علي رضي الله عنه إلى اليمن، فرأيت منه جفوة، فلما رجعت شكوت إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فرفع رأسه فرأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم متغيرا إلي وقال - فذكره.
ومنها
حديث علي عليه السلام
رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:

منهم العلامة أبو الفداء في (السيرة النبوية) (ج ٤ ص ٤٢٠ ط دار الإحياء في بيروت) قال:
وقال ابن جرير: حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا أبو عامر العقدي، وروى ابن أبي عاصم، عن سليمان الغلابي، عن أبي العقدي، حدثنا كثير بن زيد، حدثني محمد بن عمر بن علي، عن أبيه، عن علي أن رسول الله حضر الشجرة بخم. فذكر الحديث وفيه: من كنت مولاه فإن عليا مولاه.
وقد رواه بعضهم عن أبي عامر، عن كثير، عن محمد بن عمر بن علي، عن علي منقطعا.
وقال في ص ٤٢١:
وقال عبد الله بن أحمد: حدثني حجاج بن الشاعر، حدثنا شبابة، حدثنا نعيم ابن حكيم، حدثني أبو مريم ورجل من جلساء علي، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم غدير خم: من كنت مولاه فعلي مولاه. قال: فزاد الناس بعد: وال من والاه، وعاد من عاداه.
روى أبو داود بهذا السند حديث المخدج.
ومنهم الحافظ أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد الأنصاري الرازي الدولابي المتوفى سنة ٣١٠ أو سنة ٣٢٠ في كتاب (الذرية الطاهرة) (ض ١٦٨ ط قم) قال:
حدثنا إبراهيم بن مرزوق، نسا أبو عامر العقدي، حدثني كثير بن زيد، عن

محمد بن عمر بن علي، عن علي: أن النبي صلى الله عليه وآله مسلم حضر الشجرة بخم قال: فخرج آخذا بيد علي فقال: أيها الناس ألستم تشهدون أن الله ورسوله أولى بكم من أنفسكم وإن الله ورسوله مولاكم؟ قالوا: بلى. قال: من كنت مولاه فإن عليا مولاه - أو قال: فإن هذا مولاه، إني تركت فيكم ما إن أخذتم به لم تضلوا كتاب الله وأهل بيتي.

ومنها

حديث سيدتنا فاطمة

رواه جماعة من العامة في كتبهم:

منهم العلامة شمس الدين محمد بن محمد بن محمد الجزري في (أسمى المناقب) (ص ٣٢ ط بيروت) قال:

وألطف طريق وقع بهذا الحديث وأغربه ما: حدثنا به شيخنا خاتمة الحفاظ أبو بكر محمد بن عبد الله بن المحب المقدسي مشافهة [قال]: أخبرتنا الشيخة أم محمد زينب ابنة أحمد بن عبد الرحيم المقدسية، عن أبي المظفر محمد بن فتيان المسيني، أخبرنا أبو موسى محمد بن أبي بكر الحافظ، أنبأنا ابن عمة والدي القاضي أبو القاسم عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد المديني بقراءتي عليه، أنبأنا ظفر بن داعي العلوي باستراباذ، أنبأنا والدي وأبو أحمد ابن مطرف المطرفي قالا: حدثنا أبو سعيد الإدريسي إجازة - فيما أخرجه في تاريخ استراباذ - حدثني

محمد بن محمد بن الحسن أبو العباس الرشيدي من ولد هارون الرشيد بسمرقند - وما كتباه إلا عنه - حدثنا أبو الحسن محمد بن جعفر الحلواني، حدثنا علي بن محمد بن جعفر الأهوازي مولى الرشيد، حدثنا بكر بن أحمد القصري، حدثتنا فاطمة بنت علي بن موسى الرضى، حدثتني فاطمة وزينب وأم كلثوم بنات موسى ابن جعفر، قلن حدثتنا فاطمة بنت جعفر بن محمد الصادق، حدثتني فاطمة بنت محمد بن علي، حدثتني فاطمة بنت علي بن الحسين، حدثتني فاطمة وسكينة ابنتا الحسين بن علي، عن أم كلثوم بنت فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم، عن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم ورضي عنها، قالت: أنسيتم قول رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يوم غدير خم: من كنت مولاه فعلي مولاه؟

ومنهم العلامة المذكور في كتابه (أسنى المطالب) (ص ٤٩ ط بيروت)

قال:

حدثنا به شيخنا خاتمة الحفاظ أبو بكر محمد بن عبد الله بن المحب المقدسي مشافهة، أخبرتنا الشيخة أم محمد زينب ابنة أحمد بن عبد الرحيم المقدسية، عن أبي المظفر محمد بن فتيان بن المسيني، أخبرنا أبو موسى محمد بن أبي بكر الحافظ، أخبرنا ابن عمة والدي القاضي أبو القاسم عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد

المديني بقراءتي عليه، أخبرنا ظفر بن داعي العلوي باستراباد، أخبرنا والدي وأبو أحمد بن مطرف المطرفي، قالا حدثنا أبو سعيد الإدريسي إجازة فيما أخرجه في تاريخ استراباد، حدثني محمد بن محمد بن الحسن أبو العباس الرشيدي من ولد

هارون الرشيد بسمر قند وما كتبناه إلا عنه، حدثنا أبو الحسن محمد بن جعفر الحلواني
حدثنا علي بن محمد بن جعفر الأهوازي مولى الرشيد حدثنا بكر بن أحمد القصري حدثتنا فاطمة بنت علي بن موسى الرضا، حدثتني فاطمة وزينب وأم كلثوم بنات موسى بن جعفر، قلن: حدثتنا فاطمة فاطمة بنت جعفر بن محمد الصادق، حدثتني فاطمة
بنت محمد بن علي، حدثتني فاطمة بنت علي بن الحسين، حدثتني فاطمة وسكينة ابنتا الحسين بن علي، عن أم كلثوم بنت فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم، عن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي عنها، قالت: أنسيتم قول رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدير خم: من كنت مولاه فعلي مولاه.
وهكذا أخرجه الحافظ الكبير أبو موسى المديني في (المسلسل بالأسماء)
قال: وهذا الحديث مسلسل من وجه آخر، وهو أن كل واحدة من الفواطم تروي عن عمة لها، فهو رواية خمس بنات أخ كل واحدة منهن من عمتها.
ومنها
حديث الإمام جعفر الصادق عليه السلام
رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:

فمنهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبد الله الشيرازي الحسيني الشافعي في (توضيح الدلائل) (ص ١٩٦ نسخة مكتبة الملي بفارس) قال:
وعن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده رضي الله تعالى عنهم أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عمم علي بن أبي طالب كرم الله تعالى وجهه عمامته السحاب
فأرخاها من بين يده ومن خلفه، ثم قال صلى الله عليه وآله وسلم: أقبل، فأقبل ثم قال صلى الله عليه وآله وسلم أدبر فأدبر، فقال صلى الله عليه وآله وسلم هكذا جاءني الملائكة. ثم قال صلى الله عليه وآله وسلم: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره وأخذل من خذله. فقال حسان: يا معشر قريش اسمعوا قولي بشهادة من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ثم أنشأ يقول:

يناديهم يوم الغدير نبيهم * بخم وأسمع بالرسول مناديا
بأني مولاكم نعم ووليكم * فقالوا ولم يبدوا هناك التعاميا
إلهك مولانا وأنت ولينا * ولن تجدن منا لك اليوم عاصيا
هناك دعا اللهم وال وليه * وكن للذي عادا عليا معاديا
فقال له قم يا علي فإنني * نصبتك من بعدي وليا وهاديا

رواه الزرندي والصالحاني أيضا، ولفظه: عن عبد الله بشر المازني قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم غدير خم إلى علي كرم الله تعالى وجهه فدعاه ثم عممه وأسدل العمامة بين كتفيه، وقال صلى الله عليه وآله وسلم: هكذا أمدني

ربي يوم خيبر ويوم بدر بملائكة معممين قد أسدلوا العمائم، فقال صلى الله عليه وآله وسلم: يا أيها الناس من كنت مولاه فهذا مولاه، والى الله والاه وعادى الله من عاداه

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في (آل محمد) (ص ٤٥٠ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:

(أخرج) ونقل الإمام أبو إسحاق الثعلبي في تفسيره: إن سفيان بن عيينة سئل عن قوله تعالى (سأل سائل بعذاب واقع بالكافرين) فيمن نزلت؟ فقال للسائل: لقد سألتني عن مسألة لم يسألني عنها أحد قبلك، حدثني أبي عبد جعفر بن محمد عن آبائه رضي الله عنهم: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كان بغدير خم نادى الناس فاجتمعوا، فأخذ بيد علي رضي الله عنه وقال: من كنت مولاه فعلي مولاه. فشاع ذلك فطار في البلاد، وبلغ ذلك الحارث بن النعمان الفهري، فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقة له، فنزل بالأبطح عن ناقته وأناخها، فقال: يا محمد أمرتنا عن الله عز وجل أن نشهد أن لا إله الله وأنك رسول الله فقبلناه منك، وأمرتنا أن نصلي خمسة فقبلنا منك، وأمرتنا بالزكاة فقبلناه، وأمرتنا أن نصوم رمضان فقبلناه، وأمرتنا بالحج فقبلناها، ثم لم ترض بهذا حتى رفعت ضبعي ابن عمك تفضله علينا فقلت: من كنت مولاه فعلي مولاه، فهذا شئ منك أم من الله عز وجل؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم: والذي لا إله إلا هو إن هذا من الله عز وجل. فولى الحارث بن النعمان الفهري يريد راحلته وهو يريد أن يركب ناقته ويقول:

اللهم إن كان ما يقوله محمد حقا فأمطر علينا بحجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم، فما وصل إلى راحلته رماه الله عز وجل بحجر من السماء فسقط على رأسه وخرج من دبره فقتله، فأنزل الله عز وجل (سأل سائل بعذاب واقع * للكافرين ليس له دافع * من الله ذي المعارج).

ومنها

حديث البراء

رواه جماعة من علماء العامة في كتبهم:

منهم العلامة شهاب الدين أحمد الحسيني الشيرازي في (توضيح الدلائل (ص ١٩٧ مصورة مكتبة الملي بفارس) قال:

وعن البراء بن عازب، قال: أقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع، حتى إذا كنا بغدير خم يوم الخميس الثامن عشر من ذي الحجة، فنودي فينا الصلاة جامعة، وكسح للنبي صلى الله عليه وسلم تحت شجرتين، فأخذ النبي صلى الله عليه الله وسلم بيد علي كرم الله تعالى وجهه ثم قال: ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فإن هذا مولى من أنا مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. فلقيه عمر بن الخطاب (رض) بعد ذلك فقال له: هنيئا لك يا ابن أبي طالب أصبحت وأمسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة.

هذه إحدى رواياته، وفي رواية له: صلى الله عليه وعلى آله وسلم: من

كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم أعنه وأعن به وارحمه وارحم به وانصره وانصر به اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.
رواه الزرندي عن الحافظ الإمام أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي رحمهما الله تعالى
وقال أيضا في ص ١٩٥:
عن البراء بن عازب (رض) قال: كنا عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم في سفر، فنزلنا بغدير خم فنودي فينا الصلاة جماعة، وكسح لرسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم تحت شجرة، فصلى الظهر وأخذ بيد علي كرم الله تعالى وجهه وقال: ألستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى. فأخذ بيد علي رضي الله تعالى عنه وقال: اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. قال: فلقيه عمر بعد ذلك فقال: هنيئا لك يا ابن أبي طالب أصبحت وأمسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة.
ومنهم العلامة السيد عبد القادر محمد الحسني الشافعي في (عيون المسائل) (ص ٨٤ ط مطبعة السلام بالقاهرة) قال:
وروي الإمام أحمد بن حنبل في مسنده عن البراء بن عازب رضي الله عنه إن عمر بن الخطاب رضي الله عنه لقي عليا بعد ذلك، فقال له: هنيئا لك يا ابن أبي طالب أصبحت وأمسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة.

ومنهم العلامة الشيخ أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي في (تلخيص المتشابه في الرسم) (ط دمشق ج ١ ص ٢٤٤) قال:

أخبرنا محمد بن عمر بن القاسم النرسي، أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي (ح) وأخبرنا الحسين بن أبي طالب - واللفظ لحديثه - ثنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان، قالا حدثنا محمد بن الحسين بقن حميد بن الربيع، ثنا أحمد بن يحيى الصوفي، حدثنا إبراهيم بن محمد - وهو ابن ميمون - عن أبي حنيفة سائق الحاج سعيد بن بيان، عن أبي إسحق، عن البراء قال:

لما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم الغدير قام في الظهيرة فأمر بقم الشجرات، ثم جمعت له أحجار وأمر بلالا فنادى في الناس، فاجتمع المسلمون فصد رسول الله صلى الله عليه وسلم على تلك الأحجار فحمد الله وأثنى عليه ثم قال:

(أيها الناس من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وأبغض من أبغضه وأحب من أحبه وعز من نصره).

قال أبو إسحاق: قال البراء: في يوم صائف شديد حده حتى جعل الرجل من بعض ثوبه تحت قدمه وبعضه على رأسه، فلما هم بالنزول قال: ألستم تشهدون أني أولى بكم من أنفسكم؟ قالوا: بلى. قال: فمن كنت مولاه فعلي مولاه.

رواه أبو الحسين بن البواب المقرئ، عن محمد بن الحسين بن حميد، فوهم فيه وهما قبيحا، قال عن أبي حنيفة، عن سعيد بن بيان. وأخرجه في جمعه

لحديث أبي حنيفة النعمان بن ثابت.
ومنهم العلامة حسام الدين المردي في (آل محمد) (ص ٧٣ والنسخة مصورة من مكتبة السيد الأشكوري) قال:
في (جامع الأنساب): روي صاحب كتاب (مودة القربى) يرفعه بسنده عن البراء قال: أقبلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع، فلما كان بغدير خم نودي الصلاة جامعه، فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرة وأخذ بيد علي وقال: ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله. فقال من كنت مولاه فعلي مولاه. ثم قال: اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، فلقيه عمر بن الخطاب فقال: هنيئا لك يا علي أصبحت مولى كل مؤمن ومؤمنة وفيه نزلت (يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك) الآية.
وفيه أيضا ص ٧٧:
قال: روى الإمام أحمد بن حنبل يرفعه بسنده عن البراء وعن عمر وعن شعيب أنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ألستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى، فرفع يد علي وقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره وأحب من أحبه، وأبغض من أبغضه.
وقال في ص ٧٤:
روى الإمام أحمد في مسنده يرفعه بسنده عن البراء قال: إن النبي صلى الله

عليه وسلم لما نزل بغدير خم أخذ بيد علي - [في مشكاة المصابيح].
وأيضا أخرجه أحمد بسنده عن زيد بن أرقام وعن عطية العوفي وعن ابن ميمون وعمر بن الخطاب قال: قال النبي صلى الله وسلم: ألستم تعلمون أني أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى. فقال: ألستم تعلمون أني أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى. فقال: اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. قال: فلقيه عمر فقال: هنيئا لك يا علي أصبحت مولى كل مؤمن ومؤمنة.
وفيه أيضا ص ٧٤:
قال صاحب المذهب الإمام أحمد بن حنبل في (مسنده)، قال حدثنا عفان، قال حدثنا حماد بن سلمة، عن زيد بن علي بن ثابت، عن البراء بن عازب قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفره، فنزلنا بغدير خم ونودي فينا الصلاة جامعة، فصلى الظهر وأخذ بيد علي فقال: ألستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى. قال: ألستم تعلمون أني أولى بكل مؤمن، من نفسه؟ قالوا: بلى، آخذا بيد علي فقال لهم: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. قال: فلقيه عمر بن الخطاب (رض) فقال: هنيئا لك يا ابن أبي طالب أصبحت مولى كل مؤمن مؤمنة.
وقال في هامشه: رواه في مسند الإمام أحمد بن حنبل يرفعه بسنده عن البراء وعن عمر بن الخطاب، وأخرجه أيضا الثعلبي هذا الحديث بلفظه عن البراء.

وقال أيضا في ص ٧٥:
روى الإمام أحمد بن حنبل في (مسنده) أنه ذكر حديث غدير خم بسنده عن البراء قال: كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم: في حجة الوداع، فنزلنا بغدير خم فنودي الصلاة جامعة، فصلينا الظهر مع النبي وأخذ بيد علي وقال: ألستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى، فرفع يد علي وقال: من كنت مولاه فعلي مولاة، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. قال:: فلقيه عمر بن الخطاب بعد ذلك فقال: يا علي أصبحت مولى كل مؤمن ومؤمنة.
أخرجه أحمد أيضا، أخرجه في المناقب من حديث عمر وزاد: انصر من نصره وأحبب من أحبه. قال شعيب: قال: أبغض من أبغضه.
وقال أيضا في ص ٤٥٦:
أخرجه أبو نعيم الحافظ وابن المغازلي وذكره أيضا الإمام أبو إسحاق الثعلبي في كتابه هم جميعا يرفعه بسنده إلى عن البراء بن عازب في قوله تعالى (يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك) أي بلغ من فضائل علي، نزلت في غدير خم، فخطب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من كنت مولاه فهذا علي مولاه. فقال عمر (رض): بخ بخ لك يا علي أصبحت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة. ذكره في فضائل أمير المؤمنين.

ومنهم العلامة الشيخ أحمد بن محمد بن أحمد الخوافي [الحافي]
الحسيني نسبا والشافعي مذهبا في (التبر المذاب) (ص ٤١ نسخة مكتبتنا العامة بقم) قال:
وعن البراء بن عازب قال: كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر لنا بغدير خم، فنودي فينا الصلاة جامعة وكسح لرسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرة، فصلى الظهر وأخذ بيد علي عليه السلام وقال: ألستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى. فقال: اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. فلقيه عمر بعد ذلك فقال له: هنيئا لك أبا الحسن أصبحت وأمسيت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة.
ومنهم العلامة هبة الدين بن عبد الله المعروف بابن سيد الكل في
(الأنباء المستطابة) (ص ٦٤ نسخة جستربيتي) قال:
ومن ذلك ما روى البراء بن عازب قال: أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع، حتى إذا كنا بغدير خم نودي فينا أن الصلاة جامعة، وكسح لرسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرتين، فأخذ النبي بيد علي بن أبي طالب ثم قال: ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى. ثم قال: ألست أولى بكل مؤمن من نفسه. قالوا: بلى. ثم قال: أليس أزواجي أمهاتكم؟ قالوا: بلى. قال: هذا مولى من أنا مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. قال فلقيه عمر بن الخطاب بعد ذلك فقال هنيئا لك يا بن أبي طالب أصبحت مولى كل مؤمن ومؤمنة.

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن يحيى بهران اليماني المتوفى سنة ٩٥٤
في (ابتسام البرق في شرح منظومة القصص الحق في سيرة خير الخلق) (ط
بيروت ص ٢٥٦) قال:
فمن روايات أهل البيت عليهم السلام وشيعتهم ما رووه بالإسناد عن البراء بن
عازب قال: أقبلت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع، فكنا بغدير خم
فنودي أن الصلاة جامعة، وكسح للنبي تحت شجرتين، فأخذ بيد علي عليه السلام
فقال: ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله. فقال: هذا
مولى من أنا مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. فلقيه عمر فقال: هنيئا لك
يا ابن أبي طالب، أصبحت وأمسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة.
ومنهم العلامة يحيى بن الموفق بالله الشجري المتوفى سنة ٤٩٩ في
الأمالي (ط القاهرة ج ١ ص ١٤٥) قال:
وبالاسناد المتقدم إلى القاضي الأجل عماد الدين أبي العباس أحمد بن أبي
الحسن الكنى أسعده الله، قال أخبرنا الشيخ الإمام أحمد بن الحسن بن بابا الأذوني
قراءة عليه، قال حدثنا السيد الإمام المرشد بالله رحمه الله تعالى إملاء من لفظه،
قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه في جامع أصفهان،
قال أخبرنا أبو محمد الحسن بن إسحاق بن إبراهيم بن زيد المعدل، قال أخبرنا أبو
بكر محمد
ابن عبد الله بن ماهان، قال حدثنا عمران بن عبد الرحيم، قال حدثنا زيد بن عوف
وأبو سلمة، قالا حدثنا حماد بن سلمة عبد علي بن زيد، عن علي بن ثابت، عن

البراء قال: أقبلت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حجة الوداع، فكنا بغدير خم فنودي فينا أن الصلاة جامعة، وكسح للنبي صلى الله عليه وآله وسلم تحت شجرتين، فأخذ بيد علي السلام فقال: ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: هذا مولى من أنا مولاه، اللهم وال من واليت وعاد من عاديت. فلقيه عمر فقال: هنيئا لك يا ابن أبي طالب، أصبحت وأمسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة.

ومنهم العلامة الشيخ أبو الفداء عماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير بن ضوء بن كثير بن زرع القرشي الشافعي الدمشقي المولود سنة ٧٠١ والمتوفى سنة ٧٤٤ في كتابه السيرة النبوية (ج ٤ ص ٤١٦ ط دار الإحياء بيروت) قال:

وقال ابن ماجة: حدثنا علي بن محمد، أخبرنا أبو الحسين، أنبأنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد بن جدعان، عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازب، قال: أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع التي حج، فنزل في الطريق، فأمر الصلاة جامعة. فأخذ بيد علي فقال: ألست بأولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا بلى. قال: ألست بأولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا بلى. قال فهذا ولي من أنا مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.

وكذا رواه عبد الرزاق، عن معمر، عن علي بن زيد بن جدعان، عن عدي، عن البراء

وقال الحافظ أبو يعلى الموصلي والحسن بن سفيان: حدثنا هدبة، حدثنا حماد ابن سلمة، عن علي بن زيد وأبي هارون، عن عدي بن ثابت، عن البراء، قال: كنا

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع، فلما أتينا على غدير خم كسح لرسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرتين، ونودي في الناس الصلاة جامعة، ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وأخذ بيده، فأقامه عن يمينه فقال: ألست أولى بكل امرئ من نفسه؟ قالوا: بلى. قال: فإن هذا مولى من أنا مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.

فلقيه عمر بن الخطاب فقال: هنيئا لك أصبحت وأمسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة!

ومنها

حديث زيد بن أرقم

رواه جماعة من علماء العامة في كتبهم:

منهم العلامتان الشريف عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبد الجواد في (جامع الأحاديث) (ج ٦ ص ٥٩١ ط دمشق) قالا:

قال النبي صلى الله عليه وسلم: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وأعز من نصره، وأعن من أعانه (طب) عن عمرو بن مرة وزيد بن أرقم رضي الله عنه معا.

ومنهم العلامة الشيخ قرني طلبة بدوي في (العشرة المبشرون بالجنة (ص ٢٠٦ ط محمد علي صبيح بمصر) قال:

وأخرج الترمذي عن أبي سريحة أو زيد بن أرقم عن النبي صلى الله عليه

وسلم قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.
ومنهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشيرازي الشافعي في توضيح الدلائل (ص ١٩٧ نسخة مكتبة الملي بفارس) قال:
وعن زيد بن أرقم رضي الله تعالى عنه يقول: نزل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بين مكة والمدينة عند سمرات خمس دوحات عظام، فكنس الناس ما تحت السمرات، ثم أتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وصلى، ثم قام صلى الله عليه وآله وسلم خطيبا فحمد الله تعالى وأثنى عليه وذكر ووعظ وقال ما شاء الله أن يقول، ثم قال صلى الله عليه وآله وسلم: أيها الناس إني تارك فيكم أمرين لن تضلوا أين اتبعتموها: كتاب الله، وأهل بيتي عترتي. ثم قال صلى الله عليه وآله وسلم: أتعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم - ثلاث مرات - فقال الناس: نعم. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من كنت مولاه فعلي مولاه.
ومنهم العلامة الشيخ محمد بن يحيى بهران اليماني المتوفى سنة ٩٥٤ في (ابتسام البرق في شرح منظومة القصص الحق في سيرة خير الخلق (ص ٢٥٦ ط بيروت) قال:
ورووا بالأسانيد إلى زيد بن أرقام قال: نزل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بين مكة والمدينة عند سمرات خمس دوحات عظام، فقام تحتهن فأناخ صلى الله عليه وآله وسلم عشية، فصلى ثم قام خطيبا، فحمد الله وأثنى عليه وقال ما شاء الله أن يقول،
ثم قال: أيها الناس إني تارك فيكم أمرين لن تضلوا ما اتبعتموهما، القرآن وعترتي

أهل بيتي. ثم قال: أتعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: نعم فقال صلى الله عليه وآله وسلم: من كنت مولاه فعلي مولاه. فقال رجل من القوم: ما يألو أن يرفع ابن عمه.
وقال أيضا في ص ٢٥٧:
وفي المستدرك: بالإسناد إلى زيد بن أرقم قال: لما رجع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من حجة الوداع ونزل بغدير خم أمر بدوحات فقمن، ثم قال: كأني قد دعيت فأجبت، إني قد تركت فيكم الثقلين أحدهما أكبر من الآخر كتاب الله وعترتي فانظروا كيف تخلفوني فيهما فإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض.
ثم قال: إن الله عز وجل مولاي، ومن كنت وليه فهذا وليه، اللهم وال من والاه.
ومنهم العلامة حسام الدين المردي الحنفي في كتابه (آل محمد)
(ص ٧٤ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:
في مسند الإمام أحمد بن حنبل قال: حدثنا عفان، قال حدثنا أبي عوانة، قال حدثنا المغيرة، عن أبي عبيدة وعن ابن ميمون بن عبد الله وعن زيد بن أرقم قال: نزلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بوادي غدير خم، فخطبنا فقال: ألستم تعلمون أني أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى. قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.
وقال أيضا في ص ٧٦:
روى النسائي في سننه يرفعه بسنده عن زيد بن أرقم - قال: أخبرنا قتيبة بن سعيد،

قال حدثنا ابن أبي عدي، عن عوف، عن ميمون أبي عبد الله، قال زيد بن أرقام: قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: ألستم تعلمون أني أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى نشهد لأنت أولى بكل مؤمن من نفسه.
قال: فإني من كنت مولاه فهذا مولاه - وأخذ بيد علي.
وقال أيضا في ص ٤٤٧:
(الترمذي) حدثنا محمد بن بشار، قال حدثنا محمد بن جعفر، قال حدثنا شعبة، عن سلمة بن كهيل، قال سمعت أبا الطفيل يحدث عن أبي سريحة أو زيد ابن أرقم [شك شعبة] عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من كنت مولاه فعلي مولاه.
وروى شعبة هذا الحديث عن ميمون عن زيد بن أرقام عن النبي صلى الله عليه وسلم، وأبو سريحة وهو حذيفة بن أسيد. رواه الإمام أحمد بن حنبل.
وفي (مشكاة المصابيح) عن زيد بن أرقم أن النبي صلى الله عليه وسلم [قال]: من كنت مولاه فعلي مولاه. (رواه ابن ماجة) يرفعه بسنده عن سعد بن أبي وقاص وعن البراء، وأيضا الإمام أحمد عن بريدة والترمذي والنسائي، وأيضا هم جميعا يرفعه بسنده إلى عن زيد بن أرقم.
وقال أيضا في ص ٤٥٢:
وفي كتاب (مودة القربى) يرفعه بسنده إلى عن أبي عبد الله الشيباني قال: بينما أنا جالس عند زيد بن أرقام في مسجد أرقم إذ جاء رجل فقال: أيكم زيد بن أرقم؟ فقال القوم: هذا زيد. فقال: أنشدك بالذي لا إله إلا هو أسمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه؟ قال: نعم.

ومنهم العلامة يحيى بن الموفق الشجري في (الأمالي) (ج ١ ص ١٤٥ ط القاهرة) قال:

أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان بقراءتي عليه في جامع البصرة، قال حدثنا أبو القاسم علي بن محمد بن عبيد بن كثير الكوفي العامري، قال حدثنا إسحاق بن محمد بن مروان، قال حدثنا أبي، قال حدثنا عباس بن عبد الله، قال حدثنا سليمان بن قرة، عن سلمة بن كهيل، قال حدثنا أبو الطفيل أنه سمع زيد بن أرقم يقول: نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم بين مكة والمدينة عند سمرات خمس دوحات عظام، فقام تحتهن فأناخ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عشيته يصلي، ثم قام خطيبا فحمد الله عز وجل وأثنى عليه، وقال ما شاء الله أن يقول، ثم قال: أيها الناس إني تارك فيكم أمرين لن تضلوا ما اتبعتموهما، القرآن وأهل بيتي عترتي. ثم قال: تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من كنت مولاه فإن عليا مولاه.

وبإسناده قال: وحدثنا سليمان بن قرة، عن محمد بن السائب، قال حدثني عبد الله بن بأقل اليماني، قال: كنت عند زيد بن أرقام إذ أتاه رجل على بغلة فنزل

ثم قال: أنت صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ قال: أنا زيد بن أرقم، فأعادها الرجل عليه، فقال زيد: أنا زيد بن أرقم، فأعادها الرجل عليه، فقال زيد: أنا صاحبك الذي تريد فما حاجتك؟ قال: حدثني ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في ولاية علي ولا تذكره عن غيره إن لم تكن سمعته منه. فقال زيد: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عند الدوحات وهن غدير خم يقول: ألستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى. قال: فمن كنت مولاه فعلي مولاه. فقال رجل من القوم: ما يألو أن يرفع ابن عمه.
ومنهم العلامة أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني الشافعي المتوفي
سنة ٣٦٥ في (الكامل في الرجال) (ج ٦ ص ٢٤٠٨ ط دار الفكر بيروت) قال:
أخبرنا الساجي، ثنا بندار، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، عن ميمون أبي
عبد الله، عن زيد بن أرقم، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من كنت مولاه فعلي مولاه.
وفيه أيضا ص ٢١٠٢ قال:
حدثنا ابن ذريح، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا الفضل بن دكين، عن
كامل أبي العلاء، عن حبيب بن أبي ثابت، عن يحيى بن أبي جعدة، عن زيد
ابن أرقم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي يوم غدير خم: من كنت مولاه فعلي مولاه.

ومنهم العلامة أبو نعيم أحمد بن عبد الله في (معرفة الصحابة) (ص ١٦٠ مصورة إيرلندة) قال:

روي بإسناده عن زيد بن أرقام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.

ومنهم العلامة المؤرخ الشيخ أبو الفداء عماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير الشافعي الدمشقي المولود سنة ٧٠١ والمتوفى سنة ٧٧٤ في السيرة (النبوية) (ج ٤ ص ٤١٦ ط بيروت) قال:

وقد روى النسائي في سننه، عن محمد بن المثنى، عن يحيى بن حماد، عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي الطفيل، عن زيد بن أرقام قال: لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع ونزل غدير خم أمر بدوحات فقممن، ثم قال: كأني قد دعيت فأجبت، إني قد تركت فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي فانظروا كيف تخلفوني فيهما فإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض. ثم قال: الله مولاي وأنا مولى كل مؤمن. ثم أخذ بيد علي فقال: من كنت مولاه فهذا وليه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. فقلت لزيد: سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال: ما كان في الدوحات أحد إلا رآه بعينه وسمعه بأذنيه.

وقال أيضا في ص ٤١٨ في حديث زيد بن يثيع:

قال عبد الله: وحدثنا علي، حدثنا شريك، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي
ثابت، عن أبي الطفيل، عن زيد بن أرقم، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله.
وقال في ص ٤٢١ بعد نقل حديث أبي الطفيل:
(ما سمعه عن علي عليه السلام في الرحبة من المناشدة) إن أبا الطفيل قال:
فخرجت كأن في نفسي شيئا، فلقيت زيد بن أرقم فقلت له: إني سمعت عليا يقول
كذا وكذا. قال: فما تنكر؟ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك له:
هكذا ذكره الإمام أحمد في مسند زيد بن أرقم رضي الله عنه.
ورواه النسائي من حديث الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي الطفيل،
عن زيد بن أرقام به. وقد تقدم.
وأخرجه الترمذي عن بندار، عن غندر، عن شعبة، عن سلمة بن كهيل،
سمعت أبا الطفيل يحدث عن أبي سريحة - أو زيد بن أرقم شك شعبة - أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال: من كنت مولاه فعلي مولاه.
ورواه ابن جرير عن أحمد بن حازم، عن أبي نعيم، عن كامل أبي العلاء،
عن حبيب بن أبي ثابت، عن يحيى بن جعدة، عن زيد بن أرقام.
وقال الإمام أحمد: حدثنا عفان، حدثنا أبو عوانة، عن المغيرة، عن أبي
عبيد، عن ميمون أبي عبد الله، قال: قال زيد بن أرقم وأنا أسمع: نزلنا مع رسول
الله منزلا يقال له وادي خم، فأمر بالصلاة فصلاها بهجير.
قال: فخطبنا وأظل رسول الله بثوب على شجرة ستره من الشمس، فقال:

ألستم تعلمون - أو ألستم تشهدون - أني أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى. قال: فمن كنت مولاه فإن عليا مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.
ثم رواه أحمد عن غندر، عن شعبة، عن ميمون أبي عبد الله، عن زيد بن أرقم إلى قوله: من كنت مولاه فعلي مولاه. قال ميمون: حدثني بعض القوم عن زيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.
وهذا إسناد جيد رجاله ثقات على شرط السنن، وقد صحح الترمذي بهذا السند حديثا في الريث.
ومنها
حديث سعد بن أبي وقاص
رواه جماعة من علماء العامة في كتبهم:
منهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري المتوفى سنة ٧١١ في (مختصر تاريخ دمشق) (ج ١٧ ص ١٣٠ نسخة اسلامبول) قال:
روى عن سعد وقاص قال: أما والله إني لأعرف عليا وما قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم، أشهد أنه قال لعلي يوم غدير خم ونحن قعود معه فأخذ بضبعه ثم قال: أيها الناس من مولاكم؟ قالوا: الله ورسوله. قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم عاد من عاداه ووال من والاه.
وفي حديث الحارث بن مالك: أتيت مكة، فلقيت سعد بن أبي وقاص،

فقلت: هل سمعت لعلي منقبة؟ قال: [شهدت] له أربعا لأن يكون لي واحد منهن أحب إلي من الدنيا أعمر فيها مثل عمر نوح عليه السلام. إن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أبا بكر ببراءة إلى مشركي قريش فسار بها يوما وليلة ثم قال لعلي: اتبع أبا بكر فخذها فبلغها، ورد علي أبا بكر، فرجع أبو بكر فقال لرسول الله: أنزل في شئ؟ قال: لا إلا خير إلا أنه ليس يبلغ عني إلا أنا أو رجل مني - أو قال: من أهل بيتي -.

[الثانية] قال: فكنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فنودي فينا ليلا ليخرج من في المسجد إلا آل رسول الله وآل علي. قال: فخرجنا نجر نعالنا، فلما أصبحنا أتى العباس النبي فقال: يا رسول الله أخرجت أعمامك وأصحابك وأسكنت هذا الغلام؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما أنا أمرت بإخراجكم ولا إسكان هذا الغلام، أن الله هو الذي أمر به.

والثالثة إن نبي الله صلى الله عليه وسلم بعث عمر وسعد إلى خيبر، فخرج عمر وسعد فرجع عمر فقال رسول الله: لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله (إلى أن قال) فدعا عليا فقالوا: إنه أرمد، فجيئ به يقاد، فقال له: افتح عينيك. قال: لا أستطيع. قال: فتفل في عينيه ريقه ودلكهما بإبهامه وأعطاه الراية.

والرابعة يوم غدير خم، قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فأبلغ ثم قال: أيها الناس ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ثلاث مرات؟ قالوا: بلى؟ قال:

ادن يا علي، فرفع يده، ورفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده حتى نظرت إلى بياض إبطيه، فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه. حتى قالها ثلاث مرات.

وقال أيضا:

ومن حديث الحارث بن مالك قال: أتيت سعد بن أبي وقاص فقلت: هل سمعت لعلي منقبة – إلى أن قال –: قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فأبلغ، ثم قال: أيها الناس ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ثلاث مرات، قالوا: بلى. قال: ادن يا علي، فرفع يده ورفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده حتى نظرت إلى بياض إبطيه فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، قالها ثلاثا.

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد الشافعي في (توضيح الدلائل) (ص ١٩٧ نسخة مكتبة الملي بفارس) قال:

وعن سعد بن أبي وقاص (رض) وقد سئل عن مقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم يوم غدير خم قال: نعم قام فينا الظهيرة فأخذ بيد علي بن أبي طالب كرم الله وجهه فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. قال: فقال أبو بكر وعمر: أصبحت وأمسيت يا ابن أبي طالب مولى كل مؤمن ومؤمنة. رواهما الصالحاني.

ومنهم العلامتان عباس أحمد صقر وأحمد عبد الجواد في (جامع الأحاديث) (ج ٩ ص ٣٦٦ ط دمشق) قالا:

قال النبي صلى الله عليه وسلم: من كنت وليه فإن عليا وليه (بز) عن سعد.

ومنهم العلامة المؤرخ الشيخ أبو القاسم علي بن الحسن الشافعي الدمشقي ابن عساكر المتوفى سنة ٥٧١ في (تاريخ دمشق) (ج ٣ ص ٣٤١ نسخة مكتبة جستربيتي بإيرلندة) قال:

قال الحاكم أبو عبد الله: حدثني أبو يعلى الزبير بن عبد الله التوزي، نا أحمد ابن حفص بن عبد الله الزاهد، نا أحمد بن إسحاق بن النعمان يحيى العسكري صاحب الطامام؟ نا أبو عبد الله الحسين بن عبيد الله منقار، نا إبراهيم بن سعيد الجوهري، نا مخلد بن الحسين عن هشام بن حسان قال: وفد رزيق مولى علي ابن أبي طالب على عمر بن عبد العزيز - وكان قد حفظ القرآن والفرائض - فقال: يا أمير المؤمنين إني رجل من أهل المدينة قد حفظت القرآن والفرائض وليس لي ديوان. فقال عمر: ولم يرحمك الله؟ - وكانت بنو أمية لا يقدر أحد أن يذكر عليا بين أيديهم - فقال سرا: يا أمير المؤمنين أنا رزيق مولى علي، فبكى عمر بن عبد العزيز حتى قطرت دموعه على الأرض وقال:... وأنا مولى علي حدثني سعيد ابن المسيب عن سعد بن أبي وقاص أن النبي صلى الله عليه وآله قال: من كنت مولاه فعلي مولاه. ثم أمر له بجائزة.

قال ابن عساكر: روي من وجه آخر أن اسم هذا المولى عمرو بن المورق، ومن وجه آخر أن اسمه يزيد بن عمرو بن المورق. فالله أعلم.

ومنهم العلامة أبو القاسم هبة الله بن عبد الله المعروف بابن سيد الكل في (الأنباء المستطابة) (ص ٥٧ نسخة جستربيتي) قال:
ومن ذلك ما روي عن سعيد بن المسيب قال: قلت لسعد بن أبي وقاص:
إني أريد أن أسألك عن شئ وإني أتقيك. قال: سل عما بدا لك فإنما انا عمك.
قلت: مقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فيكم يوم غدير خم؟ قال: نعم. قال:
قام فينا بالظهيرة فأخذ بيد علي بن أبي طالب فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاده من عاداه. قال: فقال أبو بكر وعمر: أمسيت يا ابن أبي طالب مولى كل مؤمن ومؤمنة.
ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في (آل محمد) (ص ٨١ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:
أخبرنا أحمد بن عثمان البصري أبو الجوزاء، قال ابن عينية، عن بنت سعد، عن سعد قال: أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيد علي، فخطب فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: ألم تعلموا أني أولى بكم من أنفسكم؟ قالوا: نعم صدقت يا رسول الله. ثم أخذ بيد علي فرفعها فقال: من كنت وليه فهذا وليه وإن الله ليوالي من والاه ويعادي من عاداه.
وقال في الهامش: رواه النسائي يرفعه بسنده عن سعد.
وقال أيضا في ص ٦٤٥:
(النسائي) أيضا أخبرنا حرمي بن يونس بن محمد الطرسوسي، قال أخبرنا

أبو غسان، قال أخبرنا عبد السلام، عن موسى الصغير، عن عبد الرحمن بن سابط، عن سعد قال: كنت جالسا فتنقصوا علي بن أبي طالب رضي الله عنه، فقلت: لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه.
ومنهم العلامتان الشريف عباس أحمد صقر وأحمد عبد الجواد في
(جامع الأحاديث) (ج ٩ ص ٣٦٦ ط دمشق) قالا:
وروي أيضا عن البزار عن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من كنت وليه فإن عليا وليه.
ومنها
حديث أم سلمة
رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:
منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في كتابه (آل
محمد) (ص ٤٥٤ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من كنت مولاه فعلي مولاه. ثم قال:
أيها الناس إني مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي ولن يتفرقا حتى يردا علي الحوض.
أخرجه في (سننه) الترمذي والنسائي وابن عقدة والحافظ هم جميعا يرفعه بسنده إلى أم سلمة قالت: أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيد علي بغدير خم

فرفعها حتى رأينا بياض إبطه.
ومنهم العلامة شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر ابن عثمان بن محمد السخاوي الشافعي في (استجلاب ارتقاء الغرف) (ص ٢٥ نسخة مكتبة عاطف أفندي بإسلامبول) قال:
عن فاطمة ابنة علي عن أم سلمة رضي الله عنها قالت: أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيد علي رضي الله عنه بغدير خم، فرفعها حتى رأينا بياض إبطه فقال: من كنت مولاه – الحديث.
ومنها
حديث عامر بن سعد
رواه جماعة من علماء العامة في كتبهم:
منهم العلامة المولوي ولي الله اللكنهوي في (مرآة المؤمنين في مناقب أهل بيت سيد المرسلين) (ص ٣٩) قال:
وفيه عن عامر بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب فقال: أما بعد أيها الناس فإني وليكم. قالوا: صدقت، ثم أخذ بيد علي فرفعها ثم قال: هذا ولي والمؤدي عني، وال اللهم من والاه وعاد اللهم من عاداه.
وفيه عن عائشة بنت سعد عن سعد قال: أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيد علي فخطب فحمد الله تعالى وأثنى عليه ثم قال: ألستم تعلمون أني أولى بكم

من أنفسكم؟ قالوا: نعم صدقت يا رسول الله. ثم أخذ بيد علي فرفعها فقال: من كنت مولاه فهذا وليه، وإن الله يوالي من والاه ويعادي من عاداه.
وفيه منها أيضا:
عن سعد قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بطريق مكة وهو متوجه إليها، فلما بلغ غدير خم وقف الناس ورد من مضى ولحقه من تخلف، فلما اجتمع الناس إليه قال: أيها الناس هل بغلت؟ قالوا: نعم. قال:
اللهم ثلاث مرات يقولها، ثم قال: أيها الناس من وليكم؟ قالوا: الله ورسوله أعلم ثلاثا. ثم أخذ بيد علي فقال: من كان الله وليه فهذا وليه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.
ومنها
حديث عقبة
رواه جماعة من علماء العامة في كتبهم:
فمنهم العلامة شهاب الدين أحمد بن محمد الحنفي المصري في
(تفسير آية المودة) (ص ٢٦ نسخة إحدى مكاتب بلدة قم الشخصية) قال:
خص النبي صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام يوم غدير خم بقوله: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.
وهذا حديث صحيح لا مرية فيه.

ومن رواية عقبة قوله: وعاد من عاداه وأحب من أحبه وأبغض من أبغضه
وانصر من نصره واخذل من خذله. فقال أبو بكر وعمر: أمسيت يا ابن أبي طالب
مولى كل مؤمن ومؤمنة.
قال الحافظ ابن حجر: حديث (من كنت مولاه فعلي مولاه) أخرجه الترمذي
والنسائي وهو كثير الطرق جدا وقد استوعبها ابن عقبة في كتاب مفرد وكثير من
أسانيدها صحاح.
وقال الحافظ جمال الدين الزرندي عقب حديث (من كنت مولاه فعلي مولاه)
قال الإمام الواحدي رحمه الله تعالى: هذه الآية التي أثبتها النبي صلى الله عليه وآله
مسؤول عنها يوم القيامة.
ومنها
حديث جابر
رواه جماعة من علماء العامة في كتبهم:
منهم العلامة الشيخ أبو الفداء عماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير
ابن ضوء بن كثير بن زرع القرشي الشافعي الدمشقي المولود سنة ٧٠١
والمتوفى سنة ٧٧٤ في كتابه (السيرة النبوية) (ج ٤ ص ٤٢٤ ط دار الإحياء
في بيروت) قال:
وقال المطلب بن زياد، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، سمع جابر بن عبد الله

يقول: كنا بالجحفة بغدير خم، فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم من خباء أو فسطاط فأخذ بيد علي فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه.
قال شيخنا الذهبي: هذا حديث حسن. وقد رواه ابن لهيعة عن بكر بن سوادة وغيره، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن جابر بنحوه.
ومنهم العلامة جمال الدين محمد مكرم الأنصاري المتوفى سنة ٧١٠ في (مختصر تاريخ دمشق) (ج ١٧ ص ١٤٢ نسخة اسلامبول) قال:
روى محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال: أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيد علي فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من ولاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله.
ومنهم العلامة ابن حجر العسقلاني في (المطالب العالية) (ج ٤ ص ٦٠) قال:
جابر قال: كنا بالجحفة بغدير خم، إذ خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأخذ بيد علي فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه.
ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في (آل محمد) (ص ٢٠٤ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:
قال صلى الله عليه وسلم: أيها الناس إني مسؤول وأنتم مسؤولون، فما أنتم قائلون؟ قالوا: نشهد أنك بلغت ونصحت وأديت. قال: إني لكم فرط وأنتم

واردون علي الحوض، وإني مخلف فيكم الثقلين إن تمسكتم بهما لن تضلوا كتاب الله وعترتي أهل بيتي، وإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض. ثم قال: ألستم تعلمون أني أولى بكم من أنفسكم؟ قالوا: بلى. فقال آخذا بيد علي: من كنت مولاه فعلي مولاه. ثم قال: اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.
قال في الهامش: رواه ابن عقدة بسنده عن جابر بن عبد الله قال: كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع، فلما رجع إلى الجحفة نزل ثم خطب الناس فقال...
وقال أيضا في ص ٤٤٩:
في (المناقب) عن جابر قال: لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم [قال:] من كنت مولاه فعلي مولاه.
ومنها
حديث رباح بن الحارث
رواه جماعه من أعلام العامة في كتبهم:
منهم العلامة الشيخ أبو الفداء عماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير ابن ضوء بن كثير بن زرع القرشي الشافعي الدمشقي المولود سنة ٧٠١ والمتوفى سنة ٧٧٤ في كتابه (السيرة النبوية) (ج ٤ ص ٤٢٢ ط دار الإحياء في بيروت) قال:
وقال الإمام أحمد: حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا حنش بن الحارث بن لقيط

الأشجعي، عن رباح بن الحارث قال: جاء رهط إلى علي بالرحبة فقالوا: السلام عليك يا مولانا. قال: كيف أكون مولاكم وأنتم قوم عرب. قالوا: سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدير خم يقول: من كنت مولاه فهذا مولاه. قال رباح: فلما مضوا تبعتهم فسألت: من هؤلاء؟ قالوا: نفر من الأنصار منهم أبو أيوب الأنصاري.

وقال الإمام أحمد: حدثنا حنش، عن رباح بن حارث، قال: رأيت قوما من الأنصار قدموا على علي في الرحبة فقال: من القوم؟ فقالوا: مواليك يا أمير المؤمنين. فذكر معناه.

هذا لفظه وهو من أفراد.

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري في (مختصر تاريخ دمشق) (ج ١٧ ص ١٤٠ والنسخة مصورة من إحدى مكاتب اسلامبول) قال:

وروي عن رباح بن الحارث قال: جاء رهط إلى علي في الرحبة فقالوا: السلام عليك يا مولانا. فقال: كيف أكون مولاكم وأنتم قوم عرب؟ قالوا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدير خم يقول: من كنت مولاه فإن هذا مولاه. قال رباح: فلما مضوا تبعتهم فسألت من هؤلاء؟ قالوا: نفر من الأنصار فيهم أبو أيوب الأنصاري.

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في (آل محمد)
(ص ٤٥٦ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:
في مسند الإمام أحمد يرفعه بسنده إلى عن يحيى بن آدم عن حبشي بن الحارث ابن لقيط عن رباح بن الحارث قال: جاء رهط إلى علي كرم الله وجهة بالرحبة فقالوا له: السلام عليك يا مولانا. قال: كيف أكون مولاكم وأنتم قوم عرب؟ قالوا: سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدير خم: من كنت مولاه فهذا علي مولاه. قال رباح: فلما اتبعتهم وسألت من هم؟ قالوا: هم نفر من الأنصار فيهم أبي أيوب الأنصاري.

ومنها

حديث أبي هريرة

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:

منهم العلامة يحيى بن الموفق الشجري في (الأمالي) (ج ١ ص ٤٢)
قال:
حدثنا القاضي أبو القاسم علي بن الحسن علي التنوخي املاءا، قال حدثنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان الواعظ، قال حدثنا أحمد بن عبد الله بن سالم، قال حدثنا علي بن سعد الرقي (ح) قال وحدثنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن محمد بن عبيد الزجاج الشاهد النبيل، قال حدثنا أبو نصر حيشون بن موسى بن

أيوب الحلال، قال حدثنا علي بن سعيد الشافي، قال حدثنا ضمرة بن ربيعة، عن ابن شوذب، عن مطر، عن شهر - يعني ابن حوشب، عن أبي هريرة قال: من صام يوم ثمانية عشرة من ذي الحجة كتب له صيام ستين شهرا وهو يوم غدير خم، لما أخذ النبي صلى الله عليه وآله وسلم بيد علي بن أبي طالب عليه السلام فقال: ألست ولي المؤمنين؟ قال: بلى يا رسول الله. قال: من كنت مولاه فعلي مولاه. فقال عمر: بخ بخ لك يا ابن أبي طالب، أصبحت مولاه ومولى كل مؤمن، فأنزل الله تعالى (اليوم أكملت لكم دينكم)، ومن صام يوم سبعة وعشرين من رجب كتب الله صيام ستين شهرا، وهو أول يوم هبط جبريل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالرسالة، لفظ حديث ابن عبيد وهو أتم.

وفيه أيضا ص ١٤٦ قال:

حدثنا القاضي أبو القاسم علي بن الحسن بن علي التنوخي إملاء، قال حدثنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان الواعظ، قال حدثنا أحمد بن عبد الله بن سالم، قال حدثنا علي بن سعيد الرقي (ح) قال السيد وحدثناه القاضي أبو القاسم، قال وحدثنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن محمد بن عبيد الزجاج الشاهد النبيل، قال حدثنا أبو نصر حبشون بن أيوب الحلال، قال حدثنا علي بن سعيد الشامي، قال حدثنا ضمرة بن ربيعة، عن ابن شوذب، عن مطر، عن شهر - يعني ابن حوشب، عن أبي هريرة قال: من صام يوم ثمانية عشر من ذي الحجة كتب له صيام ستين شهرا، وهو يوم غدير خم، لما أخذ النبي صلى الله عليه وآله وسلم

بيد علي بن أبي طالب عليه السلام فقال: ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: من كنت مولاه فعلي مولاه.

وقال عمر: بخ بخ لك يا ابن أبي طالب أصبحت مولاي ومولى كل مؤمن، فأنزل الله تعالى (اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا)، ومن صيام يوم سبعة وعشرين من رجب كتب له صيام ستين شهرا، وهو أول يوم هبط جبريل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم بالرسالة. لفظ حديث ابن عبيد وهو أتم.

ومنهم العلامة أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني الشافعي في (الكامل في الرجال) (ج ٤ ص ١٣٢٧ ط دار الفكر بيروت) قال:

ثنا علي بن أحمد بن بسطام، ثنا محمد بن خالد بن عبد الله الواسطي، ثنا شريك، عن داود الأودي، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من كنت مولاه فعلي مولاه.

وفيه أيضا ج ٣ ص ٩٤٨ قال:

أنا علي بن أحمد بن بسطام، ثنا محمد بن خالد بن عبد الله الواسطي، ثنا شريك، عن داود الأودي، عن أبيه، عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من كنت مولاه فعلي مولاه.

ومنهم العلامة ابن حجر العسقلاني في (المطالب العالية) (ج ٤ ص
٦٠) قال:
يزيد الأودي: دخل أبو هريرة المسجد، فاجتمع إليه الناس فقام إليه شاب
فقال: أنشدك بالله أسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من كنت مولاه
فعلي مولاة، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه؟ قال: اللهم نعم. (هن لأبي
بكر بن أبي شيبة).
ومنهم العلامة أبو أحمد بن عبد الله بن محمد الحنفي المتوفى سنة
٣٦٥ في (الكامل) (ج ٣ ص ٩٤٨) قال:
قال ابن عدي: وأبو يزيد هذا هو الذي ذكره البخاري أن ابن عيينة كناه داود،
وهو داود الأودي، عن أبيه، عن أبي هريرة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم: من كنت مولاه فعلي مولاه.
ومنهم العلامة الشيخ أبو الفداء عماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير
الشافعي الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٤ في (السيرة النبوية) (ج ٤ ص ٤٢٥
ط بيروت) قال:
وقال الحافظ أبو يعلى الموصلي: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، أنبأنا شريك،
عن أبي يزيد الأزدي، عن أبيه، قال: دخل أبو هريرة المسجد فاجتمع الناس إليه،

فقام إليه شاب فقال: أنشدك بالله أسمعت رسول الله يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه؟ قال: نعم.
ورواه ابن جرير، عن أبي كريب، عن شاذان، عن شريك به. تابعه إدريس الأزدي، عن أخيه أبي يزيد، واسمه داود بن يزيد به ورواه ابن جرير أيضا من حديث إدريس وداود عن أبيهما عن أبي هريرة - فذكره.
ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في (آل محمد)
(ص ٤٥٣ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:
أخرج في كتاب (مودة القربى) يرفعه بسنده إلى عن أبي هريرة قال: من صام يوم الثامن عشر من ذي الحجة كان له كصيام ستين شهرا، وهو اليوم الذي أخذ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيد علي في غدير خم فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله.
وروى الإمام الباقر عن آبائه رضي الله عنه مثل ذلك، بل روى كثير من الصحابة في أماكن مختلفة هذا الخبر.
ومنها
حديث عمر بن الخطاب
رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في (آل محمد)
(ص ٤٥٣ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه واخذل من خذله وانصر من نصره، اللهم أنت شهيدي عليهم.
قال عمر بن الخطاب: يا رسول الله - وكان في جنبي شاب حسن الوجه طيب الريح قال لي: يا عمر لقد عقد رسول الله صلى الله عليه وسلم عقدا لا يحله إلا منافق. فأخذ رسول الله بيدي فقال: يا عمر إنه ليس من ولد آدم لكنه جبرئيل أراد أن يؤكد عليكم ما قلته في علي.
قال في الهامش: رواه في كتاب (مودة القربى) بسنده عن عمر بن الخطاب قال: نصب رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا علما فقال - فذكره.
ومنهم العلامة صاحب كتاب (مختار مناقب الأبرار) (ص ١٧ نسخة مكتبة جستربيتي) قال بعد نقل حديث زاذان (من كنت مولاه فعلي مولاه):
وفي رواية فقال عمر بن الخطاب لعلي: أصبحت مولى كل مؤمن.
ومنهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشيرازي الشافعي في (توضيح الدلائل) (ص ٢٠٠ نسخة مكتبة الملي بفارس) قال:
وعن عمر بن الخطاب وقد جاء أعرابيان يختصمان، فقال لعلي عليه السلام: اقض بينهما يا أبا الحسن. فقال أحدهما: هذا يقضي بيننا فوثب إليه عمر وأخذ

بتلابيبه وقال: ويحك ما تدري من هذا، هذا مولاي ومولى كل مؤمن، ومن لم يكن مولاه فليس بمؤمن.

رواه الطبري وقال: أخرجه ابن السمان في كتاب (الموافقة).

ومنهم العلامة الشيخ أحمد بن محمد بن أحمد الحافي (الخوافي) الحسيني نسبا والشافعي مذهبا في (التبر المذاب) (ص ٤١ نسخة مكتبتنا العامة بقم) قال

فلقيه عمر بعد ذلك - أي بعد قول النبي صلى الله عليه وسلم (من كنت مولاه فعلي مولاه) - فقال له: هنيئا لك أبا الحسن أصبحت وأمسيت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة.

وقال أيضا:

وعمن عمر وقد جاءه رجلان يختصمان فقال لعلي: اقض بينهما يا أبا الحسن، فقضى علي عليه السلام بينهما فقال أحدهما: هذا يقضي بيننا فوثب إليه عمر وأخذ بتلابيبه وقال: ويحك ما تدري من هذا، هذا مولاي ومولى كل مؤمن، ومن لم يكن مولاه فليس بمؤمن.

وعنه وقد نازع رجل في مسألة فقال: بيني وبينك هذا الجالس - وأشار إلى علي عليه السلام - فقال الرجل: هذا الأبطن، فنهض عمر عن مجلسه وأخذ بتلابيبه حتى سأله من الأرض، ثم قال: أتدري من صغرت، هذا مولاي ومولى كل مسلم. خرجهن في الموافقة.

ومنها

حديث عمران بن حصين

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في (آل محمد)
(ص ٣٨٩ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما تريدون من علي، ما تريدون من علي، ما تريدون من علي، إن عليا مني وأنا منه، وهو ولي كل مؤمن بعدي

قال في الهامش: رواه في (سنن) الترمذي والطبراني في (الكبير) والحاكم هم جميعا بالإسناد عن عمران بن حصين.

وقال أيضا في ص ٣٩:

أخرج في (سنن الترمذي والنسائي) أخبرنا أحمد بن شعيب، قال أخبرنا قتيبة بن سعيد، قال حدثنا جعفر يعني ابن سليمان، عن يزيد، عن مطرف بن عبد الله، عن عمران بن حصين قال: جهز رسول الله صلى الله عليه وسلم - أو بعث رسول الله - جيشا واستعمل عليهم عليا بن أبي طالب، فمضى في السرية فأصاب جارية، فأنكروا عليه وتعاقد أربعة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقالوا: إذا بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرناه ما صنع علي، وكان المسلمون إذا رجعوا من سفر بدأوا برسول الله صلى الله عليه وسلم فسلموا عليه فانصرفوا إلى رحالهم، فلما

قدمت السرية فسلموا على النبي صلى الله عليه وسلم فقام أحد الأربعة فقال: يا رسول الله ألم تر أن علي بن أبي طالب صنع كذا كذا، فأعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم قام الثاني وقال مثل مقالته فأعرض عنه، ثم قام الثالث فقال مثل مقالته فأعرض عنه، ثم قام الرابع فقال مثل ما قالوا. فأقبل إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم والغضب يعرف ويبصر في وجهه فقال: ما تريدون من علي، إن عليا مني وأنا منه، وهو ولي كل مؤمن بعدي.

ومنهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشيرازي في (توضيح الدلائل) (ص ١٧٧ نسخة مكتبة الملي بفارس) قال:

عن عمران بن حصين رضي الله عنه: إن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وبارك وسلم قال: إن عليا مني وأنا منه، وهو ولي كل مؤمن بعدي.

رواه الطبري وقال: أخرجه أحمد والترمذي وأبو حاتم، ورواه الزرندي أيضا.

وقال أيضا في ص ٢٠٠:

عن عمران بن الحصين رضي الله تعالى عنه قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم جيشا واستعمل عليهم علي بن أبي طالب، فمضى في السرية فأصاب جارية فأنكروا عليه – إلى آخر ما ذكرنا قبيل هذا عن كتاب (آل محمد) في (سنن الترمذي) و (سنن النسائي) عن عمران باختلاف يسير في اللفظ.

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن داود البازلي الكردي الحموي الشافعي المتوفى سنة ٩٢٥ في (غاية المرام في رجال البخاري إلى سيد الأنام) (ص ٧١ نسخة مكتبة جستربيتي) قال:

قال عمران بن حصين: بعث صلى الله عليه وسلم جيشا واستعمل عليهم عليا، فمضى في السرية فأصاب جارية، فأنكروا عليه فتعاقدوا أربعة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا: إذا لقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرناه بما فعل علي، وكان المسلمون إذا رجعوا من سفر بدؤا برسول الله صلى الله عليه وسلم فسلموا عليه ثم انصرفوا إلى رحالهم. فلما قدمت السرية وسلموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أحدهم: يا رسول الله ألم تر إلى علي صنع كذا كذا فأعرض عنه، ثم قام الثاني وقال كذلك فأعرض عنه، وكذلك الثالث والرابع، ثم أقبل عليهم والغضب يعرف من وجهه فقال: ما تريدون من علي – مرتين – إن عليا مني وأنا من علي، وهو ولي كل مؤمن بعدي.

قال يزيد بن طلحة: إنما وجد جيش علي الذين كانوا معه باليمن عليه لأنهم حين أقبلوا خلف عليهم رجلا ويعجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بخبره الخبر فكسى كل واحد حلة، فلما دنوا خرج علي يستقبلهم فإذا عليهم الحلل، فقال علي: ما هذا؟ قالوا: كسانا فلان يا فلان ما دعاك إلى هذا قبل أن تقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيصنع ما شاء، فنزع الحلل منهم، فلما قدموا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم شكوه لذلك.

ومنها

حديث زاذان

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:

منهم العلامة صاحب كتاب (مختار مناقب الأبرار) (ص ١٧ نسخة مكتبة جستربيتي بإيرلندة) قال:

وفي حديث زاذان إنه شهد ثلاثة عشر رجلا إنهم سمعوا في يوم غدير خم رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه.

وفي رواية قال عمر بن الخطاب لعلي: أصبحت مولى كل مؤمن.

ومنها

حديث ابن عباس

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في (آل محمد) (ص ٤٤٦ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:

النسائي: أخبرنا ميمون بن المثنى، قال حدثنا أبو الوضاح وهو أبو عوانة، قال حدثنا أبو بلج بن أبي سليم، قال حدثنا عمرو بن ميمونة، قال: إني لجالس إلى ابن عباس إذ أتاه تسعة رهط فقالوا: يا ابن عباس إما أن تقوم معنا وإما أن تخلونا

هؤلاء. قال: فقال ابن عباس: من كنت مولاه فإن مولاه علي.
ومنها
حديث عمار بن ياسر
رواه جماعة من علماء العامة في كتبهم:
منهم العلامتان الشريف عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبد الجواد في (جامع الأحاديث) (ج ٩ ص ٣٦٦ ط دمشق) قالا:
قال النبي صلى الله عليه وسلم: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه (طس) عن عمار بن ياسر.
ومنها
حديث سعيد بن وهب
رواة جماعة من أعلام العامة في كتبهم:
منهم العلامتان الشريف عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبد الجواد في (جامع الأحاديث) (ج ٩ ص ٣٦٦ ط دمشق) قالا:
وروى أيضا عن أحمد بن حنبل عن سعيد بن وهب عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: من كنت مولاه فعلي مولاه.
وروى أيضا عن سعيد بن وهب وزيد بن اثيع عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وأحب من أحبه وأبغض من يبغضه وانصر من نصره واخذل من خذله.

ومنها

حديث حبشي بن جنادة

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:

منهم العلامة أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني الشافعي المتوفى سنة ٣٦٥ في (الكامل في الرجال) (ج ٣ ص ١١٠٦ ط دار الفكر بيروت) قال:

ثنا علي بن سعيد، ثنا محمد بن حميد، ثنا سلمة بن الفضل، ثنا سليمان بن قرم الضبي، عن أبي إسحاق، سمعت حبشي بن جنادة يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي يوم غدير خم: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره وأعز من أعانه

ومنهم العلامة الشيخ أبو الفداء عماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير ابن ضوء بن كثير بن زرع القرشي الشافعي الدمشقي المولود سنة ٧٠١ والمتوفى سنة ٧٧٤ في كتابه (السيرة النبوية) (ج ٤ ص ٤٢٤ ط دار الإحياء في بيروت) قال:

ورواه سليمان بن قرم - وهو متروك - عن أبي إسحاق، عن حبشي بن جنادة، سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدير خم: من كنت مولاه فعلي

مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.
ومنهم العلامة حسام الدين المردي الحنفي في (آل محمد) (ص ٦٤١ والنسخة مصورة من مكتبة السيد الأشكوري) قال:
في (الجامع الكبير) روي الطبراني يرفعه بسنده عن حبشي بن جنادة قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره وأعن من أعانه

ومنها

حديث حذيفة بن أسيد

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:
منهم العلامة الشيخ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوي المصري المدني المتوفى سنة ٩٠٢ في (استجلاب ارتقاء الغرف) (ص ٢١ نسخة مكتبة عاطف أفندي بتركيا) قال:
وأما حديث حذيفة بن أسيد الغفاري فرواه الطبراني في معجمه الكبير من طريق مسلمة بن كهيل عن أبي الطفيل عنه أو زيد بن أرقم رضي الله عنهما قال: لما صدر رسول الله صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع نهى أصحابه عن شجرات بالبطحاء متقاربات أن ينزلوا تحتهن، ثم بعث إليهم فقم ما تحتهن من الشوك وعهد إليهن فصلى تحتهن، ثم قام فقال: أيها الناس إني قد نبأني اللطيف الخبير أنه

لم يعمر نبي إلا نصف عمر الذي يليه من قبله، وإني لأظن أني يوشك أن أدعى فأجيب، وإني مسؤول وأنتم مسؤولون فماذا أنتم قائلون؟ قالوا: نشهد أنك قد بلغت وجهدت ونصحت فجزاك الله خيرا. فقال: أليس تشهدون (أن لا إله إلا الله، وأن محمدا عبده ورسوله، وأن جنته حق وناره حق وأن الموت حق، وأن البعث حق بعد الموت، وأن الساعة آتية لا ريب فيها، وأن الله يبعث من في القبور)؟ قالوا: بلى نشهد بذلك. قال: اللهم اشهد. ثم قال أيها الناس إن الله مولاي وأنا مولى المؤمنين وأنا أولى بهم من أنفسهم، فمن كنت مولاه فهذا مولاه - يعني عليا - اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.

ثم قال: أيها الناس إني فرطكم وإنكم واردون علي الحوض، حوض أعرض ما بين بصرى إلى صنعا، فيه عدد النجوم قدحان من فضة، وإني سائلكم حين تردون علي عن الثقلين، فانظروني كيف تخلفوني فيهما، الثقل الأكبر كتاب الله عز وجل سبب طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم فاستمسكوا به ولا تضلوا ولا تبدلوا، وعترتي أهل بيتي، فإنه قد نبأني اللطيف الخبير أنهما لن ينقضيا حتى يردا علي الحوض.

ثم قال:

ومن هذا الوجه أورده أيضا في المختارة، ورواه أبو نعيم في الحلية وغيره من حديث زيد بن الحسن الأنماطي عن معروف بن خربوذ عن أبي الطفيل عن حذيفة وحده به.

ومنها
حديث أبو سعيد الخدري
رواه جماعة من علماء العامة في كتبهم:
منهم جمال الدين بن مكرم الأنصاري سنة ٧١٠ في
(مختصر تاريخ دمشق) (ج ١٧ ص ١٤٢ نسخة مصورة اسلامبول) قال:
وروى عن سهم بن حصين الأسدي قال: قدمت إلى مكة أنا وعبد الله بن علقمة - وكان عبد الله بن علقمة سبابة لعلي دهرا - قال: فقلت له: هل لك في هذا يعني (أبا سعيد الخدري) نحدث به عهدا. قال: نعم، فأتيناه فقال: هل سمعت لعلي رضوان الله عليه منقبة؟ قال: نعم إذا حدثتك فاسأل عنها المهاجرين والأنصار وقريشا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام يوم غدير خم فأبلغ ثم قال: أيها الناس ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى - قالها ثلاث مرات -
ثم قال: ادن يا علي، فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه حتى نظرت إلى بياض آباطهما، قال: من كنت مولاه فعلي مولاه - قالها ثلاث مرات - قال عبد الله ابن علقمة: أنت سمعت هذا من رسول الله؟ قال أبو سعيد: نعم - وأشار إلى أذنيه وصدره وقال: سمعته أذناي ووعاه قلبي. قال عبد الله بن شريك: فقدم علينا عبد الله بن
علقمة وسهم بن حصين، فلما صلينا الهجير قام عبد الله بن علقمة فقال: إني أتوب إلى الله وأستغفر من سب علي - ثلاث مرات.

ومنها

ما رواه جماعة من الصحابة

رواه جماعة من علماء العامة في كتبهم:

فمنهم العلامة محمد بن أبي بكر الأنصاري في (الجوهرة) (ص ٦٧ ط دمشق) قال:

وروى بريدة بن الحصيب وأبو هريرة والبراء بن عازب وزيد بن أرقم وجابر ابن عبد الله الأنصاري، كل واحد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يوم غدير خم: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. ورواية جابر لهذا الحديث بالسند أذكرها:

حدث أبو سعيد عبد الله بن سعيد الأشجع قال: نا المطلب بن زياد، عن عبد الله بن محمد بن عقيل قال: كنا عند جابر بن عبد الله في بيته، وعلي بن الحسين ومحمد بن الحنفية وأبو جعفر، فدخل رجل من أهل العراق فقال: أنشدك بالله إلا حدثتني ما رأيت وما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال: كنا بالجحفة بغدير خم، وثم ناس كثير من جهينة ومزينة وغفار، فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم من خباء أو فسطاط، فأشار بيده ثلاثا، فأخذ بيد علي فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه.

عبد الله بن محمد بن عقيل راوي هذا الحديث عن جابر. قتل أبوه محمد مع

الحسين، وجده عقيل هو عقيل بن أبي طالب. وكان عبد الله بن محمد بن عقيل فقيها يروى عنه. وكان أحول، وأمه وأم أخويه القاسم وعبد الرحمن زينب الصغرى بنت علي بن أبي طالب.

ومنهم العلامة جمال الدين يوسف بن الذكي في (تهذيب الكمال)
(ج ١٣ ص ٨٧ نسخة مكتبة الجامع السلطاني في اسلامبول) قال:
روى بريدة وأبو هريرة وجابر والبراء بن عازب وزيد بن أرقام كل واحد منهم عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يوم غدير خم: من كنت مولاه فعلي مولاه.
زاد بعضهم: اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.

ومنهم العلامة أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني الشافعي في
(الكامل في الرجال) (ج ٦ ص ٢٣٤٩ ط دار الفكر بيروت) قال:
حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، ثنا عبد الرحمن بن صالح الأزدي، ثنا موسى بن عثمان الحضرمي، عن ابن إسحاق، عن البراء وزيد بن أرقم قالا: كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم غدير خم فقال: ألا إن الله وليي وأنا ولي كل مؤمن، من كنت مولاه فعلي مولاه.

ومنهم العلامة حسام الدين المردي الحنفي في (آل محمد) (ص ١٨٩ مصورة من مكتبة السيد الأشكوري) قال:
روى أبو نعيم في (فضائل الصحابة) يرفعه بسنديهما عن زيد بن أرقم وعن البراء معا قالا: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا إن الله وليي وأنا ولي كل

مؤمن، من كنت مولاه فعلي مولاه.
ومنهم العلامتان الشريف عباس أحمد صقر وأحمد عبد الجواد في (جامع الأحاديث) (ج ٦ ص ٥٩١ ط دمشق) قالا:
قال النبي صلى الله عليه وسلم: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، (طب) عن ابن عمر، (ش) عن أبي هريرة واثنى عشر رجلا من الصحابة، (حم، طب، ض) عن أبي أيوب وجمع من الصحابة، (ك) عن علي وطلحة، (حم، طب، ض) عن علي وزيد بن أرقم وثلاثين رجلا من الصحابة، أبو نعيم في فضائل الصحابة عن سعد، الخطيب عن أنس رضي الله عنهم.
ومنهم العلامة حسام الدين المردي الحنفي في (آل محمد) (ص ١٠٧) قال:
روى الحمويني يرفعه بسنديهم عن علي وسلمان وعن سليم بن القيس الهلالي قال: رأيت عليا في مسجد المدينة في خلافة عثمان أن جماعة المهاجرين والأنصار يتذاكرون فضائلهم وعلي ساكت، فقالوا: يا أبا الحسن تكلم. فقال: يا معشر قريش والأنصار أسألكم بمن أعطاكم الله هذا الفضل أبأنفسكم أو بغيركم؟ قالوا: أعطانا الله ومن علينا بمحمد صلى الله عليه وسلم. قال: ألستم تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: أيها الناس إن الله جل جلاله أرسلني برسالة ضاق بها صدري

وظننت أن الناس يكذبني، فأوعدني، ربي ثم قال: أتعلمون أن الله عز وجل مولاي وأنا مولى المؤمنين وأنا أولى بهم من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله فقال آخذا بيدي: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. فقام سلمان وقال: يا رسول الله ولاء علي ماذا؟ قال: ولاؤه كولائي، من كنت أولى به من نفسه فعلي أولى به من نفسه، فنزلت (اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا). قالوا: قد سمعنا ذلك وشهدنا.

وقال أيضا:

روى ابن عقدة في (الموالاة) يرفعه بسندهم عن عامر بن أبي ليلى بن ضمرة وحذيفة بن أسيد وعن عبد الله بن سنان وعن أبي الطفيل وعن عامر أنه صلى الله عليه وسلم قال: أيها الناس إن الله مولاي وأنا أولى بكم من أنفسكم، ألا ومن كنت مولاه فهذا مولاه. وأخذ بيد علي فرفعها حتى عرفه القوم أجمعون ثم قال: اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. ثم قال: وإني سائلكم حين تردون علي الحوض عن الثقلين فانظروا كيف تخلفوني فيهما. قالوا: وما الثقلان؟ قال: الثقل الأكبر كتاب الله سبب طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم، والأصغر عترتي، وقد نبأني اللطيف الخبير أن لا يفترقا حتى يلقياني، سألت ربي لهم ذلك فأعطاني، فلا تسبقوهم فتهلكوا ولا تعلموهم فإنهم أعلم منكم.

ومنهم العلامة أبو الحسن علي بن محمد الخزرجي التلمساني المتوفى سنة ٧٨٩ في كتابة (تخريج الدلالات السمعية على ما كان في عهد رسول الله) (ص ٢٦٧) قال:

وروى بريدة وأبو هريرة وجابر والبراء بن عازب وزيد بن أرقم، كل واحد منهم عن النبي – صلى الله عليه وسلم – أنه قال يوم غدير خم: من كنت مولاه فعلي مولاه.

ومنهم العلامة الشيخ جمال الدين يوسف بن شاهين العسقلاني سبط ابن حجر في (رونق الألفاظ لمعجم الحفاظ) (ص ٣٣٩) قال:

وروى بريدة وأبو هريرة والبراء بن عازب وزيد بن أرقم عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يوم غدير خم: من كنت مولاه فعلي مولاه.

ومنهم العلامة الشيخ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي الشافعي في (تذهيب التهذيب) (ج ٣ ص ٥٥ نسخة مكتبة طوب قبو سراي بإسلامبول) قال:

وروى بريدة وأبو هريرة وجابر والبراء وزيد بن أرقم وكل واحد منهم عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يوم غدير خم: من كنت مولاه فعلي مولاه. وزاد بعضهم: اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن يحيى بهران اليماني المتوفى سنة ٩٥٤ في (ابتسام البرق في شرح منظومة القصص الحق وسيرة خير الخلق) (ص ٢٥٦ ط بيروت) قال:

وروى بعضهم من طريق الحاكم أبي سعيد المحسن بن كرامة ما لفظه: فقام صلى الله عليه وآله وسلم خطيبا بغدير خم، وأخذ بيد علي كرم الله وجهه، فرفعها حتى رأى بعضهم بياض إبطه، قال: ألست أولى بكم من أنفسكم؟ قالوا: اللهم نعم. فقال: من كنت مولاه فهذا علي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصرة واخذل من خذله. فقام عمر فقال: بخ بخ يا ابن أبي طالب أصبحت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة.

قال الحاكم أبو سعيد رحمة الله: وحديث الموالاة وحديث غدير خم قد رواه جماعة من الصحابة وتواتر النقل به حتى دخل في حد التواتر، فرواه زيد بن أرقم، وأبو سعيد الخدري، وأبو أيوب الأنصاري، وجابر بن عبد الله. ثم ذكر روايات بعضهم وهي تضمن ما تقدم مع زيادات، وروي بالإسناد إلى عبد خير قال: حضرنا وعليا عليه السلام ينشد الناس في الرحبة فقال: أنشد مع سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه؟ فقام اثنا عشر رجلا كلهم من أهل بدر فيهم زيد بن أرقم، فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ذلك لعلي عليه السلام.

وأما روايات غير أهل البيت وغير شيعتهم، فقد روي عن الرسالة النافعة للإمام

المنصور بالله عن مسند الإمام أحمد بن حنبل هذا الحديث المذكور من طرق كثيرة بنحو ما سبق، وحكاه أيضا عن جامع رزين، وعن مناقب ابن المغازلي الشافعي، وذكر أنه رفع الحديث المذكور إلى مائة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. قال: وقد ذكر محمد مبن جرير الطبري، صاحب التاريخ خبر يوم الغدير وطرقه من خمس وسبعين طريقا وأفرد له كتابا سماه كتاب (الولاية)، وذكر أبو العباس أحمد بن عقدة خبر يوم الغدير وأفرد له كتابا، وطرقه من مائة طريق وخمس طرق، ولا شك في بلوغه حد التواتر وحصول العلم به، ولم نعلم خلافا ممن يعتد به من الأمة، وهم بين محتج به ومتأول له، إلا من يرتكب طريقة البهت ومكابرة العيان، تم كلامه.

ومنها

ما روي مرسلا

رواه مرسلا جماعة من أعلام العامة في كتبهم:

منهم العلامة عبد الله بن نوح الجيابخوري المتولد سنة ١٣٢٤ في (الإمام المهاجر) (ط دار الشروق بجدة ص ١٥٥) قال:

وقال صلى الله عليه وسلم - بعد أن جمع الصحابة يوم غدير خم -: ألستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى. فأخذ بيد علي وقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وانصر من نصره،

واخذل من خذله، وأحب من أحبة، وابغض من أبغضه، وأدر معه الحق حيث دار.
وقال أيضا في ص ١٥٨:
قيل لعمر رضي الله عنه: إنك تصنع بعلي ما لا تصنع بأحد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال: إنه مولاي.
ولما قال صلى الله عليه وسلم في خطبة الوداع المشهورة (من كنت مولاه فهذا علي مولاه). قال عمر: بخ بخ لك يا ابن أبي طالب فقد أصبحت مولى كل مؤمن ومؤمنة.
نقول: وروى العلامة محمد بن المكرم الأنصاري الخزرجي في (مختصر تاريخ دمشق) ج ١٧ ص ١٤٣ هذا القول من عمر بن الخطاب وقال: وعن أبي فاختة قال: أقبل علي وعمر جالس في مجلسه، فلما رآه عمر تضعضع وتواضع وتوسع له في المجلس، فلما قام علي قال بعض القوم: يا أمير المؤمنين إنك تصنع بعلي صنعا ما تصنعه بأحد من أصحاب محمد. قال عمر: وما رأيتني اصنع به؟ قال رأيتك كما رأيته تضعضعه وتواضعت وأوضعت وأوسعت حتى يجلس. قال: وما يمنعني والله إنه لمولاي ومولى كل مؤمن.
ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد بن محمد الحنفي المصري في (تفسير آية المودة) (ص ٧٣ والنسخة مصورة من إحدى مكاتب قم) قال:
وقد قال صلى الله عليه وسلم: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من

والاه وعاد من عاداه. رواه جمع كثير عن رسول الله.
ومنهم العلامة الشيخ أبي الجود البتروني الحنفي في (الكوكب المضئ) (ص ٥٧ والنسخة مصورة من مكتبة جستربيتي بإيرلندة) قال:
وقوله صلى الله عليه وسلم (من كنت مولاه فعلي مولاه) حديث صحيح كما قاله النووي في فتاواه، واتفق من اللطائف الغرائب بسبب هذا الحديث ما ذكره القرطبي في تفسيره في سورة (سأل) إن شخصا يقال له الحارث لما قال النبي: من كنت مولاه فعلي مولاه قال: يا محمد أمرتنا بالشهادتين فقبلنا منك، وأمرتنا بالصلاة الخمس عن الله فقبلنا منك، وذكر الزكاة والحج ثم لم ترض حتى فضلت علينا عليا، الله أمرك بهذا أم عندك؟ فقال: والله الذي لا إله إلا هو إنه من عند الله، فولى الحارث وهو يقول: اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء، فنزل عليه حجر فقتله.
ومنهم العلامة السيد محمد أبي الهدى بن الحسن وادي الصيادي الرفاعي الخالدي المتوفى سنة ١٣٢٧ في (ضوء الشمس) (ج ١ ص ٢٥٢ ط الحاج محرم أفندي بإسلامبول) قال:
وقال صلى الله عليه وسلم في علي رضي الله تعالى عنه: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.

ومنهم العلامة الشيخ أبو بكر عبد الله بن محمد المالكي المغربي
المتوفى سنة ٤٤٩ وقيل سنة ٤٦٠ في (رياض النفوس) (ج ٢ ص ٥٩ ط
دار الغرب في بيروت) قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من كنت مولاه فعلي مولاه. وهو
حديث صحيح.
ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في (آل محمد)
(ص ١٩٨ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أيها الناس إن الله مولاي وأنا مولى المؤمنين
وأنا أولى بهم من أنفسهم، فمن كنت مولاه فهذا مولاه - يعني عليا -، اللهم وال
من والاه وعاد من عاداه.
قال في الهامش: رواه الطبراني وغيره بسنده الصحيح أنه صلى الله عليه وسلم
خطب بغدير خم تحت الشجرات.
وقال أيضا في ص ٤٥٤:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من
والاه وعاد من عاداه وأحب من أحبه وأبغض وانصر من نصره واخذل
من خذله وأدر الحق معه حيث دار.

ومنهم العلامة الشيخ شمس الدين محمد بن يوسف الزرندي المتوفى
سنة ٧٥٠ في (بغية المرتاح إلى طلب الأرباح) (ص ٨٨ والنسخة مصورة من مخطوطة إحدى مكاتب لندن) قال:

قال النبي صلى الله عليه وسلم في حقه: من كنت مولاه فعلي مولاه.

ومنهم العلامة شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي المتوفى
سنة ٧٤٨ في (سير أعلام النبلاء) (ج ١٩ ص ٣٢٨) قال:

ولأبي المظفر يوسف سبط ابن الجوزي في كتاب (رياض الأفهام) في مناقب أهل البيت قال: ذكر أبو حامد في كتابه (سر العالمين وكشف ما في الدارين) فقال: في حديث: (من كنت مولاه، فعلي مولاه) أن عمر قال لعلي: بخ بخ، أصبحت مولى كل مؤمن ومؤمنة. قال أبو حامد: وهذا تسليم ورضى، ثم بعد هذا غلب عليه الهوى حبا للرياسة، وعقد البنود، وأمر الخلافة ونهيها، فحملهم على الخلاف، فنبذوه وراء ظهورهم، واشتروا به ثمنا قليلا، فبئس ما يشترون.

ومنهم العلامة المولوي ولي الله اللكنهوي في (مرآة المؤمنين في
مناقب أهل بيت سيد المرسلين) (ص ٤١) قال:

ودر مشكاة آورده كه ملاقاة كرد على مرتضى را بعد ازين حكايت عمر بن الخطاب وگفت گوارنده باش وشاد باش اى پسر أبو طالب كه صبح كردى وشام كردى وگشتى مولاى هر مؤمن مرد وزن. قال: فلقيه عمر بعد ذلك فقال له: هنيئا يا بن أبي طالب أصبحت وأمسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة. رواه أحمد وفي روايته:

بخ بخ لك يا علي أصبحت وأمسيت – الخ.
وبالجملة چون اين حديث در غدير خم واقع شده هر صحابيكه از حضرت امير ملاقات ميكرد مبارك باد ميداد.
ودر صواعق آورده از عمر بن الخطاب كه روزى قدوم نمود حضرت مرتضى بروى پس برخاست براى تعظيم وچادر خود را فرش نمود برزمين وگفت از حضرت امير بنشين برين حضرت امير عذر نموده وتوقف سخت گفت عمر كه تو أحق ترين اين امرى ومولاى من ومولاى جميع مؤمنان هستى بشارت داد ترا رسول (ص) بغدير خم وهم چنين خطاب كرد باجميع حاضران مجلس پس تصديق كردند. والعلم عند الله.
ومنهم العلامة الشيخ أبو بكر عبد الله بن محمد المالكي المغربي المتوفى سنة ٤٤٩ وقيل سنة ٤٦٠ في كتابة (رياض النفوس في طبقات علماء القيروان وإفريقية) (ج ٢ ص ٨٤ طبع مطبعة دار الغرب الاسلامي للطباعة والنشر في بيروت) قال:
فقال له أبو عبد الله: أليس قد قال النبي صلى الله عليه وسلم: (من كنت مولاه فعلي مولاه).
ومنهم السيد عبد القادر بن محمد الحسيني الشافعي إمام مسجدي الحرام والقدس في (عيون المسائل في أعيان الرسائل) (ص ٨٣ ط مطبعة السلام بالقاهرة) قال:
وورد عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال: من كنت مولاه فعلي مولاه.

ومنهم العلامة أبو عبد الله محمد بن مسعود المالكي المشهور بابن الخصال في (مناقب العشرة) (ص ٤٣) قال:
وقال صلى الله عليه وسلم: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.
ومنهم العلامة الشيخ محمد بن علي الحنفي المصري في (إتحاف أهل الاسلام) (ص ٦٧ نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق) قال:
وقال صلى الله عليه وسلم يوم غدير خم: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وأحب من أحبه وأبغض من أبغضه وانصر من نصره واخذل من خذله وأدر الحق معه حيث دار.
ومنهم العلامة اللغوي أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم المشتهر بابن منظور الأفريقي المصري المتوفى سنة ٧١١ في (لسان العرب) (ج ١٥ ص ٤٠٨ ط بيروت) قال:
قول سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم: من كنت مولاه فعلي مولاه.
ومنهم العلامة الفاضل المعاصر الدكتور فوزي جعفر في (علي ومناوئوه) (ط دار المعلم للطباعة بالقاهرة سنة ١٣٩٦) قال:
وكسح لرسول الله تحت شجرتين فصلى الظهر، وأخذ بيد علي بن أبي طالب فقال: ألستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى. قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. فلقيه عمر بن الخطاب

فقال: هنيئا لك يا ابن أبي طالب أصبحت مولى كل مؤمن ومؤمنة.
ومنهم العلامة شيخ الاسلام الشيخ أبو سعيد المحسن بن محمد بن كرامة الخراساني البيهقي الجشمي الحنفي المشتهر بالحاكم الجشمي في (الرسالة التامة في نصيحة العامة) (ص ١٧ نسخة مخطوطة مكتبة امبروزيانا في إيطاليا) قال:
قال النبي صلى الله عليه وسلم: من كنت مولاه فهذا علي مولاه.
وقال أيضا في ص ٦٧:
قول النبي صلى الله عليه وسلم لما رجع من حجة الوداع يوم غدير خم: أيها الناس ألست أولى بكم من أنفسكم؟ قالوا: بلى يا رسول الله. فقال: من كنت مولاه فهذا علي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله. وسمع الناس بأجمعهم حتى قال عمر: بخ بخ يا أبا الحسن أصبحت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة
ومنهم العلامة الشيخ أبو عمر بن عبد الله المشتهر بابن عبد البر النمري القرطبي في (التمهيد في شرح الموطأ) (ج ١٠ ص ٧١ والنسخة مصورة من إحدى مكاتب اسلامبول) قال:
وقال أيضا: من كنت مولاه فعلي مولاه.
ومنهم العلامة الشيخ محمد مهدي المغربي الفاسي المالكي المتوفى قبل ثمانمائة في (مطالع المسرات) (ص ٥٨ ط مطبعة النورية في جامعة (گلبرگ) الواقعة به لانپور باكستان) قال:
قال صلى الله عليه وسلم: من كنت مولاه فعلي مولاه.

ومنهم العلامة محمد بن أحمد المغربي المالكي في (نظم الدرر السنية في معجزات سيد البرية) (ص ٤٩ نسخة مكتبة جستربيتي في إيرلندة) قال:
قال صلى الله عليه وسلم: من كنت مولاه فعلي مولاه.
ومنهم العلامة محمد بن عبد الله الإسكافي في (المعيار والموازنة) (ص ٢١٠ ط بيروت) قال:
قوله صلى الله عليه وسلم في غدير خم: من كنت مولاه فعلي مولاه.
ومنهم العلامة الشيخ يسن بن إبراهيم السنهوتي في كتابه (الأنوار القدسية) (ص ٢٢ ط السعادة بمصر) قال:
قال صلى الله عليه وسلم: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.
ومنهم العلامة الشيخ محمد مهدي المغربي الفاسي المالكي في (مطالع المسرات) (ط المطبعة النورية في جامعة (كلبرك) في باكستان) قال:
وقال صلى الله عليه (وآله) وسلم: من كنت وليه فعلي وليه.
ومنهم العلامة أبو منصور شهردار بن شيرويه الديلمي في كتابه (مسند الفردوس) (ج ٣ ص ١٩٣ والنسخة مصورة من مكتبة (لاله لي) بإسلامبول) قال:
[قال النبي صلى الله عليه وآله]: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه وانصر من نصره وأعن من أعانه.
ومنهم العلامة ناصر الدين محمد بن عبد الله المتوفى سنة ٨٨٢ في (فتح الرحمن في تفسير القرآن) (ص ١٢٠ والنسخة مصورة من مكتبة جستربيتي).
قال في تفسير قوله تعالى (وإذ قالوا اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة - الخ) سورة الأنفال: ى ٣٢ وعن مجاهد قال: إن الحارث بن النعمان

الفهري لما بلغه قول النبي صلى الله عليه وآله في علي بن أبي طالب رضي الله عنه: (من كنت مولاه فعلي مولاه) ركب ناقته فجاء حتى أناخ ناقته بالأبطح، ثم قال: يا محمد أمرتنا عن الله أن نشهد أن لا إله إلا الله وإنك رسول الله فقبلناه منك، وأن نصلي خمسا ونزكي أموالنا فقبلناه منك، وأن نصوم شهر رمضان في عام فقبلناه منك، وأن نحج فقبلناه منك، ثم لم ترضى بهذا حتى [فضلت؟] ابن عمك علينا أفهذا شئ منك أم من الله؟ فقال النبي صلى الله عليه وآله: والذي لا إله إلا هو ما هو إلا من الله. فولى الحارث وهو يقول: اللهم إن كان ما يقول حقا فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم، فوالله ما وصل إلى ناقته حتى رماه الله بحجر فوقع على دماغه وخرج من دبره فقتله، فنزلت.

ومنهم العلامة الشيخ جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري الخزرجي اللغوي صاحب كتاب لسان العرب المتوفى سنة ٧١٠ في كتابه (مختصر تاريخ دمشق) (ج ٢٧ ص ١٥٥ نسخة إحدى مكاتب إسلامبول) قال:

يزيد بن عمر بن مورق ويقال ابن مورد بالدال، وفد على عمر بن عبد العزيز، قال يزيد بن عمر: كنت بالشام وعمر بن عبد العزيز يعطي الناس، فتقدمت إليه فقال لي: ممن أنت؟ فقلت: من قريش. قال: من أي قريش؟ قلت من بني هاشم. قال: من أي بني هاشم؟ فسكت فقال: من أي بني هاشم؟ قلت: ومولى علي. قال: من علي؟ فسكت قال: فوضع يده على صدره وقال: أنا والله مولى علي بن أبي طالب. ثم قال: حدثني عدة أنهم سمعوا النبي صلى الله عليه وسلم يقول: من كنت

مولاه فعلي مولاه. ثم قال: يا مزاحم كم تعطي أمثاله؟ قال: مائة أو مائتي درهم. قال: اعطه ستين دينارا لولائه لعلي بن أبي طالب ثم قال: الحق ببلدك فسيأتيك مثل ما يأتي نظرائك.

ومنهم العلامة المولوي ولي الله الكنهوي في (مرآة المؤمنين في مناقب أهل بيت سيد المرسلين) (ص ٣٨ نسخة إحدى مكاتب هند) قال:

في الصواعق المحرقة عن الطبراني وغيره بسند صحيح أنه صلى الله عليه وسلم خطب بغدير خم تحت شجرات فقال: أيها الناس إنه قد نبأني اللطيف أنه لا يعمر نبي إلا نصف عمر الذي عليه من قبله، وإني لأظن أني أوشك أن أدعى فأجيب وإني مسؤول وإنكم مسؤولون، فماذا أنتم قائلون؟ قالوا: نشهد أنك قد بلغت وجهدت ونصحت فجزاك خيرا. فقال: أليس تشهدون: أن لا إله إلا الله، وأن محمد ا عبده ورسوله، وأن جنته حق وناره حق وأن الموت وأن البعث وأن الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من في القبور؟ قالوا: بلى نشهد بذلك. قال: اللهم اشهد. ثم قال: يا أيها الناس إن الله مولائي وأنا مولى المؤمنين وأنا أولى بهم من أنفسهم، فمن كنت مولاه فهذا مولاه - يعني عليا -، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.

ثم قال: أيها الناس إني فرطكم وإنكم واردون علي الحوض أعرض مما بين بصرى إلى صنعا فيه عدد النجوم قدحان من فضة، وإني سائلكم حين تردون علي عن الثقلين، فانظروا كيف تخلفوني فيهما، الثقل الأكبر كتاب الله سبب طرفه بيد

الله تعالى وطرفه بأيديكم فاستمسكوا به لا تضلوا ولا تبدلوا، وعترتي أهل بيتي فإنه قد نبأني اللطيف الخبير أنهما لن ينقضيا حتى يردا علي الحوض.

ومنهم العلامة السيد عبد القادر بن محمد الحسيني الشافعي في (عيون المسائل) (ص ٨٣) قال:

وروى الزهري أنه صلى الله عليه وسلم لما حج حجة الوداع وعاد قاصدا المدينة قام بغدير خم - وهو ماء بين مكة والمدينة - وذلك في الثامن عشر من ذي الحجة الحرام وقت المهاجرة وقال: أيها الناس إني مسؤول وأنتم مسؤولون، أهل بلغت؟ قالوا: نشهد أنك قد بلغت ونصحت. قال: وأنا أشهد أني قد بلغت ونصحت. ثم قال: أيها الناس أليس تشهدون أن لا إله إلا الله وأني رسول الله؟ قالوا: نشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله. قال: وأنا أشهد مثل ما شهدتم. ثم قال صلى الله عليه وسلم: أيها الناس قد خلفت فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي كتاب الله وأهل بيتي، ألا وإن اللطيف الخبير أخبرني أنهما لم يفترقا حتى يردا علي الحوض سعة حوضي ما بين بصرى وصنعا عدد آنيته عدد النجوم، إن الله تعالى مسائلكم كيف خلفتموني في كتابه وفي أهل بيتي. ثم قال صلى الله عليه وسلم: أيها الناس من أولى الناس بالمؤمنين؟ قالوا: الله ورسوله أولى بالمؤمنين - يقول ذلك ثلاث مرات - ثم قال في الرابعة وأخذ بيد علي رضي الله عنه: اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه - يقولها ثلاث مرات - ألا فليبلغ الشاهد الغائب.

أحاديث المناشدة

قد تقدم ما يدل عليها من كتب أعلام العامة في (ج ٦ ص ٣٠٥ إلى ص ٣٤٠) وفي مواضع أخرى من الكتاب في ضمن الأحاديث الجامعة وغيرها، ونستدرك هيهنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها في ما مضى: وفيها أحاديث:

منها

حديث أبي الطفيل

ذكره جماعة من أعلام العامة في كتبهم:

فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في (آل محمد) (ص ٧٦ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:

أخبرنا أحمد بن شعيب، قال أخبرنا هارون بن عبد الله البغدادي، قال حدثنا مصعب بن المقدم، قال حدثنا قطر بن خليفة، عن أبي الطفيل، وأخبرنا أبو داود،

قال حدثنا محمد بن سليمان، قال حدثنا قطر عن أبي الطفيل عامر بن واثلة قال: جمع علي الناس في الرحبة فقال: أنشد بالله كل امرئ سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم غدير: ألستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم وهو قائم. ثم أخذ بيد علي فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.

قال أبو الطفيل: فخرجت وفي نفسي منه شئ، فلقيت زيد بن أرقم وأخبرنا فقال: نشده أنا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم، واللفظ لأبي داود.

وقال أيضا في ص ٤٤٨:

وأما الذين أخبروا حديث (من كنت مولاه فعلي مولاه)، وفي كتاب الإصابة للشيخ ابن حجر العسقلاني الشافعي في ترجمة أبي قدامة الأنصاري - ذكره أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة في كتاب الموالاة الذي جمع فيه طرق حديث (من كنت مولاه فعلي مولاه)، طريق عن أبي الطفيل قال: كنا عند علي رضي الله في الكوفة فقال: أنشد الله من شهد يوم غدير خم قال رسول الله (من كنت مولاه فعلي مولاه) فليقم ويشهد، فقام سبعة عشر رجلا فشهدوا كلهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك.

ومنهم العلامة المولوي ولي الله اللكنهوي في (مرآة المؤمنين في مناقب أهل بيت سيد المرسلين) (ص ٤٠ نسخة من إحدى مكاتب هند) قال:

وفي الخصائص: عن أبي الطفيل عامر بن واثلة قال: جمع علي الناس في

الرحبة فقال: أنشد بالله كل امرئ سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في غدير خم ما سمع أناس، فشهدوا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم غدير خم: ألستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم وهو قائم، ثم أخذ بيد علي فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.
قال أبو الطفيل: فخرجت وفي نفسي منه شئ، فلقيت زيد بن أرقم فأخبرته فقال: وما تنكر؟ أما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله - واللفظ لأبي داود -.
وفي الصواعق أنه حديث صحيح لا مرية فيه، وقد أخرجه جماعة كالترمذي والنسائي وأحمد، وطرقه كثيرة جدا، ومن ثم رواه ستة عشر صحابيا. وفي رواية لأحمد أنه سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثون صحابيا وشهدوا به لعلي حين نوزع أيام خلافته كما مر وسيأتي، وكثيرة من أسانيده صحاح.
ومنهم العلامة أبو محمد الحسن بن علي الشافعي في (غمزة الحاطر ونزهة الخاطر) (ص ٢٦ نسخة مكتبة جستربيتي) قال:
روي عن أبي الطفيل قال: جمع علي عليه السلام الناس في الرحبة فقال:
أنشد الله امرئ مسلما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدير خم: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.

ومنهم العلامة الشيخ أبو الفداء عماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير بن ضوء بن كثير بن زرع القرشي الشافعي الدمشقي المولود سنة ٧٠١ والمتوفى سنة ٧٧٤ في (السيرة النبوية) (ج ٤ ص ٤٢١) قال:

وقال الإمام أحمد: حدثنا حسين بن محمد وأبو نعيم المعني، قالا: حدثنا قطن، عن أبي الطفيل، قال: جمع علي الناس في الرحبة – يعني رحبة مسجد الكوفة – فقال: أنشد الله كل من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدير خم ما سمع لما قام. فقام ناس كثير فشهدوا حين أخذ بيده فقال للناس: أتعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: نعم يا رسول الله. قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.

قال: فخرجت كأن في نفسي شيئا، فلقيت زيد بن أرقم فقلت له: إني سمعت عليا يقول كذا وكذا. قال: فما تنكر؟ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك له.

هكذا ذكره الإمام أحمد في مسند زيد بن أرقم رضي الله عنه.

ومنها

حديث زاذان بن أبي عمر

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:

منهم العلامة الشيخ أبو الفداء عماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير ابن ضوء بن كثير بن زرع القرشي الشافعي الدمشقي المولود سنة ٧٠١ والمتوفى سنة ٧٧٤ في كتابة (السيرة النبوية) (ج ٤ ص ٤١٨ ط دار الإحياء في بيروت) قال:

وقال الإمام أحمد: حدثنا ابن نمير، حدثنا عبد الملك، عن أبي عبد الرحيم الكندي، عن زاذان أبي عمر، قال: سمعت عليا بالرحبة وهو ينشد الناس: من شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدير خم وهو يقول ما قال؟

قال: فقام اثنا عشر رجلا فشهدوا أنهم سمعوا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه.

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في (آل محمد) (ص ٤٥٥ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:

أخرج الإمام أحمد بن حنبل في مسنده عن عبد الملك، عن أبي عبد الرحمن، عن زاذان بن أبي عمر قال: سمعت عليا في الرحبة ينشد الناس، فقام ثلاثة عشر فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من كنت مولاه فهذا علي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.

ومنها

حديث نذير الضبي

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:

منهم العلامة جمال الدين يوسف بن الزكي المزي المتوفى سنة ٧٤٢ في (تهذيب الكمال) (ج ٢ ص ٢٦٦ نسخة جستربيتي بإيرلندة) قال:

حدثنا أبو إسحق بن الدرجي، قال أنبأنا أبو جعفر الصيدلاني، قال أنبأنا محمد بن إسماعيل الصيرفي قال أخبرنا أبو بكر بن شاذان الأعرج، قال أنبأنا أبو بكر بن...، قال أنبأنا أبو بكر بن أبي عاصم، حدثنا أحمد بن عبدة، حدثنا حسين ابن حسن، حدثنا رفاعة ابن إياس [بن نذير] الضبي، عن أبيه، عن جده أن عليا قال لطلحة: أنشدك بالله أسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه؟ قال: نعم. رواه أحمد بن عقدة الضبي أتم من هذا فوافقناه فيه بعلو.

ومنها

حديث عبد الرحمن بن أبي ليلى

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:

منهم العلامة الشيخ أبو الفداء عماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الشافعي الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٤ في (السيرة النبوية) (ج ٤ ص ٤١٩ ط بيروت) قال:

وقال عبد الله بن أحمد: حدثني عبد الله بن عمر القواريري، حدثنا يونس بن أرقم، حدثنا يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، شهدت عليا في الرحبة ينشد الناس فقال: أنشد الله من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدير خم يقول (من كنت مولاه فعلي مولاه) لما قام فشهد.

وقال أيضا في ص ٤٢٠.

وقال عبد الله بن أحمد: حدثنا أحمد بن نمير الوكيعي، حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا الوليد بن عقبة بن ضرار القيسي، أنبأنا سماك، عن عبيد بن الوليد القيسي، قال: دخلت على عبد الرحمن بن أبي ليلى فحدثني أنه شهد عليا في الرحبة قال: أنشد الله رجلا سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهده يوم غدير خم إلا قام ولا يقوم إلا من قد رآه، فقام اثنا عشر رجلا فقالوا: قد رأيناه وسمعناه حيث أخذ بيده يقول (اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله) فقام إلا ثلاثة لم يقوموا، فدعا عليهم فأصابتهم دعوته.

وروي أيضا عن عبد الأعلى بن عامر الثعلبي وغيره، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى به.

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن داود البازلي في (غاية المرام في رجال البخاري) (ص ٧٢ والنسخة مصورة من مكتبة جستربيتي بإيرلندة) قال:

قال عبد الرحمن بن أبي ليلى: شهدت عليا بالرحبة يناشد الناس بالله تعالى من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (من كنت مولاه فعلي مولاه) فقام اثنا عشر بدريا كأني انظر إلى أحدهم عليه سراويل، فقالوا: نشهد أنا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه أمهاتهم؟ قلنا: بلى يا رسول الله. قال: فمن كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.

ثم قال: ومثل هذا روي عن البراء بن عازب، وزاد: فقال عمر: أصبحت يا ابن أبي طالب اليوم ولي كل مؤمن.

ومنهم الشيخ محمد الجزري في (أسمى المناقب في تهذيب أسنى المطالب) (ص ٢١ ط بيروت) قال:

أخبرنا أبو حفص عمر بن الحسن المراغي فيما شافهني به، عن أبي الفتح يوسف بن يعقوب الشيباني، أنبأنا أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي، أنبأنا أبو منصور القزاز، أنبأنا الإمام أبو بكر بن ثابت الحافظ، أنبأنا محمد بن عمر بن بكير، أنبأنا أبو عمر يحيى بن عمر الأخباري، حدثنا أبو جعفر أحمد بن محمد الضبعي، حدثنا الأشج، حدثنا العلاء بن سالم، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى قال: سمعت عليا رضي الله عنه بالرحبة ينشد الناس: من سمع النبي

صلى الله عليه وآله يقول (من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه) فقام اثنا عشر بدريا فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ذلك.

قال المؤلف: هذا حديث حسن في هذا الوجه صحيح من وجوه كثيرة تواتر عن أمير المؤمنين علي عليه السلام، وهو متواتر أيضا عن النبي صلى الله عليه وآله، رواه الجم الغفير عن الجم الغفير. ولا عبرة بمن حاول تضعيفه ممن لا اطلاع له في هذا العلم.

ومنهم العلامة الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن محمد الجزري الشافعي في كتابه (أسنى المطالب في مناقب سيدنا علي بن أبي طالب عليه السلام) (ص ٤٨) قال:

أخبرنا أبو حفص عمر بن الحسن المراغي فيما شافهني به، عن أبي الفتح يوسف بن يعقوب الشيباني، أخبرنا أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي، أخبرنا أبو منصور القزاز، أخبرنا الإمام أبو بكر بن ثابت الحافظ، أخبرنا محمد بن عمر ابن بكير، أخبرنا أبو عمر يحيى بن عمر الأخباري، حدثنا أبو جعفر أحمد بن محمد الضبعي، حدثنا الأشج، حدثنا العلاء بن سالم، عن يزيد بن أبي زياد، عن عن الرحمن بن أبي ليلى قال: سمعت عليا رضي الله عنه بالرحبة ينشد الناس من سمع النبي صلى الله عليه وسلم، يقول (من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال

من والاه، وعاد من عاداه) فقام اثنا عشر بدريا فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك.

هذا حديث حسن من هذا الوجه، صحيح من وجوه كثيرة تواتر عن أمير المؤمنين علي، وهو متواتر أيضا عن النبي صلى الله عليه وسلم، رواه الجم الغفير عن الجم الغفير، ولا عبرة بمن حاول تضعيفه ممن لا اطلاع له في هذا العلم، فقد ورد مرفوعا عن أبي بكر الصديق، وعمر بن الخطاب، وطلحة بن عبيد الله، والزبير ابن العوام، وسعد بن أبي وقاص، وعبد الرحمن بن عوف، والعباس بن عبد المطلب، وزيد بن أرقم، والبراء بن عازب، وبريدة بن الحصيب، وأبي هريرة، وأبي سعيد الخدري، وجابر بن عبد الله، وعبد الله بن العباس، وحبشي بن جنادة، وعبد الله ابن مسعود، وعمران بن حصين، وعبد الله بن عمر، وعمار بن ياسر، وأبي ذر الغفاري، وسلمان الفارسي، وأسعد بن زرارة وخزيمة بن ثابت، وأبي أيوب الأنصاري، وسهل بن حنيف، وحذيفة بن اليمان، وسمرة بن جندب، وزيد بن ثابت، وأنس بن مالك، وغيرهم من الصحابة رضوان الله عليهم.

وصح عن جماعة منهم ممن يحصل القطع بخبرهم ويثبت أيضا أن هذا القول كان منه صلى الله عليه وسلم يوم (غدير خم)، وذلك في خطبة خطبها النبي صلى الله عليه وسلم في حقه ذلك اليوم، وهو الثامن عشر من ذي الحجة سنة إحدى عشرة لما رجع صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع، ولذلك سبب سنذكره قريبا. والله أعلم.

ومنهم العلامة الشيخ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد البغدادي الشافعي الأشعري المتوفى سنة ٤٦٣ صاحب تاريخ بغداد في كتابه (المتفق والمفترق) (ج ١٠ - ١٨ ص ٧٠ والنسخة مصورة من مكاتب اسلامبول) قال:

أخبرني الأزهري، ثنا محمد بن العباس الخراز، ثنا يحيى بن محمد بن صاعد، ثنا أبو سعيد الأشج، ثنا العلاء بن سالم العطار، عن بريد بن أبي زياد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، قال: سمعت عليا بالرحبة ينشد الناس: من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه. فقام اثنا عشر بدريا فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.

ومنهم العلامة أبو نصر شهر دار شيرويه بن شهريار الديلمي الحنفي في (مسند الفردوس) (فصل من كنت مولاه - الخ) قال:

قال عبد الرحمن بن أبي ليلي: شهدت عليا رضي الله عنه في الرحبة يناشد الناس: أنشد الله عز وجل من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في يوم غدير خم: (من كنت مولاه فعلي مولاه)، فقال: فقام اثنا عشر بدريا كأني انظر إلى آخرهم، فقالوا: نشهد أنا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك يوم غدير خم.

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن المكرم الأنصاري المتوفى سنة ٧١٠ في (مختصر تاريخ دمشق) (ج ١٧ ص ١٤٠ نسخة مكتبة طوب قبوسراي) قال:

وروي عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: خطب الناس أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب في الرحبة فقال: أنشد الله أمر أنشده الاسلام سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدير خم أخذ بيدي يقول (ألست أولى بكم يا معشر المسلمين من أنفسكم؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله) إلا قام. فقام بضعة عشر رجلا فشهدوا ولم يقم قوم فما فنوا من الدنيا حتى عموا وبرصوا.

وقد زاد في حديث آخر (وأحب من أحبه وأبغض من أبغضه).

ومنها

حديث نذير الضبي الكوفي

يروي عنه حفيده رفاعة بن إياس بن نذير الضبي

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:

منهم العلامة أبو القاسم علي بن الحسن الشهير بابن عساكر الشافعي الدمشقي في (تاريخ دمشق) (ج ٥ ص ١٥٣ نسخة جامع السلطان أحمد في اسلامبول)

قال:

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين وأحمد بن علي بن عبد الواحد بن الأشقر وأبو البقا بن أبي ثابت عبيد الله بن مسعود الرازي، قالوا حدثنا أبو الحسين بن المهتدي، أنبأنا أبو الحسن الحربي، أنبأنا القاسم بن زكريا، أنبأنا أحمد بن عبدة، أنبأنا الحسين بن الحسن، أنبأنا رفاعة بن إياس الضبي، عن أبيه، عن جده قال: كنت مع علي في الجمل، فبعث إلى طلحة أن القني، فلقيه فقال: أنشدك الله أسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه)؟ قال: نعم، وذكره قال: فلم تقاتلني؟

ومنها

حديث زياد بن أبي زياد

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:

منهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشيرازي الشافعي في (توضيح الدلائل) (ص ١٩٧ نسخة مكتبة الملي بفارس) قال:

عن زياد بن زياد قال: سمعت علي بن أبي طالب رحمة الله عليه ورضوانه عليه ينشد الناس فقال: انشد الله رجلا مسلما سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم

يقول يوم غدير خم ما قال. فقام اثنا عشر بدريا فشهدوا.
رواه الطبري وقال: خرجه ابن السمان في كتاب الموافقة. وقال الإمام أبو الحسن الواحدي رحمه الله تعالى: هذه الولاية التي أثبتها النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعلي رضي الله تعالى وجهه مسؤول عنها يوم القيامة.
ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في (آل محمد) (ص ٧٥ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:
وعن زياد بن أبي زياد قال: سمعت عليا علي منبر الكوفة ينشد الناس فقال: أنشد الله رجلا سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدير خم ما قال فليقم فقام اثنا عشر بدريا فشهدوا. أخرجه أحمد.
ومنها
حديث زيد بن يثيع
رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:
منهم العلامة المولوي ولي الله اللكنهوي في (مرآة المؤمنين في مناقب أهل بيت سيد المرسلين) (ص ٤٠) قال:
في (الخصائص) عن زيد بن يثيع قال: سمعت علي بن أبي طالب رضي الله عنه يقول على منبر الكوفة: إني مستنشد الله رجلا أو لأنشد لأصحاب محمد صلى الله عليه وسلم هل سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدير خم يقول

(من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه)، فقام ستة من جانب المنبر وستة في جانب آخر شهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك.

ودر شواهد آورده كه شخصى از تعلل سكوت كرد خصرت امير پرسيد كه اى فلان توچرا گواهى ندادى باوجويكه توهم بسمع خود اززبان آنحضرت (ص) شنيدهء گفت كه من پير شداه ام وفراموش كردم در حال على مرتضى دعا فرمود كه خداوندا اگر اين شخص دروغ ميگويد سفيدى بر بشرهء او ظاهر گردان كه عمامه اورا نپوشاند راوى گويد والله من آن شخص را ديدم كه سفيدى ميان دوجشم او آمده بود.

ومنهم العلامة الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن محمد الجزري في (أسنى المطالب) (ص ٤٩ ط بيروت) قال:

كما أخبرنا شيخنا أبو عمر محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي قراءة عليه، أخبرنا الإمام فخر الدين علي بن أحمد المقدسي، أخبرنا أبو علي حنبل بن عبد الله الرصافي، أخبرنا أبو القاسم الشيباني، أخبرنا أبو علي بن المذهب، أخبرنا أحمد بن جعفر، حدثنا عبد الله بن الإمام أحمد، حدثنا علي بن حكيم الأودي، أخبرنا شريك، عن إسحاق، عن سعيد بن وهب، وعن زيد بن يثيع، قالا:

أنشد علي رضي الله عنه الناس في الرحبة: مع سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدير خم إلا قام. قال: فقام من قبل سعيد بن وهب سبعة ومن قبل زيد ستة،

فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي يوم غدير خم: أليس الله أولى بالمؤمنين؟ قالوا: بلى. قال: اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.
وبه قال: حدثنا علي بن حكيم، أخبرنا شريك، عن أبي إسحاق، عن عمرو ذي مر، بمثل حديث أبي إسحاق، - يعني عن سعيد وزيد -، وزاد فيه: وانصر من نصره واخذل من خذله.
هكذا رويناه في مسند الإمام أحمد من حديث ابنة (فألطف) طريق وقع بهذا الحديث وأغربة.
ورواه العلامة المذكور في كتابة (أسمى المناقب في تهذيب أسنى المطالب) (ص ٣٠) إلا أنه قال فيه:
وقام من قبل سعيد بن وهب ستة ومن قبل زيد ستة، وليس فيه: فألطف طريق وقع بهذا الحديث وأغربه.
ومنهم العلامة الشيخ أبو الفداء عماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير ابن ضوء بن كثير بن زرع القرشي الشافعي الدمشقي المولود سنة ٧٠١ والمتوفى سنة ٧٧٤ في كتابه (السيرة النبوية) (ج ٤ ص ٤١٨ ط دار الإحياء في بيروت) قال:
وقال عبد الله بن الإمام أحمد في مسند أبيه حديث علي بن حكيم الأزدي، أخبرنا شريك، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب، وعن زيد بن يثيع قال:

نشد علي الناس في الرحبة من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدير خم إلا قام.

قال: فقام من قبل سعيد ستة ومن قبل زيد ستة، فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي يوم غدير خم: أليس الله أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى. قال: اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.

قال عبد الله: حدثني علي بن حكيم، أخبرنا شريك، عن أبي إسحاق، عن عمرو ذي أمر، مثل حديث أبي إسحاق - يعني عن سعيد وزيد -. وزاد فيه: وانصر من نصره واخذل من خذله.

قال عبد الله: وحدثنا علي، حدثنا شريك، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي الطفيل، عن زيد بن أرقم، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله.

ومنهم العلامة الشيخ المقرئ شمس الدين محمد بن محمد بن محمد الجزري الدمشقي الشافعي المتوفى سنة ٨٣٣ في (أسمى المناقب) (ط بيروت ص ٣٠) قال:

كما أخبرنا شيخنا أبو عمر محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي قراءة عليه، أخبرنا الإمام فخر الدين علي بن أحمد المقدسي، أنبأنا أبو علي حنبل بن عبد الله الرصافي، أخبرنا أبو القاسم الشيباني، أنبأنا أبو علي بن المذهب، أنبأنا أحمد بن جعفر، حدثنا عبد الله بن الإمام أحمد، حدثنا علي بن حكيم الأودي، أنبأنا شريك، عن أبي

إسحاق، عن سعيد بن وهب، وعن زيد بن يثيع قال: أنشد علي رضي الله عنه الناس في الرحبة: من سمع رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم يقول: يوم غدير خم إلا قام.

قال: فقام من قبل سعيد بن وهب ستة، ومن قبل زيد ستة، فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي يوم غدير خم: أليس الله أولى بالمؤمنين (من أنفسهم؟) قالوا: بلى. قال: اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.

وبه (أي وبالسند السالف آنفا) قال (عبد الله بن أحمد بن حنبل) حدثنا علي ابن حكيم، أنبأنا شريك، عن أبي إسحاق، عن عمرو ذي مر، بمثل حديث أبي إسحاق - يعني عن سعيد وزيد - وزاد فيه: وانصر من نصره واخذل من خذله.

هكذا رويناه في مسند الإمام أحمد من حديث ابنة.

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في (آل محمد)

(ص ٤٤٦ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:

(النسائي) أيضا أخبرنا أبو داود، قال حدثنا عمران بن أبان، قال حدثنا شريك، قال حدثنا أبو إسحق، عن زيد بن يثيع قال سمعت علي بن أبي طالب رضي الله عنه يقول على منبر الكوفة: إني أنشد الله رجلا ولا يشهد إلا أصحاب محمد سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدير خم يقول (من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه). فقام ستة من جانب المنبر

الآخر فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك، قال شريك: فقلت لأبي إسحق: هل سمعت البراء بن عازب يحدث بهذا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وقال أيضا في ص ٤٥١:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.

(أخرجه) النسائي يرفعه بسنده إلى عن زيد بن يثيع قال: سمعت عليا يقول على منبر الكوفة، فقام ستة من جانب المنبر الآخر فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدير خم.

ومنها

حديث عمرو ذي أمر

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:

منهم العلامة أبو الفداء عماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الشافعي الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٤ في (السيرة النبوية) (ج ٤ ص ٤١٨ ط دار الإحياء في بيروت) قال:

وروى النسائي أيضا من حديث إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عمرو ذي أمر، قال نشد علي الناس بالرحبة، فقام أناس فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله يقول يوم

غدير خم: من كنت مولاه فإن عليا مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وأحب من أحبة، وأبغض من أبغضه وانصر من نصره.
ورواه ابن جرير، عن أحمد بن منصور، عن عبد الرزاق، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن زيد بن وهب وعبد خير، عن علي.
وقد رواه ابن جرير عن أحمد بن منصور، عن عبيد الله بن موسى وهو شيعي ثقة، عن مطر بن خليفة، عن أبي إسحاق، عن زيد بن وهب وزيد بن يثيع وعمرو ذي أمر، أن عليا نشد الناس بالكوفة. وذكر الحديث.
ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في (آل محمد)
(ص ٤٥٤ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:
النسائي: أخبرنا أحمد بن شعيب، قال أخبرنا علي بن محمد بن علي، قال حدثنا خلف بن تميم، قال حدثنا إسرائيل، قال حدثنا أبو إسحق، عن عمرو ذي مر قال: شهدت عليا بالرحبة ينشد أصحاب محمد: أيكم سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدير خم ما قال؟ فقام أناس فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وأحب من أحبه وأبغض من أبغضه وانصر من نصره.
ومنها
حديث سعد بن وهب
رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:

فمنهم العلامة حسام الدين المردي الحنفي في (آل محمد) (ص ١٢٨ والنسخة مصورة من مكتبة السيد الأشكوري) قال:

أخبرنا أحمد بن شعيب، قال أخبرنا الحسين بن حريث المروزي، قال أخبرنا الفضل بن موسى، عن الأعمش، عن أبي إسحق، عن سعد بن وهب قال: قال علي كرم الله وجهه في الرحبة: أنشد بالله من سمع رسول الله صلى الله عليه سلم يوم غدير خم يقول (إن الله ورسوله ولي المؤمنين، ومن كنت وليه فهذا وليه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره). قال: فقال سعيد: قام إلى جنبي ستة، قال زيد بن منبع: قام عندي ستة، وقال عمرو ذو مر: أحب من أحبه وأبغض من أبغضه. وساق الحديث. رواه إسرائيل عن إسحاق عن عمرو ذي مر.

وقال في ص ٤٤٥:

(النسائي) كذا أخبرنا محمد بن المثنى، قال حدثنا محمد، قال حدثنا شعبة، عن أبي إسحق، قال حدثنا سعيد بن وهب، قال: قام خمسة أو ستة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فشهدوا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من كنت مولاه فعلي مولاه.

وقال أيضا:

(النسائي) كذا أخبرنا علي بن محمد بن علي قاضي المصيصة، قال حدثنا خلف، قال حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، قال حدثني سعيد بن وهب أنه قام

صحابة ستة. وقال يزيد بن يثيغ: وقال مما يلي المنبر ستة فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه.

ومنهم العلامة أبو الفداء عماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير الشافعي الدمشقي المولود سنة ٧٠١ والمتوفى سنة ٧٧٤ في (السيرة النبوية) (ج ٤ ص ٤١٨ ط دار الإحياء في بيروت) قال:

وقال النسائي في كتاب (خصائص علي): حدثنا الحسين بن حرب، حدثنا الفضل بن موسى، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب، قال: قال علي في الرحبة: أنشد بالله رجلا سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدير خم يقول: إن الله ولي المؤمنين، ومن كنت وليه فهذا وليه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره. وكذلك رواه شعبة عن أبي إسحق، وهذا إسناد جيد.

ومنها

حديث أبي هريرة

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:

منهم العلامة يحيى بن الموفق بالله الشجري في (الأمالي) (ج ١ ص ١٤٦ ط القاهرة) قال:

أخبرنا إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان بقراءتي عليه في منزله بالبصرة،

قال حدثنا أبو القاسم علي بن محمد بن أبي سعيد العامري الكوفي، قال حدثنا إسحاق ابن محمد بن مروان، قال حدثنا أبي، قال حدثنا علي بن خلف، عن عبد النور، عن داود بن يزيد الأودي، عن أبيه قال: جاء رجل إلى أبي هريرة وهو جالس عند أبواب كندة في مسجد الكوفة، فقال: أنشدك بالله هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه؟ قال: اللهم نعم، ولولا أنك ناشدتني ما ذكرته. فقال: اللهم لا أعلم إلا قد عاديت من والاه وواليت من عاداه، فقال له الناس: أسكت أسكت.

ومنها

حديث أبي ذر وعلقمة

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:

منهم العلامة حسام الدين المردي الحنفي في كتابة (آل محمد)

(ص ٣٤٩ مصورة من مكتبة السيد الأشكوري) قال:

روى موفق بن أحمد الخوارزمي المكي يرفعه بسندهم إلى عن إبراهيم النخعي وعن علقمة وعن أبي ذر رضي الله عنه قال: لما كان يوم الشورى قال علي لأهل الشورى: أنشدكم بالله هل تعلمون أن جبرئيل قال (لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي)؟ قالوا: نعم. قال: وهل تعلمون أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إن جبرئيل قال: يا رسول الله إن الله يأمرك أن تحب عليا وتحب من يحبه

فإن الله يحب عليا ويحب من يحبه؟ قالوا: نعم. قال: وهل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لما أسري بي إلى السماء السابعة رفعت إلي رفارف من نور، ثم رفعت إلي حجب من نور كلمني الجبار وقال لي أشياء، فلما رجعت من عنده نادى مناد من وراء الحجب: نعم الأب أبوك إبراهيم ونعم الأخ أخوك علي واستوصى به؟ قالوا: نعم. (قال): هل تعلمون إن أبواب المسجد سد وترك بابي لا يدخل أحدكم المسجد جنبا غيري؟ قالوا: نعم. قال: هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عنده الحسن والحسين وهما يلعبان فيقول: إيه يا حسن، فقالت فاطمة: يا أبا إن الحسين أصغر ركنا من الحسن.
فقال: يا فاطمة ألا ترضين أن أقول إيه يا حسن ويقول جبرائيل إيه يا حسين؟
قالوا: نعم. ثم قال علي لهم: هل لأحد كم مثل هذا الفضل وهذه المنزلة؟
قالوا: لا.
وقال في ص ٦٢٩:
يا علي أنت قسيم النار والجنة يوم القيامة غيري؟ قالوا: اللهم لا.
أخرج هذا الحديث الدارقطني أن عليا قال للستة الذين جعل عمر بن الخطاب الشورى بينهم كلاما طويلا من جملته: أنشدكم بالله هل فيكم أحد قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا علي أنت قسيم الجنة والنار يوم القيامة نقول للنار: هذا لي وهذا لك.

ومنها

حديث زيد بن أرقم

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:

منهم العلامة شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشيرازي الشافعي في (توضيح الدلائل) (ص ١٩٧ نسخة مكتبة الملي بفارس) قال:

وعن زيد بن أرقم رضي الله تعالى عنه قال: استنشد علي بن أبي طالب كرم الله وجهه فقال: أنشد الله رجلا سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول (من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه) فقام ستة عشر رجلا فشهدوا.

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في (آل محمد) (٧٥ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:

وعن زيد بن أرقم قال: استنشد علي فقال: انشد الله رجلا سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول في غدير خم [ما قال] فليقم. فقام ستة عشر رجلا فشهدوا. أخرجه أحمد.

ومنهم العلامة الشريف أبو المعالي المرتضى محمد بن علي الحسيني البغدادي في (عيون الأخبار في مناقب الأخيار) (ص ٢٦) قال:

أخبرنا أبو علي بن شاذان، أنبأ أبو عمرو عثمان بن أحمد السماك، أنبأ الحسن بن سلام، أنبأ عبيد بن موسى، أنبأ أبو إسرائيل، عن الحكم، عن أبي

سليمان المؤذن، عن زيد بن أرقم أن عليا رضي الله عنه سأل الناس: من سمع رسول الله يقول (من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه)؟ فقام ستة عشر فشهدوا. قال: وكنت أنا فيمن كتم. قال أبو إسرائيل: فبلغني أنه دعا عليه فذهب بصره.

ومنها

حديث عمرو بن سعد

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في (آل محمد)

(ص ٤٤٤ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:

أخرج النسائي: أخبرنا محمد بن يحيى بن عبد الله النيسابوري وأحمد بن عثمان بن حكيم، قالا حدثنا عبد الله بن موسى، قال أخبرنا هاني بن أيوب، عن طلحة، قال حدثنا عمرو بن سعد أنه سمع عليا رضي الله عنه وهو ينشد في الرحبة من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (من كنت مولاه فعلي مولاه)؟ فقام ستة نفر فشهدوا.

ومنها

حديث خزيمة

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:

منهم العلامة الشيخ محمد بن عبد الرحمن السخاوي المتوفى سنة ٩٠٢
في (استجلاب ارتقاء الغرف) (ص ٢٢ نسخة مكتبة عاطف أفندي بتركيا) قال:
وأما حديث خزيمة فهو عند ابن عقدة من طريق محمد بن كثير عن فطر وأبي الجارود كلاهما عن أبي الطفيل أن عليا رضي الله عنه قام فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أنشد الله من شهد يوم خم إلا قام ولا يقوم رجل يقول: نبئت أو بلغني إلا رجل سمعت أذناه ووعاه قلبه. فقام سبعة عشر رجلا من خزيمة بن ثابت وسهل بن سعد وعدي بن حاتم وعقبة بن عامر وأبي أيوب الأنصاري وأبي سعيد الخدري وأبي شرع الخزاعي وأبي قدامة الأنصاري وأبي ليلى وأبي الهيثم بن التيهان ورجال من قريش، فقال رضي الله عنه وعنهم: هاتوا ما سمعتم. فقالوا: نشهد أنا قد أقبلنا مع رسول صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع حتى إذا كان الظهر خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر بشجرات فسدين وألقى عليهن ثوب، ثم نادى بالصلاة فخرجنا فصلينا، ثم قام فحمد الله وأثنى عليه.
ثم قال: أيها الناس ما أنتم قائلون؟ قالوا: قد بلغت. قال: اللهم اشهد
- ثلاث مرات - قال: إني أوشك أن أدعى فأجيب وإني مسؤول وأنتم مسؤولون.
ثم قال: ألا إن دماءكم وأموالكم حرام كحرمة يومكم هذا وحرمة شهركم هذا، أوصيكم بالنساء، أوصيكم بالجار، أوصيكم بالمماليك، أوصيكم بالعدل والاحسان.
ثم قال: أيها الناس إني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي،
فإنهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض، نبأني بذلك اللطيف الخبير. وذكر

في الحديث قوله صلى الله عليه وسلم (من كنت مولاه فعلي مولاه). فقال علي رضي الله عنه: صدقتم وأنا على ذلك من الشاهدين.

ومنها

حديث زر بن حبيش

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في (آل محمد)

(ص ٤٤٨ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:

وطريق آخر عن زر بن حبيش قال في رحبة مسجد الكوفة: أنشد الناس علي كرم الله وجهه، فقام سبعة عشر رجلا وشهدوا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (من كنت مولاه فعلي مولاه) منهم قيس بن ثابت وحبيب بن بديل بن ورقاء وزيد بن شراحيل الأنصاري وعامر بن ليلى الغفاري وعبد الرحمن بن مدلج وأبو أيوب الأنصاري وأبو زينب الأنصاري وأبو قدامة الأنصاري وعبد الرحمن بن عبد ربه وناجى بن عمرو الخزاعي.

مستدرك

حديث (علي مني وأنا من علي)

وما يقرب من لفظه مما ورد عن النبي

صلى الله عليه وآله وسلم

قد تقدم نقل جمله من الأحاديث الدالة عليه عن كتب العامة في (ج ٥ ص ٢٧٤ إلى ص ٣١٧ و ج ١٦ ص ١٣٦ إلى ص ١٦٧)، ونستدرك هيهنا عن كتبهم التي لم نقل عنها في ما مضى:

وفيه أحاديث:

منها

حديث حبشي بن جنادة

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:

منهم العلامة محمد بن علي الحنفي المصري في (إتحاف أهل الاسلام) (ص ٦٤ والنسخة مصورة من المكتبة الظاهرية بدمشق) قال:
وأخرج أحمد والترمذي والنسائي وابن ماجة عن حبشي بن جنادة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: علي مني وأنا من علي ولا يؤدي عني إلا علي.
ومنهم العلامة شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي الشافعي المتوفى سنة ٧٤٨ في (أعلام النبلاء (ج ٨ ٢١٢ ط مؤسسة الرسالة في بيروت) قال:
أخبرنا أبو المعالي أحمد بن إسحاق، أخبرنا الفتح بن عبد السلام، أخبرنا هبة الله بن أبي شريك، أخبرنا أبو الحسين بن النقور، حدثنا عيسى بن علي املاءا، حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد، حدثنا سويد بن سعيد، حدثنا شريك عن أبي إسحاق، عن حبشي بن جنادة، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: علي مني وأنا من علي، لا يؤدي عني إلا أنا أو هو.
ومنهم العلامة أبو القاسم عيسى بن علي المعروف بابن الجراح المتوفى سنة ٣٩١ في (الجزء الثاني من حديثه) (ص ٢ الموجود في مجموعة مشتملة على أجزاء مختلفة من النسخ العتيقة من مخطوطة مكتبة جستربيتي بإيرلندة) قال:
حدثنا أبو القاسم محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، حدثنا سويد بن سعيد، حدثنا شريك عن أبي إسحاق، عن حبشي بن جنادة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: علي مني وأنا من علي، لا يؤدي إلا أنا أو هو.

ومنهم العلامة أبو أحمد عبد الله بن عدي الحنفي المتوفى سنة ٣٦٥ في (الكامل في الرجال) (ج ٢ ص ٨٤٨ ط دار الفكر بيروت) قال:

أنا أبو يعلى، ثنا إسماعيل بن موسى، ثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن حبشي ابن جنادة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: علي مني وأنا من علي، ولا يؤدي عني إلا أنا أو علي.

ثنا ابن ذريح، ثنا سفيان بن وكيع بن الجراح، أملى سنة سبع وثلاثين ومائتين، ثنا أبي، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن حبشي بن جنادة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: علي مني وأنا منه، ولا يؤدي عني إلا أنا أو علي.

ومنهم العلامة الشيخ أبو الفداء عماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير ابن ضوء بن كثير بن زرع القرشي الشافعي الدمشقي المولود سنة ٧٠١ والمتوفى سنة ٧٧٤ في كتابة (السيرة النبوية) (ج ٤ ص ٤٢٤ ط دار الإحياء في بيروت) قال:

وقال الإمام أحمد: حدثنا يحيى بن آدم وابن أبي بكير، قالا: حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق، عن حبشي بن جنادة، قال يحيى بن آدم - وكان قد شهد حجة الوداع - قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: علي مني وأنا منه، ولا يؤدي عني إلا أنا أو علي.

وقال ابن أبي بكير: لا يقضي عني ديني إلا أنا أو علي.

وكذا رواه أحمد أيضا، عن أبي أحمد الزبيري، عن إسرائيل.
قال الإمام أحمد: وحدثناه الزبيري، حدثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن حبشي بن جنادة مثله. قال: فقلت لأبي إسحاق: أين سمعت منه؟ قال: وقف علينا على فرس في مجلسنا في جبانة السبيع.
وكذا رواه أحمد، عن أسود بن عامر، ويحيى بن آدم، عن شريك. ورواه الترمذي عن إسماعيل بن موسى، عن شريك، وابن ماجة عن أبي بكر بن أبي شيبة وسويد بن سعيد وإسماعيل بن موسى، ثلاثتهم عن شريك به. ورواه النسائي عن أحمد بن سليمان، عن يحيى بن آدم، عن إسرائيل به. وقال الترمذي: حسن صحيح غريب
ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في (آل محمد)
(ص ٢٧٥ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:
روى الإمام أحمد والترمذي والنسائي جميعا بالإسناد عن حبشي بن جنادة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: علي مني وأنا من علي، ولا يؤدي عني إلا أنا أو علي.
ثم قال المؤلف:
أخرجه الإمام أحمد بن حنبل والترمذي، قال: هذا حديث حسن غريب صحيح. والنسائي وابن ماجة هم جميعا يرفعه بسنده عن حبشي بن جنادة في (المشكاة) و (الجامع الصغير) و (كنوز الحقائق).

وقال أيضا في ص ٢٧٦:
روى النسائي في (السنن): أخبرنا أحمد بن سليمان، قال حدثنا إسماعيل، عن أبي إسحق، عن حبشي بن جنادة السلولي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: علي مني وأنا منه، فلا يؤدي عني إلا أنا أو علي

وقال أيضا في ص ٢٧٧:
قال النسائي في (السنن): أخبرنا أحمد بن سليمان، قال أخبرنا أبو إسحق، قال حدثني حبشي بن جنادة السلولي قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: علي مني وأنا منه

ومنهم العلامة الحافظ أبو نعيم الأصبهاني المتوفى سنة ٤٣٠ في كتاب (أخبار أصبهان) (ج ١ ص ٢٥٣) قال:
حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا أبو سعيد جبير بن هارون، ثنا محمد بن حميد، ثنا حكام بن عنبسة، عن أبي إسحاق، عن حبشي بن جنادة السلولي قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: علي مني وأنا منه، ولا يبلغ عني إلا أنا أو علي - قالها في حجة الوداع.

ومنهم العلامة جمال الدين يوسف بن الذكي الكلبي المزي في (تهذيب الكمال) (ج ٣ ص ٨٥ نسخة إحدى مكاتب أنقرة بتركيا) قال:
أخبرنا أبو الحسن بن البخاري، قال أخبرنا أبو اليمن الكندي، قال أخبرنا الحسين بن علي، قال أخبرنا أبو الحسين بن النقور، قال أخبرنا أبو القاسم عيسى

ابن علي بن الجراح، قال حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، قال حدثنا سويد بن سعيد قال: حدثنا شريك، عن أبي إسحق، عن حبشي بن جنادة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: علي مني وأنا من علي، ولا يؤدي عني إلا أنا أو هو.

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد الحسيني الشافعي في (توضيح الدلائل) (نسخة المكتبة الملي بفارس ص ١٧٨) قال:

روى الحديث مرفوعا عن حبشي بن جنادة بعين ما تقدم عن (تهذيب الكمال) إلا أنه قال عوض (لا يؤدي عني إلا أنا أو هو): لا يقضي ديني إلا أنا أو علي.

ومنهم علامة التاريخ أبو يوسف يعقوب بن سفيان البسوي المتوفى سنة ٢٧٧ في كتابه (المعرفة والتاريخ) (ج ٣ ص ٦٢٤ ط مطبعة الارشاد ببغداد) قال:

حدثني أبو بكر بن أبي شيبة، قال حدثنا شريك، عن أبي إسحق، عن حبشي ابن جنادة أبي الجنوب. قال شريك: قلت لأبي إسحق أين رأيته؟ قال: وقف علينا في مجلسنا، فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: علي مني وأنا منه، لا يؤدي عني إلا علي.

ومنهم الفاضل المعاصر الدكتور فوزي جعفر في كتابة (علي ومناوئوه) (ص ٤٠ ط دار المعلم للطباعة بالقاهرة سنة ١٣٩٦)
ذكر مثل ما تقدم عن كتاب (المعرفة والتاريخ).
ومنها
حديث علي بن أبي طالب عليه السلام
رواه جماعة من علماء العامة في كتبهم:
منهم العلامة شهاب الدين أحمد الشيرازي الحسيني الشافعي في (توضيح الدلائل) (ص ١٧٩ نسخة المكتبة الملي بفارس) قال:
وعن عبد خير قال: سمعت عليا رضي الله عنه يقول: أهدي إلى النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم قنو موزة، فجعل يقشر الموز ويجعله في فمي، فقال له قائل: يا رسول الله إنك تحب عليا؟ قال: أو ما علمت أن عليا مني وأنا منه. رواه الزرندي.
وقال في ص ١٧٨:
وعن علي رضي الله تعالى عنه قال: أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعفر وزيد، فقلنا: ألا تحدثنا عنا فنعلم. فقال صلى الله عليه وسلم لزيد: أنت أخونا ومولانا، فحجل. ثم قال صلى الله عليه وآله وسلم لجعفر: شبهت خلقي وخلقي، فحجل وراء حجل زيد. ثم قال صلى الله عليه وسلم لي: أنت مني وأنا منك، فحجلت وراء

حجل جعفر وزيد. رواه الزرندي.
ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في (آل محمد)
(ص ١٢٦ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:
روى في (المناقب) عن علي بن الحسين عن أبيه عن جده أمير المؤمنين علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إن الله قد فرض عليكم طاعتي ونهاكم عن معصيتي، وفرض عليكم طاعة علي بعدي ونهاكم عن معصيته وهو وصيي ووارثي وهو مني وأنا منه، حبه إيمان وبغضه كفر، محبه محبي ومبغضه مبغضي، وهو مولى من أنا مولاه، وأنا مولى كل مسلم ومسلمة، وأنا وهو أبو هذه الأمة.
وقال أيضا في ص ١٨:
روى الترمذي والنسائي وابن ماجة جميعا بالإسناد إلى علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: أنت مني وأنا منك.
وقال في ص ١٨٦:
روى الحمويني في (فرائد السمطين) بسنده عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: قال قائل يا رسول الله تحب عليا؟ قال صلى الله عليه وسلم: أو ما علمت أن عليا مني وأنا من علي.
ومنهم الحافظ بن شيرويه الديلمي في (الفردوس) (ص ٢٥٩ نسخة المكتبة الناصرية في لكهنو) قال:
روى عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اختصموا

إليه في بنت حمزة، علي وزيد وجعفر، فقال علي هي بنت عمي، وقال زيد بنت أخي، وقال جعفر بنت عمي وخالتها تحتي، فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال: الخالة بمنزلة الأم، ثم قال لعلي: أنت مني وأنا منك.

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري الخزرجي في (مختصر تاريخ دمشق) (ج ١٧ ص ١٢٣ نسخة مكتبة طوب قبوسراي بإسلامبول) قال:

وعن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا علي أنت مني وأنا منك.

ومنها

حديث الحسن [بن علي]

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في (آل محمد) (ص ٨٣ والنسخة في مكتبة السيد الأشكوري) قال:

روى الحافظ؟ يرفعه بسنده عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: أما أنت يا علي فمني وأنا منك، وأنت ولي كل مؤمن بعدي.

ومنها
حديث مرة
رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:
منهم العلامة السيد أحمد بن محمد بن أحمد الحسيني الحافي (الخوافي) الشافعي في (التبر المذاب) (ص ٣٥ نسخة مكتبتنا العامة بقم) قال:
وروى الإمام أحمد في (المسند) عن مرة، وفي كتاب (فضائل علي عليه السلام)، ورواه أكثر المحدثين أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث خالد بن الوليد في سرية وبعث عليا عليه السلام في سرية أخرى وكلاهما إلى اليمن، وقال: إن اجتمعتما فعلي على الناس وإن افترقتما فكل واحد منكما على جنده، فاجتمعا وأغارا وسبيا نساء وأخذا أموالا وقتلا ناسا، وأخذ علي جارية فاختصها لنفسه، فقال خالد لأربعة من المسلمين منهم بريدة الأسلمي: اسبقوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذكروا له كذا وكذا - لأمور عددها على علي - فسبقوا إليه، فجاء واحد من جانبه فقال: إن عليا فعل كذا، فأعرض عنه، فجاء الآخر فقال: إن عليا فعل كذا، فأعرض عنه، فجاء بريدة الأسلمي فقال: يا رسول الله إن عليا فعل كذا وأخذ جارية لنفسه، فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمر وجهه فقال: دعوا لي عليا - يكررها -
أن عليا مني وأنا من علي، وإن حظه من الخمس أكثر مما أخذ، وهو ولي كل مؤمن من بعدي.

ومنها

حديث أبي رافع

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي في (آل محمد) (ص ٢٧٦ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:

أخرج الإمام أحمد بن حنبل في (المناقب) يرفعه بسنده عن أبي رافع قال: لما قتل علي أصحاب ألوية المشركين يوم أحد قال النبي صلى الله عليه وسلم: علي مني وأنا منه. وقال جبرئيل (أنا منكما). أيضا نحوه الترمذي عن أبي سعيد الخدري.

ومنهم العلامة أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني الشافعي المتوفى سنة ٣٦٥ في (الكامل في الرجال) (ج ٥ ص ١٨٩٩ ط دار الفكر في بيروت) قال:

حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن يونس، قال ثنا عيس بن مهران، ثنا مكحول، ثنا عبد الرحمن بن الأسود، عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه، عن جده أبي رافع قال: كانت راية رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وكانت راية المشركين مع طلحة بن أبي طلحة.

فذكره بطوله وذكر فيه كل من كان يحمل راية المشركين فقتله علي حتى ذكر سبعة أنفس حملوها وقتلهم علي وقتل جماعة من رؤسائهم يحمل عليهم، فقال جبريل:

يا محمد هذه المواساة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم: أنا منه وهو مني ثم سمعنا صائحا يصيح في السماء وهو يقول: لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي
ومنهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشيرازي الشافعي في (توضيح الدلائل) (ص ١٧٨ نسخة مكتبة الملي بفارس) قال:
وعن أبي رافع رضي الله تعالى عنه قال: لما قتل علي كرم الله تعالى وجهه أصحاب الألوية يوم أحد قال جبرئيل: يا رسول الله إن هذه لهي المواساة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم: إنه مني وأنا منه فقال جبرئيل: وأنا منكما يا رسول الله. رواه الطبري وقال: خرجه أحمد في (المناقب) ورواه الزرندي ولفظه: عن محمد بن عبد الله بن أبي رافع عن أبيه عن جده قال: لما قتل علي رضي الله تعالى عنه أصحاب الألوية يوم أحد أبصر رسول الله صلى الله عليه وسلم جماعة من مشركي قريش، فقال لعلي: إحمل عليهم ففرق جماعتهم، وقتل هشام بن أمية المخزومي، ثم أبصر رسول الله صلى الله عليه وسلم جماعة من مشركي قريش فقال لعلي: إحمل عليهم، فحمل عليهم ففرق جماعتهم وقتل عمرو بن عبد الله الجمحي. ثم أبصر رسول الله صلى الله عليه وسلم جماعة أو جمعا من مشركي قريش فقال لعلي: إحمل عليهم، فحمل عليهم ففرق جماعتهم وقتل يشرك بن مالك أخا عابر بن لؤي، فأتي جبرئيل عليه السلام النبي صلى الله عليه وسلم فقال: إن هذه لهي المواساة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم: إنه مني وأنا منه. فقال جبرئيل عليه السلام: وأنا

منكما، فسمعوا صوتا ينادي: لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي.
ومنها
حديث عمران بن حصين
ذكره جماعة من علماء العامة في كتبهم:
منهم العلامة الموفق بالله الشجري في (الأمالي) (ج ١ ص ١٣٤ ط القاهرة) قال:
أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الذكواني بقراءتي عليه في جامع أصفهان، قال أخبرنا أبو محمد الحسن بن إسحاق بن زيد المعدل، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن ماهان، قال حدثنا عمران بن عبد الرحيم، قال حدثنا الحسين بن جعفر بن سليمان وعبد السلام بن مطرف والحمالي ومسدد، قالوا حدثنا جعفر بن سليمان، عن زيد الذارع، عن مطرف، عن عمران بن حصين، قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ما تريدون من علي، ما تريدون من علي، ما تريدون من علي، علي مني وأنا منه، وهو ولي كل مؤمن بعدي.
ومنهم العلامة أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني الشافعي المتوفى سنة ٣٦٥ في (الكامل في الرجال) (ج ٢ ص ٥٦٨ ط دار الفكر في بيروت) قال:
ثنا أحمد بن علي بن المثني، ثنا القواريري، ثنا جعفر بن سليمان، ثنا يزيد الرشك، عن مطرف بن عبد الله، عن عمران بن حصين، قال: بعث رسول الله

صلى الله عليه وسلم سرية فاستعمل عليهم علي بن أبي طالب، قال: فمضى علي في السرية. قال عمران: وكان المسلمون إذا قدموا من سفر ومن غزو أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن يأتوا رحالهم فأخبروه بمسيرهم. قال: فأصاب علي جارية. قال: فتعاقد أربعة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قدموا على رسول الله أخبروه. قال: فقدمت السرية فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه بمسيرهم، فقام أحد الأربعة فقال: يا رسول الله أصاب على جارية، فأعرض عنه، ثم قام الثاني فقال: يا رسول الله صنع علي كذا وكذا، فأعرض عنه، ثم قام الثالث: فقال يا رسول الله، صنع علي كذا وكذا، فأعرض عنه، ثم قام الرابع فقال، يا رسول الله صنع علي كذا وكذا، فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم مغضبا والغضب يعرف في وجهه فقال: ما تريدون من علي، علي مني وأنا منه، وهو ولي كل مؤمن بعدي.

قال الشيخ: وهذا الحديث يعرف بجعفر بن سليمان، وقد أدخله أبو عبد الرحمن النسائي في صحاحه ولم يدخله البخاري.

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن داود البازلي الكردي الحموي الشافعي المتوفى سنة ٩٢٥ في (غاية المرام في رجال البخاري إلى سيد الأنام) (ص ٢١١ نسخة مكتبة جستربيتي بإيرلندة) قال:

قال عمران بن حصين: بعث صلى الله عليه وسلم جيشا واستعمل عليهم عليا، فمضي في السرية فأصاب الجارية، فأنكروا عليه فتعاقدوا أربعة من أصحاب النبي

صلى الله عليه وسلم فقالوا: إذا لقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرناه بما فعل علي، وكان المسلمون إذا رجعوا من سفر بدأوا برسول الله صلى الله عليه وسلم فسلموا عليه ثم انصرفوا إلى رحالهم، فلما قدمت السرية وسلموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا: يا رسول الله ألم تر إلى علي صنع كذا وكذا، فأعرض عنه، ثم قام الثاني وقال كذلك فأعرض عنه، وكذلك الثالث والرابع، ثم أقبل عليهم والغضب يعرف من وجهه فقال: ما تريدون من علي - مرتين - إن عليا مني وأنا من علي، وهو ولي كل مؤمن بعدي.

ومنهم محمد بن علي الحنفي المصري في (إتحاف أهل الاسلام)
(ص ٦٦ والنسخة مصورة من مخطوطة المكتبة الظاهرية بدمشق) قال:
وأخرج الترمذي والحاكم عن عمران بن حصين: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ما تريدون من علي، ما تريدون من علي، ما تريدون من علي، إن عليا مني وأنا منه، وهو ولي كل مؤمن بعدي.

ومنهم العلامة المولوي اللكنهوي في (مرآة المؤمنين في مناقب أهل بيت سيد المرسلين) (ص ٣٨) قال:
وأخرج النسائي عن عبد الله بن عمران بن حصين قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشا واستعمل عليهم علي بن أبي طالب عليهم السلام، فمضى في السرية فأصاب جارية، فأنكروا عليه وتعاقد أربعة من أصحاب رسول الله صلى الله

عليه وسلم فقالوا: إذا لقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فنشكوا عليه، ثم انصرفوا إلى رحالهم، فلما قدمت السرية فسلموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام أحد الأربعة فقال: يا رسول الله ألم تر إلى علي بن أبي طالب فعل كذا وكذا، فأعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم قام الثاني فقال مثل مقالته فأعرض عنه، ثم قام الثالث فقال مثل مقالته فأعرض عنه، ثم قام الرابع فقال مثل ما قالوا، فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم والغضب يعرف في وجهه فقال: ما تريدون من علي، إن عليا مني وأنا منه، وهو ولي كل مؤمن من بعدي.

ومنهم العلامة عيسى الدهلقي في (فضائل الخلفاء) (ص ١٤٨ نسخة مكتبة آيا صوفيا) قال:

عمران بن الحصين: علي مني وأنا منه، وهو ولي كل مؤمن بعدي.

ومنهم العلامة صاحب كتاب (مختار مناقب الأبرار) (ص ١٧ نسخة مكتبة جستربيتي بإيرلندة) قال:

وفي آخر حديث عمران بن حصين قال صلى الله عليه وسلم: ما تريدون من علي، ما تريدون من علي، إن عليا مني وأنا منه، وهو ولي كل مؤمن بعدي.

ومنهم العلامتان الشريف عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبد الجواد في (جامع الأحاديث) (ج ٤ ص ١٤٧ ط دمشق) قالا:

قال النبي صلى الله عليه وسلم: دعوا عليا، دعوا عليا، إن عليا

مني وأنا منه، وهو ولي كل مؤمن بعدي (حم) عن عمران بن حصين رضي الله عنه.

ومنهم العلامة أبو أحمد عبد الله بن عدي الحنفي في (الكامل في الرجال) (ج ١ ص ٢١٤ نسخة مكتبة السلطان أحمد الثالث في اسلامبول) قال: حدثنا أحمد بن المثنى، حدثنا القواريري، حدثنا جعفر بن سليمان، حدثنا يزيد الرشك، عن مطرف بن عبد الله، عن عمران بن حصين قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فاستعمل عليهم علي بن أبي طالب. قال: فمضى علي في السرية. قال عمران: وكان المسلمون إذا قدموا من سفر أو من غزو أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن يأتوا رحالهم فأخبروه بمسيرهم. قال: فأصاب علي جارية. قال: فتعاقد أربعة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبروه قال: فقدمت السرية فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه بمسيرهم، فقام أحد الأربعة فقال: يا رسول الله أصاب علي جارية، فأعرض عنه ثم قام الثاني فقال: يا رسول الله صنع علي كذا وكذا، فأعرض عنه ثم قام الثالث فقال: يا رسول الله صنع علي كذا وكذا، فأعرض عنه ثم قام الرابع فقال: يا رسول الله صنع علي كذا وكذا، فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم مغضبا والغضب يعرف في وجهه قال: ما تريدون من علي، وعلي مني وأنا منه، وهو ولي كل مؤمن بعدي.

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في (آل محمد)
(ص ٢٧٦ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:
روى الديلمي يرفعه بسنده عن عمران بن الحصين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: علي مني وأنا منه، وهو ولي كل مؤمن ومؤمنة بعدي.
ومنهم العلامة الشيخ جمال الدين محمد بن المكرم الخزرجي الأنصاري
في (مختصر تاريخ دمشق) (ج ١٧ ص ٣٩ نسخة مكتبة طوب قبوسراي بإسلامبول)
قال:
وعن عمران بن حصين قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية وأمر عليهم علي بن أبي طالب، فأحدث شيئا في سفره، فتعاقد أربعة من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم أن يذكروا أمره لرسول الله صلى الله عليه وسلم. قال عمران: وكنا إذا قدمنا من سفر بدأنا برسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمنا عليه. قال عمران:
فدخلوا
عليه فقام رجل منهم فقال: يا رسول الله إن عليا فعل كذا وكذا، فأعرض عنه، ثم قام الثاني فقال: يا رسول الله إن عليا فعل كذا وكذا فأعرض عنه، ثم قام الثالث وقال يا رسول الله إن عليا فعل كذا وكذا، فأعرض عنه، ثم قام الرابع فقال: يا رسول الله إن عليا فعل كذا وكذا. قال: فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الرابع وقد تغير وجهه فقال: دعوا عليا، دعوا عليا، إن عليا مني وأنا منه، وهو ولي كل مؤمن بعدي.
وفي رواية: فأقبل إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم والغضب يعرف في

وجهه فقال: ما تريدون من علي، ما تريدون من علي، ما تريدون من علي، إن عليا مني وأنا منه، وهو ولي كل مؤمن بعدي.

ومنها

حديث ابن عباس

رواه جماعة من أعلام القوم في كتبهم:

منهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري في (مختصر تاريخ دمشق) (ج ١٧ ص ١٢١ نسخة اسلامبول) قال:

وروى فيه أيضا عن ابن عباس قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي: يا علي أنت مني وأنا منك وأنت أخي.

ومنها

حديث أبي سعيد الخدري

ذكره جماعة من أعلام العامة في كتبهم:

منهم العلامة شهاب الدين أحمد الشيرازي الحسيني في (توضيح الدلائل) (ص ١٧٨ نسخة مكتبة الملي بفارس) قال:

وعن أبي سعيد رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: علي مني وأنا منه فقال جبرئيل: يا محمد وأنا منكما رواه الخطيب وقال:

خرجه أحمد في (المناقب).
ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في (آل محمد)
(ص ٢٧٦ نسخة السيد الأشكوري) قال:
روى الترمذي عن أبي سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: علي مني وأنا منه. وقال جبرئيل: أنا منكما.
ومنها
حديث أسماء بنت عميس
رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:
منهم العلامة الشيخ جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن الذكي عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الملك الكلبي المزي المتوفى سنة ٧٤٢ في كتابة (تهذيب الكمال في أسماء الرجال) (ج ١٠ ص ٦٨ والنسخة مصورة من مكتبة جستربيتي في إيرلندة) قال:
أخبرنا أبو إسحق - إلى أن قال -: عن محمد بن أسامة بن زيد عن أسماء أن النبي صلى الله عليه وآله قال لجعفر: خلقك كخلقي وأشبه خلقك خلقي وأنت مني وأنت يا علي مني وأبو ولدي.

ومنها

حديث أسامة بن زيد

رواه جماعة من علماء العامة في كتبهم:

منهم العلامة حسام الدين المردي الحنفي في (آل محمد) (ص ٨٣ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أما أنت يا علي فختني وأبو ولدي، أنت مني وأنا منك

قال في الهامش: رواه النسائي بسنده عن محمد بن أسامة بن زيد عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وقال أيضا في ص ٨٤:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أما أنت يا جعفر فأشبه خلقك خلقي وأشبه خلقك خلقي، وأنت مني وشجرتي، وأما أنت يا علي فختني وأبو ولدي، وأنا منك وأنت مني، وأما أنت يا زيد فمولاي ومني والي وأحب القوم إلي.

قال في الهامش: رواه الإمام أحمد في مسنده والطبراني والبغوي والحاكم وأبو حاتم هم جميعا يرفعه بسنده عن محمد بن أسامة بن زيد عن أبيه...

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري المتوفى سنة ٧١٠ في (مختصر تاريخ دمشق) (ج ٩ ص ٥٨ من مصورة إحدى مكاتب اسلامبول) قال:

روى عن أسامة بن زيد قال: اجتمع جعفر وعلي وزيد بن حارثة، فقال جعفر: أنا أحبكم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقال علي: أنا أحبكم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وقال زيد: أنا أحبكم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم.

فقالوا: انطلقوا بنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نسأله. قال أسامة: فجاؤوا يستأذنونه. قال: أخرج فانظر من هؤلاء، فقلت: هذا جعفر وعلي وزيد ما أقول لهم؟ قال: ائذن لهم، فدخلوا فقالوا: يا رسول الله من أحب إليك؟ قال: فاطمة. قالوا: نسألك عن الرجال. قال: أما أنت يا جعفر فأشبه خلقك خلقي وأشبه خلقي خلقك، وأنت مني وسحري، وأما أنت يا علي فحبيبي وأبو ولدي، وأنا منك وأنت مني، وأما أنت يا زيد فمولاي ومني والي وأحب القوم إلي.

وفي حديث آخر معناه: وأما أنت يا علي فختني وأبو ولدي.

ومنها

حديث بريدة

رواه جماعة من علماء العامة في كتبهم:

منهم العلامة المولوي ولي الله اللكنهوي في (مرآة المؤمنين في مناقب أهل بيت سيد المرسلين) (ص ٣٨) قال:

في رواية: يا بريدة لا تقع في علي فإن عليا مني وأنا منه، وهو وليكم بعدي.

ومنها

حديث البراء بن عازب

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:

منهم العلامة أبو محمد الحسن بن علي الشافعي في (غمزة الخاطر ونزهة الخاطر) (ص ١١٣ نسخة مكتبة جستربيتي في إيرلندة) قال:

وبه إلى البخاري قال: حدثنا عبد الله بن موسى عن إسرائيل، عن أبي إسحق، عن البراء قال: اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم معي في ذي القعدة فأبا (فأبى) أهل مكة أن تدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على أن يقيم بها ثلاثة أيام، فلما كتبوا الكتاب كتبوا: هذا ما توافى عليه محمد رسول الله. قالوا: لا نقر بها، فلو نعلم أنك رسول الله ما منعناك لكن أنت محمد بن عبد الله. فقال: أنا رسول الله وأنا محمد ابن عبد الله ثم قال لعلي: امح محمدا رسول الله. قال علي: أشهد أنك رسول الله لا أمحوك أبدا يا رسول الله (إلى أن قال): فلما دخلها ومضى الأجل أتوا عليا فقالوا: قل لصاحبك يخرج عنا فقد مضى الأجل، فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم، فتبعتهم ابنة حمزة وقالت: يا عم يا عم. فتناولها علي فأخذ بيدها وقال لفاطمة: دونك

ابنة عمك احمليها، فاختصم فيها علي وزيد وجعفر، فقال علي: أنا أحق بها وهي ابنة عمي، وقال جعفر: ابنة عمي وخالتها تحتي، وقال زيد: ابنة أختي، فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم وقال: الخالة بمنزلة الأم، وقال لعلي: أنت مني وأنا منك، وقال لجعفر: اشبهت خلقي وخلقي، وقال لزيد أنت أخونا ومولانا.

ومنها

أحاديث مرسلة

رواها جماعة من أعلام العامة في كتبهم:

منهم العلامة أبو البركات عبد المحسن بن عثمان الحنفي في كتابة (الفائق من اللفظ الرائق) (ص ٩٥ والنسخة مصورة من مكتبة جستربيتي) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: علي أخي ووزيري، علي بن أبي طالب مني وأنا منه، ولا يؤدي عني إلا أنا أو علي، علي منار الإيمان وغاية الهدي، إمام الغر المحجلين.

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري في (مختصر تاريخ دمشق) (ج ١٧ ص ١٢٠ والنسخة من إحدى مكاتب اسلامبول) قال:

وعن علي عليه السلام: إن النبي صلى الله عليه وسلم جمع قريشا ثم قال: لا يؤدي عني ديني إلا علي.

ومنهم العلامة السيد أحمد بن محمد بن أحمد الحافي (الخوافي) الحسيني الشافعي في (التبر المذاب) (ص ٤٨ نسخة مكتبتنا العامة بقم) قال:

وفي (الجمع بين الصحاح) و (مسند الإمام أحمد): إن رسول الله صلى الله عليه وآله بعث براءة مع أبي بكر إلى أهل مكة، فلما بلغ ذا الحليفة بعث إلى علي عليه السلام فأخذها منه، فقال أبو بكر: يا رسول الله أنزل في شئ؟ قال: لا ولكن جبرئيل جاءني فقال: لا يؤدي عنك إلا أنت أو رجل منك.

وقال أيضا:

وروى الترمذي بسنده: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: علي مني وأنا من علي، لا يؤدي عني إلا أنا أو علي.

ومنهم العلامة الشيخ عبد الله بن نوح الجيابخوري الجاوي المتولد سنة ١٣٢٤ في كتاب (الإمام المهاجر) (ط دار الشروق بجدة) قال:

وقال صلى الله عليه وسلم: علي مني وأنا من علي، ولا يؤدي عني إلا علي.

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي في (آل محمد) (ص ٢٧٦ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: علي مني وأنا منه، والله ولي كل مؤمن.

وقال في الهامش: في (كنوز الحقائق): روى أبو داود الطيالسي.

وقال أيضا:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: علي مني وأنا منه، وهو ولي كل مؤمن.
قال في الهامش: رواه في (كنوز الحقائق).
ومنهم العلامة أبو نصر شهردار بن شهريار الديلمي الحنفي في (مسند الفردوس) (ج ٣ ص ٤٥٣ مخطوط) قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما بال أقوام ينقصون عليا، من نقص عليا فقد نقصني ومن فارق عليا فقد فارقني، إن عليا مني وأنا منه، خلق من طينتي وخلقت من طينة إبراهيم - الحديث.
ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري الخزرجي في (مختصر تاريخ دمشق) (ج ٦ ص ٣١ نسخة مكتبة طوب قبوسراي بإسلامبول) قال:
قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي: أنت مني وأنا منك. وقال لجعفر أشبهت خلقي وخلقي. وقال يا زيد أنت أخونا ومولانا. قال علي: يا رسول الله ألا تزوج ابنة حمزة؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم: إنها ابنة أخي من الرضاعة.
ومنهم العلامة أبو البركات عبد المحسن بن عثمان الحنفي في (الفائق من اللفظ الرائق) (ص ٩٥ نسخة مكتبة جستربيتي بإيرلندة) قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: علي بن أبي طالب مني وأنا منه.

ومنهم العلامة محمد بن أبي بكر الأنصاري في (الجوهرة) (ص ٦٥
ط دمشق) قال:
وذكر البخاري في قصة الحديبية أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي:
(أنت مني وأنا منك).
ومنهم العلامة عمرو بن بحر الجاحظ البصري في (العثمانية) (ص ٣٢٤
ط دار الكتب بالقاهرة) قال:
وكيوم أحد حيث حمى رسول الله صلى الله عليه وآله من أبطال قريش وهم يقصدون قتله، فقتلهم دونه حتى قال جبريل عليه السلام: يا محمد، أن هذه هي المواساة.
فقال: إنه مني وأنا منه. فقال جبريل: وأنا منكما. ولو عددنا أيامه ومقاماته التي شرى فيها نفسه لله تعالى لأطلنا وأسهبنا.
ومنهم العلامة الشيخ يس بن إبراهيم في (الأنوار القدسية) (ص ٢٢
ط السعادة بمصر) قال:
وقال صلى الله عليه وسلم: علي مني وأنا منه.
ومنهم الحافظ عبد الرزاق الصنعائي المتوفى سنة ٢١١ المولود سنة ١٢٦ في (المصنف) (ص ٢٢٧) قال:
أخبرنا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة قال: اختصم في بنت حمزة علي وجعفر وزيد بن حارثة إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال علي: أنا أخرجتها

من مكة من المشركين وأنا ابن عمها، وقال جعفر: أنا ابن عمها وخالتها عندي، وقال زيد: أنا عمها، فآخى بينهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال لعلي: أنت مني وأنا منك، وقال لجعفر: أشبه خلقك خلقي وخلقك خلقي، وقال لزيد: أنت مولاي وأحب القوم إلي، ادفعوها إلى خالتها، فدفعت إلى جعفر.

مستدرك

النصوص المأثورة عن رسول الله صلى الله عليه وآله على أن

منزلة علي عليه السلام منه كمنزلة هارون من موسى عليهما السلام

إلا أنه لا نبي بعده

قد تقدم نقل جملة من الأخبار الواردة فيها من طرق العامة عن جماعة غير قليلة منهم في كتبهم في (ج ٥ ص ١٣٢ إلى ص ٢٣٤ و ج ١٦ ص ١ إلى ص ٩٧)، ونستدرك هيهنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها في ما مضى:

ويشتمل على أحاديث:

الأول

حديث أمير المؤمنين علي عليه السلام

نقله جماعة من علماء العامة في كتبهم:

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في (آل محمد)
(ص ٩٣ والنسخة مصورة من مكتبة السيد الأشكوري) قال:
قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله: أما قولك تقول قريش ما أسرع ما تخلف عن ابن عمه وخذله فإن لك بي أسوة قالوا: ساحر وكاهن وكذاب، أما ترض أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه نبي بعدي. وأما قولك أتعرض لفضل الله هذه أبهار من فلفل جاءنا من اليمن فبعه واستمتع به أنت وفاطمة حتى يؤتيكم الله من فضله فإن المدينة لا تصلح إلا بي وبك.
قال في الهامش: رواه الحاكم وتعقب هما يرفعه بسنده عن علي.
وقال أيضا في ص ١٢٩:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن المدينة لا تصلح إلا بي أو بك، وأنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.
وقال في الهامش: رواه الحمويني يرفعه بسنده عن علي وعن سليم بن قيس.
الثاني
حديث ابن عباس
نقله جماعة من أعلام العامة في كتبهم:

منهم السيد عبد القادر بن محمد الحسيني الشافعي إمام مسجدي الحرام والقدس في كتاب (عيون المسائل في أعيان الرسائل (ص ٨٤) قال:

ونقل أيضا الخوارزمي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: لما آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم آخى بين أبي بكر وعمر وبين عثمان وعبد الرحمن بن عوف وبين طلحة والزبير وبين أبي ذر الغفاري والمقداد، ولم يؤاخ بين علي بن أبي طالب وبين أحد منهم، جزع علي مغضبا حتى أتى جدولا من الأرض وتوسد ذراعه ونام يسفي الريح عليه، فطلبه النبي صلى الله عليه وسلم فوجده على تلك الصفة، فوكزه برجله وقال له: قم فما صلحت أن تكون إلا أبا تراب، أغضبت حين آخيت بين المهاجرين والأنصار ولم أواخ بينك وبين أحد منهم، أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي، ألا من أحبك حف بالأمن والإيمان ومن أبغضك أماته الله تعالى ميتة جاهلية.

ومنهم العلامتان الشيخ عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبد الجواد في (جامع الأحاديث) (ج ٤ ص ٧٦٢ ط دمشق) قالا:

قال النبي صلى الله عليه وسلم: قم فما صلحت أن تكون إلا أبا تراب، أغضبت علي حين وأخيئت بين المهاجرين والأنصار ولم أوأخ بينك وبين أحد منهم أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه ليس بعدي نبي، ألا من أحبك حف بالأمن والإيمان، ومن أبغضك أماته الله ميتة الجاهلية وحوسب بعمله

في الاسلام (طب) عن ابن عباس رضي الله عنه.
وقالا أيضا في ج ٧ ص ٦٢٣:
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: يا أم سلمة إن عليا لحمه من لحمي ودمه من دمي، وهو مني بمنزلة هارون من موسى.
وقالا أيضا في ج ٨ ص ٣٥٠:
عن ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم: أما ترضى يا علي أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنك لست بنبي، إنه لا ينبغي لي أن أذهب إلا وأنت خليفتي.
وقالا أيضا في ج ٩ ص ٤٢٣:
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: هذا علي بن أبي طالب لحمه لحمي ودمه دمي، وهو مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.
ومنهم العلامة محمد بن مكرم الأنصاري في (مختصر تاريخ دمشق)
(ج ١٧ ص ١١٩ نسخة مكتبة طوب قبو سراي) قال:
عن ابن عباس قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم لأم سلمة: يا أم سلمة إن عليا لحمه من لحمي ودمه من دمي، وهو مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي.

ومنهم العلامة الشيخ عبد الرؤف بن تاج العارفين الحدادي المناوي القاهري الشافعي المولود سنة ٥٩٢ والمتوفى سنة ١٠٣١ في (الجامع الأزهر في حديث النبي الأنور) (ج ١ ص ٨٦ ط المركز العربي للبحث والنشر بالقاهرة).

روى عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: أما ترضى يا علي أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنك ليس نبي [كذا في النسخة. والصواب: (إلا أنك لست بنبي)] إنه لا ينبغي لي أن أذهب إلا وأنت خليفتي.

وروى ذلك أيضا في حديث المؤاخاة تحت الرقم (٥٥٥ / ٢٢٣).

وروى في ج ٨ ص ٣٥٠ تحت الرقم ٢٩٦٤٠ / ٦١٥ عنه بعين ما تقدم عنه ج ١ ص ٨٦ وفيه: (إلا أنك لست بنبي).

ومنهم العلامة حسام الدين المردي الحنفي في (آل محمد) (ص ٩٠ والنسخة مصورة من مكتبة المحقق السيد الأشكوري).

روى عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مثله.

الثالث

حديث جابر بن عبد الله الأنصاري

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:

منهم العلامة محمد بن أبي بكر الأنصاري في (الجوهرة) (ص ١٥
ط دمشق) قال:
الترمذي: حدثنا محمود بن غيلان، نا أبو أحمد الزبيري، نا شريك، عن
عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لعلي: أنت مني بمنزلة هارون من موسى، إلا أنه لا نبي بعدي.
ومنهم العلامة أبو شجاع شيرويه بن شهردار بن شيرويه الديلمي في
(فردوس الأخبار) (ج ٣ ص ٨٨ ط بيروت) قال:
وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم: علي مني بمنزلة هارون من موسى
إلا أنه لا نبي بعدي.
ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري في (مختصر
تاريخ دمشق) (ج ١٧ ص ١٣٦ نسخة مكتبة طوب قبوسراي بإسلامبول) قال:
وروي عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال: جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ونحن مضطجعون في المسجد وفي يده عسيب رطب فضربنا وقال: أترقدون
في المسجد، أنه لا يرقد فيه أحد، فأجفلنا وأجفل معنا علي بن أبي طالب، فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم: تعالى يا علي إنه يحل لك في المسجد ما يحل لي،
يا علي أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا النبوة، والذي نفسي
بيده إنك لتذودن يوم القيامة عن حوضي رجالا كما يذاد البعير الضال عن الماء
بعصى معك من عوسج، كأني انظر إلى مقامك من حوضي.

ومنهم العلامة الشيخ نجم الدين الشافعي القاضي في (منال الطالب في مناقب الإمام علي بن أبي طالب) (ص ٧١ مخطوط) قال:
قال جابر بن عبد الله رضي الله عنه: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.
ومنهم العلامة الشريف يحيى بن الموفق بالله الشجري في (الأمالي) (ج ١ ص ١٣٤ ط القاهرة) قال:
أخبرنا الحسن بن علي بن محمد المقنعي، قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن أحسن بن شاذان البزار قراءة عليه، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن مرثد البوشجي، قال حدثنا أبو كريب، قال حدثنا إسماعيل بن صبيح، قال حدثنا أبو إدريس، عن محمد بن المنكدر، عن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي بن أبي طالب عليه السلام: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي ولو كان لكنته.
قال لنا السيد الإمام: هذه الزيادة في الحديث ما كتبناها إلا من هذه الرواية.
ومنهم العلامتان الشريف عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبد الجواد في (جامع الأحاديث) ج ٢ ص ١٩٨ ط دمشق) قالا:
عن جابر: قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعلي عليه السلام: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.

الرابع

حديث عقيل بن أبي طالب

رواه جماعة من أصحاب الحديث من العامة في كتبهم:

منهم العلامة المؤرخ المحدث الشيخ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي الدمشقي المشهور بابن عساكر المتوفى سنة ٥٧١ في (تاريخ دمشق) (ج ٧ ص ٤٨ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة جستربيتي بايرلندة) قال:

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله ابن هشام الداراني قراءة عليه في شوال سنة سبع وخمسين وأربعمائة، أخبرنا أبو علي عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن زهير الطرابلسي قدم علينا دمشق في ذي الحجة سنة سبع وأربعمائة، أخبرنا خال أبي خيثمة بن سليمان ابن حيدرة القرشي، أخبرنا الحسين بن حميد بن الربيع الخزاز بواسط، أخبرنا مخول (محور) بن إبراهيم، أخبرنا موسى بن مطير، عن عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب، عن أبيه، عن جده عقيل بن أبي طالب: إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لعلي: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.

وروى أيضا في ج ١٠ ص ٤٠٨ من مخطوطة جستربيتي في إيرلندة قال:

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أخبرنا الأمير أبو المكرم حيدرة بن الحسين ابن عبد الله بن محمد أبي كامل الطرابلسي قدم علينا دمشق، أخبرنا خال خيثمة

ابن سليمان، حدثنا الحسين بن حميد الربيع ثم ذكر السند والحديث بعين ما تقدم عن ج ٧، وفيه (غير أنه لا نبي بعدي).

ومنهم العلامة محمد بن مكرم الأنصاري الخزرجي في (مختصر تاريخ دمشق) (ج ٢٣ ص ٢٣) قال:

محمد الأصغر، عن أبيه، عن جده عقيل بن أبي طالب - وذكر بعين ما تقدم عن (تاريخ دمشق).

ومنهم العلامتان الشريف عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبد الجواد في (جامع الأحاديث) (ج ٧ ص ٧٠١) قالا:

قال النبي صلى الله عليه وسلم: يا عقيل والله إني أحبك لخصلتين: لقرابتك، ولحب أبي طالب إياك، وأما أنت يا جعفر فإن خلقك يشبه خلقي، وأما أنت يا علي فأنت مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي (ابن عساكر عن عبد الله ابن محمد بن عقيل عن أبيه عن جده عقيل بن أبي طالب).

الخامس

حديث عمر بن الخطاب

رواه جماعة كثيرة من العامة في كتبهم:

فمنهم العلامتان الشريف عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبد الجواد
في (جامع الأحاديث) (ج ٣ ص ١٢٠ ط دمشق) قالا:
قال النبي صلى الله عليه وسلم: إنما علي مني بمنزلة هارون من موسى، إلا أنه لا نبي بعدي (الخطيب عن عمر رضي الله عنه).
ومنهم العلامة أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني الشافعي المتوفى
سنة ٣٦٥ في (الكامل في الرجال) (ج ١ ص ٣٠١ ط دار الفكر في بيروت) قال:
ثنا محمد بن أحمد بن هارون، ثنا الحسن بن يزيد الجصاص، ثنا إسماعيل ابن يحيى، قال ثنا عبد الملك بن جريج، عن عطاء عن سويد بن غفلة، عن عمر ابن الخطاب أنه رأى رجلا يشتم عليا كانت بينه وبينه خصومة، فقال له: إنك من المنافقين، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إنما علي مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.
ومنهم العلامة شيرويه بن شهردار الديلمي في (فردوس الأخبار)
(ج ٥ ص ٤٠٦ ط بيروت) قال:
[عن] عمر بن الخطاب: يا علي أنت أول اسلاما، وأنت أول المؤمنين إيمانا، أنت مني بمنزلة هارون من موسى.
ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في (آل محمد)
(ص ١٥٠) قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنما علي مني بمنزلة هارون من موسى

إلا أنه لا نبي بعدي.
قال في الهامش: رواه الخطيب يرفعه إلى عن عمر.
وقال أيضا في ص ١٧٥: في كتاب (الذخائر) يرفعه بسنده عن عمر بن الخطاب قال: كنت أنا وأبو بكر وأبو عبيدة وجماعة إذ ضرب النبي صلى الله عليه وآله منكب علي فقال: يا علي أنت أول المسلمين إيمانا، وأولهم اسلاما، وأنت منى بمنزلة هارون من موسى.
وقال أيضا في ص ٥٦٣:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا أم سلمة هذا علي لحمه لحمي ودمه دمي، وهو مني بمنزله هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي. يا أم سلمة اسمعي واشهدي
هذا علي أمير المؤمنين، وسيد المسلمين، وهذا عيبة علمي، وهذا بابي الذي أوتى منه، وهذا أخي في الدنيا والآخرة، وهذا معي في السنام الأعلى.
قال في الهامش: رواه أبو المؤيد موفق بن أحمد الخوارزمي يرفعه بسنده إلى يحيى ومجاهد هما عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم...
ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد الشيرازي الحسيني الشافعي في (توضيح الدلائل) (ص ١٧١ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة الملي بفارس) قال:
عن عمر بن الخطاب قال: كنت أنا وأبو عبيدة وأبو بكر وجماعة إذ ضرب رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وبارك وسلم منكب علي وقال: يا علي أنت أول المؤمنين

إيمانا بالله، وأنت أول المسلمين اسلاما، وأنت مني بمنزلة هارون من موسى.
ومنهم العلامة السيد أحمد بن محمد بن أحمد الحسيني الحافي
(الخوافي) الشافعي في (التبر المذاب) (ص ٣٧ نسخة مكتبتنا العامة بقم) قال:
وروى الإمام أحمد والترمذي عن عمر قال: كنت أنا وأبو عبيدة وأبو بكر وجماعة من الصحابة إذ ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم منكب علي عليه السلام فقال: يا علي أنت أول المسلمين اسلاما، وأنت مني بمنزلة هارون من موسى.

السادس

حديث أبي هريرة

رواه جماعة من علماء العامة في كتبهم:
منهم العلامة محمد بن مكرم الأنصاري في (مختصر تاريخ دمشق)
(ج ١٧ ص ١٣٧ والنسخة مصورة من مكتبة طوب قبوسراي بإسلامبول) قال:
وروي عن عبد الله بن جعفر قال: لما قدمت ابنة حمزة المدينة اختصم فيها علي وجعفر وزيد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: قولوا. فقال زيد: هي ابنة أخي وأنا أحق بها، وقال علي: ابنة عمي وأنا جئت بها وقال جعفر: ابنة عمي وخالتها عندي. قال: خذها يا جعفر أنت أحق بها، فقال: رسول الله صلى الله عليه وسلم: لأقضين بينكم: أما أنت يا زيد فأنت مولاي وأنا مولاك، وأما أنت يا جعفر فأشبهت خلقي وخلقي، وأما أنت يا علي أنت مني بمنزلة هارون من موسى

إلا النبوة.
ومنهم العلامة أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني الشافعي المتوفى سنة ٣٦٥ في (الكامل في الرجال) (ج ٦ ص ٢٠٨٨ ط دار الفكر في بيروت) قال:
حدثنا بهلول الأنباري، ثنا إبراهيم بن حمزة بن محمد بن حمزة بن مصعب ابن الزبير بن العوام، ثنا عبد العزيز يعني ابن أبي حازم، عن كثير بن زيد، عن الوليد بن رباح، عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي: أنت بمنزلة هارون من موسى إلا النبوة.

السابع

حديث أسماء بنت عميس

رواه جماعة من علماء العامة في كتبهم:
منهم العلامة المؤرخ المحدث الشيخ أبو القاسم علي بن الحسن هبة الله الشهير بابن عساكر المتوفى سنة ٥٧١ في (الاشراف على معرفة الأطراف) (ج ٤ ص ٧٥ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة جستربيتي) قال:
في المناقب عن عمرو بن العلي، عن يحيى بن سعيد، عن موسى الجهني، عن فاطمة بنت علي، قالت حدثتني أسماء: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.

ومنهم العلامة محمد بن أبي بكر الأنصاري في (الجوهرة) (ص ١٥ ط مكتبة النوري بدمشق) قال:

وحدث يحيى بن معين، قال نا مروان بن معاوية الفزاري، عن موسى الجهني، عن فاطمة بنت علي قالت: سمعت أسماء بنت عميس تقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي: أنت مني بمنزلة هارون من موسى، إلا أنه ليس بعدي نبي.

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد بن جلال الدين عبد الله الحسيني الشيرازي الشافعي في (توضيح الدلائل) (ص ٢٣٩ والنسخة مصورة من المكتبة الملي بفارس) قال:

وعن أسماء رضي الله تعالى عنها قالت: هبط جبرئيل على النبي صلى الله عليه وسلم قال: يا محمد إن ربك يقرئك السلام ويقول لك: علي منك بمنزلة هارون من موسى لكن لا نبي بعدك. رواه الطبري.

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في (آل محمد) (ص ٦٣٠ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا علي أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.

أخبرنا هذا الحديث في (سنن) الترمذي والنسائي وابن ماجة وابن أبي حاتم وابن إسحق والطبراني في (الكبير) وفي كتاب (مودة القربى) و (جامع

الأنساب) هم جميعا يرفعه بسنده إلى أحمد بن سليمان قال: حدثنا جعفر بن عون، عن موسى الجهني قال: أدركت فاطمة بنت علي وهي بنت ثمانين سنة، فقلت لها تحفظين عن أبيك شيئا. قالت: لا ولكني سمعت أسماء بنت عميس أنها سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم...

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري في (مختصر تاريخ دمشق ج ٢٠) (ص ٦٧ نسخة اسلامبول) قال:

قال موسى الجهني: دخلت على فاطمة بنت علي بن أبي طالب، فقال لها رفيقي: كم لك؟ قالت: ست وثمانون سنة. قال: ما سمعت من أبيك حدثينا. قالت: حدثتني أسماء بنت عميس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه ليس بعدي نبي.

ومنهم العلامة أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني الشافعي المتوفى سنة ٣٦٥ في (الكامل في الرجال) (ج ٢ ص ٧٢٨ ط دار الفكر في بيروت) قال:

ثنا محمد بن عقيبة، ثنا علي بن المنذر، ثنا إسحاق يعني ابن منصور، ثنا الحسن ابن صالح، عن موسى يعني الجهني، عن فاطمة بنت علي، عن أسماء بنت عميس، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي: أنت مني بمنزلة هارون إلا أنه لا نبي من بعدي.

وقال أيضا في ج ٢ ص ٥٦٥:

ثنا أحمد بن محمد بن سعيد، ثنا حسين بن الحكم، ثنا عبد الحميد بن

عبد الرحمن الكسائي، قال سمعت جعفر الأحمر يقول: ذهب سفيان الثوري وعمرو ابن قيس الملائي إلى موسى الجهني فقالا: إن الناس قد أفسدوا فاكتم هذا الحديث حديث فاطمة بنت علي، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي: أنت مني بمنزلة هارون من موسى. فقال: لا أكتمه ولا يسألني أحد عنه إلا حدثته به، فقال جعفر الأحمر: سبحان الله، كأنا أخوف على أمة محمد صلى الله عليه وسلم من محمد عليه السلام خطوهما في خطأهما.

ومنهم العلامة الشيخ أبو يعلى أحمد بن علي التميمي الموصلي في
(المعجم) (ص ٢٣ نسخة مكتبة جستربيتي) قال:

حدثنا علي بن جعفر الأحمر، قال حدثنا عبد الله إدريس، عن موسى الجهني، عن فاطمة بنت علي، عن أسماء بنت عميس قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي عليه السلام: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.

ومنهم العلامة المولوي ولي الله اللكنهوي في (مرآة المؤمنين في
مناقب أهل بيت سيد المرسلين) (ص ٥٦) قال:

وروي عن فاطمة بنت علي عن أسماء بنت عميس قالت: قال رسول الله لعلي حين قال له: إنما قريش زعمت أنك إنما خلفتني لأنك استقلتني وكرهت صحبتي، وبكى علي فنادي رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما منكم أحد إلا وله حامة يا بن أبي
طالب، أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.

الثامن
حديث سعد بن مالك
رواه عنه جماعة من أعلام القوم في مجاميعهم:
منهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري في (مختصر تاريخ دمشق) (ج ١٧ ص ١٣٧ نسخة اسلامبول) قال:
روى عن سعد بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.
التاسع
حديث عبد الله بن عمرو بن العاص
رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:
ومنهم العلامة الشيخ محمد مهدي المغربي الفاسي المالكي المتوفى قبل ثمانمائة في (مطالع المسرات) (ص ٩٧ ط مطبعة النورية في جامعة (گلبرك) الواقعة به لانپور باكستان) قال:
أخرج مسلم في صحيحة من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي. أخرجه الشيخان.

ومنهم العلامتان الشريف عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبد الجواد في (جامع الأحاديث) (ج ٨ ص ٣٥٠ ط دمشق) قالا:
عن ابن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: أما ترضى يا علي أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبوة ولا وراثة.

العاشر

حديث عبد الله بن عمر

رواه جماعة من علماء العامة في كتبهم:

منهم العلامة الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن محمد الجزري الدمشقي الشافعي المتوفى سنة ٨٣٣ في (تهذيب أسنى المطالب) (ص ٤٧ ط بيروت) قال:

أخبرنا ابن أبي عمر، أنبأنا ابن البخار، أنبأنا حنبل، أنبأنا ابن الحصين، أنبأنا ابن المذهب، أنبأنا ابن مالك، حدثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا أبو أحمد الزبيري، حدثنا عبد الله ابن حبيب بن أبي ثابت، عن حمزة بن عبد الله، عن أبية عبد الله بن عمر عن سعد قال: لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى تبوك خلف عليا فقال: أتخلفني؟ فقال: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي.

ورواه أيضا في كتابه (أسنى المطالب) ص ٥٢ بعينه.

ومنهم العلامة الشيخ عبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي الحدادي المناوي القاهري الشافعي المتوفى سنة ١٠٣١ في (الجامع الأزهر في حديث النبي الأنور) (ج ١ ص ٨٦) قال:

عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبوة ولا وراثة.

الحادي عشر

حديث أبي سعيد الخدري

رواه جماعة من علماء العامة في كتبهم:

منهم العلامة الشيخ جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري صاحب كتاب (لسان العرب) في اللغة المتوفى سنة ٧١٠ في (مختصر تاريخ دمشق) (ج ١٧ ص ١٣٨ والنسخة مصورة من إحدى مكاتب اسلامبول) قال:

عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي في غزوة تبوك: اخلفني في أهلي. فقال علي: يا رسول الله اني لأكره أن يقول العرب خذل ابن عمه وتخلف عنه. فقال: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى. قال: بلى. قال: فاخلفني.

ومنهم العلامتان الشريف عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبد الجواد
في (جامع الأحاديث) (ج ٨ ص ٥٠٢ ط دمشق) قالا:
قال النبي صلى الله عليه وسلم: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي (حم) عن أبي سعيد.

الثاني عشر

حديث مالك بن الحويرث

ذكره جماعة من أعلام العامة في كتبهم:

منهم العلامة أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني في (الكامل في الرجال) (ج ٦ ص ٢٣٧٨ ط بيروت) قال:
ثنا ابن أبي زائدة، ثنا الحسن بن علي الحلواني، وثنا كهمس، ثنا الحسن ابن أبي يحيى، ثنا عمران بن أبان، ثنا مالك بن الحسن، حدثني أبي، عن جدي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي: أما ترضى أن تكون بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.

ومنهم العلامتان الشيخ عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبد الجواد
في (جامع الأحاديث) (ج ٢ ص ١٤٩ ط دمشق) قالا:
عن مالك بن الحسن بن مالك بن الحويرث عن أبيه عن جده قال: قال

النبي صلى الله عليه وآله لعلي: روى الحديث بعينه وليس في آخره: (إلا أنه لا نبي بعدي).

الثالث عشر

حديث معاوية بن أبي سفيان

رواه عنه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:

منهم العلامة أبو القاسم علي بن الحسن ابن عساكر في (تاريخ مدينة دمشق) (ج ١١ ص ٣٠١ في ترجمة معاوية بن أبي سفيان والنسخة مصورة من مكتبة جستربيتي) قال:

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو المعالي ثابت بن بندار، أنا أبو العلا محمد بن علي بن يعقوب، أنا محمد بن أحمد بن محمد، أنا أبو القاسم الخضر ابن الحسين بن عبد الله، أنا أبو القاسم علي بن محمد الفقيه، أنا أبو زكريا يحيى ابن عمار بن يحيى بن شداد إمام جامع الجزيرة بها، أنا أبو إسحق إبراهيم بن أحمد بن محمد بن الله الأنصاري الميمدي، نا أبو بكر يحيى بن محمد البختري الخباز املا، نا عمر بن عثمان النمري البصري، نا أبي، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم قال: جاء رجل إلى معاوية فسأله عن مسألة فقال: سل عنها علي بن أبي طالب فهو أعلم. فقال: أريد جوابك يا أمير المؤمنين فيها. فقال: ويحك لقد كرهت رجلا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعزه بالعلم عزا،

ولقد قال له: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي، ولقد كان عمر بن الخطاب يسأله ويأخذ عنه، وكان إذا أشكل على عمر شئ قال: هاهنا علي، قم لا أقام الله رجليك، ومحى اسمه.

ومنهم العلامة الشيخ عمر بن عيسى الخطيبي الدهلقي في (فضائل الخلفاء) قال:

عن قيس بن أبي حازم قال: سأل رجل معاوية عن مسألة، فقال معاوية: سل عنها عليا فهو أعلم بها مني. قال: جوابك يا أمير المؤمنين فيها أحب إلي من جواب علي بن أبي طالب. قال: بئس ما قلت، وبئس ما جئت به، قد كرهت رجلا كان رسول الله يزقه العلم زقا، ولقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنت مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي، وإن كان عمر ليسأله ويأخذ عنه، ولقد شهدت عمر إذا أشكل عليه شئ قال: هيهنا علي بن أبي طالب. ثم قال معاوية لذلك الرجل: قم لا أقام الله رجليك، ومحى اسمه من الديوان.

الرابع عشر

حديث أنس بن مالك

رواه عنه جماعة من علماء العامة في كتبهم:

ومنهم العلامة محمد بن مكرم الأنصاري في (مختصر تاريخ دمشق)
(ج ١٧ ص ١٣٨) قال:
وروي عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: يا علي أنت مني وأنا منك، أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا يوحى إليك.
ومنهم العلامة الشيخ أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي الاصفهاني الشافعي المتوفى سنة ٥٧٦ في كتابة (المشيخة البغدادية) (ص ٢٢٥ والنسخة مصورة من مكتبة (جستربيتي) في إيرلندة) قال:
حدثنا علي بن محمد، حدثني داود بن قبصية، حدثني يغنم بن سالم قال:
سمعت أنس بن مالك قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي:
أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.

الخامس عشر

حديث أبي بكر

برواية ابنته عائشة عنه

رواه جماعة من أعيان القوم في دواوينهم:
منهم العلامة حسام الدين المردي في (آل محمد) (ص ٨٩ والنسخة من مكتبة السيد الأشكوري) قال:
أخبرنا زكريا بن يحيى، قال أخبرنا أبو مصعب الدراوردي، عن عبد المجيد،

عن عائشة، عن أبيها أنه قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أتى ثنية الوداع من غزوة تبوك وعلي يشتكي وهو يقول: أتخلفني مع الخوالف؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا النبوة.

السادس عشر

حديث مالك

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:

منهم العلامة المولوي ولي الله اللكنهوي في (مرآة المؤمنين في مناقب أهل بيت سيد المرسلين) (ص ٥٦) قال:

فيه عن الحرب عن ملك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: عدا على ناقة الحمر وخلف علينا في علي حتى أحد () فقال: يا رسول الله زعمت قريش إنك إنما خلفتني لأنك استثقلتني وكرهت صحبتي، وبكى علي، فنادى رسول الله: ما منكم أحد إلا وله حامة، يا بن أبي طالب أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.

وروى عن فاطمة بنت علي عن أسماء بنت عميس أيضا.

السابع عشر
حديث جابر بن سمرة
رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:
منهم العلامة أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني الشافعي المتوفى سنة ٣٦٥ في (الكامل في الرجال) (ج ٧ ص ٢٥١١ ط دار الفكر في بيروت) قال:
ثنا محمد بن جعفر بن يزيد، ثنا أحمد بن حازم بن عزرة، ثنا إسماعيل بن أبان، ثنا ناصح أبو عبد الله، عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: علي بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.
الثامن عشر
حديث أم سلمة
نقله جماعة من علماء العامة في كتبهم:
فمنهم العلامتان الشريف عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبد الجواد في (جامع الأحاديث) (ج ٨ ص ٥٢٧ ط دمشق) قالا:
عن أم سلمة: قال النبي صلى الله عليه وآله لعلي: ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.

التاسع عشر
حديث سعد بن أبي وقاص
وهو على وجوه حسب ما روى عنه جماعة من التابعين:
الأول
ما روى عنه سعيد بن المسيب
نقله جماعة من أعلام العامة في كتبهم:
منهم علامة التاريخ والحديث الشيخ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي الدمشقي المعروف بابن عساكر المتوفى سنة ٥٧١ في (تاريخ مدينة دمشق) (ج ٣ ص ٣٤١ والنسخة مصورة من مكتبة جستربيتي بإيرلندة)
قال عند ذكر ترجمة رزيق القرشي المدني مولى علي بن أبي طالب عليه السلام:
كتب إلي أبو نصر عبد الرحيم بن عبد الكريم القشيري، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني أحمد بن محمد بن رميح، نا علي بن الفضل بن طاهر البلخي، نا محمد بن القاسم بن سليمان البغدادي، نا الحسين بن عبيد الله، نا إبراهيم بن سعيد الجوهري، نا موسى بن أيوب النصيبي، نا مخلد بن الحسين، عن هشام بن حسان قال: وقد رزيق مولى علي بن أبي طالب علي عمر بن عبد العزيز وكان قد حفظ القرآن والفرائض، فقال: يا أمير المؤمنين إني رجل من أهل المدينة وقد حفظت القرآن والفرائض، وليس لي ديوان. فقال له عمر: من أي

الناس أنت؟ قال: رجل من المسلمين. فقال له عمر: أسألك من أنت وتكتمني. فقال: أنا مولى علي بن أبي طالب - وكانت بنو أمية لا يذكر علي بين أيديهم - فبكى عمر حتى وقع دموعه على الأرض وقال: أنا مولى علي، حدثني سعيد بن المسيب عن سعد أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي: أنت مني بمنزلة هارون من موسى.

ومنهم العلامة محمد بن مسلم بن عبد الله الشهاب الزهري في (المغازي النبوية) (ط دار الفكر بدمشق ص ١١١) قال:

عبد الرزاق، عن معمر، قال أخبرني قتادة وعلي بن زيد بن جدعان أنهما سمعا سعيد بن المسيب يقول: حدثني سعد بن أبي وقاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خرج إلى تبوك استخلف علينا إلى المدينة علي بن أبي طالب، فقال: يا رسول الله ما كنت أحب أن تخرج وجها إلا وأنا معك. فقال: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى، غير أنه لا نبي بعدي.

ومنهم العلامة أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني الشافعي المتوفى سنة ٣٦٥ في (الكامل في الرجال) (ج ٢ ص ٨٢٣ ط دار الفكر في بيروت) قال:

ثنا أبو عبد الرحمن النسائي، أخبرنا بشر بن هلال، ثنا جعفر بن سليمان، ثنا حرب بن شداد، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن سعد بن أبي وقاص لما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك خلف عليا بالمدينة فقالوا فيه: مله وكره صحبته، فتبع علي النبي صلى الله عليه وسلم حتى لحقه في الطريق قال:

يا رسول الله خلفتني بالمدينة مع الذراري والنساء حتى قالوا: مله وكره صحبته.
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: يا علي إنما خلفتك على أهلي، يا علي أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.
وروى فيه أيضا في المجلد الخامس ص ١٨٤٣ وقال:
حدثنا أبو همام البكراوي، ثنا عبيد الله بن معاذ، ثنا أبي قال: ثنا شعبة عن علي بن زيد قال شعبة قبل أن يختلط عن سعيد بن المسيب، عن سعد بن أبي وقاص أن النبي صلى الله عليه وسلم: خلف عليا، فقال: أتخلفني. فقال: ألم ترض أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي. قال: رضيت.
وقال أيضا في المجلد السابع ص ٢٥٠٣:
أخبرنا محمد بن محمد بن عتبة وعبد الله بن زيدان الكوفيان قالا: ثنا الحسن ابن علي الحلواني، ثنا نصر بن حماد، ثنا شعبة، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، عن سعد بن أبي وقاص أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: أنت مني بمنزلة هارون من موسى (يعني لعلي).
ومنهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبد الله الشيرازي الإيجي الشافعي في (توضيح الدلائل) (ص ٢٣٨ والنسخة مصورة من المكتبة الملي بفارس) قال:
وعن سعيد بن المسيب، عن ابن سعد، عن أبيه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه ليس معي نبي.

قال سعيد بن المسيب: فأحببت أن أشافهه بذلك سعدا، فلقيته فذكرت له ما ذكر لي عنه، فقال: نعم سمعته، فوضع أصبعيه في أذنيه قال: نعم وإلا فصكتا.
رواه الإمام الخطيب، ورواه في (جامع الأصول) إلا أنه قال: (إلا أنه لا نبي بعدي) وقال: (وإلا فاشتكتا).
ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في (آل محمد) (ص ٣٣٢ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.
أخرجه النسائي: أخبرنا إسحق بن موسى بن عبد الله بن يزيد الأنصاري، قال حدثنا داود بن كثير الرقي، عن محمد، عن سعيد بن المسيب، عن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال...
ومنهم العلامة محمد بن أبي بكر الأنصاري في (الجوهرة) (ص ١٥ ط دمشق) قال:
الترمذي: حدثنا القاسم بن دينار الكوفي، نا أبو نعيم، عن عبد السلام بن حرب، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، عن سعد بن أبي وقاص أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي: أنت مني بمنزلة هارون من موسى. قال: هذا حديث حسن صحيح.

ومنهم العلامة أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي الشافعي الأصبهاني
المتوفى سنة ٥٧٦ في (المشيخة البغدادية) (ص ٩ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة جستربيتي بإيرلندة) قال:
حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن مسلم، ثنا إبراهيم بن بشار الرمادي، عن سفيان ابن عيينة، عن علي بن زيد بن جدعان، عن سعيد بن المسيب قال: سمعت سعد ابن أبي وقاص يقول: قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي: أنت مني بمنزلة هارون من موسى. قال سفيان: أراه قال (غير أنه لا نبي بعدي).
وقال أيضا في ص ١٣٧:
أخبرنا أبو المفضل، أخبرنا محمد بن أحمد بن زنجه، أخبرنا محمد بن أحمد ابن سهل الرازي، حدثنا عبد الرحمن بن أخي الأصمعي، عن عبد الملك بن قريب ابن علي بن أصمع الأصمعي، حدثنا نافع بن أبي نعيم، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، عن سعد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي: أنت مني بمنزلة هارون من موسى.
وقال أيضا في ص ٢٧٨:
أخبرنا أبو العباس عبد الله بن موسى بن إسحاق الهاشمي، حدثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي، حدثنا هارون بن جابر المقرئ، حدثنا عبد السلام بن حرب، حدثنا يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، عن سعد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في (آل محمد)
(ص ٣٣١ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:
(النسائي) أخبرنا القديم بن زكريا بن دينار الكوفي، قال حدثنا أبو نعيم،
قال حدثنا عبد السلام، عن يحيى بن سعيد بن المسيب، عن سعد بن أبي وقاص: أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي: أنت مني بمنزلة هارون من موسى.
وقال في الهامش: رواه في (سنن) الترمذي يرفعه بسنده عن سعيد بن المسيب
وعن سعد بن أبي وقاص.

الثاني

عن سعد بن أبي وقاص

برواية ابنه مصعب بن سعد

نقله جماعة من علماء العامة في كتبهم:
منهم العلامة أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي المتوفى سنة ٤٥٨ في
(دلائل النبوة) (ج ٥ ص ٢٢٠ ط دار الكتب العلمية في بيروت) قال:
وخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب رضي الله عنه على
أهله، وأمره بالإقامة فيهم، فأرجف به المنافقون وقالوا: ما خلفه إلا استثقالا له
وتخففا منه، فلما قال ذلك المنافقون: أخذ علي بن أبي طالب سلاحه، ثم خرج
حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو نازل بالجرف، فقال: يا رسول الله

زعم المنافقون أنك إنما خلفتني تستثقلني وتخفف مني. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كذبوا، ولكني خلفتك لما تركت ورائي فارجع، فاخلفني في أهلي وأهلك، ألا ترضى يا علي أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي. فرجع إلى المدينة ومضى رسول الله صلى الله عليه وسلم لسفره.
حدثنا الأستاذ أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك - رحمه الله -، قال أخبرنا عبد الله بن جعفر الأصبهاني، قال حدثنا يونس بن حبيب، قال حدثنا أبو داود الطيالسي، قال حدثنا شعبة، عن الحاكم، عن مصعب بن سعد، عن سعد، قال: خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب في غزوة تبوك، فقال: يا رسول الله أتخلفني في النساء والصبيان؟ فقال: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي.
أخرجاه في الصحيح من حديث شعبة، واستشهد البخاري برواية أبي داود، وكذلك رواه عامر بن سعد بن أبي وقاص وإبراهيم بن سعد بن أبي وقاص عن أبيهما.
ومنهم العلامة محمد بن أبي بكر الأنصاري في (الجوهرة) (ص ٦٢ ط دمشق) قال:
مسلم: حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار، قالا نا محمد بن جعفر، قال نا شعبة، عن الحكم، عن مصعب بن سعد، عن سعد بن أبي وقاص قال: خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب في غزوة تبوك، فقال: يا رسول الله تخلفني في النساء والصبيان؟ فقال: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من

موسى غير أنه لا نبي بعدي.
ومنهم العلامة أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي الاصفهاني الشافعي
في (المشيخة البغدادية) (ص ٢٦٥ والنسخة من مكتبة جستربيتي في إيرلندة) قال:
بإسناده عن أبي داود الطيالسي، نا شعبة، عن المصعب بن سعد،
عن أبيه سعد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي: أما ترضى أن تكون مني بمنزله هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.
ومنهم العلامة الشيخ أبو الفداء عماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير
الدمشقي الشافعي المولود سنة ٧٠١ والمتوفى سنة ٧٧٤ في (السيرة النبوية) (ج ٤ ص ١٢ ط القاهرة) قال:
وقد قال أبو داود الطيالسي في مسنده: حدثنا شعبة، عن الحكم، عن مصعب ابن سعد، عن أبيه قال: خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب في غزوة تبوك، فقال: يا رسول الله أتخلفني في النساء والصبيان؟ فقال: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير إنه لا نبي بعدي.
وأخرجاه من طرق عن شعبة نحوه، وعلقه البخاري أيضا من طريق أبي داود عن شعبة.
وقال الإمام أحمد: حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن بكر ابن مسمار، عن عامر بن سعد، عن أبيه سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول له وخلفه في بعض مغازيه فقال علي: يا رسول الله تخلفني مع النساء والصبيان؟ فقال:

يا علي أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.
ورواه مسلم والترمذي عن قتيبة. زاد مسلم ومحمد بن عباد كلاهما عن حاتم ابن إسماعيل به. وقال الترمذي: حسن صحيح غريب من هذا الوجه.
ومنهم العلامة الشيخ تقي الدين عبد الغني بن عبد الواحد بن علي المقدسي الحنبلي المتوفى سنة ٦٠٠ في كتابة (الكمال في معرفة الرجال)
(ج ١ ص ١٥ والنسخة مصورة من مكتبة جستربيتي بإيرلندة) قال:
أخبرنا أبو طاهر السلفي، أخبرنا الرئيس أبو عبد الله القاسم بن الفضل بن أحمد بن أحمد بن محمود الثقفي بأصبهان، أخبرنا أبو يحيى بن إبراهيم بن محمد ابن يحيى المزني بنيسابور، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم ببغداد، أخبرنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي وأحمد بن إسحاق الوزان، قالا حدثنا مسدد، حدثنا يحيى بن سعيد، عن الحكم عن مصعب، عن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج إلى تبوك واستخلف عليا، فقال: يا رسول الله تخلفني في النساء والصبيان؟ فقال صلى الله عليه وسلم: أما ترضى أن يكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه ليس بعدي نبي.
صحيح رواه البخاري عن مسدد ذلك.
ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي (آل محمد)
(ص ٨٨ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:
روى المسلم بسنده عن المصعب بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه عن رسول

الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لعلي: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي. قاله حين خلف عليا ابن أبي طالب في غزوة تبوك، فقال: يا رسول الله تخلفني في النساء والصبيان؟.
وقال أيضا في ص ٨٩:
في (سنن) النسائي: أخبرنا محمد بن بشار، قال حدثنا محمد بن شعبة، عن الحكم، عن المصعب بن سعد بن أبي وقاص قال: خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب في غزوة تبوك فقال: يا رسول الله تخلفني بين النساء والصبيان؟ فقال: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.
وقال أيضا في ص ١٩١:
روي البخاري بسنده عن الصعب بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج إلى تبوك واستخلف عليا - إلى أن قال -: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي: ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه ليس نبي بعدي.
الثالث
عن إبراهيم بن سعد
رواه عن أبيه سعد بن أبي وقاص
نقله جماعة من أعلام العامة في كتبهم:

منهم العلامة الشيخ أبو الفداء عماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي الشافعي المولود سنة ٧٠١ والمتوفى سنة ٧٧٤ في (السيرة النبوية) ج ٤ ص ١٢ ط القاهرة) قال:

قال ابن إسحاق: وخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب على أهله وأمره بالإقامة فيهم، فأرجف به المنافقون وقالوا: ما خلفه إلا استثقالا له وتخففا منه، فلما قالوا ذلك أخذ علي سلاحه ثم خرج حتى لحق برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو نازل بالجرف، فأخبره بما قالوا، فقال: كذبوا ولكني خلفتك لما تركت ورائي، فارجع فاخلفني في أهلي وأهلك، أفلا ترضى يا علي أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي. فرجع علي ومضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفره.

ثم قال ابن إسحاق: حدثني محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة، عن إبراهيم ابن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه سعد أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي هذه المقالة.

وقد روى البخاري ومسلم هذا الحديث من طريق شعبة عن سعد بن إبراهيم عن إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه به.

ومنهم العلامة الشيخ جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن المزكى عبد الرحمن بن يوسف الكلبي المزي في (تهذيب الكمال في أسماء الرجال) (ج ١٠ ص ١٥٨ والنسخة مصورة من مكتبة جستربيتي بإيرلندة) قال:
أخبرنا أبو الحسن بن البخاري بإسناده، عن إبراهيم بن سعد، عن أبيه سعد أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي: ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.
ومنهم العلامة حسام الدين المردي في (آل محمد) (ص ٨٨ والنسخة مصورة من مكتبة السيد الأشكوري) قال:
رواه البخاري يرفعه بسنده عن إبراهيم بن سعد عن أبيه سعد بن أبي وقاص. والنسائي. ثم ذكر الحديث بعين ما تقدم وليس فيه (إلا أنه لا نبي بعدي).
ورواه أيضا عن سنن النسائي أنه قال: أخبرنا صفوان بن محمد بن عمرو قال: حدثنا أحمد بن خالد، قال حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون، عن محمد بن المنكدر قال: قال سعيد بن المسيب أخبرني إبراهيم بن سعد أنه سمع أباه سعد بن أبي وقاص وهو يقول: قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبوة بعدي.

ومنهم العلامة الشيخ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي المعروف بابن عساكر في (تاريخ دمشق) (ج ٨ ص ٢٣٧ والنسخة مصورة من مكتبة جستربيتي) قال:

أخبرنا أب وعبد الخلان، أنا سعيد بن أحمد العيار، أنا أبو الفضل عبيد الله بن محمد الغالي، أنا محمد بن إسحاق السراج، أنا عمر بن محمد الأسدي، أنا أبي، أنا عبد العزيز بن أبي سلمة، عن محمد بن المنكدر، عن سعيد بن المسيب، أخبرني إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي عليه السلام: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا النبوة.

قال سعيد: فلم أرض بقول إبراهيم حتى لقيت سعدا فقلت: أنت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال: نعم وإلا فاصطكتا.

ويروي عن ابن المنكدر عن ابن المسيب عن سعد نفسه.

ويروي أيضا بسند آخر عن ابن المنكدر عن سعيد أنه سأل سعد بن أبي وقاص عن أبيه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.

وأيضا روي بسند آخر عن محمد بن المنكدر عن سعيد عن سعد مثله - وفي آخره (لا نبوة) أو (لا نبي).

ومنهم العلامة شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي الشافعي في (سير أعلام النبلاء) (ج ١٢ ص ٢١٤ ط مؤسسة الرسالة في بيروت) قال:

أخبرنا محمد بن بطيخ وجماعة، قالوا: أخبرنا الناصح، أخبرتنا شهدة، أخبرنا ابن طلحة، أخبرنا أبو عمر بن مهدي، حدثنا المحاملي، حدثنا محمد بن منصور، حدثنا يعقوب بن إبراهيم، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثني محمد ابن طلحة بن يزيد، عن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي هذه المقالة حين استخلفه: ألا ترضى يا علي أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.

الرابع

عن عائشة بنت سعد

روتها عن أبيها سعد بن أبي وقاص

نقله جماعة من أعلام العامة في كتبهم:

منهم العلامة المقرئ الشيخ محمد بن محمد بن محمد الجزري في (أسنى المطالب) (ص ٥٢ ط مطابع نقش جهان) قال:

وبه إلى أحمد، حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم، حدثنا سليمان بن بلال، حدثنا إسماعيل، عن عبد الرحمن، عن عائشة بنت سعد، عن أبيها أن عليا خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى جاء ثنية الوداع وعلي رضي الله عنه يبكي يقول:

تخلفني مع الخوالف؟ فقال: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا النبوة.

متفق على صحته بمعناه من حديث سعد بن أبي وقاص، قال الحافظ أبو القاسم ابن عساكر: وقد روى هذا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم جماعة من الصحابة، منهم: عمر، وعلي، وابن عباس، وعبد الله بن جعفر، ومعاذ، ومعاوية، وجابر بن عبد الله، وجابر بن سمرة، وأبو سعيد، والبراء بن عازب، وزيد بن أرقم، وزيد بن أبي أوفى، ونبيط بن شريط، وحبشي بن جنادة، وماهر بن الحويرث، وأنس بن مالك وأبي الطفيل، وأم سلمة، وأسماء بنت عميس، وفاطمة بنت حمزة. ثم ذكر طرقها كلها بأسانيده في تاريخ دمشق رحمه الله.

ورواه أيضا بعينه في كتابه (أسمى المناقب في تهذيب أسنى المطالب) ص ٤٨ ط بيروت وقال في آخره: الحديث متفق على صحته بمعناه من حديث سعد بن أبي وقاص.

ومنهم العلامة الشيخ أحمد بن علي بن ثابت الأشعري الشافعي البغدادي المتوفى سنة ٤٦٣ في (المتفق والمتفرق) (ص ٧٦ والنسخة مصورة من مكتبة جستربيتي بإيرلندة) قال:

أخبرنا علي بن القاسم بن الحسن الشاهد، ثنا علي بن إسحاق المادرائي، ثنا محمد بن الحسين بن أبي الحسين، ثنا الحسن بن سر، ثنا الحكم يعني ابن

عبد الملك، عن زيد بن نافع، عن عائشة بنت سعد، عن أبيها سعد بن أبي وقاص أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لعلي: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.

قال علي بن القاسم: كذا في أصل أبي الحسن المادرائي (زيد بن نافع)

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في (آل محمد)

(ص ٨٩ والنسخة مصورة من مكتبة السيد المحقق الأشكوري) قال:

عن عائشة بنت سعد عن أبيها سعد بن أبي وقاص قال: خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب في غزوة تبوك فقال: يا رسول الله تخلفني بين النساء والصبيان؟ فقال صلى الله عليه وسلم: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.

الخامس

عن عامر بن سعد

رواه عن أبيه سعد بن أبي وقاص

رواه جماعة من علماء العامة في كتبهم:

فمنهم العلامة الشيخ أبو يعلى أحمد بن علي التميمي في (المعجم)

(ص ١٢ نسخة مكتبة جستربيتي بإيرلندة) قال:

حدثنا سعيد بن مطرف الباهلي أبو كبير، قال ثنا يوسف يعقوب يعني الماجشون،

عن ابن المنكدر، عن سعيد بن المسيب، عن عامر بن سعد، عن أبيه أنه قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لعلي: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه ليس معي نبي.

قال سعيد: فأحببت أن أشافه بذلك سعدا، فلقيته فذكرت له ما ذكر لي عامر فقلت له فقال: نعم سمعته. فقلت: أنت سمعته، فأدخل يديه في أذنيه فقال: نعم وإلا فاستكتا.

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في (آل محمد) (ص ١٨٦ والنسخة مصورة من مكتبة السيد المحقق الأشكوري) قال:

النسائي قال: أخبرنا محمد بن المثنى، قال أخبرنا أبو بكر الحنفي، قال حدثنا بكر بن مسمار، قال سمعت عامر بن سعد يقول [قال أبي سعد بن أبي وقاص قال النبي صلى الله عليه وآله لعلي] حين خلفه في غزوة غزاها، قال علي: خلفتني مع الصبيان والنساء؟ قال صلى الله عليه وسلم: أولا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبوة بعدي.

ومنهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشيرازي الإيجي الشافعي في (توضيح الدلائل) (ص ٢٣٨ والنسخة مصورة من المكتبة الملي بفارس) قال:

وعن الزهري، عن عامر بن سعد قال: إني لمع أبي إذ تبعنا رجل في قلبه على علي بعض الشئ فقال: يا أبا إسحق ما حديث يذكره الناس عن علي؟ قال:

وما هو؟ قال: (أنت مني بمكان هارون من موسى). فقال: نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم يقول لعلي: أنت مني بمكان هارون من موسى. فقال الرجل: أسمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم؟ قال: نعم، وما تنكر أن يقول الرسول صلى الله عليه وآله وبارك وسلم مثل هذا أو أفضل منه. رواه الخطيب.

وعن سعد بن أبي وقاص أن النبي صلى الله عليه وآله وبارك وسلم قال: لمثل هذا أو أفضل منه. رواه الخطيب

ومنهم العلامة الشيخ علاء الدين علي بن بلبان الحنفي المتوفى قبل المائة السابعة في (المقاصد السنية في الأحاديث الإلهية) (ص ١٥٢ والنسخة من مكتبة مدريد بإسبانيا) قال:

روي بإسناد المشائخ العشرة المذكورين إلى ابن عرفة قال: حدثني علي بن ثابت الجوزي، عن بكير بن مسمار مولى عامر بن سعد، قال: سمعت عامر بن سعد يقول: قال سعد: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي بن أبي طالب ثلاثا لأن تكون واحدة منهن أحب إلي من حمر النعم: نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي فأدخل عليا وفاطمة وابنيهما تحت ثوبه ثم قال: اللهم إن هؤلاء أهلي وأهل بيتي. وقال له حين خلفه في غزاة غزاها فقال علي: يا رسول الله خلفتني مع النساء والصبيان؟ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبوة بعدي - الخ.

ومنهم العلامة الشيخ أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي في (تلخيص المتشابه في الرسم) (ج ٢ ص ١٤٥ ط دمشق) قال:

أنا أبو عمر بن مهدي ومحمد بن أحمد بن رزقويه ومحمد بن الحسين بن الفضل وعبد الله بن يحيى بن عبد الجبار ومحمد بن محمد بن إبراهيم بن مخلد، قالوا أنبأنا إسماعيل بن الصفار، نا الحسن بن عرفة، حدثني علي بن ثابت الخزري، عن بكير بن مسمار مولى عامر بن سعد قال: سمعت عامر بن سعد يقول: قال سعد: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي ثلاثا لأن تكون لي واحدة منهن أحب إلي من حمر النعم: نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي فأدخل عليا وفاطمة وابنيهما تحت ثوبه ثم قال: (اللهم هؤلاء أهل بيتي). وقال له حين خلفه في غزاة غزاها، فقال علي: يا رسول الله خلفتني مع النساء والصبيان؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبوة). وقوله يوم خيبر: (لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله يفتح الله على يديه)، فتطاول المهاجرون إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليراهم، فقالوا: هو رمد. قال: ادعوه. فدعوه، فبصق في عينيه، ففتح الله على يديه.

ومنهم الفاضل المعاصر الدكتور فوزي (علي ومناوئوه) (ص ٣٤ طبع دار العلم للطباعة بالقاهرة) قال:

حدثنا يحيى بن يحيى التميمي وأبو جعفر محمد بن الصباح وعبد الله القواريري وسريح بن يونس.. عن سعيد بن المسيب، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص،

عن أبيه قال: قال رسول الله لعلي: أنت مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي.

السادس

عبد الرحمن بن سابط

رواه عن سعد بن أبي وقاص

رواه جماعة من علماء العامة في كتبهم:

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في (آل محمد)

(ص ١٥٥ والنسخة مصورة من مكتبة السيد المحقق الأشكوري) قال:

أخبرنا حرمي بن يونس بن محمد الطرسوسي، قال أخبرنا أبو غسان قال أخبرنا عبد السلام، عن موسى الصغير، عن عبد الرحمن بن سابط، عن سعد قال: كنت جالسا فتنقصوا علي بن أبي طالب رضي الله عنه، فقلت: لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في علي خصال ثلاث لأن يكون لي واحدة منهن أحب إلي من حمر النعم، سمعته يقول: إنه مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.

رواه النسائي في سننه يرفعه بسنده عن سعد.

السابع
سهل بن سعد
رواه عن أبيه سعد بن أبي وقاص
رواه جماعة من علماء العامة في كتبهم:
منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي في (آل محمد) (ص ٨٨
والنسخة مصورة من مكتبة السيد المحقق الأشكوري) قال:
قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي. رواه مسلم والترمذي هما يرفعه بسنده عن سهل بن سعد عن أبيه والنسائي.
الثامن
حديث أبو بكر بن شيبة
رواه عن سعد بن أبي وقاص
رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:
منهم الفاضل المعاصر الدكتور فوزي جعفر في (علي ومناوئوه)
(ص ٣٤ ط دار العلم للطباعة والنشر بالقاهرة) قال:
وحدثنا أبو بكر بن شيبة عن سعد بن أبي وقاص قال: خلف رسول الله صلى

الله عليه وسلم عليا في غزوة تبوك فقال: يا رسول الله تخلفني في النساء والصبيان؟ قال صلى الله عليه وسلم: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي.

التاسع

عبد الله بن مليك

رواه عن سعد بن أبي وقاص

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:

منهم العلامة الشيخ أبو القاسم علي بن الحسن المشهور بابن عساكر الدمشقي الشافعي المتوفى سنة ٥٧١ في (تاريخ مدينة دمشق) (ج ٤ ص ١٤١ والنسخة مصورة من مكتبة جستربيتي) قال:

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسن، أنا أبو الحسن علي بن الحسين بن أيوب، أنبأ أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم، أنا أحمد بن إسحاق الطيبي، نا إبراهيم بن الحسين بن علي الكسائي، نا يحيى بن سليمان الجعفي، حدثني عمر القاسم بن حبيب التمار الكندي، حدثني كثير النوا، عن عبد الله بن مليك قال: جاء سعد بن أبي وقاص فدخل على معاوية فقال له معاوية: ما منعك من القتال؟ فقال: يا أمير المؤمنين هبت ريح مظلمة فلم أبصر الطريق فقلت: الخ أخ فأنخت حتى أسفرت عين فركبت الطريق. فقال له معاوية: والله ما قال الله

في شئ مما أنزل (أخ) ولكنه قال (وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فإن بغت إحداهما على الأخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيئ إلى أمر الله فإن فاؤا فأصلحوا بينهما بالعدل)، فوالله ما كنت مع الباغية على العادلة ولا مع العادلة على الباغية، ولا أصلحت كما أمرك الله. فقال سعد: وإنك لتأمرني أن أقاتل رجلا سمعت فيه من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول له: أنت مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي. فقال له معاوية: من سمع هذا معك؟ فقال: فلان وفلان وأم سلمة. فقال: والله لو سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قاتلته.

العاشر

عبد الله بن أرقم الكناني

رواه عن سعد بن أبي وقاص

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في (آل محمد) (ص ٣٣٢ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:

النسائي: أخبرنا القاسم بن زكريا بن دينار الكوفي، قال حدثنا أبو نعيم، قال حدثنا قطر، عن عبد الله بن شريك، عن عبد الله بن أرقم الكناني، عن سعد ابن أبي وقاص: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي: أنت مني بمنزلة هارون

من موسى.

الحادي عشر

ما روي عن سعد مرسلا

روى جماعة من علماء العامة هذا الحديث عن سعد مرسلا في كتبهم:

منهم العلامتان الشريف عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبد الجواد في (جامع الأحاديث) (ج ٢ ص ١٩٨ ط دمشق) قالا:

قال النبي صلى الله عليه وسلم: أنت مني بمنزلة هارون من موسى، إلا أنه لا نبي بعدي (م ت) عن سعد رضي الله عنه.

ومنهم العلامة الشيخ أبو حفص عمر بن بدير بن سعيد الموصلي الشافعي المعروف بابن معين في (الجمع بين الصحيحين مع حذف السند من البين) (ص ١٢٥ نسخة مكتبة جستربيتي) قال:

عن سعد بن أبي وقاص: إن النبي صلى الله عليه وسلم خلف عليا في غزوة تبوك فقال: يا رسول الله تخلفني في النساء والصبيان؟ فقال: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي.

وعن سعد بن أبي وقاص: أن معاوية بن أبي سفيان قال له: ما يمنعك أن تسب أبا تراب؟ قلت: فوالله سمعت ثلاثا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو كانت لي واحدة منهن أحب إلي من حمر النعم، إذ قال له علي: يا رسول الله

خلفتني مع النساء؟ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبوة بعدي.

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي في (آل محمد) (ص ١٩) قال:

روى مسلم والترمذي بسنديهما عن سعد: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.

ومنهم العلامة الشيخ عبد الغني بن إسماعيل الشامي في (زهر الحديقة في رجال الطريقة) (ص ١٧٣ نسخة مكتبة جستربيتي بإيرلندة) قال:

وفي صحيحي البخاري ومسلم عن سعد بن أبي وقاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خلف علي بن أبي طالب في غزوة تبوك فقال: يا رسول الله تخلفني في النساء والصبيان؟ فقال: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي.

ومنهم العلامة السيد عبد القادر بن محمد الحسيني الشافعي إمام مسجدي الحرام والقدس في كتاب (عيون المسائل في أعيان الرسائل) (ص ٨٣ ط القاهرة) قال:

والأحاديث الواردة في فضله - أي علي بن أبي طالب - كثيرة شهيرة، منها ما رواه البخاري ومسلم عن سعيد بن أبي وقاص أن رسول الله صلى الله عليه وآله

خلف عليا في غزوة تبوك - الخ، مثل ما تقدم عن (زهر الحديثة).
ومنهم العلامة أبو الحسن علي بن محمد الخزرجي التلمساني في كتاب (تخريج الدلالات السمعية) (ص ٣٢٧ ط القاهرة) قال:
وخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب علي أهله وأمره بالإقامة فيهم، فأرجف المنافقون فقالوا: ما خلفه إلا استثقالا له وتخففا منه. فلما قال ذلك المنافقون أخذ علي بن أبي طالب سلاحه ثم خرج حتى أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو نازل بالجرف، فقال: يا نبي الله زعم المنافقون أنك استثقلتني وتخففت مني. فقال: كذبوا ولكني خلفتك لما تركت ورائي، فارجع فاخلفني في أهلي وأهلك، أفلا ترضى يا علي أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي. فرجع علي بن أبي طالب إلى المدينة، ومضى رسول الله صلى الله عليه وسلم على سفره. إنتهى.
وروى النسائي رحمه الله تعالى عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال:
لما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك خلف عليا بالمدينة، فقالوا فيه: مله وكره صحبته، فتبع علي النبي صلى الله عليه وسلم حتى لحقه بالطريق، قال: يا رسول الله خلفتني في المدينة مع الذراري والنساء حتى قالوا: مله وكره صحبته. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: إنما خلفتك على أهلي، أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي. إنتهى.

ومنهم العلامة الشريف السيد جلال الدين أحمد بن عبد الله الحسيني
الشافعي الإيجي في (توضيح الدلائل) (ص ٢٣٧ والنسخة مصورة من مكتبة الملي
في فارس) قال:
عن سعد قال: أمر معاوية سعدا أن يسب أبا تراب، فقال: أما ذكرت ثلاثا
قالهن له رسول الله صلى الله عليه وسلم - إلى أن قال -: وسمعت رسول الله صلى
الله
عليه وسلم يقول له وخلفه في بعض مغازيه فقال له علي: يا رسول الله تخلفني مع
النساء
والصبيان؟ فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم: أما ترضى أن تكون
مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبوة بعدي - إلى آخر الحديث. رواه
الطبري وقال أخرجه مسلم والترمذي.
وروي في (جامع الأصول) ولفظه: إن معاوية بن أبي سفيان أمر سعدا فقال:
ما يمنعك أن تسب أبا تراب؟ فقال: أما ما ذكرت ثلاثا. إلى آخر الحديث كما
سبق وقال: أخرجه مسلم والترمذي.
أيضا قال في ص ٢٣٨.
وعن سعد بن أبي وقاص: أن النبي صلى الله الله عليه وآله وبارك وسلم قال لعلي:
أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي. رواه الطبري وقال:
أخرجه البخاري ومسلم.
وعن سعد قال: خلف رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم عليا في غزوة
تبوك فقال: يا رسول الله خلفتني في النساء والصبيان؟ فقال صلى الله عليه وآله وبارك

وسلم: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.
خرجه مسلم وأبو حاتم.
ومنهم العلامة الحافظ أبو الفرج عبد الرحمن بن علي البكري الحنبلي.
المشهور بابن الجوزي في (تبصرة المبتدي) (ص ١٩٥ والنسخة مصورة من مكتبة جستربيتي في إيرلندة) قال:
عن سعد بن أبي وقاص قال: خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب في غزوة تبوك، فقال: يا رسول الله تخلفني في النساء والصبيان؟ قال: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي.
ومنهم العلامة صاحب كتاب (الأنوار اللمعة في الجمع بين الصحاح السبعة) (ص ١٦٧ نسخة مكتبة آيا صوفيا في تركيا) قال:
عن سعد بن أبي وقاص قال: خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب في غزوة تبوك فقال: يا رسول الله تخلفني في النساء والصبيان؟ فقال: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي.
ومنهم العلامة أبو نعيم عبيد الله بن الحسن الحداد الأصبهاني في (الجامع بين الصحيحين) صحيح البخاري وصحيح مسلم (ص ٥٣٤ من مصورة جستربيتي في إيرلندة).
روى عن سعد بن أبي وقاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي معي.

ومنهم العلامة محمد بن علي الحنفي المصري المتوفى سنة ١٢٠٦ في (إتحاف أهل الاسلام) (ص ٦٧ من نسخة الظاهرية بدمشق) قال:
أخرج الشيخان عن سعد بن أبي وقاص وغيرهما عن غيره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خلف علي بن أبي طالب في غزوة تبوك فقال: يا رسول الله تخلفني في النساء والصبيان؟ فقال: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.
ومنهم العلامة الشيخ نجم الدين الشافعي في (منال الطالب) (ص ٧١ مخطوط) قال:
روى مسلم والترمذي بسنديهما أن معاوية بن أبي سفيان أمر سعد بن أبي وقاص فقال: ما منعك أن تسب أبا تراب. فقال له: أما ذكرت ثلاثا قالهن له رسول الله صلى الله عليه وسلم فلن أسبه، لأن تكون واحدة منهن أحب إلي من حمر النعم، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول له وخلفه في بعض مغازيه فقال علي عليه السلام: خلفتني مع النساء والصبيان؟ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.
ومنهم العلامة محمد بن مكرم الأنصاري الخزرجي في (مختصر تاريخ دمشق) (ج ٦ ص ١٦١ والنسخة مصورة من إحدى مكاتب اسلامبول) قال:
عن سعد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي: أنت مني بمنزلة هارون

من موسى.
وقال أيضا في ج ١٧ ص ١٣٠:
أمر معاوية بن أبي سفيان سعدا فقال: ما يمنعك أن تسب أبا تراب؟ فقال: أما ما ذكرت ثلاثا قالهن له رسول الله صلى الله عليه وسلم فلأن تكون لي واحدة منهن أحب إلي من حمر النعم، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وخلفه في بعض مغازيه فقال علي: يا رسول الله تخلفني مع النساء والصبيان؟ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبوة بعدي. وسمعته يقول يوم خيبر: لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله. قال: فتطاول لها قال: ادعوا لي عليا. فأتي به أرمد، فبصق في عينيه ودفع الراية إليه ففتح الله عليه. ولما نزلت هذه الآية (ندع أبنائنا وأبنائكم) الخ، دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فقال: اللهم هؤلاء أهلي.
وفي حديث آخر بمعناه. وقال: لما نزلت هذه الآية (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا) دعى رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فقال: اللهم هؤلاء أهلي.
العشرون
ما روي عن جماعة من الصحابة
نقله جمع كثير من أعلام العامة في كتبهم:

منهم العلامة أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني في (الكامل في الرجل) (ص ٢٤٨ ط بيروت) قال:
أخبرنا الساجي، ثنا بندار، ثنا محمد بن جعفر، ثنا عوف، عن ميمون أبي عبد الله، عن البراء بن عازب وزيد بن أرقام، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: أنت مني كهارون من موسى غير أنك لست نبيا.
ومنهم العلامة أبو الجود التبروني الحنفي في (الكوكب المضئ) (ص ٤٦ والنسخة مصورة من مكتبة جستربيتي بإيرلندة) قال:
أخرج الشيخان عن سعيد بن أبي وقاص وأحمد والبزار عن أبي سعيد الخدري والطبراني عن أسماء بنت عميس وأم سلمة وحبيش وجنادة وابن عمر وابن عباس وجابر بن سمرة وعلي والبراء بن عازب وزيد بن أرقم: أن رسول الله صلى الله عليه وآله خلف علي بن أبي طالب في غزوة تبوك فقال: يا رسول الله تخلفني في النساء والصبيان؟ فقال: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي.
ومنهم العلامة الشيخ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان ابن قايماز الذهبي الشافعي المتوفى سنة ٧٤٨ في كتابة (تذهيب التهذيب) مختصر تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج ٣ ص ٥٥ والنسخة مصورة من مكتبة اسلامبول بتركيا) قال:
وقال ابن عبد البر: ولم يتخلف علي عن مشهد شهده رسول الله صلى الله

عليه وسلم إلا تبوك، فإنه خلفه على المدينة وعلى عياله وقال له: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.

وهذا الحديث من أثبت الأحاديث، رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم سعد ابن أبي وقاص وابن عباس، وأبو سعيد الخدري وجابر وأم سلمة وأسماء بنت عميس وغيرهم.

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في (آل محمد)

(ص ٨٩ والنسخة مصورة من مكتبة السيد الأشكوري) قال:

قال صلى الله عليه وسلم لعلي: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى حين قال موسى (اخلفني في قومي. أصلح).

رواه البخاري بسنده عن سعد والطبراني عن مالك بن الحسين بن مالك بن الحويرث عن أبيه عن جده.

وقال أيضا:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي.

عن زيد بن أرقم: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم خلف علي بن أبي طالب في غزوة تبوك فقال: يا رسول الله تخلفني في النساء والصبيان؟

وأخرجه الشيخان هما يرفعه بسنده عن سعد بن أبي وقاص، والإمام أحمد

والبزار عن أبي سعيد، والطبراني عن أسماء بنت عميس وأم سلمة وحبيش بن جنادة، وابن عمر، وابن عباس، وجابر بن سمرة، وعلي، والبراء، وزيد بن أرقم.
ومنهم العلامة الشيخ محمد بن أبي بكر الأنصاري في (الجوهرة)
(ص ١٤) قال:
ولم يتخلف عن مشهد شهده رسول الله صلى الله عليه وسلم مذ قدم إلى المدينة إلا في غزوة تبوك، خلفه فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم على عياله وقال له: أنت مني بمنزلة هارون من موسى، إلا أنه لا نبي بعدي.
وروي قوله عليه السلام لعلي (أنت مني بمنزلة هارون من موسى) جماعة من الصحابة، وهو من أثبت الآثار وأصحها. رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم: سعد بن أبي وقاص، وطرق حديث سعد فيه كثيرة جدا، وقد ذكرها ابن أبي خيثمة وغيرة. ورواه جابر بن عبد الله، وأسماء بنت عميس، وابن عباس، وأبو سعيد الخدري وأم سلمة.
ومنهم العلامة جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن الذكي المتوفى
سنة ٧٤٢ في (تهذيب الكمال) (ج ١٣ ص ٨٦ نسخة مكتبة جامع السلطاني في اسلامبول) قال:
ولم يتخلف عن مشهد شهده رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ قدم المدينة إلا تبوك، فإنه خلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم على المدينة وعلى عياله بعده

في غزوة تبوك وقال: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.
وروى قوله عليه السلام (وأنت مني بمنزلة هارون من موسى) جماعة من الصحابة، وهو من أثبت الآثار وأصحها، رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم سعد بن أبي وقاص وابن عباس وأبو سعيد الخدري وجابر بن عبد الله وأم سلمة وأسماء بنت عميس وجماعة يطول ذكرهم.
ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في (آل محمد)
(ص ٣٣٢ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:
قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي: أنت مني بمنزلة هارون من موسى.
أخرجه الإمام أحمد بن حنبل يرفعه بسنده عن سعد بن أبي وقاص وعن أسماء بنت عميس وعن سعيد بن المسيب وعن سعيد بن زيد. وأخرجه الترمذي عن سعيد بن المسيب عن سعد بن أبي وقاص، قال النبي صلى الله عليه وسلم... هذا حديث صحيح أيضا أخرجه الترمذي يرفعه بسندهم إلى عن عن جابر بن عبد الله. قال: وفي الباب عن سعد وزيد بن أرقام وأبي هريرة وأم سلمة.
الحادي والعشرون
ما روي مرسلا في التصانيف
رواه جماعة من علماء العامة مرسلا في كتبهم:

منهم العلامة كمال بن أبو سالم محمد بن طلحة الحنفي النصيبي الجفار المتوفى سنة ٦٥٢ في (مفتاح الجفر) (ص ١٨ ويعرف بالدر المنظم. والنسخة من مكتبة جستربيتي) قال:

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حق علي: أنت مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي.

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشيرازي الشافعي في (توضيح الدلائل) (ص ١٧٦ نسخة مكتبة الملي بفارس) قال:

قال النبي صلى الله عليه وسلم (لعلي عليه السلام): وأنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.

وقال أيضا في ص ٢٣٨.

وفي رواية أخرجها ابن إسحاق أن النبي صلى الله عليه وآله وبارك وسلم لما نزل الجرف طعن رجال من المنافقين في أمرة علي وقالوا: إنما خلف استثقالا، فخرج علي رحمة الله ورضوانه عليه فحمل سلاحه حتى أتى النبي صلى الله عليه وآله وبارك وسلم بالجرف فقال: يا رسول الله ما تخلفت عنك في غزاة قط قبل هذا وزعم ناس من المنافقين أنك خلفتني استثقالا. قال صلى الله عليه وآله وبارك وسلم: كذبوا ولكن خلفتك لما ورائي، فارجع فاخلفني في أهلي، أفلا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي. رواه الطبراني بهذا السياق.

ومنهم العلامة الشيخ صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي في (الوافي بالوفيات) (ج ١ ص ١١٢ والنسخة مصورة من مكتبة جستربيتي في إيرلندة) قال:

ولم يتخلف عن مشهد شهده رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ قدم المدينة إلا تبوك، فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه على المدينة وعلى عياله بعده وقال صلى الله عليه وسلم: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.

ثم قال:

وقال ابن عبد البر: وقد روى (أنت مني بمنزلة هارون من موسى) جماعة من الصحابة، وهو من أثبت الأخبار وأصحها.

ومنهم الشيخ أبو عمر يوسف بن عبد الله المشتهر بابن عبد البر النمري القرطبي الأندلسي المالكي في (التمهيد في شرح الموطأ) (ج ١٠ ص ٧١ والنسخة من إحدى مكاتب اسلامبول) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي: أنت مني بمنزلة هارون من موسى.

ومنهم العلامة الشيخ المقرئ شمس الدين محمد بن محمد بن محمد الجزري الدمشقي الشافعي المتوفى سنة ٨٣٣ في (أسمى المناقب في تهذيب أسنى المطالب) (ص ٣٣ ط بيروت) قال:

وقوله صلى الله عليه وسلم لعلي: أنت مني بمنزلة هارون من موسى.

ومنهم العلامة أبو الجود في (الكواكب المضئ) (ص ٤٧) قال:
وورد أنه صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.
ومنهم العلامة الشيخ محمد بن صالح السماوي اليماني في (الرسالة) (ص ٥) قال:
قال فيه صاحب الشريعة: أنت مني بمنزلة هارون من موسى.
ومنهم العلامة أبو الحسن علي بن محمد الخزرجي التلمساني المتوفى سنة ٧٨٩ في (تخريج الدلالات السمعية على ما كان في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم) (٢٦٦ ط القاهرة) قال:
لم يتخلف علي عليه السلام عن مشهد شهده رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ قدم المدينة إلا تبوك، فإنه خلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم على المدينة وعلى عياله بعده وقال له: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.
ومنهم العلامة يحيى بن الحسن المتوفى سنة ١٠٩٩ في (الطبقات والزهر في أعيان مصر) (ص ٤ من مخطوطة دار الكتب المصرية) قال:
ومنها حديث المنزلة، وهو ما روي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي ولو كان لكنته.

ومنهم العلامة الشيخ يس بن إبراهيم السنهوتي الشافعي في (الأنوار القدسية) (ص ٢٢ ط السعادة بمصر) قال:

قال الحسن بن زيد بن الحسن: ولم يعبد الأوثان قط لصغره، وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا وأحدا وسائر المشاهد إلا تبوك، فإن النبي صلى الله عليه وسلم استخلفه على المدينة وقال له: ألم ترض أن تكون مني منزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي.

ومنهم العلامة صاحب كتابه (مختار مناقب الأبرار) (ص ١٧) قال:

قال علي: خلفتني بين النساء والصبيان؟ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبوة بعدي.

ومنهم العلامة الشيخ شمس الدين محمد بن يوسف الزرندي المتوفى سنة ٧٥٠ في (بغية المرتاح إلى طلب الأرباح) (ص ٨٩ والنسخة مصورة من مخطوطة إحدى مكاتب لندن) قال:

فشهد المشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا تبوك، فإن رسول الله خلفه في أهله، فقال: يا رسول الله تخلفني مع النساء والصبيان؟ فقال: أما ترضى أن تكون مني بمنزله هارون من موسى.

ومنهم العلامة زين الدين عمر بن مظفر المعروف بابن الوردي في
(تتمة المختصر في أخبار البشر) (ص ٥١ والنسخة من إحدى مكاتب اسلامبول)
قال:
واستخلف صلى الله عليه وسلم على أهله عليا، فأرجف المنافقون وقالوا: ما خلفه إلا استثقالا، فأخذ سلاحه ولحق به فأخبره بما قاله المنافقون، فقال صلى الله عليه وآله: كذبوا إنما خلفتك لما ورائي فارجع فاخلفني في أهلي، أما ترضى أن تكون مني بمنزله هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.
وقال أيضا في ص ٥٢:
وقوله صلى الله عليه وسلم: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى.
ومنهم العلامة الشيخ هبة الله بن عبد الله المشتهر بابن سيد الكل في
(الأنباء المستطابة في فضل الصحابة والقرابة) (ص ١٢ والنسخة من مكتبة جستربيتي) قال:
استخلفه النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة، فتكلم المنافقون فقالوا: قد قلاه وأبغضه، فلحقه علي وهو نازل بالجرف، فقال: أتخلفني مع الخوالف؟ فقال صلى الله عليه وسلم: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري في (مختصر تاريخ دمشق) (ج ١٧ ص ١٣٠ والنسخة من إحدى مكاتب اسلامبول) قال:

وخلفه في بعض مغازيه، فقال له علي: يا رسول الله أتخلفني مع النساء والصبيان؟ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبوة بعدي.

ومنهم العلامة حسام الدين المردي الحنفي في (آل محمد) (ص ١٧٧ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة المحقق الأشكوري) قال:

وقال صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام حين استخلفه على المدينة: أنت مني بمنزلة هارون من موسى

ومنهم الفاضل المعاصر الدكتور فوزي جعفر في كتابه (علي ومناوئوه) (ص ٤٠) قال:

وشهد معه المشاهد إلا غزوة تبوك، فقال له بسبب تأخيره له بالمدينة: ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى...

ومنهم العلامة الشيخ أبو الفداء عماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير ابن ضوء بن كثير ابن زرع القرشي الشافعي الدمشقي المولود سنة ٧٠١ والمتوفى سنة ٧٧٤ في كتابه (السيرة النبوية) (ج ٤ ص ١٢ ط دار الإحياء في بيروت) قال:

قال ابن إسحاق: وخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب

على أهله وأمره بالإقامة فيهم، فأرجف به المنافقون وقالوا: ما خلفه إلا استثقالا له وتخففا منه. فلما قالوا ذلك أخذ علي سلاحه ثم خرج حتى لحق برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو نازل بالجرف، فأخبره بما قالوا، فقال: كذبوا ولكني خلفتك لما تركت ورائي، فارجع فاخلفني في أهلي وأهلك، أفلا ترضى يا علي أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.
فرجع علي ومضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفره.
ومنهم العلامة أبو عبد الله محمد بن مسعود المالكي المشتهر بابن الخصال في (مناقب العشرة) (ص ٤٣ والنسخة من إحدى مكاتب أوروبا) قال:
قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي: يا علي ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه ليس نبي بعدي.
ومنهم العلامة الشيخ محمد بن محمد ناصر الدين في (إشراق التواريخ) (ص ١٧٥ والنسخة من إحدى مكاتب أوربا) قال:
وشهد المشاهد كلها غير تبوك، فإنه عليه السلام خلفه منها في أهله فقال: يا رسول الله أتخلفني في النساء والصبيان؟ فقال صلى الله عليه وسلم: ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي.
ومنهم العلامة الشيخ محمد بن أحمد المغربي المالكي في (نظم الدرر السنية في معجزات سيد البرية) (ص ٤٩ نسخة مكتبة جستربيتي) قال:
قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي: ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون

من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.
ومنهم العلامة الشيخ عبد الله بن نوح الجيانجوري الجاوي في (الإمام المهاجر) (ص ١٥١ ط دار الشروق بجدة) قال:
وقد شهد بدرا والمشاهد كلها إلا تبوك،، فإن النبي صلى الله عليه وسلم استخلفه على المدينة، فلما سار النبي صلى الله عليه وسلم تبعه، فقال: أتخلفني في النساء والصبيان يا رسول الله؟ فقال: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.
وقال صلى الله عليه وسلم: إني أقول كما قال أخي موسى (اللهم اجعل لي وزيرا من أهلي (عليا) أشدد به أزري وأشركه في أمري كي نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا إنك كنت بنا بصيرا).
ونزل جبريل عليه السلام فقال: يا محمد إن ربك يقرئك السلام ويقول لك: علي منك بمنزلة هارون من موسى لكن لانبي بعدك.
ومنهم العلامة الشيخ جمال الدين يوسف بن شاهين العسقلاني (سبط ابن حجر) في كتابه (رونق الألفاظ لمعجم الحفاظ) (ص ٣٣٩ والنسخة مصورة في مكاتب اسلامبول) قال:
وكان لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده إلا في تبوك، خلفه رسول الله على المدينة وفيها قال له: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.

ومنهم العلامة مجد الدين الفيروزآبادي صاحب القاموس في (رسالة ما لم يثبت فيه حديث صحيح من الأبواب) (ص ٢٧٢) قال:
والثابت من تلك الجملة حديث: يا علي أنت مني بمنزلة هارون من موسى.
ومنهم العلامة الشيخ محمد بن مسعود المالكي المعروف بابن الخصال في (مناقب العشرة) (ص ٦٧ والنسخة من إحدى مكاتب أوربا) قال:
وروي عن النبي صلى الله عليه وآله في سد الأبواب أيضا، فإنه صلى الله عليه وآله قال: إن الله أمر موسى على نبينا وآله وعليه السلام أن يبني مسجدا طاهرا لا يسكنه إلا هو وأخوه هارون وابنا هارون شبر وشبير، وأمرني أن ابني مسجدا لا يسكنه إلا أنا وعلي وابنا علي الحسن والحسين، سدوا هذه الأبواب إلا باب علي، فإنه مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.
ومنهم العلامة الشيخ محمد بن داود البازلي في (غاية المرام في رجال البخاري) (ص ٧٤) قال:
وخلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم على أهله بالمدينة، فلم يخرج إلى تبوك واستقله المنافقون فقالوا: ما أخذ معه الفتى لأمر عظيم، فالتحق به وأخبره بذلك فرده إلى المدينة فقال صلى الله عليه وسلم: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى.

ومنهم العلامة شهاب الدين الحنفي المصري المتوفى سنة ١٠٦٩ في
(تفسير آية المودة) (ص ٧٣ والنسخة من إحدى المكاتب الشخصية بقم) قال:
إنه المستخلف على الودائع من قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم في وقت الهجرة وعلى الأهل والعيال بالمدينة في وقت الخروج إلى غزاة تبوك، حتى بكى علي وقال: يا رسول الله إن قريشا تقول: إن رسول الله قد استثقله فتركه. فقال له النبي صلى الله عليه وآله: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.

ومنهم العلامة شيخ الاسلام المحسن بن محمد بن كرامة الخراساني
البيهقي الحنفي في (الرسالة التامة في نصيحة العامة) (ص ١٧ والنسخة
مصورة من مكتبة امبروزيانا في إيطاليا) قال:
وقوله صلى الله عليه وسلم في تبوك: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.

ومنهم العلامة أبو نعيم أحمد بن عبد الله في (معرفة الصحابة) (ص
١٦٩ من نسخة إيرلندة) قال:
قال علي: يا رسول الله ذهب روحي وانقطع ظهري حين رأيتك فعلت ما فعلت بأصحابك غيري، فإن كان من سخطة علي فلك العتبى والكرامة. فقال: والذي بعثني بالحق ما أخرتك إلا لنفسي، فأنت عندي بمنزلة هارون من موسى

ووارثي. فقال: يا رسول الله ما أرث منك؟ قال: وما أورثت الأنبياء. قال: وما أورثت الأنبياء قبلك؟ قال: الكتاب وسنة نبيهم، وأنت معي في قصري في الجنة مع فاطمة ابنتي، وأنت أخي ورفيقي. ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية: إخوانا على سرر متقابلين الأخلاء في الله ينظر بعضهم إلى بعض.

ومنهم العلامة الطبراني في (المعجم الكبير) (ج ٥ ص ٢٥٢ ط بغداد) قال:

فقال علي: يا رسول الله ذهب روحي وانقطع ظهري - إلى آخر ما رواه أبو نعيم في (معرفة الصحابة).

ومنهم العلامة محمد بن عبد الله الإسكافي في (المعيار والموازنة) (ص ٧٠ ط بيروت) قال:

وقد رويتم أنه اصطفاه لأخوته، وقال: علي مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.

ومنهم أبو البركات عبد المحسن بن عثمان الحنفي في (الفائق في اللفظ الرائق) (ص ٩٥ والنسخة مصورة من مكتبة جستربيتي) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: علي مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.

ومنهم العلامة الشيخ أبو بكر عبد الله بن محمد المالكي المغربي المتوفى سنة ٤٤٩ وقيل سنة ٤٦٠ في كتابة (رياض النفوس في طبقات علماء قيروان وإفريقية) (ج ٢ ص ٨٥ طبع مطبعة دار الغرب الاسلامي للطباعة والنشر في بيروت) قال:

فقال أبو عبد الله: ألم يقل النبي صلى الله عليه وسلم: (علي مني بمنزلة هارون من موسى)؟ فقال له أبو عثمان: نعم إلا أنه قال: ((إلا) أنه لا نبي بعدي)

وهارون كان حجة في حياة موسى، وعلي لم يكن حجة في حياة النبي صلى الله عليه وسلم. وهارون كان شريكا لموسى، أفكان لعلي شرك مع النبي صلى الله عليه وسلم في النبوة؟ إنما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (علي مني كهارون من موسى) على التقريب والوزارة والولاية.

مستدرك

حديث الطير المشوي

وهي النصوص الواردة عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
على أن عليا عليه السلام أحب الخلق إلى الله وإليه بعده
ومؤاكلته معه من الطير المشوي

قد تقدمت الأخبار الدالة عليه عن كتب العامة في (ج ٥ ص ٣١٨ إلى ص ٣٦٨ و ج ١٦ ص ١٦٨ إلى ص ٢١٩)، ونستدرك هيهنا عن كتبهم التي لم نرو عنها في ما مضى:

وفيه أحاديث:

الأول

حديث أنس بن مالك

وهو على أقسام:

الأول
رواية أبان عن أنس
نقله جماعة من علماء العامة في كتبهم:
منهم العلامة المؤرخ المحدث الشيخ أبو القاسم علي بن الحسن الشافعي الدمشقي المعروف بابن عساكر المتوفى سنة ٥٧١ في (تاريخ دمشق) (ج ٧ ص ٢٣ والنسخة مصورة من مكتبة جستربيتي في إيرلندة) قال:
عبيد الله بن إسحاق بن سهل أبو القاسم السنجاري، حدثني عن أبي الوليد هشام ابن أحمد بن مسرور النصيبي وأبي يعلى الموصلي، روى عنه أبو الحسن بن السمسار وعلي بن محمد بن علي بن سوار، أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم، أخبرنا عبد العزيز بن أحمد، أخبرنا أبو الحسن بن السمسار، أخبرنا أبو القاسم عبيد الله ابن إسحاق بن سهل السنجاري، أخبرنا أبو الوليد هشام بن أحمد بن مسرور بنصيبين، أخبرنا إبراهيم، أخبرنا موسى بن داود، عبد الله بن المثنى، عن أبان، عن أنس بن مالك أن أم سليم أتت النبي صلى الله عليه وسلم بحجلات قد شوتهن بأضباعهن وخبزهن، فقال النبي صلى الله عليه وآله: اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي هذا الطير. قال أنس: فجاء علي بن أبي طالب فقال: استأذن لي على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقلت: هو على حاجة، وأحببت أن يجيئ رجل من الأنصار. فرجع ثم عاد، فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم

صوته فقال: أدخل يا علي، اللهم والي، اللهم والي، اللهم والي.
الثاني
رواية الباقر عليه السلام عن أنس
نقله جماعة من علماء العامة في كتبهم:
منهم الحافظ أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الحياني المعروف بابن الشيخ المتوفى سنة ٣١٠ أو سنة ٣٦٩ في (طبقات المحدثين) (ص ١١٧ والنسخة مصورة من مخطوطة المكتبة الظاهرية بدمشق) قال:
ثنا إبراهيم، قال ثنا أحمد بن الوليد، قال ثنا عبد الله بن ميمون، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن أنس بن مالك قال: أهدي لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم طير فقال: اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي هذا الطير، فجاء علي فأكل معه.
الثالث
رواية السدي عن أنس
ونقله جماعة من علماء العامة في كتبهم:
منهم العلامة الشيخ محمد بن أبي بكر الأنصاري في (الجوهرة) (ص ٦٣ ط دمشق) قال:
الترمذي: حدثنا سفيان بن وكيع، نا عبيد الله بن موسى، عن عيسى بن عمر،

عن السدي، عن أنس بن مالك قال: كان عند النبي صلى الله عليه وسلم طير فقال: اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي هذا الطير، فجاء علي فأكل معه.
ومنهم المحدث الخبير أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني الشافعي في (الكامل في الرجال) (ج ٦ ص ٢٤٤٩ ط بيروت) قال:
ثنا الحسن بن الطيب بن الشجاع، ثنا الحسن بن حماد الضبي، ثنا مسهر ابن عبد الملك بن سلع بن عيسى بن عمر القاري، عن إسماعيل بن عبد الرحمن السدي، عن أنس بن مالك: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان عنده طائر فقال: اللهم آتني بأحب خلقك إليك يأكل معي هذا الطائر، فجاء رجل فرده، ثم جاء رجل فرده، ثم جاء علي بن أبي طالب فأذن له فأكل معه.
الرابع
رواية مسلم الملائي عن أنس
نقله جماعة من علماء العامة في كتبهم:
منهم المحدث أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني الشافعي المتوفى سنة ٣٦٥ في (الكامل في الرجال) (ج ٦ ص ٢٣٠٩ ط بيروت) قال:
ثنا أبو يعلى، ثنا أبو هشام الرفاعي، ثنا ابن فضيل، ثنا مسلم الملائي، عن أنس قال: أهدت أم أيمن إلى النبي صلى الله عليه وسلم طيرا مشويا فقال: اللهم ائتني بأحب خلقك إليك - فذكره.

ثنا صالح بن أبي مقاتل، ثنا أحمد بن الحجاج بن الصلت، ثنا المنذر بن عمار، ثنا يعمر بن زائدة، عن الأعمش، عن مسلم بياع الملاء قال: سمعت أنس ابن مالك يقول: أهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم طير - فذكره.

الخامس

رواية عبد الملك بن عمير عن أنس

رواها جماعة من علماء العامة في كتبهم:

منهم العلامة أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني الشافعي في (الكامل في الرجال) (ج ٢ ص ٧٧٣ ط بيروت) قال:

قال الشيخ: وروى الحسين بن سليمان، عن عبد الملك بن عمير، عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بطير فقال: ائتني بأحب خلق إليك.

السادس

رواية حسن عن أنس

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:

منهم المحدث الخبير أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني الشافعي في (الكامل في الرجال) (ج ٢ ص ٧٩٣ ط بيروت) قال:

ثنا جعفر بن أحمد بن عاصم، ثنا ابن مصفى، ثنا حفص بن عمر العدني،

عن موسى بن سعيد، عن الحسن، عن أنس قال: أتي النبي صلى الله عليه وسلم بطير جبلي، فقال: اللهم ائتني برجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله، فإذا علي يقرع الباب، فقال أنس: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم مشغول، ثم أتى الثانية فقال أنس: إن رسول الله مشغول، ثم أتى الثالثة فقال: يا أنس أدخله.
فدخل عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم: اللهم إلي، اللهم إلي.
السابع
رواية القشيري عن أنس
رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:
منهم العلامة المؤرخ أبو القاسم علي بن الحسن بن عساكر في (تاريخ دمشق) (ج ٩ ص ٥٨ نسخة مكتبة جستربيتي بإيرلندة) قال:
أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني مشافهة، أنبأنا أبو علي الحسين بن أحمد المظفر ابن أبي حريضة، أنبأنا أبو نصر بن الحبان، أنبأنا عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد الكلابي من كتابه، أنبأنا أبو حفص عمر بن صالح بن عثمان بن عامر المري الجديائي بقرية جدياء سنة عشرين وثلاثمائة، قال: أنبأنا أبو يعلى حمزة بن حراش الهاشمي، قال: كان لأبي بضع عشرة ولدا وكنت أصغرهم، قال: فمر به عبد الله القشيري فسلم عليه فرد أبي عليه السلام، فقال له: امسح يدك برأس ابني، فمسح يده على رأسي ودعا لي بالبركة، فقال له أبي: أفد ابني، فقال القشيري: حدثني أنس بن

مالك قال: كنت أحجب النبي صلى الله عليه وآله فسمعته يقول: اللهم أطعمني من طعام الجنة. قال: فأتي بلحم طير مشوي فوضع بين يديه، فقال: اللهم ائتني من تحبه ويحبك ويحب نبيك ويحبه نبيك. قال أنس: فخرجت فإذا علي عليه السلام بالباب، قال: فاستأذنني فلم أئذن له، قال: ثم عدت فسمعت من النبي صلى الله عليه وآله مثل ذلك، قال أنس: فخرجت فإذا علي بالباب، فاستأذنني فلم أذن له. قال أبو حفص: أحسب أنه قال ثلاثا، فدخل بغير أذني، قال النبي صلى الله عليه وسلم: ما الذي بطأ بك يا علي؟ قال: يا رسول الله جئت لأدخل فحجبني أنس. قال: يا أنس لم حجبته؟ قال: يا رسول الله لما سمعت الدعوة أحببت أن يجئ رجل من قومي فتكون له قال النبي صلى الله عليه وسلم: لا يضر الرجل محبة قومه ما لم يبغض سواهم.

ومنهم العلامة جمال الدين بن مكرم صاحب (لسان العرب) المتوفى سنة ٧١١ في (مختصر تاريخ دمشق) (ج ٧ ص ١٠٩ والنسخة مصورة من مكتبة طوب قابوسراي بتركيا) قال في ترجمة أبي يعلى حمزة بن حراش:

كان لأبي بضع عشر ولدا. وساق الحديث مثل ما تقدم عن (تاريخ دمشق) بعينة.

الثامن

رواية يغنم عن أنس

رواها جماعة من أعلام العامة في كتبهم:

منهم المحدث أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني في (الكامل في الرجل) (ج ٧ ص ٢٧٣٨ ط بيروت) قال:

حدثنا محمد بن أبي مقاتل، ثنا إبراهيم بن صدقة العامري الكوفي، ثنا بغنم ابن سالم بن قنبر مولى علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: سمعت أنس بن مالك يقول: أهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم طير مشوي قال: اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير - الحديث.

التاسع

ما روي عن أنس مرفوعا

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:

منهم العلامة الشيخ جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري الخزرجي المتوفى سنة ٧١١ في (مختصر تاريخ دمشق) (ج ١٧ ص ١٤٤ و ١٤٥ والنسخة مصورة من مكتبة طوب قابوسراي بإسلامبول) قال:

وعن أنس قال: أهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم وحجل مشوي بخبزه وضبابة (وضيافه) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطعام. فقالت عائشة: اللهم اجعله أبي، وقالت حفصة: اللهم اجعله أبي. قال أنس: وقلت: اللهم اجعله سعد بن عبادة.

قال أنس: فسمعت حركة بالباب، فخرجت فإذا علي بالباب، فقلت: إن

رسول الله صلى الله عليه وسلم على حاجة. فانصرف ثم سمعت حركة بالباب فخرجت
فإذا علي بالباب، فقلت: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم على حاجة، فانصرف ثم سمعت حركة بالباب فسلم علي، فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوته فقال: أنظر من هذا. فخرجت فإذا هو علي، فجئت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال: ائذن له، فدخل علي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اللهم والي، اللهم والي.
وعن أنس قال: أهدي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم طير مشوي قال: اللهم أدخل علي أحب أهلي إلي وإليك يأكل معي. قال أنس: فجاء علي فحجبته، ثم جاء ثانية فحجبته. ثم جاء ثالثة فحجبته رجاء أن تكون الدعوة لرجل من قومي، ثم جاء رابعة فأذنت له، فلما رآه النبي صلى الله عليه وسلم قال: اللهم أنا أحبه، وأكل معه من الطير.
وعن أنس قال: أهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم طير فقال: اللهم ائتني برجل يحبه الله ويحبه رسولك. قال أنس: فجاء علي فقرع الباب فقلت: إن رسول الله صلى الله عليه وآله مشغول، وكنت أحب أن يكون رجل من الأنصار - إلى أن قال -: قال رسول صلى الله عليه وسلم: يا أنس أدخله فقد عنيته، فلما أقبل قال: اللهم إلي، اللهم إلي.
قال عبد العزيز بن زياد: إن الحجاج بن يوسف دعا أنس بن مالك من البصرة، فسأله عن علي بن أبي طالب فقال: أهدي للنبي صلى الله عليه وسلم طائر فأمر به

فطبخ وصنع، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: اللهم ائتني بأحب الخلق إلي يأكل معي. فجاء علي فرددته، ثم جاء ثانية فرددته، ثم جاء ثالثة فرددته، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: يا أنس إني قد دعوت ربي وقد استجيب لي فانظر من كان بالباب فأدخله، فخرجت فإذا أنا بعلي، فأدخلته فقال النبي صلى الله عليه وسلم: إني قد دعوت ربي أن يأتيني بأحب خلقه إلي وقد استجيب لي فما حبسك؟ قال: يا نبي الله جئت أربع مرات كل ذلك يردني أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم: ما حملك على ذلك يا أنس؟ قال: قلت: يا نبي الله بأبي أنت وأمي إنه ليس أحد إلا وهو يحب قومه، وإن عليا جاء فأحببت أن يصيب دعاؤك رجلا من قومي. قال: وكان النبي صلى الله عليه وسلم نبي الرحمة، فسكت ولم يقل شيئا.

وعن أنس: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان عنده طائر، فقال: اللهم ائتني بأحب خلقك يأكل معي من هذا الطير، فجاء أبو بكر فرده، ثم جاء عمر فرده، وقال الحبري: عثمان فرده، ثم جاء علي فأذن له.

وعن أنس قال: كنت وزيد بن أرقام تتناوب النبي صلى الله عليه وسلم فأتته أم أيمن بطير أهدي له من الليل، فلما أصبح أتته بفضله، فقال صلى الله عليه وسلم: ما هذا؟ قلت: فضل الطير الذي أكلت البارحة. فقال: أما علمت أن كل صباح يأتي برزقه؟ اللهم أئتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير. قال: فقلت: اللهم اجعله من الأنصار. قال: فنظرت فإذا علي قد أقبل، فقلت له: إنما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم الساعة فرضع ثيابه، فسمعني أكلمه فقال: من هذا الذي

تكلمه؟ قلت: علي. فلما نظر إليه قال: اللهم أحب خلقك إليك والي.
وفي رواية عن أنس قال: أهدي إلى النبي صلى الله عليه وسلم طائر كان يعجبه أكله، فقال: اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي - الحديث.
ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد بن محمد بن محمد الحنفي المصري في (تفسير آية المودة) (ص ٧٥ والنسخة من إحدى مكاتب الشخصية بلدة قم) قال:
روى أنس بن مالك قال: أهدى رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فرختين مشويتين، فقال: اللهم سق إلي أحب خلقك إليك ليأكل معي. قال أنس: وكنت على الباب، فجاء علي فرددته رجاء أن يجئ رجل من الأنصار، ثم جاء علي فأذنت له، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كل يا علي فأنت أحب خلق الله إليه وقد دعوت الله أن يسوق لي أحب خلقه إليه.
ومنهم العلامة الشيخ أبو سعيد المحسن بن محمد بن كرامة الخراساني الجشمي الحنفي ثم الزيدي المعروف بالحاكم الجشمي في (الرسالة التامة في نصيحة العامة) (ص ١٧ والنسخة مصورة من مكتبة امبروزيانا في إيطاليا) قال:
وقوله صلى الله عليه وسلم في خبر الطير: اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطائر، فجاء علي وأكل معه.
ومنهم العلامة السيد أحمد بن محمد بن أحمد الحسيني الحافي الشافعي في (التبر المذاب) (ص ٣٨ نسخة مكتبتنا العامة بقم) قال:
وعن أنس قال: كان عند النبي صلى الله عليه وسلم طير فقال: اللهم ائتني بأحب

الناس - أو خلقك - إليك يأكل معي الطير. فجاء علي فرددته، ثم جاء فرددته، فدخل في الثالثة أو الرابعة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: ما حبسك عني - أو ما أبطأ بك عني - يا علي؟ قال: جئت فردني أنس. قال: يا أنس ما حملك على ما صنعت؟ قلت: رجوت أن يكون رجلا من الأنصار. فقال: يا أنس أفي الأنصار خير من علي - أو أفضل من علي.

وفي رواية قال: قدمت لرسول الله صلى الله عليه وسلم طيرا فسمي وأكل لقمة وقال: اللهم ائتني بأحب الخلق إليك والي، فأتى علي فضرب الباب فقلت: من أنت؟ قال: علي. قلت: إن رسول الله على حاجة. ثم أكل لقمة. وقال مثل مقالته، فضرب علي فقلت: من أنت؟ قال: علي. قلت: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم على حاجة. ثم أكل لقمة وقال: مثل مقالته، فضرب علي ورفع صوته، فقال: يا أنس افتح الباب، ففتحته فدخل علي، فلما رآه النبي تبسم ثم قال: الحمد لله الذي جعلك هو، فإني أدعو في كل لقمة أن يأتيني الله بأحب الخلق إليه والي فكنت أنت. قال: فوالذي بعثك بالحق نبيا إني لأضرب الباب ثلاث مرات ويردني أنس. قال صلى الله عليه وسلم: لم رددته؟ قال: كنت أحب معه رجلا من الأنصار. فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم وقال: ما يلام الرجل على قومه.

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد بن جلال الدين عبد الله الحسيني الشيرازي الشافعي في (توضيح الدلائل) (ص ١٧٩ نسخة مكتبة الملي بفارس) قال:

عن أنس بن مالك قال: كان عند النبي صلى الله عليه وسلم طير مشوي، فقال

النبي صلى الله عليه وسلم: اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي هذا الطير. فجاء علي بن أبي طالب فأكل معه.

رواه الطبري وقال: خرجه الترمذي والبغوي في (المصابيح) في الحسان وأخرجه الحربي وقال: أهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم طير وكان مما يعجبه أكله - ثم ذكر الحديث.

وخرجه الإمام أبو بكر محمد بن عمر بن بكير النجار وقال: عن أنس أنه قال: قدمت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فسمى وأكل لقمة وقال: اللهم ائتني بأحب الخلق إليك والي، فأتى علي فضرب الباب، فقلت: من أنت؟ قال: فقال: علي. فقلت: إن رسول الله على حاجة قال: ثم أكل لقمة وقال مثل الأولى، فضرب علي، فقلت: من أنت؟ قال: علي فقلت: إن رسول الله على حاجة. قال: ثم أكل لقمة وقال مثل الأولى، فضرب علي فقلت: من أنت. فقال: علي قلت: إن رسول الله على حاجة ثم أكل لقمة فقال مثل ذلك فضرب علي رضي الله تعالى عنه ورفع صوته، فقال رسول الله: يا أنس افتح الباب. قال: فدخل فلما رآه النبي صلى الله عليه وسلم تبسم ثم قال: الحمد لله الذي جعلك، فإني أدعو في كل لقمة أن يأتيني الله بأحب الخلق إليه والي فكنت أنت قال رضي الله تعالى عنه: والذي بعثك بالحق إني لأضرب الباب ثلاث مرات ويردني أنس. قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لم رددته؟ قلت: أحب معه رجلا من الأنصار، فتبسم رسول الله وقال: ما يلام الرجل على قومه.

وعن أنس رضي الله تعالى عنه قال: أهدي لرسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم طير فقال: اللهم ائتني بأحب خلقك إليك والي - وفي رواية يحبه الله ورسوله - قال أنس: فجاء علي فقرع الباب، فقلت: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم مشغول وكنت أحب أن يكون الرجل من الأنصار، ثم أتى علي رضي الله تعالى عنه ففرع الباب، فقلت: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم مشغول، ثم أتى الثالثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أدخله فقد عنيته، فلما أن أقبل قال صلى الله عليه وسلم: اللهم والي.

وعنه رضي الله عنه قال: أهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم طير نضيج فأعجبه، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: اللهم ائتني بأحب الخلق إليك والي يأكل معي هذا الطير، فجاء علي رحمه الله تعالى عليه فأكل معه. رواهما الزرندي.

وعنه رضي الله عنه قال: أهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم طائر فوضع بين يديه، فقال صلى الله عليه وسلم: اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي. قال: فجاء علي بن أبي طالب رضي الله عنه فدق الباب، فقلت: من هذا؟ قال: أنا علي، فقلت: إن النبي صلى الله عليه وسلم على حاجة، حتى فعل ذلك ثلاث مرات، فجاء الرابعة فضرب الباب برجله فدخل (وقال:) كان يمنعني أنس. فقال النبي صلى الله عليه وسلم: ما حملك على ذلك؟ قال: كنت أحب أن يكون رجلا من قومي. رواه الحافظ أبو بكر الخطيب البغدادي.

ومنهم العلامة حسام الدين المردي الحنفي في كتابه (آل محمد)
(ص ٥٠ والنسخة مصورة من مكتبة السيد الأشكوري) قال:
قال النبي صلى الله عليه وسلم: اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير، فجاء أبو بكر فرده، ثم جاء عمر فرده، ثم جاء علي فأذن له.
قال في الهامش: رواه النسائي يرفعه بسنده عن أنس قال: كان عند النبي طائر...
وقال أيضا:
اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي هذا الطير، فجاء علي بن أبي طالب فأكل معه.
قال في الهامش: رواه الترمذي والحربي والبغوي في (المصابيح) في الحسان هم جميعا يرفعه بسنده عن أنس.
وقال أيضا:
اللهم ائتني بأحب الخلق إليك والي، فأتى علي فضرب الباب، فقلت له: إنه صلى الله عليه وسلم على حاجة، ثم أكل لقمة وقال مثل ذلك، فضرب الباب علي فقلت له: إنه صلى الله عليه وسلم على حاجة، ثم ضرب علي ورفع صوته، فقال صلى الله عليه وسلم: يا أنس افتح الباب، فدخل علي وقال لعلي: الحمد لله الذي جعلك، فإني أدعو في كل لقمة أن يأتيني الله بأحب الخلق إليه وإلي فكنت أنت. قال علي: إني ضربت الباب ثلاث مرات ويردني أنس، فقال صلى الله

عليه وسلم: لم رددته؟ قلت: كنت أحب أن يأكل معك رجل من الأنصار. فتبسم صلى الله عليه وسلم وقال: لا يلام الرجل على حب قومه.

رواه الإمام أبو بكر بن عمر بن بكير النجار يرفعه بسنده عن أنس قال: قدمت امرأة من الأنصار للنبي صلى الله عليه وسلم طيرا - الذخائر.

وقال أيضا في ص ٥١:

قال صلى الله عليه وسلم: اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي. فجاء علي فأكل معه.

قال في الهامش: رواه في (سنن) أبي داود يرفعه بسنده عن أنس قال:

كان عند النبي صلى الله عليه وسلم طائر قد طبخ.

وقال أيضا: وقد روى أربعة وعشرون رجلا حديث الطير عن أنس، منهم سعيد بن المسيب والسدي وإسماعيل، أخرج ابن المغازلي حديث الطير من عشرين طريقا.

ومنهم العلامة المولوي ولي الله اللكنوي في (مرآة المؤمنين)

(ص ٣٤ من إحدى مكاتب الهند) قال:

عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم كان عنده طائر فقال: اللهم ائتني بأحب خلقك يأكل معي هذا الطائر، فجاء أبو بكر وجاء عمر ثم جاء علي وقال له: كله.

ثم قال ما معناه: فليعلم أن المحدثين الكبار كالبخاري والنسائي والترمذي

رووا هذا الحديث بطرق متعددة كثيرة وصححوه، وقال الحاكم وقد رواه عن أنس جماعة أكثر من ثلاثين نفسا، ثم صحت الرواية عن علي وأبي سعيد وسفينة رضي الله عنهم.

وقال أيضا في ص ٣٥:

ووقع في رواية الطبراني وأبي يعلى والبزار بعد قوله: فجاء علي رضي الله عنه فرددته، فدخل في الثالثة أو في الرابعة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: ما حبسك عني أو ما أبطأ بك عني يا علي؟ قال: جئت فردني أنس، ثم جئت فردني أنس. فقال صلى الله عليه وسلم: يا أنس ما حملك على ما صنعت؟ قال: رجوت أن يكون رجلا من الأنصار. فقال: أوفي الأنصار خير من علي أو أفضل من علي.

وقال أيضا:

وفي كامل ابن عدي في ترجمة (جعفر بن سليمان الضبيعي): إن الطير المشوي كان حجلا. وفي ترجمة ابن ميمون: إنه كان حبارى. وفي المستدرك: إن أم أيمن رضي الله عنها أهدت إلى النبي صلى الله عليه وسلم طيرا مشويا، وقال: وزاد بعضهم بعد قوله (فجاء علي بن أبي طالب) فقال: استأذن بي علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت: ما عليه إذن، وكنت أحب أن يكون رجلا من الأنصار.

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن داود بن محمد بن محمد البازلي الكردي الحموي الشافعي المتوفى سنة ٩٢٥ في كتابه (غاية المرام في رجال البخاري إلى سيد الأنام) (ص ٧٢ والنسخة مصورة من مكتبة جستربيتي بإيرلندة) قال:

قال أنس بن مالك: كان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم طائر فقال: اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل من هذا الطير معي، فجاء أبو بكر فرده، فجاء عثمان فرده، فجاء علي فأذن له.

وفي رواية لأنس أيضا يقول: أهدي لرسول الله صلى الله عليه وآله طير فقال: اللهم ائتني برجل يحبه الله ويحبه رسوله، فأتى علي فقرع الباب فقلت: إن رسول الله مشغول، وكنت أحب أن يكون من الأنصار، ثم أتى الثالثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا أنس أدخله فقد عنيته. فقال: اللهم وإلي، اللهم وإلي.

الحديث الثاني

رواية سفينة مولى النبي صلى الله عليه وآله وسلم

نقله جماعة من أعلام العامة في كتبهم:

منهم العلامة المولوي ولي الله اللكنهوي في (مرآة المؤمنين في مناقب أهل بيت سيد المرسلين) (ص ٣٥) قال:

وعن سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم: أهدت امرأة لرسول الله صلى الله عليه وسلم طيرين بين رغيفين، فقدمتهما إليه صلى الله عليه وسلم فقال: اللهم ائتني بأحب خلقك إليك وإلى رسولك، وقال صلى الله عليه وسلم لعلي: الله ورسوله وجبريل عنك راضون.

ومنهم الحافظ أحمد بن علي المعروف بابن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢ في (المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية) (ج ٤ ص ٦٢ ط المطبعة العصرية بالكويت) قال:

سفينة صاحب زاد النبي صلى الله عليه وسلم، قال: أهدت امرأة من الأنصار إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم طيرين بين رغيفين، وكان في المسجد، ولم يكن في البيت غيري، وغير أنس بن مالك، فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا بالغداء، فقلت: يا رسول الله قد أهدت لك امرأة هدية، فقدمت إليه الطيرين فقال: اللهم ائتني بأحب خلقك - أحسبه قال: - إليك وإلى رسولك. قال: فجاء علي فضرب الباب ضربا خفيفا، فقلت: من هذا؟ قال: أبو الحسن، ثم ضرب ورفع صوته، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من هذا؟ قلت: علي. قال: افتح له. ففتحت وأكل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الطيرين حتى فنيا.

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي في (آل محمد) (ص ٥٠
والنسخة مصورة من مكتبة السيد المحقق الأشكوري) قال: قال النبي صلى الله عليه
وسلم
اللهم ائتني بأحب خلقك إليك وإلى رسولك، فجاء علي فأكل معه من الطيرين
حتى كفيا.
رواه في (مسند) الإمام أحمد بن حنبل يرفعه بسنده عن سفينة مولى النبي
صلى الله عليه وسلم قال: أهدت امرأة من الأنصار طيرين.
الحديث الثالث
ما رواه عبد الله بن العباس
نقله جماعة من علماء العامة في كتبهم:
منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في (آل محمد)
(ص ٥١ والنسخة مصورة من مكتبة السيد المحقق الأشكوري) قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اللهم ائتني بأحب خلقك إليك والي،
فجاء علي فأكل معه.
قال في الهامش: رواه موفق بن أحمد يرفعه بسنده عن داود بن علي بن عبد الله
ابن العباس عن أبيه عن جده...
ثم قال الشيخ حسام الدين: أخرج ابن المغازلي حديث الطير من عشرين
طريقا.

ومنهم العلامة أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني الشافعي في (الكامل في الرجال) (ج ٣ ص ٩٥٨ ط دار الفكر في بيروت) قال:
ثنا القاسم المقري وابن صاعد، قالا: حدثنا إبراهيم بن سعيد، ثنا حسين بن محمد، ثنا سليمان بن قرم، عن محمد بن شعيب، عن داود بن علي، عن أبيه، عن ابن عباس: إن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بطير فقال: اللهم آتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير، فجاء علي فأكل معه.

الحديث الرابع

رواية مطر بن طهمان الوراق

نقله جماعة من أعلام العامة في كتبهم:

منهم العلامة المولوي ولي اللكنهوي في (مرآة المؤمنين) (ص ٣٤) قال:
وذكر الشيخ النجار في (ذيل تاريخ بغداد) حديث الطير بطوله في ترجمة سهل بن عبيد بن سورة الخراساني الأصبهاني، فقال: إنه حدث عن إسماعيل بن هارون، عن الصعق بن حزن، عن مطر الوراق، قال: أهدي النبي صلى الله عليه وآله (طير مشوي) فأكله واستبطأه وقال صلى الله عليه وسلم: اللهم أدخل إلي أحب الخلق إليك، وأنس بالباب فجاء علي رضي الله عنه فقال: استأذن بي على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: إنه على حاجة، فدفع في صدره ودخل فقال:

يوشك أن يحال بيننا وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلما رآه قال: اللهم وال من والاه.

ما روي مرسلا

رواه جماعة من علماء العامة في كتبهم:

منهم العلامة عبد الله بن نوح الجيانجوري في (الإمام المهاجر) (ص ١٥١ ط دار الشروق بجدة) قال:

أهدت امرأة من الأنصار إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم طيرين بين رغيفين، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: اللهم ائتني بأحب خلقك إليك وإلى رسولك، فأتي علي فضرب الباب، فقال له أنس: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم على حاجة، ثم ضرب الباب وقال له مثل ذلك، ثم ضرب الباب ورفع صوته، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا أنس افتح الباب. فلما رآه صلى الله عليه وسلم تبسم ثم قال: الحمد لله الذي جعلك، فإني أدعو في كل لقمة أن يأتيني بأحب الخلق إليه والي فكنت أنت. فقال: والذي بعثك بالحق إني لأضرب ثلاث مرات ويردني أنس. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يلام الرجل على حب قومه.

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في (آل محمد) (ص ٥٠ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اللهم ائتني بأحب خلقك يأكل معي من هذا الطير، فدخل علي.

مستدرك

حديث سد الأبواب

وهو قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

سدوا هذه الأبواب إلا باب علي

قد تقدم ما يدل عليه من الأخبار عن كتب أعلام العامة في (ج ٥ ص ٥٤١ إلى ص ٥٨٦ و ج ١٦ ص ٣٣٢ إلى ص ٣٧٥)، ونستدرك هيهنا عن كتبهم التي لم نرو عنها في ما مضى:

وهو يشتمل على أحاديث:

منها

حديث زيد بن أرقم

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:

فمنهم العلامة شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشيرازي الشافعي في (توضيح الدلائل) (ص ٢٤١ نسخة مكتبة الملي بفارس) قال:

عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال: كان لنفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم (أبوابا إلى المسجد، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم) يوما: سدوا هذه الأبواب إلا باب علي. قال: فتكلم في ذلك ناس. قال: فقام رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم فحمد الله وأثني عليه ثم قال: أما بعد فإني أمرت بسد هذه الأبواب غير باب علي، فقال فيه قائلكم، وإني والله ما سددت شيئا ولا فتحته، ولكن أمرت بشئ فاتبعته.

رواه الطبري وقال: أخرجه أحمد.

ومنهم العلامتان الشيخ عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبد الجواد في (جامع الأحاديث) (ج ٢ ص ١٢٤) قالا:

قال النبي صلى الله عليه وسلم: أما بعد، فإني أمرت بسد هذه الأبواب غير باب علي، فقال فيه قائلكم، وإني والله ما سددت شيئا ولا فتحته، ولكن أمرت بشئ فاتبعته (حم) والضياء عن زيد بن أرقم رضي الله عنه (ز).

ومنهم العلامة محمد بن يحيى في (ابتسام البرق) (ص ٦ ط بيروت) قال:

عن زيد بن أرقام قال: كانت لنفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله.

وسلم أبواب شارعة في المسجد، فقال يوما: سدوا هذه الأبواب إلا باب علي.
قال: فتكلم في ذلك أناس، فقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: أما بعد، فإني أمرت بسد هذه الأبواب، فقال فيه قائلكم، والله ما سددت شيئا ولا فتحته ولكني أمرت بشئ فاتبعته رواه الحاكم في المستدرك.

ومنهم العلامة المولوي اللكنهوي في (مرآة المؤمنين في مناقب أهل بيت سيد المرسلين) (ص ٦٢) قال:

أخرج النسائي في (الخصائص) عن زيد بن أرقام قال: كان لنفر من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أبواب شارعة في المسجد، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: سدوا هذه الأبواب إلا باب علي. فتكلم في ذلك أناس، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أما بعد فإني أمرت بسد هذه الأبواب غير باب علي، فقال فيه قائلكم، والله ما سددته ولا فتحته ولكن أمرت بشئ فاتبعته.

ومنهم الحافظ ابن شيرويه الديلمي في (الفردوس) (ص ١٦١ نسخة مكتبة الناصرية في لكهنو).

روى عن زيد بن أرقم: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: سدوا الأبواب كلها إلا باب علي رضي الله عنه.

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في (آل محمد) (ص ٨٧ نسخة مكتبة السيد المحقق الأشكوري) قال:

(روى النسائي قال) أخبرنا محمد بن بشار بن بندار البصري، قال حدثنا

محمد بن جعفر، قال حدثنا عوف، عن ميمون أبي عبد الله، عن زيد بن أرقم قال: كان لنفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أبواب شارعة في المسجد، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: سدوا الأبواب إلا باب علي. فتكلم بذلك الناس، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أما بعد فإني أمرت بسد هذه الأبواب غير باب علي، وقال فيه قائلكم، والله ما سددته ولا فتحته ولكني أمرت فاتبعته.

وقال أيضا:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أما بعد فإني أمرت بسد هذه الأبواب غير باب علي، فقال فيه قائلكم، وإني والله ما سددت شيئا ولا فتحت ولكني أمرت بشئ فاتبعته.

قال في الهامش: رواه الإمام أحمد والضياء بالإسناد عن زيد بن أرقم.

وقال أيضا في ص ١٣٤:

إن عليا عليه السلام احتج على أهل الشورى بسد الأبواب إلا باب علي.

هذا الحديث أي (سد الأبواب إلا باب علي) أخرجه موفق بن أحمد يرفعه بسنده عن أبي ذر وعن أبي الطفيل أيضا، الحمويني يرفعه بسنده عن ابن مسعود وعن بريدة الأسلمي وعن ابن عباس وعن ابن عمر وعن أم سلمة.

وأيضا في كتاب (المغازلي) يرفعه بسنده عن سعد بن أبي وقاص وعن عامر الشعبي، وصاحب (المناقب) عن ابن عباس.

ومنها

حديث جابر بن عبد الله الأنصاري

رواه جماعة من الأعلام في كتبهم:

منهم العلامة شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشافعي الشيرازي في (توضيح الدلائل) (٢٤١) قال:

وعن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنه يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وبارك وسلم: سدوا الأبواب كلها إلا باب علي - وأومأ بيده إلى بابه. رواه الإمام الخطيب.

ومنها

حديث سعد بن أبي وقاص

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:

منهم العلامة المولوي ولي الله اللكنهوي في (مرآة المؤمنين في مناقب أهل بيت سيد المرسلين) (ص ٦٢) قال:

روى عن حرب بن مالك قال: أتيت مكة فلقيت سعد بن أبي وقاص فقلت: هل سمعت لعلي منقبة؟ قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد، فنودي ليخرج من في المسجد إلا آل رسول الله وآل علي، فخرجنا فلما أصبح

أتاه عمه فقال: يا رسول الله أخرجت أصحابك وأعمامك وأسكنت هذا الغلام.
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما أنا أمرت بإخراجكم ولا بإسكان هذا الغلام، إن الله هو آمر به
وفيه أيضا عن سعد: إن العباس أتى النبي صلى الله عليه وسلم وقال: سددت أبوابنا إلا باب علي. فقال: ما أنا فتحتها ولا أنا سددتها ولكن الله فعل ذلك.
ومنهم العلامة جمال الدين بن محمد بن مكرم الأنصاري في (مختصر تاريخ دمشق) (ج ١٧ ص ١٣٠ نسخة مكتبة طوب قبوسراي) قال:
عن سعد بن أبي وقاص أنه قال: كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فنودي فينا ليلا: ليخرج من في المسجد إلا آل رسول الله صلى الله عليه وسلم وآل علي. قال: فخرجنا نجر نعالنا، فلما أصبحنا أتى العباس النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله أخرجت أعمامك وأصحابك وأسكنت هذا الغلام. فقال صلى الله عليه وسلم: ما أنا أمرت بإخراجكم وإسكان هذا الغلام، إن الله هو الذي أمر به.
ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في (آل محمد) (ص ٣٧٧ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:
في (سنن النسائي): أخبرنا أحمد بن يحيى الكوفي، قال أخبرنا علي وهو ابن قادم، قال أخبرنا إسرائيل، عن عبد الله بن شريك، عن الحارث بن مالك، قال: أتيت بمكة فلقيت سعد بن أبي وقاص فقلت له: سمعت لعلي منقبة؟ قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فروى فينا لسده (كذا) ليخرج من

في المسجد إلا آل رسول الله وآل علي. قال: فخرجنا، فلما أصبح أتاه عمه فقال: يا رسول الله أخرجت أصحابك وأعمامك وأسكنت هذا الغلام. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما أنا أمرت بإخراجكم ولا بإسكان هذا الغلام، إن الله هو أمر به.

وقال أيضا في ص ٣٧٨:

(النسائي) قال قطر عن عبد الله بن شريك، عن عبد الله بن أرقم، عن سعد إن العباس أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: سددت أبوابنا إلا باب علي. فقال: ما أنا فتحتها ولا أنا سددتها.

ومنها

حديث أبي سعيد الخدري

رواه جماعة من علماء العامة في كتبهم:

منهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري في (مختصر تاريخ دمشق) (نسخة اسلامبول ج ١٧ ص ١٣٦) قال:

وروي عن أبي سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي: لا يحل لأحد أن يجنب في هذا المسجد غيري وغيرك.

ومنهم العلامة عبد الغني بن إسماعيل النابلسي الشامي في (زهر الحديقة) (ص ٧٤ نسخة إحدى مكاتب إيرلندة).

روى الحديث بعين ما تقدم عن (مختصر تاريخ دمشق).

ومنهم العلامة السيد أحمد بن محمد بن أحمد الحسيني الحافي (الخوافي) الشافعي في (التبر المذاهب) (ص ٤٥ نسخة مكتبتنا العامة بقم) قال:
وروى الترمذي عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي: يا علي لا يحل لأحد يجنب في هذا المسجد غيري وغيرك.

ومنها

حديث سعد بن مالك

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:

منهم العلامة أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني المتوفى سنة ٣٦٥ في (الكامل في الرجال) (ج ٣ ص ١٠٨٨ ط بيروت) قال:
ثنا محمد بن الحسين بن حفص، ثنا إسماعيل بن موسى، أنا زافر، عن إسرائيل، عن عبد الله بن شريك، عن الحارث بن ثعلبة، عن سعد بن مالك قال: سد رسول الله صلى الله عليه وسلم أبوابا كانت شارعة في المسجد وترك باب علي.

ومنها

حديث الريان الصلت

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في (آل محمد)
(ص ٣٧٨ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما أنا تركته وأخرجتكم ولكن الله عز وجل تركه وأخرجكم. وفي هذا بيان قوله لعلي (أنت مني بمنزلة هارون من موسى) قال الله تعالى (وأوحينا إلى موسى وأخيه أن تبوءا لقومكما بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة)، ففي هذه الآية منزلة هارون من موسى وفيها منزلة علي من رسول الله صلى الله عليه وسلم، ومع هذا قال النبي صلى الله عليه وسلم: ألا إن هذا المسجد لا يحل إلا لمحمد وآله.
ومنها
حديث عبد الله بن عباس
رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:
منهم العلامة أبو عبد الله محمد بن عبد الله الهاشمي الحنفي الهندي
في (تفريح الأحباب) (ص ٣١١ ط دهلي) قال:
روي عن عبد الله بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بسد الأبواب إلا باب علي. رواه الترمذي.

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في (آل محمد)
(ص ٩٥ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أمر بسد الأبواب إلا باب علي.
قال في الهامش: رواه الترمذي يرفعه بسنده عن ابن عباس.
ومنهم العلامة المولوي ولي الله اللكنهوي في (مرآة المؤمنين في مناقب أهل بيت سيد المرسلين) (ص ٦٢) قال:
عن ابن عباس قال: أمر رسول صلى الله عليه وسلم بأبواب المسجد فسدت الأبواب إلا باب علي.
وأيضا عن ابن عباس: سدوا أبواب المسجد غير باب علي، فكان يدخل المسجد وهو جنب، وهو طريقه ليس له طريق غيرها.
ومنها
ما رواه جماعة من الصحابة
رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:
منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في (آل محمد)
(ص ٥٧ والنسخة مصورة من مكتبة السيد الأشكوري) قال:
أخرج ابن المغازلي الشافعي بسنده عن حذيفة بن أسيد الغفاري وعن سعد بن أبي وقاص وعن البراء بن عازب وعن ابن عباس وعن ابن عمر رضي الله

عنهم جميعا قال كلهم: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المسجد فقال: إن الله أوحى إلى نبيه موسى أن ابن لي مسجدا طاهرا لا يسكنه إلا موسى وهارون، وإن الله أوحى إلي أن ابني مسجدا طاهرا لا يسكنه إلا أنا وأخي علي.

وقال أيضا في ص ١٣٣:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن رجالا يجدون في أنفسهم شيئا، إني أسكنت عليا في المسجد وأخرجتهم، والله ما أخرجتهم وأسكنته بل الله أخرجهم وأسكنه، إن الله عز وجل أوحى إلى موسى وأخيه (أن تبوءا لقومكما بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة وأقيموا الصلاة) ثم أمر موسى أن لا يسكن مسجد ولا ينكح فيه ولا يدخله جنب إلا هارون وذريته، وإن عليا مني بمنزلة هارون من موسى، وهو أخي، لا يحل لأحد أن ينكح فيه النساء إلا علي وذريته، فمن ساءه فهيهنا - وأشار صلى الله عليه وسلم بيده نحو الشام.

وقال في الهامش: رواه في (المناقب) عن أبي الطفيل وعن حذيفة بن أسيد الغفاري وعن أبي رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم.

وقال أيضا في ص ١٣٤ ما لفظه:

إن عليا عليه السلام احتج على أهل الشورى بسد الأبواب إلا باب علي، هذا الحديث (أي سد الأبواب إلا باب علي) أخرجه موفق بن أحمد يرفعه بسنده عن أبي ذر وعن أبي الطفيل. أيضا الحمويني يرفعه بسنده عن أبي مسعود وعن بريدة الأسلمي وعن ابن عباس وعن ابن عمر وعن أم سلمة. وأيضا صاحب كتاب

(المغازلي) يرفعه بسنده عن سعد بن أبي وقاص وعن عامر الشعبي. وصاحب (المناقب) عن ابن عباس.
ومنهم العلامة محمد بن يحيى اليماني الزيدي في (ابتسام البرق)
(ط بيروت ص ٦) قال:
وأخرجه النسائي والحاكم من حديث ابن عباس وسعد بن أبي وقاص وزيد ابن أرقم وجابر بن سمرة، وفي بعضها أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: ما أنا أمرت بسدها ولكن الله أمر بسدها، حين تكلم أناس في ذلك. وفي رواية: إني والله ما سددت شيئا ولا فتحته ولكن أمرت بشئ فاتبعته – اه.
ما رواه علماء العامة مرسلا
منهم العلامة ابن كرامة البيهقي الجشمي الخراساني الشافعي في
(الرسالة التامة في نصيحة العامة) (ص ١٧ نسخة مكتبة امبروزيانا في إيطاليا)
قال:
وقال صلى الله عليه وآله في حديث سد الأبواب التي كانت في المسجد من الدور: سدوا هذه الأبواب إلا باب علي. فقال أبو بكر: دع لي كوة يا رسول الله أنظر فيها. فقال: لا ولا رأس إبرة. وخرج حمزة يبكي وقال: يا رسول الله أخرجت عمك وأسكنت ابن عمك. فقال: ما أنا أخرجتك ولا أنا أسكنته، ولكن الله أخرجك وأسكنه. ثم قال: إن الله تعالى أمر موسى بن عمران أن يبني مسجدا طاهرا لا يسكنه إلا هو وهارون وابنا هارون شبر وشبير، وأمرني أن ابني مسجدا

لا يسكنه إلا أنا وعلي وابنا علي الحسن والحسين، سدوا هذه الأبواب إلا باب علي، فإنه مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.
ومنهم العلامة أبو البركات عبد المحسن بن عثمان في (الفائق) (ص ٨٣ نسخة مكتبة إيرلندة) قال:
(قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم:) سدوا كل باب في المسجد إلا باب علي.
ومنهم العلامة عبد الله بن نوح الجيانجوري المتولد سنة ١٣٢٤ في (الإمام المهاجر) (ص ١٥٣ ط دار الشروق بجدة) قال:
وقال صلى الله عليه وسلم: (إني أمرت بسد هذه الأبواب غير باب علي).
ومنهم العلامة السيد أحمد بن محمد بن أحمد الحسيني الحافي (الخوافي) الشافعي في (التبر المذاب) (ص ٣٦ نسخة مكتبتنا العامة بقم) قال:
وروي أيضا في (المسند) مرارا وفي كتاب (الفضائل) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوما: سدوا كل باب في المسجد إلا باب علي، فسدت، فقال في ذلك قوم حتى بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقام فيهم فقال: إن قوما قالوا في سد الأبواب وتركي باب علي، إني ما سددت ولا فتحت ولكني أمرت فاتبعته.

مستدرك
حديث كان النبي صلى الله عليه وآله
يحب لعلي عليه السلام ما يحب لنفسه ويكره له ما يكره لنفسه

قد تقدمت الأحاديث الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٦ ص ٥٥٦ وص ٥٥٧ و ج ١٧ ص ٦٤ وص ٦٥)، ونستدرك هيهنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها في ما مضى:

فمنهم العلامة عبد الحميد الكشي المتوفى سنة ٢٤٩ في (المسند) (ص ١٢ نسخة مكتبة ايا صوفيا) قال:

أخبرنا عبد الله بن موسى بن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: يا علي إني أحب لك ما أحب لنفسي وأكره لك ما أكره لنفسي.

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي في (آل محمد) (ص ٦٠٣ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:

روى الترمذي عن علي عليه السلام قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: يا علي

أحب لك ما أحب لنفسي وأكره لك ما أكره لنفسي.
وقال أيضا في ص ٦٣٦:
روى في كتاب (مودة القربى) يرفعه بسنده عن علي عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: يا علي إني أحب لك ما أحب لنفسي وأكره لك ما أكره لنفسي.
وقال أيضا:
روى القاضي عبد الجبار في (الأمالي) يرفعه بسنده عن علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: يا علي إني أحب لك ما أحب لنفسي وأكره لك ما أكره لنفسي - الخ.
وقال أيضا في ص ٦٣٧:
روى عبد الرزاق في كتاب (الجامع) والبيهقي في (السنن) عن علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وسلم - فذكر الحديث إلى آخره.
ومنهم العلامتان الشريف عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبد الجواد في (جامع الأحاديث) (ج ٧ ص ٧٠٥ ط دمشق) قالا:
قال النبي صلى الله عليه وسلم: يا علي إني أحب لك ما أحب لنفسي، وأكره لك ما أكره لنفسي، لا تلبس المعصفر، ولا تختم بالذهب. ولا تلبس القسي، ولا تركبن على ميثرة حمراء فإنها من مياثر إبليس (القاضي عبد الجبار في أماليه عن علي رضي الله عنه).

مستدرك

حديث المباهاة

وهو قوله صلى الله عليه وآله وسلم:

إن الله باهى بعلي عليه السلام على الملائكة

تقدم ما يدل عليه في (ج ٦ ص ١٠١ إلى ص ١٠٧ و ج ١٦ ص ٤٧٠ إلى ص ٤٧٧)، وننقل هيهنا عمن لم نرو عنه هناك:

منهم العلامة أبو شجاع شيرويه بن شهردار بن شيرويه في (فردوس الأخبار) ج ١ ص ١٦) قال:

وعن جابر أيضا (عن النبي صلى الله عليه وآله) إن الله عز وجل: يباهي بعلي ابن أبي طالب كل يوم الملائكة حتى يقول: بخ بخ هنيئا لك يا علي.

ومكنهم العلامة حسام الدين المردي الحنفي في كتابه (آل محمد) (ص ١٢٥ والنسخة مصورة من مكتبة السيد الأشكوري) قال:

قال صلى الله عليه وسلم: إن الله عز وجل يباهي بعلي بن أبي طالب كل يوم

على الملائكة المقربين حتى يقول: بخ بخ هنيئا لك يا علي.
رواه صاحب (مسند الفردوس) يرفعه عن جابر.
(قال) صلى الله عليه وسلم: إن الله يباهي بعلي كل يوم على الملائكة. رواه الديلمي صاحب (المسند) في (الكنوز).
ومنهم العلامة أبو القاسم علي بن الحسن الشهير بابن عساكر الدمشقي الشافعي في (تاريخ مدينة دمشق) (ج ٥ ص ٢٧٨ والنسخة من مخطوطة جامع السلطان أحمد في اسلامبول) قال:
عمر بن الفضل بن أحمد بن عبد الله، أنا إبراهيم بن محمد بن إبراهيم، أنا إبراهيم بن عبد الله بن محمد، نا أبو الحسين عمر بن الحسن بن علي بن مالك الشيباني، حدثنا الحسن بن سهل بن عبد الرحمن الداري، نا الحسن بن حفص، نا موسى بن عمر الكوفي، عن الحسن بن محبوب السراج، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر - يعني محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب -، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب قال:
لما فتح الله على نبيه صلى الله عليه وسلم مكة صلى بالناس الفجر من صبيحة ذلك، فضحك حتى بدت نواجذه فقالوا: يا رسول الله ما رأيناك ضحكت مثل هذه الضحكة. فقال: وما لي لا أضحك وهذا جبريل عليه السلام يخبرني عن الله عز وجل: إن الله باهى بي وبعمي العباس وبأخي علي بن أبي طالب سكان الهواء وحملة العرش وأرواح النبيين وملائكة ست سماوات، وباهى بأمتي أهل سماء الدنيا.

ومنهم العلامة السيد أحمد بن محمد بن أحمد الخافي الحسيني في (التبر المذاب) (ص ٤٧ نسخة مكتبتنا العامة الموقوفة بقم) قال:

وعن ابن عباس: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم صف المهاجرين والأنصار صفين، ثم أخذ بيد علي عليه السلام والعباس فمر بين الصفين، ثم ضحك فقال رجل: من أي ضحكت يا رسول الله فداك أبي وأمي؟ قال: هبط علي جبرئيل فبشرني بأن الله باهى بالمهاجرين والأنصار أهل السماوات العلى، وباهى بي وبعلي والعباس حملة العرش. خرجه أبو القاسم.

مستدرك
حديث رد الشمس لعلي عليه السلام
بدعاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم
قد تقدم نقل الأحاديث الواردة فيه في (ج ٥ ص ٥٢١ إلى ص ٥٣٩ و ج ١٦ ص ٣١٥ إلى ص ٣٣١).
وفيه أحاديث:
الأول
حديث الحسين الشهيد بالطف
رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:
منهم العلامة الشيخ أحمد بن ثابت المشتهر بالخطيب البغدادي
في (تلخيص المتشابه في الرسم) (ط دمشق ج ١ ص ٢٢٥) قال:
حدثني الحسن بن أبي طالب قال: نا أحمد بن إبراهيم بن شاذان، قال نا

يوسف بن يعقوب النيسابوري، قال نا عمرو بن حماد، قال نا يزيد بن سعيد، قال نا المطلب بن زياد، عن إبراهيم بن حيان، عن عبد الله بن الحسين، عن فاطمة الصغرى ابنة الحسين، عن الحسين بن علي، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجر علي، وكان يوحى إليه فلما سري عنه قال: يا علي صليت العصر؟ قال: لا. قال: اللهم إنك تعلم أنه كان في حاجتك وحاجة رسولك، فرد عليه الشمس، فردها، فصلى علي، فغابت.

ومنهم العلامة السيد أحمد بن محمد بن أحمد الحسيني الخافي في (التبر المذاب) (ص ٤٢ نسخة مكتبتنا العامة بقم) قال:

وعن الحسين بن علي عليهما السلام قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم في حجر علي وهو يوحي إليه، فلما سري عنه قال: يا علي صليت العصر؟ قال: لا. قال: اللهم إنك تعلم أنه كان في حاجتك وحاجة رسولك فرد عليه الشمس. فردها عليه فصلى وغابت الشمس. خرجه الدولابي.

الثاني

حديث فاطمة بنت علي

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:

منهم العلامة أبو إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي الشافعي
النيسابوري البغدادي في (العرائس) (ص ٩٦ النسخة من إحدى مكاتب اسلامبول)
قال:
أخبرنا أبو محمد عبد الله بن حاتم الأصبهاني، قال حدثنا أبو بكر بن جعفر
ابن المطير، قال حدثنا محمد بن عبد الله الكندي، قال حدثنا عبد الله بن شريك،
قال حدثنا عبدة بن عبد الله، قال: دخلت على فاطمة بنت علي رضي الله عنها رأيت
في عنقها خرزة ورأيت في يدها مسكتين وهي عجوز - انتهى حديثها أن عليا رضي
الله
عنه دفع إليه أن نبي الله صلى الله عليه وسلم أوحي إليه فجلله بثوبه، فلم يزل كذلك
حتى أدبرت الشمس أو كادت أن تغيب، ثم إن نبي الله سرى عنه الوحي فقال له:
أصليت يا علي؟ فقال: لا. فقال النبي صلى الله عليه وآله: اللهم أردد عليه الشمس،
فرجعت الشمس حتى بلغت نصف المسجد.
ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري في (مختصر
تاريخ دمشق) (ج ٢٠ ص ٦٨ والنسخة مصورة من مكتبة طوب قبوسراي اسلامبول)
قال:
قال عروة بن عبد الله بن قشير: دخلت على فاطمة بنت علي بن أبي طالب
فرأيت على عنقها خرزه ورأيت في يديها مسكتين وهي عجوز كبيرة، فقلت لها:
ما هذا؟ فقالت: إنه يكره للمرأة أن تتشبه بالرجال ثم حدثتني أن أسماء بنت عميس
حدثتها أن علي بن أبي طالب دفع إلى نبي الله صلى الله عليه وسلم وقد أوحي إليه
فجلله بثوبه، فلم يزل كذلك حتى أدبرت الشمس قالت: فلما سرى عن النبي صلى

الله عليه وسلم رفع رأسه فقال: صليت يا علي العصر؟ قال: لا. قالت: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اللهم ردها على علي. قالت أسماء: فوالله لنظرت إليها بيضاء على هذا الجبل حتى صلى، فرأيتها طلعت حتى صارت في وسط المسجد

الثالث

حديث أسماء بنت عميس

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:

منهم العلامتان الشريف عباس بن أحمد صقر وأحمد عبد الجواد في

(جامع الأحاديث) (ج ٩ ص ١٦٦ ط دمشق) قالا:

كان صلى الله عليه وسلم إذا نزل عليه الوحي يكاد يغشى عليه، فأنزل عليه يوما وهو في حجر علي رضي الله عنه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: صليت العصر؟ قال: لا، فدعى الله عز وجل فرد عليه الشمس حتى صلى العصر (طك) عن أسماء بنت عميس رضي الله عنها.

ومنهم العلامة عبد الله بن شيخ المحدثين المعروف بابن الحديدة

الأنصاري في (مصباح المضئ) (ص ١٨ نسخة مكتبة العامة المرعشية بقم) قال:

قال القاضي عياض: أخرج الطحاوي في (مشكل الحديث) عن أسماء

بنت عميس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يوحى إليه ورأسه في حجر علي رضي الله عنه، فلم يصل العصر حتى غربت الشمس، فقال رسول الله صلى الله عليه

وسلم: أصليت يا علي؟ فقال: لا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اللهم إنه كان في طاعتك طاعة رسولك فاردد عليه الشمس. قالت أسماء: فرأيتها غربت ثم رأيتها طلعت بعد ما غربت ووقعت على الجبال والأرض.

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن يحيى بهران اليماني الزيدي المتوفى سنة ٩٥٤ في (ابتسام البرق في شرح منظومة القصص الحق في سيرة خير الخلق) (ص ١٠٣ ط بيروت) قال:

وروي عن أسماء بنت عميس قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوحي إليه ورأسه في حجر علي رضي الله عنه، فلم يصل العصر حتى غربت الشمس، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: اللهم إن عليا كان في طاعتك وطاعة رسولك فاردد عليه الشمس، فرأيتها غربت، ثم رأيتها طلعت بعد أن غربت. وفي رواية أخرى، فقام علي فصلى العصر. فلما قضا صلاته غابت الشمس فإذا النجوم مشتبكة.

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في (آل محمد) (ص ٤٢ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أصليت يا علي؟ قال: لا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اللهم: إنه إن كان في طاعتك وطاعة رسولك فاردد عليه الشمس. قالت أسماء: فرأيتها غربت ثم رأيتها طلعت بعد ما غربت ووقفت على الجبال والأرض، وذلك بالصهباء في خيبر.

قال: هذان الحديثان - أي شق القمر ورد الشمس - ثابتان ورواتهما ثقات عن أسماء بنت عميس من طريقين أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يوحى إليه ورأسه في حجر علي فلم يصل العصر حتى غربت الشمس، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - فذكره.
وقال في الهامش: رواه في (الشفاء) خرجه الطحاوي في (مشكل الحديث) هما يرفعه بسنده عن أسماء بنت عميس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.
وقال أيضا في ص ٥٧.
قال النبي صلى الله عليه وسلم: اللهم إن عبدك عليا احتبس بنفسه على نبيك فرد عليه الشمس. قالت أسماء: فطلعت عليه الشمس حتى على الجبال وعلى الأرض، وقام علي فتوضأ وصلى العصر، ثم غابت الشمس وذلك بالصهباء الكبير.
وقال في الهامش: رواه في (جمع الفوائد) يرفعه بسنده عن أسماء بنت عميس قالت: إن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بالصهباء ثم أرسل عليا في حاجة، فرجع وقد صلى النبي صلى الله عليه وسلم العصر فوضع رأسه في حجر علي فلم يحركه علي حتى غابت الشمس.
وقال أيضا:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اللهم إنه كان إن في طاعتك وطاعة رسولك فاردد عليه الشمس. قالت أسماء: فرأيتها غربت ثم رأيتها طلعت بعد ما غربت.
وقال في الهامش: صححه الطحاوي والقاضي في (الشفاء): وحسنه شيخ

الاسلام أبو زرعة وتبعه غيره.
ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري الخزرجي في
(مختصر تاريخ دمشق) (ج ٧ ص ١٥١ نسخة مكتبة طوب قبوسراي بإسلامبول)
قال:
وعن أسماء بنت عميس قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوحى إليه ورأسه في حجر علي عليه السلام، فلم يصل العصر حتى غربت الشمس، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: صليت يا علي؟ قال: لا. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
اللهم إنه كان في طاعتك وطاعة نبيك فاردد عليه الشمس. قالت: أسماء فرأيتها غربت ثم رأيتها طلعت بعد ما غربت.
ومنهم العلامة السيد أحمد بن محمد بن أحمد الحسيني الخافي في
(التبر المذاب) (ص ٤٢ نسخة مكتبتنا العامة بقم) قال:
وعن أسماء بنت عميس قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجر علي، فكره علي أن يتحرك حتى غابت الشمس فلم يصل العصر، ففرغ النبي صلى الله عليه وسلم وذكر له علي أنه لم يصل، فدعا النبي صلى الله عليه وسلم ربه عز وجل أن يرد الشمس عليه، فأقبلت لها خوار حتى ارتفعت قد ما كانت في وقت العصر، فصلى ثم رجعت. خرجه الحاكمي.

الرابع
حديث جماعة من الصحابة
منهم جابر بن عبد الله الأنصاري
وأم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وآله وأسماء بنت عميس
وأبو سعيد الخدري وغيرهم
رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:
فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في (آل محمد)
(ص ٥٣ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:
وفي كتاب (الارشاد): إن أم سلمة وأسماء بنت عميس وجابر بن عبد الله وأبا سعيد الخدري وغيرهم من جماعة الصحابة رضي الله عنهم قالوا: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في منزل، فلما تغشاه الوحي توسد فخذ علي، فم يرفع رأسه حتى غابت الشمس، وصلى علي صلاة العصر بالايماء، فلما أفاق صلى الله عليه وسلم قال: اللهم أردد الشمس لعلي. فردت عليه الشمس حتى صارت في السماء وقت العصر فصلى علي العصر ثم غربت.
وقال في الهامش: رواه ابن المغازلي والحمويني وموفق بن أحمد الخوارزمي وهم جميعا يرفعه بسنده عن أسماء بنت عميس وعن أم سلمة وعن جابر وعن أبي سعيد وغيرهم.

الخامس
ما روي مرسلا
رواه جماعة من علماء العامة في كتبهم:
منهم العلامة الشيخ بدر الدين محمود العيني الحنفي المتوفى سنة ٨٢٥ في (عقود الجمان في تاريخ أهل الزمان) (النسخة موجودة في المكتبة العامة المرعشية بقم ص ١٢٨) قال:
روي أن الشمس رجعت حتى صلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه صلاة العصر بعد ما فاتته بسبب نوم النبي صلى الله عليه وآله على ركبته، فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يردها عليه حتى يصلي العصر، فرجعت.
قال ابن كثير: وقد صححه أحمد بن صالح المصري.
ومنهم العلامة الشيخ أبو العباس أحمد بن الخطيب المشتهر بابن قنفذ القسنطيني الأندلسي المالكي في كتابه (وسيلة الاسلام بالنبي) (ص ٩٨ ط دار العرب الاسلامي في بيروت) قال:
إن الشمس وقفت ثلاث مرات: مرة ليوشع بن نون النبي (ع)، ومرة للنبي صلى الله عليه وسلم عند سؤال قريش عن عبيدهم وأصحابهم بعد مراجعته عن المعراج، والمرة الثالثة وقوفه لعلي عليه السلام بدعوة النبي صلى الله عليه وسلم، وسبب ذلك: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوحى إليه في حجر علي وعليه

صلاة العصر، وتقل بعضهم أنها رجعت بعد أن غربت، وهي آية عظيمة.
ومنهم العلامة الشيخ محمد النووي الجاوي في تفسير (مراح لبيد)
(ج ٢ ص ٤٦٧ ط دار الفكر بيروت) قال:
ونام رسول الله صلى الله عليه وآله ورأسه في حجر علي، فانتبه وقد غربت الشمس فردها وصلى. وردها مرة أخرى لعلي فصلى العصر في وقته.
ومنهم محمد بن علي الحنفي المصري في كتاب (إتحاف أهل
الاسلام) (ص ٦٧ والنسخة مصورة من المكتبة الظاهرية بدمشق) قال:
ومن كراماته أن الشمس ردت عليه لما كان وجه رأس النبي صلى الله عليه وسلم في حجره والوحي ينزل عليه وعلي لم يصل العصر فما أسري عنه صلى الله عليه وسلم إلا وقد غربت الشمس، فقال صلى الله عليه وسلم: اللهم إنه كان في طاعتك وطاعة رسولك فاردد عليه الشمس، فطلعت بعد ما غربت.
ومنهم العلامة محمد بن أحمد المغربي المالكي في كتاب (نظم الدرر
السنية في معجزات سيد البرية) (ص ٢٤ والنسخة من مكتبة جستربيتي في إيرلندة)
قال:
كان صلى الله عليه وسلم يوحى إليه ورأسه في حجر علي رضي الله عنه،
فلم يصل علي العصر حتى غربت الشمس، فقال: اللهم إنه كان طاعتك وطاعة رسولك فاردد عليه الشمس. قالت أسماء بنت عميس: فرأيتها غربت ثم رأيتها طلعت.
خرجه الطحاوي من طريقين.

ونظم هذا الحديث بأبيات وقال:
وصح رد المصطفى الشمس على * علي الولي فاعلا
إذا أسند النبي رأسه إليه * والوحي نازل من الله عليه
فما انقضى إلا بفوت العصر * فحين لم الأمر
وإنما اجتهد في بسرين * وقدم الأرجح في الفرضين
دعا الإله أن يرد الشمسا * لكي يتم بالأداء الخمسا
إذا بها طالعة بعد الغروب * آبت وما العادة فيها من تؤب
لكن قدرة الإله صالحة * ودعوة النبي حتما ناجحة
ومنهم العلامة عبد الله بن نوح الجيانجوري في (الإمام المهاجر) (ط دار الشروق بجدة ص ١٥٣) قال:
وكان رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجر علي وهو يوحى إليه، فلما سري عنه، قال: يا علي صليت العصر؟ قال: لا. قال: اللهم إنك تعلم أنه في حاجتك وحاجة رسولك فرد عليه الشمس، فردها عليه فصلى وغابت الشمس.

مستدرك
ما روي عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
على أن الناس لو اجتمعوا على حب علي عليه السلام
لما خلق الله النار
رواه جماعة من أعلام القوم:
تقدم نقل ما يدل عليه في (ج ٧ ص ١٤٩ إلى ص ١٥١ و ج ١٧ ص ٢٤٠ وص ٢٤١)، وننقل هيهنا عن الكتب التي لم ننقل عنها فيما مضى:
منهم العلامة شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشيرازي الشافعي في (توضيح الدلائل) (ص ١٨٦ نسخة مكتبة الملي بفارس) قال:
وعن ابن عباس (رض) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لو اجتمع الخلائق كلهم على حب علي بن أبي طالب لما خلق الله عز وجل النار. رواه الصالحاني.
ومنهم العلامة شيرويه بن شهردار الديلمي في (فردوس الأخبار) (ج ٣ ص ٤١٩ ط دار الكتاب العربي بيروت) قال:
عن ابن عباس: (عن النبي صلى الله عليه وسلم:) لو اجتمع الناس على

حب علي بن أبي طالب لما خلق الله النار.
ومنهم العلامة حسام الدين المردي الحنفي في (آل محمد) (ص ٣١ نسخة مكتبة السيد الأشكوري بقم) قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا اجتمع الناس على حب علي بن أبي طالب ما خلق الله النار.
قال في الهامش: رواه صاحب (مسند الفردوس) يرفعه بسنده عن عبد الله بن مسعود.
وقال أيضا في ص ٣٥٢:
قال صلى الله عليه وسلم: لما أسري بي إلى السماء لقتني الملائكة بالبشارة في كل سماء، حتى لقيني جبرائيل في محفلة من الملائكة، فقال: يا محمد لو اجتمع أمتك على حب علي بن أبي طالب ما خلق الله النار.
قال في الهامش: رواه في كتاب (مودة القربى) يرفعه بسنده عن علي عليه السلام.
وقال أيضا في ص ٣٦٤:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لو اجتمع الناس على حب علي بن أبي طالب لما خلق الله النار.
قال في الهامش: رواه موفق بن أحمد الخوارزمي المكي، وفي كتاب (مودة

القربى) هما يرفعه بسنديهما عن طاوس وعن ابن عباس.
وقال أيضا:
قال صلى الله عليه وسلم: لو اجتمع الناس على حب علي لما خلق الله النار.
قال في الهامش: رواه في كتاب (مودة القربى) يرفعه بسنده عن ابن عباس.
وقال أيضا:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لو اجتمع الناس على حب علي بن أبي طالب لما خلق الله عز وجل النار.
وقال في الهامش: رواه موفق بن أحمد الخوارزمي المكي و (جامع الأنساب) هما يرفعه بسنده إلى عن عمر بن الخطاب، وعن طاوس وعن ابن عباس.

مستدرك
حديث النجوى بالطائف
وهو النص من رسول الله صلى الله عليه وآله على أن الله تعالى
أمره للمناجاة مع علي عليه السلام
قد تقدم نقل ما يدل عليه عن أعلام العامة في كتبهم في (ج ٦ ص ٥٢٥ إلى ص ٥٣١ و ج ١٧ ص ٥٣ إلى ص ٥٥)، ونستدرك هيهنا عمن لم ننقل عنهم:
وفيه أحاديث:
منها
حديث جابر الأنصاري
رواه جماعة من العامة في كتبهم:

منهم العلامة الشيخ محمد بن داود بن محمد البازلي الكردي
الحموي الشافعي المتوفى سنة ٩٢٥ في كتابه (غاية المرام في رجال البخاري إلى سيد الأنام) (ص ٧١ والنسخة مصورة من مكتبة جستربيتي إيرلندة) قال:
قال جابر بن عبد الله الأنصاري: لما كان يوم الطائف دعى رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا فناجاه طويلا، فقال له بعض أصحابه: لقد أطال نجوى ابن عمه: فقال صلى الله عليه وسلم: ما أنا انتجيته ولكن الله انتجاه.
ومنهم العلامة أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني الشافعي في الكامل في الرجال) (ج ١ ص ٤١٨ ط بيروت) قال:
ثنا عبدان، ثنا وهب بن بقية، ثنا خالد، عن الأجلح، عن أبي الزبير، عن جابر، أن النبي صلى الله عليه وسلم انتجى عليا رضي الله عنه في غزوه الطائف يوما، فقالوا: لقد طالت مناجاتك مع علي منذ اليوم؟ فقال: ما انتجيته ولكن الله عز وجل انتجاه.
ومنهم العلامة الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن المعروف بابن عساكر في (تاريخ مدينة دمشق) (ج ٢ ص ٣٠٨ ط بيروت) قال:
أخبرنا أبو القاسم بن سمرقندي، أنبأنا أبو القاسم إسماعيل بن سعدة، أنبأنا أبو القاسم حمزة بن يوسف أنبأنا أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني، أنبأنا محمد بن أحمد بن أبي مقاتل، أنبأنا الفضل بن يوسف الفضيلي، أنبأنا علي بن ثابت الدهان، أنبأنا محمد بن إسماعيل بن رجاء الزبيدي، عن سالم بن أبي حفصة،

عن أبي الزبير، عن جابر، قال: لما كان يوم الطائف ناجى رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا طويلا، فلحق أبو بكر وعمر، فقالا: طالت مناجاتك عليا يا رسول الله. قال: ما أنا أناجيه (كذا) ولكن الله انتجاه.

(قال ابن عساكر:) قال أبي: لا أعلم رواه عن أبي الزبير، عن سالم بن أبي حفصة من رواية محمد بن إسماعيل بن رجاء عنه.

قلت: (بل) رواه عن أبي الزبير جماعة.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنبأنا أبو محمد الجوهري، أنبأنا أبو بكر محمد بن عبيد الله بن الشخير، أنبأنا محمد بن محمد الباغندي، حدثني أحمد ابن يحيى الصوفي، أنبأنا مخول بن إبراهيم، أنبأنا عبد الجبار بن العباس، عن عمار الدهني، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله، أن النبي صلى الله عليه وسلم انتجى عليا طويلا فقال أصحابه: ما أكثر ما يناجيه؟ فقال: ما أنا انتجيته ولكن الله انتجاه.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا عاصم بن الحسن، أنبأنا أبو عمر ابن مهدي، أنبأنا أبو العباس بن عقدة، أنبأنا أحمد بن يحيى - هو ابن زكريا الصوفي -، أنبأنا عبد الرحمن بن شريك بن عبد الله النخعي، أنبأنا أبي، أنبأنا الأجلح بن عبد الله الكندي، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: قام رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى علي بن أبي طالب يوم الطائف وأطال مناجاته، فرأى الكراهية في وجوه رجال فقالوا: قد أطال مناجاته منذ اليوم. فقال: ما أنا انتجيته ولكن

الله انتجاه.
أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، وأبو البركات بن المباك، قالا أنبأنا أبو الحسين بن النقور، أنبأنا أبو طاهر المخلص، أنبأنا أبو حامد محمد بن هارون الحضرمي، حدثنا أبو هشام محمد بن يزيد بن رفاعة، أنبأنا محمد بن الفضيل، أنبأنا الأعمش، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: لما كان الطائف دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا فناجاه طويلا. كذا قال (الراوي: الأعمش) وإنما هو الأجلح (لا الأعمش).
أخبرتنا به أم المجتبى العلوية، قالت: قرئ على إبراهيم بن منصور، أنبأنا أبو بكر بن المقرئ، أنبأنا أبو يعلى، أنبأنا أبو هشام الرفاعي، حدثنا ابن فضيل، أنبأنا الأجلح، عن أبي الزبير، عن جابر قال: لما كان يوم الطائف ناجى رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا فأطال نجواه، فقال بعض أصحابه: لقد أطال نجوى ابن عمه. فبلغه ذلك فقال: ما أنا انتجيته بل الله انتجاه.
أخبرنا أبو البركات الزيدي، أنبأنا أبو الفرج الشاهد، أنبأنا أبو الحسين النحوي، أنبأنا أبو عبد الله المحاربي، أنبأنا عباد بن يعقوب، أنبأنا أبو عبد الرحمن عن سالم بن أبي حفصة وإبراهيم بن حماد، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: لما أن كان يوم الطائف خلا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعلي فناجاه طويلا، وأبو بكر وعمر ينظران والناس، قال: ثم انصرف إلينا فقال الناس: قد طالت مناجاتك اليوم يا رسول الله. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما أنا انتجيته ولكن

الله انتجاه.
ومنهم العلامة المولوي محمد مبين الحنفي الهندي في (وسيلة النجاة) (ص ١١٣ ط مطبعة گلشن الكائنة في لكهنو) قال:
روي من طريق الترمذي عن جابر قال: دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا يوم الطائف فانتجاه، فقال الناس: لقد طال نجواه مع ابن عمه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما انتجيته ولكن الله انتجاه.
ومنهم العلامة منصور بن علي ناصف في (التاج الجامع) (ج ٣ ص ٢٩٨).
روى الحديث عن جابر رضي الله عنه بعين ما تقدم عن (وسيلة النجاة).
ومنهم العلامة محمد عبد الله بن عبد العلي القرشي الهاشمي الحنفي الهندي في (تفريح الأحباب في مناقب الآل والأصحاب) (ص ٣٠٩ ط دهلي) قال:
عن جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنه قال: دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا يوم الطائف فانتجاه، فقال الناس: لقد طال نجواه مع ابن عمه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما انتجيته ولكن الله انتجاه - رواه الترمذي.
ومنهم الحافظ العلامة أبو نعيم الأصبهاني في (تاريخ أصبهان) (ج ١ ص ١٤١ ط ليدن) قال:
حدثنا الحسين بن علي، ثنا أحمد بن محمد بن موسى، ثنا محمد بن العباس

ابن أيوب، ثنا أحمد بن يحيى الصوفي، ثنا مخول بن إبراهيم، ثنا عبد الجبار ابن العباس الشبامي، (أخبرني) أحمد بن عمار الدهني، عن أبي الزبير، عن جابر قال: ناجى رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا يوم الطائف فطالت نجواه، فقال أحد الرجلين للآخر: لقد طالت نجواه لابن عمه. فبلغ ذلك النبي فقال: ما أنا انتجيته ولكن الله انتجاه.

ومنها

حديث جندب بن ناجية

أو ناجية بن جندب

نقله جماعة من أعلام العامة في كتبهم:

منهم العلامة المولى علي الهندي في (كنزل العمال) (ج ١٥ ص ١٢٢ ط حيدر آباد الدكن) قال:

عن جندب بن ناجية أو ناجية بن جندب: لما كان يوم غزوة الطائف قام النبي صلى الله عليه وسلم مع علي مليا ثم مر، فقال له أبو بكر: يا رسول الله لقد طالت مناجاتك عليا منذ اليوم فقال: ما أنا انتجيته ولكن الله انتجاه (طب).

ومنها

ما روي مرسلا

رواه جماعة من علماء العامة في كتبهم:

فمنهم العلامة السيد أحمد بن محمد بن أحمد الحسيني الخافي في (التبر المذاب) (ص ٣٦ نسخة مكتبتنا العامة بقم) قال:

وروي أيضا في (المسند) أن النبي صلى الله عليه وسلم دعا عليا في غزاة الطائف فانتجاه وأطال نجواه حتى كره قوم من الصحابة ذلك، فقال قائل منهم: لقد أطال اليوم نجوى ابن عمه. فبلغه صلى الله عليه وسلم ذلك، فجمع منهم قوما ثم قال: إن قائلا قال قد أطال نجوى ابن عمه، أما أني ما انتجيته ولكن الله انتجاه.

مستدرك

ما روي أن النبي صلى الله عليه وآله قال في علي عليه السلام

(ما أنا أدخلته وأخرجتكم بل الله أدخله وأخرجكم)

قدم تقدم نقل ما يدل عليه في (ج ١٧ ص ٢٨٨)، ونستدرك هيهنا عمن لم نرو عنهم:

منهم العلامة الشيخ جمال الدين بن المكرم في (مختصر تاريخ دمشق) (ج ١٧ ص ١٥٢ نسخة طوب قبوسراي) قال:

وعن إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص قال: دخل علي بن أبي طالب على النبي صلى الله عليه وسلم وعند ناس، فخرجوا يقولون: ما أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نخرج، ودخلوا فذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: ما أنا أدخلته وأخرجتكم ولكن الله أدخله وأخرجكم.

ومنهم العلامة الشيخ ولي الله المولوي اللكنهوي في (مرآة المؤمنين)
(ص ٦٢ المخطوط) قال:
عن سعد بن أبي وقاص قال: كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم وعنده قوم جلوس، فدخل علي فلما دخل خرجوا، ولما خرجوا تلاوموا فقالوا: والله إنما أخرجنا وأدخله، فرجعوا فقال: والله ما أنا أدخلته وأخرجتكم بل الله أدخله وأخرجكم.
ومنهم الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن الشافعي المعروف بابن عساكر المتوفى سنة ٥٧٣ في (تاريخ مدينة دمشق) (ج ٢ ص ٣١٢) قال:
أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الحسن علي بن أحمد، قالا أنبأنا وأبو منصور بن خيرون، أنبأنا أبو بكر الخطيب، أنبأنا محمد بن عمر بن بكير النجار، وأبو الحسن محمد بن الحسين بن عمر بن برهان الغز (ل) قالا: أنبأنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري، أنبأنا أبو بكر محمد بن هارون بن حميد المجذر، أنبأنا محمد بن سليمان لوين، أنبأنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن أبي جعفر، عن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، قال: كان قوم عند النبي صلى الله عليه وسلم، فدخل علي فخرجوا، فلما خرجوا تلاوموا فرجعوا، فقال النبي صلى الله عليه وسلم، ما أنا أدخلته وأخرجتكم بل الله أدخله وأخرجكم.
قال (الخطيب): وأخبرنا أبو بكر البرقاني، أنبأنا أحمد بن الحسين بن علي التميمي، أنبأنا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق الأسفرايني، أنبأنا أبو بكر المروزي قال: وذكر - يعني أحمد بن حنبل - اوينا فقال: قد حدث حديثا منكرا عن ابن

عيينة ما له أصل. قلت: إيش هو؟ قال: هو عن عمرو بن دينار، عن أبي جعفر، عن إبراهيم بن سعد، عن أبيه قصة علي رضي الله عنه: ما أنا بالذي أخرجتكم بل الله أخرجكم. فأنكر إنكارا شديدا وقال: ما له أصل وقال:

قال الخطيب: أظن (أن أبا) عبد الله أنكر على لوين روايته متصلا، فإن الحديث محفوظ عن سفيان بن عيينة، غير أنه مرسل عن إبراهيم بن سعد، عن النبي صلى الله عليه وسلم كذلك:

أخبرناه القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الجرشي، أنبأنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، أنبأنا بحر بن نصر بن سابق الخولاني، أنبأنا عبد الله بن وهب، أخبرني سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن أبي جعفر، عن إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص قال: دخل علي بن أبي طالب رضي الله عنه على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ناس: فخرجوا وهم يقولون:: ما أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نخرج، فدخلوا فذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: ما أنا أدخلته وأخرجتكم، ولكن الله أدخله وأخرجكم.

قال الخطيب: ورواه الحميدي أيضا عن سفيان:

أخبرناه ابن الفضل، أنبأنا عبد الله بن جعفر بن درستويه، أنبأنا يعقوب بن سفيان، أنبأنا الحميدي، أنبأنا عمرو، قال: كنت أنا وأبو جعفر

فمررنا بإبراهيم بن سعد بن أبي وقاص، فقال لي: أنظروني حتى أسأله عن حديث يحدثه. قال عمرو: فذهب إليه ثم جاءني فأخبرني أنه حدثه أن عليا أتى النبي صلى

الله عليه وسلم وعنده ناس فدخل فلما دخل (علي) خرجوا، ثم إنهم قالوا: والله ما أخرجنا رسول الله فلم خرجنا؟ فرجعوا فدخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: إني والله ما أخرجتكم وأدخلته ولكن الله هو أدخله وأخرجكم.

مستدرك

حديث مبيت علي عليه السلام

وهو قصة منام علي عليه السلام على فراش النبي صلى الله عليه وآله
ليلة الهجرة حين اتفق المشركون على قتله
صلى الله عليه وآله في فراشه

قد تقدم نبذة من الأخبار الدالة عليه عند ذكر قوله تعالى (ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله) سورة البقرة: ٢٠٧، في (ج ٣ ص ٢٤ إلى ص ٣٣).
وتقدم أيضا عند ذكر الأخبار الدالة على مباهاة الملائكة بعلي عليه السلام لمنامه في فراش النبي صلى الله عليه وسلم تلك الليلة في (ج ٦ ص ٤٧٩ إلى ص ٤٨١ و ج ٨ ص ٣٣٤ إلى ص ٣٤٨ و ج ١٤ ص ١١٦ إلى ص ١٣٠) عن كتب أعلام العامة، ونستدرك هيهنا عن كتبهم التي لم نرو عنها في ما مضى:

منهم العلامة المولى محمد عبد الله بن عبد العلي القرشي الهاشمي الحنفي الهندي في (تفريح الأحباب في مناقب الآل والأصحاب) (ص ٣١٧ ط دهلي) قال:

عن عمرو بن ميمون قال: إني جالس إلى ابن عباس إذ أتاه رهط يقعون في علي بن أبي طالب، فرد عليهم ابن عباس وقال: لما هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم لبس علي ثوبه ونام على فراشه وكان المشركون يؤذون رسول الله صلى الله عليه وسلم، فجاء أبو بكر وهو نائم فحسبه رسول الله صلى الله عليه وسلم، فصاح: يا نبي الله. فقال له علي: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انطلق نحو بئر ميمون فأدركه، فانطلق أبو بكر رضي الله عنه حتى لحق رسول الله صلى الله عليه وسلم، وبات الكفار يرمون عليا بالحجارة وهو يتضور قد لف رأسه في الثوب إلى الصباح. رواه أحمد.

ومنهم العلامة صلاح الدين محمد بن شاكر الدمشقي المتوفى سنة ٧٦٤ في (عيون التواريخ) (ج ١ ص ٤٤ من مخطوطة مكتبة جستربيتي في إيرلندة) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي: نم على فراشي واتشح ببردي الأخضر ونم فيه فإنه لا يخلص إليك شئ تكرهه، وأمره أن يؤدي عنه ما عنده من وديعة وأمانة وغير ذلك.

ومنهم العلامة شرف الدين أبو محمد عبد الرحمن بن حلف المالكي التوني المتوفى سنة ٧٠٥ في (مختصر في سيرة النبي) (ص ٣٩ نسخة مكتبة جستربيتي في إيرلندة) قال:

وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبي بكر رضي الله عنه فقال: إن الله أذن لي في الخروج - إلى أن قال -: وأمر عليا أن يبيت في مضجعه تلك الليلة، فبات فيه علي رضي الله عنه وتغشى بردا أحمر حضرميا كان رسول الله ينام فيه.

ومنهم العلامة الشيخ أبو الفداء عماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الشافعي الدمشقي المولود سنة ٧٠١ والمتوفى سنة ٧٧٤ في كتابه (السيرة النبوية) (ج ٢ ص ٢٣٤ ط دار الإحياء في بيروت) قال:

أما علي فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمره أن يتخلف حتى يؤدي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الودائع التي كانت عنده للناس، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس بمكة أحد عنده شئ يخشى عليه إلا وضعه عنده، لما يعلم من صدقه وأمانته.

وقال أيضا في ص ٢٣٩:

فبات علي على فراش النبي صلى الله عليه وسلم تلك الليلة، وخرج النبي صلى الله عليه وسلم حتى لحق بالغار، وبات المشركون يحرسون عليا يحسبونه النبي صلى الله عليه وسلم، فلما أصبحوا ثاروا عليه، فلما رأوا عليا رد الله عليهم مكرهم، فقالوا: أين صاحبك هذا؟ فقال: لا أدري.

فاقتفوا أثره، فلما بلغوا الجبل اختلط عليهم، فصعدوا الجبل فمروا بالغار، فرأوا على بابه نسج العنكبوت، فقالوا: لو دخل هاهنا أحد لم يكن نسج العنكبوت على بابه، فمكث فيه ثلاث ليال.

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن داود البازلي في (غاية المرام في رجال البخاري إلى سيد الأنام) (ص ٧٠ نسخة مكتبة جستربيتي) قال:

قال ابن إسحاق: أقام النبي صلى الله عليه وسلم، بعد أن هاجر أصحابه إلى المدينة، أقام ينتظر مجئ جبريل عليه السلام، وأمره أن يخرج من مكة بإذن الله في الهجرة إلى المدينة، حتى إذا اجتمعت قريش فمكروا بالنبي صلى الله عليه وسلم أتاه جبريل وأمر أن لا يبيت في مكانه الذي يبيت فيه، فدعى رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب وأمره أن يبيت على فراشه ويتسجى ببرد له أخضر، ففعل. ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم والقوم على بابه، فتتابع الناس في الهجرة، وكان آخر من قدم المدينة من الناس ولم يفتن في دينه علي، وذلك أنه صلى الله عليه وسلم أخبره (...) وأجله ثلاثا وأمره أن يؤدي إلى كل ذي حق حقه، ففعل ثم لحق به صلى الله عليه وسلم وأخرج إليه أهله، وكان قد أمره أن يضطجع على فراشه، وكان قريش ينظرون إلى الفراش فيرون عليا فيظنونه النبي صلى الله عليه وسلم، حتى إذا أصبحوا رأوا عليا، فقالوا: لو خرج محمد لخرج بعلي معه، فحبسهم الله تعالى بذلك عن طلبه صلى الله عليه وسلم...

ومنهم العلامة المفسر الشيخ أبو إسحاق أحمد بن محمد الثعلبي النيسابوري الشافعي المتوفى سنة ٤٢٧ في كتابه (الكشف البيان في تفسير القرآن) (ج ٢ ص ٨٢ نسخة مصورة مخطوطة جستربيتي بإيرلندة) قال:

ورأيت في بعض الكتب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أراد الهجرة خلف علي بن أبي طالب رضي الله عنه بمكة لقضاء ديونهم ورد الودائع التي كانت عنده.

ومنهم العلامة الشيخ أبو العباس أحمد بن الخطيب المعروف بابن قنفذ القسنطيني الأندلسي المتوفى سنة ٨١٠ في (وسيلة الاسلام بالنبي) (ط دار الغرب في بيروت) قال:

وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه أبو بكر، حتى انتهى إلى غار بأسفل مكة، ثم أقام فيه ثلاثة أيام وترك علي بن أبي طالب رضي الله عنه يرد الودائع التي كانت عند النبي، وقدم إلى المدينة عمر بن الخطاب رضي الله عنه في جماعة كثيرة وعثمان وغيره بأرض الحبشة. ولما آيست قريش بعد البحث والوقوف على الغار، واستد بابه بنسج العنكبوت وعمارة بالحمام، ركب صلى الله عليه وسلم راحلته وركب أبو بكر أخرى ومعهما رجلان: عامر بن فهيرة مولى أبي بكر الصديق ودليلهما عبد الله بن أريقط الليثي، وتبعه من المشركين سراقة فارسا، فلما قرب وقفت به فرسه في وحل من غير وحل، فقال: يا محمد ادع الله لي وننصرف. ودعا له فارتفعت قوائمها من الأرض ورجع، وأسلم بعد ذلك.

سراقة رضي الله عنه. وإلى هذا أشار الشقراطسي بقوله:

وفي سراقة آيات مبينة * إذ ساخت الحجر في وحل بلا وحل

ومنهم الفاضل المعاصر الدكتور فوزي جعفر في كتابه (علي ومناوئوه) (ص ٣٢) قال:

واجتمعت لذلك مشيختهم في دار الندوة عتبة وشيبة وأبو سفيان من بني أمية، فتشاوروا في حبسه أو إخراجه عنهم، ثم اتفقوا على أن يتخيروا من كل قبيلة منهم فتى شابا جلدا فيقتلونه جميعا فيتفرق دمه في القبائل ولا يقدر بنو عبد مناف على حرب جميعهم، واستعدوا لذلك من ليلتهم... فلما رأى أرصادهم على باب منزله أمر علي بن أبي طالب أن ينام على فراشه ويتوشح ببرده.

وقد أمر النبي عليا أن يتخلف بعده بمكة حتى يؤدي عنه الودائع التي كانت عنده للناس. فأقام علي بمكة ثلاث ليال وأيامها حتى أدى عن رسول الله الودائع، حتى إذا فرغ منها لحق برسول الله، فقطع الإمام المسافة بين مكة والمدينة وحده ماشيا حتى ورمت قدماه.

ومنهم العلامة محمد بن أبي بكر الأنصاري في (الجوهرة) (ص ١٣ ط دمشق) قال:

ولما هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة أقام علي بمكة ثلاث ليال وأيامها حتى أدى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، حتى إذا فرغ منها لحق

برسول الله صلى الله عليه وسلم، فنزل معه على كلثوم بن هدم الأوسي.
ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري المتوفى سنة ٧١٠ في (مختصر تاريخ دمشق) (ج ١٧ ص ١٢٤ نسخة اسلامبول) قال:

وعن عبد الله بن عباس قال: أنام رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا على فراشه ليلة انطلق إلى الغار، فجاء أبو بكر يطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره علي أنه قد انطلق، فاتبعه أبو بكر وباتت قريش تنظر عليا وجعلوا يرمونه، فلما أصبحوا إذا هم بعلي، فقالوا: أين محمد؟ قال: لا علم لي به. فقالوا: قد أنكرنا تضورك، كنا نرمي محمدا فلا يتضور وأنت تتضور. وفيه نزلت هذه الآية (ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله).

وعن أبي رافع أن عليا كان يجهز النبي صلى الله عليه وسلم حين كان بالغار ويأتيه بالطعام، واستأجر له ثلاث رواحل للنبي صلى الله عليه وسلم ولأبي بكر ودليلهم ابن أرقط، فخلفه النبي فخرج إليه أهله، فخرج وأمره أن يؤدي عنه أمانته ووصايا من كان يوصي إليه وما كان يؤتمن عليه من مال، فأدى علي أمانته كلها.

وأمره أن يضطجع على فراشه ليلة خرج وقال: إن قريش لن يفقدوني ما رأوك. فاضطجع علي على فراشه، وكانت قريش تنظر إلى فراش النبي صلى الله عليه وسلم فيرون عليه رجلا يظنون أنه النبي صلى الله عليه وسلم، حتى إذا أصبحوا رأوا عليه عليا فقالوا: لو خرج محمد لخرج بعلي معه، فحبسهم الله عز وجل بذلك عن طلب

النبي صلى الله عليه وسلم حين رأوا عليا ولم يفقدوا النبي صلى الله عليه وسلم.
وأمر النبي صلى الله عليه وسلم عليا أن يلحقه بالمدينة، فخرج علي في طلبه بعد ما أخرجه إليه، فكان يمشي الليل ويكمن بالنهار حتى قدم المدينة، فلما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم قدومه قال: ادعوا لي عليا. قبل: يا رسول الله لا يقدر على أن يمشي، فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم، فلما رآه النبي صلى الله عليه وسلم اعتنقه وبكى رحمة له مما رأى بقدميه من الورم وكانتا تقطران دما، فتفل النبي صلى الله عليه وسلم في يديه ثم مسح بهما رجلين ودعا له بالعافية، فلم يشكهما علي حتى استشهد.

مستدرك
ما روي عن رسول الله صلى الله عليه وآله
(إن السعيد كل السعيد من أحب عليا في حياته وبعد موته)
قد تقدمت الأحاديث الدالة عليه في (ج ٧ ص ٢٥٢ إلى ص ٢٥٦ و ج ١٧ ص ٢٢٩ إلى ص ٢٣١) عن كتب أعلام العامة، ونستدرك هيهنا عمن لم نرو عنهم في ما مضى:
منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في (آل محمد (ص ١٠٧ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن السعيد كل السعيد حق السعيد من أحب عليا في حياته وبعد موته.
قال في الهامش: رواه الإمام أحمد بن حنبل يرفعه بسنده عن فاطمة رضي الله تعالى عنها مرفوعا.

وقال أيضا ص ١١٢:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله باهى بكم الملائكة وغفر لكم عامة، وباهى بعلي خاصة وغفر له خاصة، إني قائل لكم قولا غير مجاب فيه لقرابتي: إن السعيد كل السعيد حق السعيد من أحب عليا في حياته وبعد موته.
قال في الهامش: رواه أبو عبد الله أحمد بن حنبل في كتاب (فضائل علي) وفي (المسند) يرفعه بسنده عن علي أيضا.
وقال أيضا في ص ١٢٠:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله جل شأنه باهى وغفر لكم عامة ولعلي خاصة، وإني أرسلت إلى الناس جميعا غير مجاب لقرابتي، إن السعيد كل السعيد وحق السعيد من أحب عليا في حياته وبعد موته.
أخرجه في (مسند) أحمد بن حنبل. كتب إلينا أبو جعفر الحضري قال: حدثنا جندب بن والق، قال حدثنا محمد بن عمر، عن عباد الكلبي، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن علي بن الحسين. وأيضا عن فاطمة بنت الحسين هما عن الحسين عن أمه فاطمة رضي الله عنها وعنهم قالت: خرج أبي رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية عرفة وقال لنا...
ومنهم العلامة السيد أحمد بن محمد بن أحمد الخافي الحسيني الشافعي في (التبر المذاب) (ص ٣٥ نسخة مكتبتنا العامة بقم) قال:
وروي أيضا في (المسند) وفي كتاب (فضائل علي) أن النبي صلى الله عليه

وسلم خرج على الحجيج عشية عرفة فقال لهم: إن الله باهى بكم الملائكة عامة وغفر لكم وباهى بعلي خاصة وغفر له خاصة، إني قائل لكم قولا غير محاب فيه لقرابتي، إن السعيد كل السعيد حق السعيد من أحب عليا في حياته وبعد موته.

ومنهم العلامة شمس الدين محمد بن محمد الجزري الدمشقي في (أسمى المناقب في تهذيب أسنى المطالب) (ص ٧٠) قال:

أخبرنا أبو العباس أحمد بن الطحان المقرئ شيخنا مشافهة، عن محمد بن محمد بن محمد الشيرازي، أخبرنا محمود بن إبراهيم بن مندة الحافظ في كتابه (إلي) من أصبهان، أخبرنا محمد بن بن أبي بكر الحافظ، أخبرنا الشيخ أبو سعد محمد بن الهيثم بن محمد، أخبرنا أبو الحسين بن أبي القاسم، حدثنا أحمد بن موسى، حدثنا أحمد بن محمد بن السري الكوفي، حدثنا الحسين بن جعفر القرشي، حدثنا جندل بن والق، حدثنا محمد بن عمر الكاسي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن فاطمة الصغرى، عن الحسين بن علي رضي الله عنهما، عن فاطمة بنت محمد صلى الله عليه (وآله) وسلم ورضي عنها، قالت: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم فقال: إن الله عز وجل باهى بكم فغفر لكم عامة وغفر لعلي خاصة، وإني رسول الله إليكم غير هائب لقومي ولا محاب لقرابتي، هذا جبريل عليه السلام يخبرني أن السعيد كل السعيد حق السعيد من أحب عليا في حياتي وبعد وفاتي.

ومنهم العلامة الشريف شهاب الدين أحمد بن جلال الدين عبد الله الحسيني الشافعي الشيرازي في (توضيح الدلائل) (ص ٢٣٦ نسخة مكتبة الملي بفارس) قال:

عن فاطمة الزهراء عليها السلام قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم: إن الله عز وجل باهى بكم وغفر لكم عامة ولعلي خاصة، وإني رسول الله غير هائب عن قومي ولا محابي لقرابتي، هذا جبرئيل يخبرني أن السعيد كل السعيد من أحب عليا في حياته وبعد وفاته، وأن الشقي كل الشقي من أبغض عليا في حياته وبعد وفاته.

رواه الصالحاني وقال: أورده إمام زمانه والمقدم على سائر أقرانه الحافظ أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني في معجمه بإسناده.

وقال أيضا في ص ١٩٠:

وعن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم وعليها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم: إن السعيد كل السعيد حق السعيد من أحب عليا في حياته وبعد موته. أخرجه أحمد.

ومنهم العلامة عبد الله بن نوح الجيانجوري المتولد سنة ١٣٢٤ في (الإمام المهاجر) (ص ١٥٦ ط دار الشروق بجدة) قال:

وقال صلى الله عليه وسلم: إن السعيد كل السعيد حق السعيد من أحب عليا في حياته وبعد مماته.

مستدرك
ما ورد في النص من رسول الله صلى الله عليه وآله على أن
من أحب أن يحيى حياتي ويموت موتي ويسكن جنة الخلد
فليتول علي بن أبي طالب عليه السلام
تقدم ما يدل عليه من كتب العامة في (ج ٥ ص ١٠٦ إلى ص ١١٠ و ج ١٧ ص ٢٤٥ إلى ص ٢٤٨)، ونستدرك هيهنا عمن لم نرو عنهم:
وفيه أحاديث:
منها
حديث حذيفة
رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:

منهم العلامة محمد بن المكرم الأنصاري في (مختصر تاريخ دمشق)
(ج ١٧ ص ١٤٤ النسخة مصورة من إحدى مكاتب اسلامبول) قال:
روى عن حذيفة قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أحب يحيى حياتي ويموت موتي فليتمسك بالقصبة الياقوت وليتول علي بن أبي طالب.
ومنهم العلامة عمر بن عيسى الدهلقي في (فضائل الخلفاء) (نسخة مكتبة آيا صوفيا ص ١٤٨) قال:
قال حذيفة بن اليمان: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أحب أن يحيى حياتي ويموت مماتي يتمسك القضيب الذي خلقه الله تعالى ثم قال كوني فليتمسك وليتول علي بن أبي طالب بعدي.
ومنهم العلامة الشيخ يس بن إبراهيم الشافعي في كتابة (الأنوار القدسية ص ٢٦)
(ص طبع مطبعة السعادة بالقاهرة) قال:
ونختم ترجمة هذا الإمام بخبر رواه بعض الأعلام، وهو ما خرجه الحافظ أبو نعيم بسند قوي جدا عن حذيفة مرفوعا: من سره أن يحيا حياتي ويموت ميتتي ويتمسك بالقصبة الياقوتية التي خلقها الله بيده ثم قال لها كوني فكانت فليتول علي ابن أبي طالب - إنتهى.
ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشيرازي
الشافعي في (توضيح الدلائل) (ص ١٩٠ نسخة مكتبة الملي بفارس) قال:
وعن حذيفة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم: من سره أن

يحيى حياتي ويموت ميتتي ويتمسك بالقصبة الياقوتي التي خلقها الله تعالى بيده ثم قال لها: كوني فكانت فيتول علي بن أبي طالب من بعدي.
رواه الإمام الحافظ أبو نعيم في كتاب (الحلية).
ومنها
حديث ابن عباس
رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:
فمنهم العلامة المعاصر السيد محمد بن علي الأهدلي الحسيني الشافعي اليماني في (نثر الدر المكنون) (ص ١٣٣ ط زهران بمصر) قال:
وروى الحافظ أبو نعيم في الجزء الأول من الحلية عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من سره أن يحيى حياتي ويموت مماتي ويسكن جنة عدن التي غرسها ربي، فليوال عليا من بعدي وليوال وليه وليقتد بالأئمة من بعدي، فإنهم عترتي، خلقوا من طينتي، رزقوا فهما وعلما، وويل للمكذبين بفضلهم من أمتي، القاطعين فيهم صلتي، لا أنا لهم الله شفاعتي.
ومنهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشيرازي الشافعي في (توضيح الدلائل) (ص ١٩٠ نسخة مكتبة الملي بفارس) قال:
وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من سره أن يحيى حياتي ويموت مماتي ويسكن جنة عدن التي غرس الله تعالى

أشجار ها بيده فليوال عليا من بعدي، فليوال وليه وليقتد بالأئمة من بعدي، فإنهم عترتي خلقوا من طينتي ورزقوا فهما وعلما، ويل للمكذبين بفضلهم من أمتي القاطعين فيهم صلتي، لا أنا لهم الله شفاعتي.

رواه الإمام الصالحاني عن الإمام أبي سعيد الصانع، عن الإمام أبي علي الحداد، عن الإمام أبي نعيم الحافظ بإسناده. ورواه في (الحلية) أيضا.

ومنها

حديث زيد بن أرقم

رواه جماعة من الأعلام في كتبهم:

فمنهم العلامة يحيى بن الموفق بالله الشجري في (الأمالي) (ج ١ ص ١٤٤ ط القاهرة) قال:

قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريذة، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، قال حدثنا علي بن سعيد الزرار، قال حدثنا إبراهيم بن عيسى التنوخي، قال حدثنا يحيى بن يعلى، عن عمار بن رزيق، عن أبي إسحاق، عن زياد بن عوف، عن زيد بن أرقم، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من أحب أن يحيا حياتي ويموت موتي ويسكن جنة الخلد التي وعدني ربي، فإن ربي غرس قضيبها بيده فليتول علي بن أبي طالب. فإنه لن يخرجكم من هدى ولن يدخلكم في ضلال.

ومنها
ما روي مرسلا
رواه مرسلا جماعة من أعلام العامة في كتبهم:
فمنهم العلامة السيد أحمد بن محمد بن أحمد الحسيني الخافي
في (التبر المذاب) (ص ٣٤ نسخة مكتبتنا العامة الموقوفة بقم) قال:
وروى أبو نعيم الحافظ في كتاب (حلية الأولياء): أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من سره أن يحيى حياتي ويموت ميتتي ويتمسك بالقضيب الياقوتية التي خلقها الله تعالى بيده ثم قال لها كوني وكانت فليتمسك بولاية علي بن أبي طالب.
وروى الإمام أحمد في مسنده وفي كتاب فضائل علي بن أبي طالب ان النبي (ص) قال:
من أحب أن يتمسك بالقضيب الأحمر الذي غرسه الله في جنة عدن بيمينه فليتمسك بحب علي بن أبي طالب.
وقال أيضا في ص ٣٥:
وروي أيضا في الكتاب المذكور: من سره أن يحيى حياتي ويموت مماتي ويسكن جنة عدن التي غرسها ربي فليوال عليا بعدي وليوال وليه وليقتد بالأئمة من بعدي، فإنهم عترتي خلقوا من طينتي ورزقوا فهما وعلما، فويل للمكذبين من أمتي القاطعين فيهم صلتي، لا أنا لهم الله شفاعتي.
وقال أيضا:
وروى الإمام أحمد في (مسنده) وفي كتاب (فضائل علي بن أبي طالب) أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من أحب أن يتمسك بالقضيب الأحمر الذي غرسه الله في جنة عدن بيمينه فليتمسك بحب علي بن أبي طالب.

مستدرك
ما ورد من النص عن رسول الله صلى الله عليه وآله
على أن الله تعالى يحب عليا عليه السلام

قد تقدم ما يدل على ذلك في ضمن الأحاديث الجامعة في (ج ٥ ص ٢٤ و ج ١٦ ص ٥٣١) عن كتب العامة، ونستدرك هيهنا عمن لم نذكر عنهم في ما مضى:

منهم العلامة شهاب الدين أحمد الحسيني الشيرازي في (توضيح الدلائل) (ص ١٧٩ نسخة مكتبة الملي بفارس) قال:

وعن ابن عباس (رض): إن عليا رضي الله تعالى عنه دخل النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فقام إليه وعانقه وقبل عينيه، فقال له العباس: أتحب هذا يا رسول الله؟ فقال صلى الله عليه وسلم: والله الله أشد حبا له مني.

رواه الطبري وقال: أخرجه أبو الخير القزويني.

ومنهم العلامة حسام الدين المردي الحنفي في (آل محمد) (ص ٢٧
نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:
روى في (مودة القربى) بسنده عن عتبة بن عامر الجهني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: أحبوا هذا - يعني عليا - فإن الله يحبه، واستحيوا منه فإن الله يستحي منه.
عتبة بن عامر الجهني قال: بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على قول (أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا نبيه وعليا وصيه)، فأي من الثلاثة تركناه كفرنا، وقاله لنا النبي صلى الله عليه وسلم.
ومنهم العلامة محمد بن المكرم الأنصاري الخزرجي في (مختصر تاريخ دمشق) (ج ١٧ ص ١٤٦ نسخة مكتبة طوب قبوسراي بإسلامبول) قال:
وعن عبد الله بن العباس قال: كنت أنا وأبي العباس بن عبد المطلب جالسين عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ دخل علي بن أبي طالب، فسلم فرد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وبش له وقام إليه فاعتنقه وقبل بين عينيه وأجلسه عن يمينه، فقال العباس لرسول الله صلى الله عليه وسلم: أتحب هذا؟ فقال النبي: يا عم رسول الله والله الله أشد حبا له مني، إن الله جعل ذرية كل نبي في صلبه وجعل ذريتي في صلب هذا.

مستدرك
ما ورد في النص من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
على أن الله تعالى وجبرئيل يحبان عليا عليه السلام
قد تقدم نقل الأحاديث الدالة عليه عن كتب علماء العامة في (ج ٦ ص ٧٩ إلى ص ٨١ و ج ١٦ إلى ص ٤٤٨) ونذكر هيهنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها:
وفيه أحاديث:
منها
حديث أبي الضحاك الأنصاري
رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:

منهم العلامتان المعاصران الشريف عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبد الجواد في (جامع الأحاديث) (ج ٧ ص ٧٠٩ طبع دمشق) قالا:

قال النبي صلى الله عليه وسلم: يا علي إن جبريل زعم أنه يحبك. قال: وقد بلغت أنه يحبني جبريل قال: نعم، ومن هو خير من جبريل: الله عز وجل يحبك (الحسن بن سفيان عن أبي الضحاك الأنصاري رضي الله عنه).

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في (آل محمد) (ص ٦١٤ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:

روى الحسن بن سفيان بسنده عن أبي الضحاك الأنصاري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: يا علي إن جبريل زعم أنه يحبك. قال: وقد بلغت أن يحبني جبريل. قال: نعم ومن هو خير من جبريل، الله عز وجل يحبك.

ومنهم العلامة الشريف أبو المعالي المرتضى محمد بن علي الحسيني البغدادي في (عيون الأخبار في فضائل الأخيار) (ص ٢٥ نسخة مكتبة فاتيكان) قال:

أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم البزار، أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد بن الزبير القرشي، أنبأ علي بن الحسن بن فضال، نبأ الحسين بن نصر بن مزاحم، نبأ أبي، نبأ مندل بن علي، عن إسماعيل بن زياد، عن إبراهيم بن بشير الأنصاري،

عن أبي الضحاك قال: لما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خيبر جعل عليا

رضي الله عنه على مقدمته، فلما ساروا قال: وددت أن عليا قال: من دخل النخل فهو آمن. قال: فلما تكلم بها رسول الله صلى الله عليه وسلم نادى بها علي، قال: فنزل جبرئيل عليه السلام إلى رسول الله عليه السلام يضحك قال: فقال رسول الله لعلي: إن جبرئيل يزعم أنه يحبك. قال: وقد بلغت أن يحبني جبرئيل؟. قال: نعم ومن هو خير منه، الله جل وعز يحبك.

مستدرك

حديث من أحب عليا فقد أحبني

ومن أبغضه فقد أبغضني

تقدم ما يدل عليه في (ج ٦ ص ٤٠٠ إلى ص ٤١٨ و ج ١٦ ص ٦٠٦ إلى ص ٦٢٤)، وننقل هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك:

وفيه أحاديث:

منها

حديث سلمان

رواه جماعة من علماء العامة في كتبهم:

منهم العلامة أبو طاهر أحمد محمد السلفي الاصفهاني المتوفى سنة ٥٧٦ في (المشيغة البغدادية) (من مصورة مكتبة جستربيتي بإيرلندة) قال:

روي بإسناده عن سلمان قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

لعلي رضي الله عنه: محبك ومبغضك مبغضي.
ومنهم العلامة شيرويه بن شهريار الديلمي الهمداني المتوفى سنة ٥٠٩ في (فردوس الأخبار) (ج ١ ص ١٧٦ نسخة مكتبة فيض الله أفندي بإسلامبول) قال:
وعن سلمان (عن النبي صلى الله عليه وآله): يا علي محبك محبي ومبغضك مبغضي.
ومنهم العلامة يحيى بن الموفق بالله الشجري في (الأمالي) (ج ١ ص ١٣٤) قال:
أخبرنا عبيد الله بن عمر بن أحمد بن شاهين الواعظ، قال أخبرنا أبو بحر محمد ابن الحسن بن علي البربهاري، قال حدثنا محمد بن يونس، قال حدثنا سعيد بن أوس أبو زيد الأنصاري، قال حدثنا عوف عن أبي عثمان النهدي، قال: قلت لسلمان رضي الله عنه: ما أشد حبك لعلي عليه السلام. فقال: إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: من أحب عليا فقد أحبني، ومن أبغض عليا فقد أبغضني.
ومنهم العلامة عمر بن عيسى الخطيبي الدهلقي في (فضائل الخلفاء) قال:
عن سلمان: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي: محبك محبي، ومبغضك مبغضي.

ومنهم العلامتان الشريف عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبد الجواد في (جامع الأحاديث) (ج ٦ ص ٣١ ط دمشق) قالا:

قال سلمان: قال النبي صلى الله عليه وسلم: محبك محبي، ومبغضك مبغضي - قاله لعلي عليه السلام.

ومنها

حديث أم سلمة

رواه الأعلام من العامة في كتبهم:

منهم العلامة شهاب الدين أحمد الحسيني الشافعي الشيرازي في (توضيح الدلائل) (ص ١٨٥) قال:

روي عن أم سلمة رضي الله عنها قالت: أشهد أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: من أحب عليا فقد أحبني، ومن أبغض عليا فقد أبغضني، ومن أبغضني فقد أبغض الله عز وجل.

رواه الطبري وقال: أخرجه المخلص الذهبي، وأخرجه غيره من حديث عمار ابن ياسر رضي الله تعالى عنه. وفيه: ومن تولى عليا فقد تولاني، ومن تولاني فقد تولى الله. ومنهم العلامة الشيخ قرني طلبة البدوي في (العشرة المبشرون) (ص ٢٠٨ ط القاهرة) قال:

وأخرج الطبراني بسند صحيح عن أم سلمة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال: من أحب عليا فقد أحبني، ومن أحبني فقد أحب الله، ومن أبغض عليا فقد أبغضني، ومن أبغضني فقد أبغض الله.

ومنهم محمد بن علي الحنفي المصري في (إتحاف أهل الاسلام)

(ص ٦٥ من مخطوطة المكتبة الظاهرية بدمشق) قال:

وأخرج الطبراني بسند حسن عن أم سلمة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من أحب عليا فقد أحبني، ومن أحبني فقد أحب الله، ومن أبغض عليا فقد أبغضني، ومن أبغضني فقد أبغضني فقد أبغض الله.

ومنها

حديث معلى بن مرة الثقفي

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:

منهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري في (مختصر تاريخ دمشق) (ج ١٧ ص ١٤٧ نسخة اسلامبول) قال:

وروي عن معلى بن مرة الثقفي قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من أطاع عليا فقد أطاعني، ومن عصى عليا فقد عصاني، ومن عصاني فقد عصى الله، ومن أحب عليا فقد أحبني، ومن أحبني فقد أحب الله ومن أبغض عليا فقد أبغضني، ومن أبغضني فقد أبغض الله، لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا كافر أو منافق.

ومنها

حديث علي بن أبي طالب عليه السلام

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:

منهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري الخزرجي في (مختصر تاريخ دمشق) (ج ١٧ ص ١٤٧ نسخة مكتبة طوب قبوسراي بإسلامبول) قال:

وعن علي بن أبي طالب قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: إنك تعيش على ملتي وتقتل على سنتي، ومن أحبك فقد أحبني، ومن أبغضك فقد أبغضني.

ومنهم العلامة حسام الدين المردي الحنفي في (آل محمد) (ص ١٣٠ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الأمة ستغدر بك من بعدي، وأنت تعيش على ملتي وتقتل على سنتي، من أحبك فقد أحبني، ومن أبغضك فقد أبغضني، وإن هذه ستخضب من هذا - يعني على لحيته من رأسه.

قال في الهامش: رواه الدارقطني في (الإفراد) والحاكم والخطيب هم جميعا يرفعه بسنده عن علي.

ومنهم العلامة أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني الشافعي المتوفى سنة ٣٦٥ في (الكامل في الرجال) (ج ٥ ص ١٨٣٩ ط دار الفكر بيروت) قال:

حدثنا عبد الله بن ناجية، ثنا محمد بن عمرو بن حنان، ثنا يحيى بن عبد الله الرقي قال: ثنا يونس بن أبي يعقوب قال: علي بن نزار، عن زياد بن أبي زياد الأسدي، حدثني عن جدي حيان قال: سمعت علي بن أبي طالب يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إنك تعيش على ملتي وتقتل على سنتي، ومن أحبك أحبني ومن أبغضك أبغضني.

ومنها

حديث عمار بن ياسر

رواه الأعلام من العامة في كتبهم:

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في (آل محمد) (ص ١٧٢ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أوصي من آمن بي وصدقني بولاية علي ابن أبي طالب، فمن تولاه فقد تولاني ومن تولاني فقد تولى الله، ومن أحبه فقد أحبني ومن أحبني فقد أحب الله، ومن أبغضه فقد أبغضني ومن أبغضني فقد أبغض الله عز وجل.

قال في الهامش: رواه الطبراني في (الكبير) وابن عساكر وصاحب (مسند

الفردوس) هم جميعا بسنده يرفعه عن أبي سعيد بن محمد بن محمد بن عمار بن ياسر عن أبيه عن جده.

ومنهم العلامتان المعاصران الشريف عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبد الجواد في (جامع الأحاديث) (ج ٣ ص ٢٧٠ ط دمشق) قالا:

قال النبي صلى الله عليه وسلم: أوصى من آمن بي وصدقني بولاية علي بن أبي طالب، فمن تولاه فقد تولاني، ومن تولاني فقط تولى الله، ومن أحبه فقد أحبني، ومن أحبني فقد أحب الله، ومن أبغضه فقد أبغضني، ومن أبغضني فقد أبغض الله عز وجل (طب) وابن عساكر عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر عن أبيه عن جده.

ومنها

حديث أبي هريرة

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:

فمنهم العلامة جمال الدين محمد بن المكرم الأنصاري الخزرجي في (مختصر تاريخ دمشق) (ج ١٧ ص ١٤٩ نسخة مكتبة طوب قبوسراي بإسلامبول) قال:

وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله عهد إلي في علي عهدا، فقلت: يا رب بينه لي. فقال: اسمع. فقلت: سمعت. فقال: إن عليا

راية الهدى وإمام أوليائي ونور من أطاعني، وهو الكلمة التي ألزمته المتقين، من أحبه أحبني ومن أبغضه أبغضني، فبشرته بذلك. فجاء علي فبشرته فقال: يا رسول الله أنا عبد الله وفي قبضته، فإن يعذبني فبذنبي وإن يتم به فالله أولى بي.
قال: قلت: اللهم أجل قلبه واجعل ربيعه الإيمان. فقال الله: قد فعلت به ذلك.
ثم إنه رفع إلي أنه سيخصه من البلاء بشئ لم يخص به أحدا من أصحابي، فقلت: يا رب أخي وصاحبي. فقال: إن هذا شئ قد سبق أنه مبتلى ومبتلى به.
ومنها
حديث ابن عباس
رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:
منهم العلامة أبو القاسم علي بن الحسن الشهير بابن عساكر الدمشقي
في (تاريخ مدينة دمشق) (ج ٩ ص ٣٠٠ نسخة مكتبة طوب قابوسراي بإسلامبول)
قال:
أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو محمد الأكفاني إجازة إن لم يكن سماعا، قالا أنبأنا نصر بن طلاب، أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر، أنبأنا أبو علي محمد بن هارون بن شعيب الأنصاري، أنبأنا القاسم عيسى بن الأزهر المعروف ببلبل في طريق زقاق الرمان بدمشق سنة سبع وثمانين ومائتين، أنبأنا عبد الرزاق ابن همام بصنعاء اليمن، أنبأنا معمر، عن الزهري، عن عبيد الله، عن ابن عباس قال: مشيت وعمر بن الخطاب في بعض أزقة المدينة، فقال لي: يا بن عباس

أظن القوم استصغروا صاحبكم إذ لم يولوه أموركم. فقلت: والله ما استصغره رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ اختاره لسورة البراءة يقرؤها على أهل مكة. فقال لي: الصواب ما تقول، والله لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي بن أبي طالب: من أحبك أحبني، ومن أحبني أحب الله، ومن أحب الله أدخله الجنة مدلا.

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري في (مختصر تاريخ دمشق) (ج ١٧ ص ٢٣٠ نسخة مكتبة طوب قبوسراي) قال:

وروي عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم نظر إلى علي بن أبي طالب فقال: أنت سيد في الدنيا سيد في الآخرة، من أحبك فقد أحبني وحبيك حبيب الله، ومن أبغضك أبغضني وبغيضك بغيض الله،، والويل لمن أبغضك من بعدي.

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشيرازي الشافعي في (توضيح الدلائل) (ص ١٨٥ نسخة مكتبة الملي بفارس) قال:

وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال: إن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم نظر إلى علي بن أبي طالب رحمة الله ورضوانه عليه ثم قال: أنت سيد في الدنيا سيد في الآخرة، من أحبك فقد أحبني وحبيبك حبيب الله، ومن أبغضك فقد أبغضني وبغيضك بغيض الله، والويل لمن أبغضك.

ومنها

حديث زيد بن أرقم

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:

منهم العلامة الشيخ أبو بكر أحمد بن علي البغدادي الشافعي الأشعري المتولد سنة ٣٩٢ والمتوفى سنة ٤٦٣ في (المتفق والمتفرق) (ج ١٠ - ١٨ ص ٥٩ نسخة مكتبة اسلامبول) قال:

أخبرنا علي بن علي المعدل، أنبأنا إسماعيل محمد بن إسماعيل الكاتب، حدثنا أبو عبد الله إبراهيم بن محمد الواسطي، حدثنا فضل بن عبد الله الواسطي، حدثنا عمرو بن سليم البجلي، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، عن زيد ابن أرقم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أحب عليا في حياتي وبعد موتي كتب الله له الأمن والإيمان ما طلعت عليه الشمس وما غربت، ومن أبغض عليا في حياتي وبعد موتي مات ميتة جاهلية.

ومنها

حديث عمرو بن شاس الأسلمي

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:

منهم العلامة شهاب الدين أحمد الشيرازي الحسيني الشافعي في
(توضيح الدلائل) (ص ١٨٦ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة الملي بفارس) قال:
وعن عمرو بن شاس الأسلمي - وكان من أصحاب الحديبية - رضي الله تعالى عنه قال: خرجت مع علي كرم الله وجهه إلى اليمن، فجفاني في سفري حتى وجدت في نفسي عليه، فلما قدمت أظهرت شكايته في المسجد حتى بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم في ناس من أصحابه، فلما رآني أبد في عينيه حدد النظر إلي حتى إذا جلست قال صلى الله عليه وآله وسلم: يا عمرو والله لقد آذيتني. قلت: أعوذ بالله أن أؤاذيك يا رسول الله. قال صلى الله عليه وعلى آله وسلم: بلى من آذى عليا فقد آذاني.

وعنه رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من أحب عليا فقد أجبني، ومن أبغض عليا فقد أبغضني، ومن آذى عليا فقد آذاني، ومن آذاني فقد آذى الله.

رواهما الطبري وقال في الأول: أخرجه أحمد، وفي الثاني: أخرجه أبو عمر التمري.

ومنها

حديث عبد الله بن عمر

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:

فمنهم العلامة شهاب الدين أحمد بن عبد الله الشيرازي الحسيني الشافعي في توضيح الدلائل) (ص ١٨٩ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة الملي بفارس) قال:

وعن النافع وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: سألت النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن علي بن أبي طالب كرم الله تعالى وجهه، فغضب فقال: ما بال أقوام يذكرون من له منزل كمنزلتي ألا من أحب عليا فقد أحبني، ومن أحبني رضي الله تعالى عنه، ومن رضي الله عنه كافأه بالجنة، ألا من أحب عليا تقبل صلاته وصيامه وقيامه واستجاب الله له دعاه، ألا ومن أحب عليا استغفر له الملائكة وفتحت له أبواب الجنان فدخل من أي باب شاء بغير حساب، ألا ومن أحب عليا لا يخرج من الدنيا حتى يشرب من الكوثر ويأكل من الشجرة طوبى ويرى مكانه من الجنة،

ألا ومن أحب عليا هو ن الله عليه تبارك وتعالى سكرات الموت وجعل قبره روضة من رياض الجنة، ألا ومن أحب عليا بعث الله إليه ملك الموت برفق ودفع عنه هول منكر ونكير ونور قبره وبيض وجهه، ألا ومن أحب عليا أظله في ظلل عرشه مع الصديقين والشهداء، ألا ومن أحب عليا نجاه الله من النار، ألا ومن أحب عليا تقبل الله منه حسناته وتجاوز عن سيئاته وكان في الجنة رفيق حمزة سيد الشهداء، ألا ومن أحب عليا أنبت الله الحكمة في قلبه وأجرى على لسانه الصواب وفتح الله له أبواب الرحمة، ألا ومن أحب عليا ناداه ملك من تحت العرش: أن يا عبد الله استأنف العمل فقد غفر الله لك الذنوب كلها. ألا ومن أحب عليا وضع الله على رأسه تاج الكرامة وألبسه حلة السلامة، ألا ومن أحب عليا لا ينشر له ديوان ولا ينصب له

ميزان ويقال له: أدخل الجنة بغير حساب، ألا ومن أحب عليا أمن من الحساب والميزان والصراط، ألا ومن مات على حب آل محمد صافحته الملائكة وزارته الأنبياء وقضى الله له كل حاجة كانت له عند الله عز وجل، ألا ومن مات على حب آل محمد فأنا كفيله بالجنة - قالها ثلاث -.

رواه الصالحاني بإسناده.

ومنهم العلامة السيد أحمد بن محمد بن أحمد الحسيني الخافي (الخوافي) الشافعي في (التبر المذاب) (ص ٤٦ نسخة مكتبتنا العامة بقم) قال:

روى الإمام أحمد عن عبد الله بن عمر قال: بينا أنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وجماعة من الأنصار والمهاجرين إذ أقبل علي يمشي وهو متغضب، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: من أغضب هذا فقد أغضبني. فلما جلس قال: ما لك يا علي؟ قال: آذاني بنو عمك، فقال صلى الله عليه وسلم: أما ترضى أنك معي في الجنة، والحسن والحسين وذريتنا خلف ظهورنا، وأزواجنا خلف ذريتنا وأشياعنا عن أيماننا وشمائلنا.

ومنها

ما رواه مرسلا جماعة

منهم العلامة الشيخ جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري المتوفى سنة ٧١٠ في كتابه (مختصر تاريخ دمشق) (ج ١٧ ص ١٤٧) قال:

وفي حديث مرسل: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إن الله تعالى عهد إلي في علي عهدا، قلت: رب بينه لي. قال: اسمع يا محمد، إن عليا راية الهدى بعدي وإمام أوليائي ونور من أطاعني، وهو الكلمة التي ألزمتها المتقين، فمن أحبه أحبني، ومن أبغضه أبغضني، فبشره بذلك.

وقال أيضا في ج ١٧ ص ١٤٧:

وروي عن سلمان الفارسي قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب فخذ علي بن أبي طالب وصدره، وسمعته يقول: محبي، ومحبي محب الله، ومبغضك مبغضي، ومبغضي مبغض الله.

ومنهم العلامة أبو البركات عبد المحسن بن عثمان الحنفي في (الفائق في اللفظ الرائق) (ص ص ١١٤ نسخة مكتبة جستربيتي في إيرلندة) قال:

وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من أحب عليا فقد أحبني، ومن أحبني فقد أحب الله.

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في (آل محمد) (ص ٤٠٣ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:

روى الطبراني في ([المعجم] الكبير) بسنده إلى سلمان قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: محبك محبي، ومبغضك مبغضي. قاله في شأن علي [عليه السلام].

مستدرك
ما ورد في النص من رسول الله صلى الله عليه وآله على أن
من أحب أن يتمسك بالقضيب الأحمر في جنة عدن
فليتمسك بحب علي بن أبي طالب عليه السلام
وفيها أحاديث:
منها
حديث أبي هريرة
رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:
منهم العلامة الشريف أبو المعالي المرتضى محمد بن علي الحسيني
البغدادي في (عيون الأخبار في مناقب الأخيار) (ص ٢٥ نسخة مكتبة فاتيكان)
قال:
أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله السمسار وعبد الملك بن محمد بن

عمل الله العدل، قالا نبأ حمزة بن محمد الدهقان، نبأ محمد بن مندة، نبأ محمد ابن بكير، نبأ عبد الله عمر البلخي، عن الفضل بن عمر المكي، عن السدي، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أحب أن يتمسك بقضيب من ياقوتة حمراء التي غرسها الله في جنة الفردوس فليتمسك بحب علي ابن أبي طالب رضي الله عنه.

ومنها

حديث زيد بن أرقم

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:

فمنهم الحافظ أبو القاسم عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم الرافعي الشافعي القزويني المتوفى سنة ٦٢٣ في (التدوين) (ج ١ ص ٨٩ النسخة الفوتوغرافية في كلية طهران) قال:

محمد بن أحمد بن محمد أبو منصور القوماني حدث بقزوين، فقال حدثنا أبو أحمد يحيى بن محمد بن يحيى القاضي بنهاوند سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة، قال حدثنا علي بن سعيد العسكري، قال حدثنا محمد بن القاسم النيسابوري، قال حدثنا عبد الملك بن دليل، قال حدثنا أبي، عن زيد بن أرقم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أراد أن يتمسك يقضيب الياقوت الأحمر الذي غرسه الله تعالى في جنة عدن فليتمسك بحب علي بن أبي طالب.

ومنهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشيرازي في (توضيح الدلائل) (ص ١٩١ نسخة مكتبة الملي بفارس قال:

وعن زيد بن أرقم رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم: من أراد أن يتمسك بالقضيب الأحمر الذي غرسه الله عز وجل في جنة عدن بيمينه فليتمسك بحب علي بن أبي طالب.

رواه الصالحاني بإسناده إلى أبي نعيم الحافظ بإسناده.

ومنها

حديث البراء

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:

منهم العلامة الشيخ جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري الخزرجي المتوفى سنة ٧١٠ في (مختصر تاريخ دمشق) (ج ٢٣ ص ١٤٧ نسخة اسلامبول) قال:

محمد بن يعقوب أبو بكر الدينوري، حدث عن أبي ميمون جعفر بن نصر بسنده إلى البراء قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من سره أن يتمسك يقضيب الدر الذي غرسه الله في جنة عدن فليتمسك بحب علي.

ومنها
ما روي مرسلا
رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:
منهم العلامة أبو البركات عبد المحسن بن عثمان الحنفي في (الفالق في اللفظ الرائق) (ص ١١٤ نسخة مكتبة جستربيتي) قال:
قال النبي صلى الله عليه وسلم: من أحب أن يتمسك يقضيب الياقوت الأحمر الذي غرسه الله بيده لنبيه في جنة الخلد فليتمسك بحب علي بن أبي طالب.
ومنهم العلامة أبو نصر شهردار بن شيرويه بن شهريار الديلمي الحنفي في (مسند الفردوس) (ج ٣ ص ٢٦٤ المخطوط) قال:
قال صلى الله عليه وسلم: من سره أن يحيى حياتي ويموت ميتتي ويتمسك بالقصبة [بالقضيب] الياقوتة التي خلقها الله عز وجل بيده فليتول علي بن أبي طالب.
وقال أيضا في ص ٢٧١:
قال صلى الله عليه وسلم: من أحب أن يحيا حياتي ويموت موتتي ويسكن الجنة التي وعدني ربي فإن ربي غرس قضبانها بيده فليتول علي بن أبي طالب، فإنه لن يخرجكم من هدى ولن يدخلكم في ضلالة.
رواه الطبراني عن علي بن سعيد الرازي.

مستدرك
(حديث من أحب عليا كان معي ومعه)
رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:
منهم العلامة أبو البركات عبد المحسن بن عثمان الحنفي في (الفالق في اللفظ الرائق) (ص ١١٤ نسخة مكتبة جستربيتي بإيرلندة) قال:
قال النبي صلى الله عليه وسلم: من أحب عليا كان معي في حضيرة القدس.
وقال أيضا في ص ١١٤:
قال النبي صلى الله عليه وسلم: من أحب عليا كان معي ومعه.

مستدرك
ما ورد في النص من رسول الله صلى الله عليه وآله
على أن أحب الأعمال إلى الله عز وجل
حب علي بن أبي طالب عليه السلام

قد تقدم ما يدل عليه من كتب علماء العامة في (ج ٧ ص ٢٦٧ وص ٢٦٨ و ج ١٧ ص ٢٥١ و ٢٥٢)، ونستدرك هيهنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها في ما مضى:

فمنهم العلامة أبو نصر شهر دار بن شيرويه بن شهريار الديلمي الحنفي في (مسند الفردوس) (ج ٣ ص ٥٠ مخطوط) قال:

قال صلى الله عليه وسلم: قلت لجبرئيل: أي الأعمال أحب إلى الله عز وجل؟ قال: الصلاة عليك يا محمد، وحب علي بن أبي طالب.

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في (آل محمد) (ص ٣٠٢ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:
روى الديلمي صاحب (مسند الفردوس) بسنده عن علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: قلت لجبريل: أي الأعمال أحب إلى الله تعالى؟ قال جبريل: الصلاة عليك يا محمد، وحب علي بن أبي طالب.

مستدرك

ما ورد في النص من رسول الله صلى الله عليه وآله

على أن حب علي يأكل الذنوب كما تأكل النار الحطب

تقدم ما يدل عليه في (ج ٧ ص ٢٦٠ إلى ص ٢٦٣ و ج ١٧ ص ٢٤٢ إلى ص ٢٤٤)، ونروي هيهنا عمن لم نرو عنه هناك:

فمنهم العلامة عمر بن عيسى الدهلقي في (فضائل الخلفاء) (نسخة مكتبة اياصوفيا) قال:

قال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم: حب علي بن أبي طالب يأكل الذنوب كما تأكل النار الحطب.

ومنهم العلامة محمد بن مكرم الأنصاري في (مختصر تاريخ دمشق) (ج ١٧ ص ١٤٤ المصور من إحدى مكاتب اسلامبول) قال:

وروي عن ابن عباس أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: حب علي ابن أبي طالب يأكل السيئات كما تأكل النار الحطب.

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في (آل محمد) (ص ٢٢٩ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:

قال النبي صلى الله عليه وسلم: حب علي بن أبي طالب يأكل الذنوب كما تأكل النار الحطب.

أخرجه الديلمي صاحب (مسند الفردوس) وابن عساكر وابن الجوزي، وفي كتاب (مودة القربى) والإمام أحمد بن حنبل، وأورد الملا في سيرته هم جميعا يرفعه بسنده عن ابن عباس مرفوعا و (الذخائر) و (جامع الأنساب) وفي (فضائل أمير المؤمنين) و (الكنوز) و (الجامع الكبير).

مستدرك
ما ورد في النص من رسول الله صلى الله عليه وآله
على أن حب علي حسنة لا تضر معها سيئة
رواه جماعة من علماء العامة:
تقدم ما يدل عليه عن كتب علماء العامة في (ج ٧ ص ٢٥٧ إلى ص ٢٥٩ و ج ١٧ ص ٢٣٣ وص ٢٣٤)، ونستدرك هيهنا عن كتبهم التي لم نرو عنها في ما تقدم:
منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في (آل محمد (ص ٢٢٨ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:
روى موفق بن أحمد بسنده عن أنس، وفي كتاب (مودة القربى) بسنده عن معاذ، [قال] صلى الله عليه وسلم: حب علي حسنة لا تضر معها سيئة، وبغضه سيئة لا تنفع معها حسنة.
وقال في ص ٢٢٩:
روي في كتاب (فضائل أهل البيت) والديلمي صاحب (الفردوس) هما بسنده عن معاذ بن جبل [قال] صلى الله عليه وسلم: حب علي بن أبي طالب حسنة لا

تضر معها سيئة، وبغضه سيئة لا تنفع معها حسنة.
وقال أيضا: روى الديلمي بسنده: حب علي حسنة لا تضر معها سيئة.
ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد الحسيني الشافعي الشيرازي في (توضيح الدلائل) (ص ١٨٦ نسخة مكتبة الملي بفارس) قال:
روي عن أنس (رض) أن النبي صلى الله عليه وآله وبارك وسلم قال: حب علي بن أبي طالب حسنة لا يضر معه سيئة، وبغضه سيئة لا ينفع معها حسنة.
رواه الصالحاني، عن الشيخ أبي رشيد إسماعيل بن غانم، عن الحافظ الإمام أبي سعيد محمد بن محمد، عن الإمام الحافظ الجليل أبو نعيم الاصفهاني بإسناده.
ومنهم العلامة عمر بن عيسى الدهلقي في كتابه (فضائل الخلفاء (ص ١٤٨ من مكتبة أيا صوفيا) قال:
روي عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم: حب علي بن أبي طالب حسنة لا يضر معها سيئة، وبغضه سيئة لا يضر معها حسنة.

مستدرك
قول رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام:
طوبى لمن أحبك وويل لمن أبغضك
قد مضى نقل الأحاديث الدالة على ذلك عن كتب علماء العامة في (ج ٧ ص ٢٧٠)، ونستدرك هيهنا عن كتبهم التي لم نرو عنها في ما مضى:
وفيه أحاديث:
الأول
حديث عمار بن ياسر
رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:
منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في (آل محمد) (ص ٦٤٥ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا علي طوبى لمن أحبك وصدق فيك،

وويل لمن أبغضك وكذب فيك.
قال في الهامش: رواه الطبراني والحاكم وتعقب والخطيب وهم جميعا يرفعه بسنده عن عمار بن ياسر.
ثم ذكر حديثا آخر مثله فقال في الهامش: رواه عبد الله بن الإمام أحمد بن حنبل يرفعه بسنده عن عمار بن ياسر قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم...
ومنهم العلامة عمر بن عيسى الخطيبي الدهلقي في (فضائل الخلفاء) (ص ١٤٦) قال:
وعن عمار: قال النبي صلى الله عليه وسلم: يا علي طوبى لمن أحبك وصدق فيك، وويل لمن أبغضك وكذب فيك.
ومنهم المحدث الخبير أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني الشافعي في (الكامل في الرجل) (ج ٥ ص ١٨٣٢ ط بيروت) قال:
حدثنا أحمد بن حفص، ثنا الحسن بن عرفة، ثنا سعيد بن محمد الوراق، عن علي بن الحزور قال: سمعت أبا مريم الثقفي يقول: سمعت عمار بن ياسر يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي عليه السلام: طوبى لمن أحبك وصدق فيك، وويل لمن أبغضك وكذب فيك.

الثاني

حديث أمير المؤمنين عليه السلام

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:

فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في (آل محمد)
(ص ٦٤٥ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا علي طوبى لمن أحبك وصدقك، والويل لمن أبغضك وكذبك، محبوك معروفون بين أهل السماوات، وهم أهل الدين والورع والسمت الحسن والتواضع، خاشعة أبصارهم وجله قلوبهم، وقد عرفوا حق ولايتك، وألسنتهم ناطقة بفضلك، وأعينهم ساكبة دموعها تحننا عليك وعلى الأئمة من ولدك، عاملون بما أمرهم الله في كتابه وبما أمرتهم أنا وبما تأمرهم أنت وبما يأمرهم أولوا الأمر من الأئمة من ولدك بالقرآن وسنتي، وهم متواصلون متحابون، وإن الملائكة لتصلي عليهم وتؤمن على دعائهم وتستغفر للمذنب منهم.

قال في الهامش: رواه الحمويني المحدث الفقيه الشافعي مرفوعا بسنده عن علي بن المهدي الرفي عن علي الرضا عن أبيه عن آبائه عن أمير المؤمنين علي رضي الله عنهم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم...

الثالث

حديث ابن عباس

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في (آل محمد) (ص ٦٤٥ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا علي طوبي لمن أحبك وصدق فيك، وويل لمن أبغضك وكذب فيك.

قال في الهامش: الحسن بن عرفة العبدي بسنده عن ابن عباس.

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشيرازي الشافعي في (توضيح الدلائل) (ص ١٩٠ نسخة مكتبة الملي بفارس) قال:

وعن ابن عباس قال: [سمعت] رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: طوبى لمن أحبك وصدق فيك، وويل لمن أبغضك وكذب فيك أخرجه الحسن بن عرفة العبدي.

مستدرك
ما ورد من أن النبي صلى الله عليه وآله
أمر الناس بحب علي عليه السلام
قد تقدمت الأحاديث الدالة عليه عن كتب علماء العامة في (ج ٧ ص ١٤٦ و ج ١٧ ص ١٧٥)، ونروي هيهنا عن كتبهم التي لم نرو عنها فيما قبل:
وفيه أحاديث:
منها
حديث حسن بن علي عليه السلام
رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:
منهم العلامة صاحب كتاب (مختار مناقب الأبرار) (ص ١٧) قال:
الحسن بن علي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا معشر الأنصار ألا أدلكم على ما إن تمسكتم به لم تضلوا بعده أبدا؟ قالوا: بلى يا رسول الله قال: هذا علي

فأحبوه بحبي وأكرموه بكرامتي، فإن جبرئيل عليه السلام أمرني بالذي قلت لكم عن الله عز وجل.

ومنها

حديث رووه مرسلا

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:

منهم العلامة الشيخ محمد بن داود البازلي الكردي الشافعي المتوفى سنة ٩٢٥ في (غاية المرام في رجال البخاري إلى سيد الأنام) (ص ٧٥ نسخة مكتبة جستربيتي بإيرلندة) قال:

فقال صلى الله عليه وسلم: يا معشر الأنصار ألا أدلكم على ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعده أبدا؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: هذا علي فأحبوه يحبى وأكرموه بكرامتي، فإن جبرئيل أمرني بالذي قلت لكم عن الله عز وجل.

مستدرك
ما ورد في النص من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
على أن الله تعالى أمره بحب أربعة
أولهم علي بن أبي طالب عليه السلام
قد تقدم نقل الأحاديث الدالة عليه من كتب علماء العامة في (ج ٦ ص ٢٠٠ إلى ص ٢٠٨ و ج ١٦ ص ٥٣٨ إلى ص ٥٤٤)، ونقل هيهنا عن كتبهم التي لم نقل عنها:
منهم العلامة محمد بن مكرم الأنصاري في (مختصر تاريخ دمشق) (ج ١٧ ص ١٤٦ والنسخة مصورة من نسخة اسلامبول) قال:
وروي عن بريدة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أمرني الله تعالى بحب أربعة وأخبرني أنه يحبهم: إنك يا علي منهم، إنك يا علي منهم، إنك يا علي منهم.

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في (آل محمد)
(ص ١١١ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله أمرني بحب أربعة وأخبرني أنه يحبهم. قبل: يا رسول الله من هم؟ قال: علي منهم - يقول ذلك ثلاثا - وأبو ذر وسلمان والمقداد بن الأسود الكندي.
قال في الهامش: رواه الترمذي والإمام أحمد وابن ماجة وموفق بن أحمد هم جميعا يرفعه بسنده عن ابن بريدة عن أبيه.
وقال أيضا في ص ١١٤:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله أمرني بحب أربعة وأخبرني أنه يحبهم. قيل: يا رسول الله سمهم لنا. قال: علي منهم - يقول ذلك ثلاثا - وأبو ذر والمقداد وسلمان، أمرني بحبهم وأخبرني أنه يحبهم.
قال في الهامش: رواه الترمذي وابن ماجة وصححه هم جميعا يرفعه بسنده عن بريدة، والإمام أحمد والخوارزمي هما يرفعه بسنده عن بريدة وعن علي مرفوعا.
ومنهم العلامة الشيخ القرني الطلبة البدوي في (العشرة المبشرون)
(ص ٢٦ ط محمد علي صبيح بمصر) قال:
وأخرج الترمذي والحاكم وصححه عن بريدة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله أمرني بحب أربعة وأخبرني أنه يحبهم. قبل: يا رسول سمهم لنا. قال: علي منهم - يقول ذلك ثلاثا - وأبو ذر والمقداد وسلمان.

ومنهم العلامة محمد بن أبي بكر الأنصاري في (الجوهرة) (ص ٦٣ ط دمشق) قال:

قال الترمذي: حدثنا إسماعيل بن موسى الفزاري ابن بنت السدي، نا شريك، عن أبي ربيعة، عن ابن بريدة، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله أمرني بحب أربعة. قيل: يا رسول الله سمهم. قال: علي منهم - يقول ذلك ثلاثا - وأبو ذر والمقداد وسلمان، أمرني بحبهم وأخبرني أنه يحبهم. قال: هذا حديث حسن غريب.

ومنهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشيرازي الشافعي في (توضيح الدلائل) (ص ١٩١ نسخة مكتبة الملي بفارس) قال:

وعن بريدة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ذات يوم: إن الله أمرني أن أحب أربعة من أصحابي وأخبرني أنه يحبهم. قال: فقلنا من هم يا رسول الله؟ [قال صلى الله عليه وسلم:] وإن عليا منهم - ثم ذكر صلى الله عليه وسلم في اليوم الثاني والثالث - فقال صلى الله عليه وسلم: إن عليا منهم والمقداد ابن أسود الكندي وسلمان وأبا ذر الغفاري.

مستدرك
ما ورد في قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم
(حب علي عليه السلام آية حب أهل البيت)
قد تقدم ما يدل عليه من كتب أعلام العامة في (ج ٩ ص ٤٠٩)، ونستدرك هيهنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها في ما مضى:
فمنهم العلامة شهاب الدين أحمد بن محمد الحنفي المصري في
(تفسير آية المودة) (ص ٢٦ نسخة لإحدى المكاتب الشخصية بقم) قال:
وفي حديث: والذي نفسي بيده لا يزول قدم عن قدم يوم القيامة حتى يسأل الله تعالى الرجل عن أربع: عمره فيما أفناه، وعن جسده فيما أبلاه، وعن ماله مم كسبه وفيهم أنفقه، وعن حبنا أهل البيت فقال له عمر: يا نبي الله وما آية حبكم؟ فوضع يده على رأس علي وهو جالس إلى جانبه وقال: آية حبي حب هذا من بعدي.

وقال أيضا في ص ٤٥:
وعن سلمان رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله وسلم: لا يؤمن رجل حتى يحب أهل بيتي بحبي. فقال عمر بن الخطاب: وما علامة حب أهل بيتك؟ قال: هذا، وضرب بيده على علي.

مستدرك
ما ورد في النص من رسول الله صلى الله عليه وآله على أن
عنوان صحيفة المؤمن حب علي بن أبي طالب عليه السلام
قد تقدمت الأحاديث الدالة عليه في (ج ٧ ص ٢٤٨ إلى ص ٢٥١ و ج ١٧ ص ٢٢٥ إلى ص ٢٢٨ عن كتب العامة)، ونستدرك هيهنا عن كتبهم التي لم نرو عنها في ما مضى:
فمنهم العلامة أبو القاسم علي بن الحسن المشتهر بابن عساكر في (تاريخ دمشق) (ج ١ ص ٣٤١ نسخة جامع السلطان أحمد الثالث بإسلامبول) قال:
أخبرنا أبو الحسن بن قبيس، حدثنا أبو منصور بن خيرون، أخبرنا أبو بكر الخطيب، حدثنا أبو نعيم الحافظ لفظا، حدثنا أبو الفرج أحمد بن محمد بن الجوري العكبري ببغداد، حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن مهران الرملي، حدثنا ميمون بن مهران بن مخلد بن أبان الكاتب، حدثنا أبو النعمان عارم بن الفضل، حدثنا قدامة ابن النعمان، عن الزهري قال: سمعت أنس بن مالك يقول: والله الذي لا إله إلا

هو لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: عنوان صحيفة المؤمن حب علي ابن أبي طالب
قال: وأخبرنا علي بن الحسن، أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن يعقوب المقرئ، حدثني أبو الفرج أحمد بن جوري من أصله، حدثنا أبو إسحق إبراهيم بن عبد الرحمن، حدثنا هارون بن خالد بن أبان الكاتب، حدثنا عارم بن الفضل بإسناده مثله.
ومنهم العلامة محمد عبد المنعم خان بن الحافظ محمد عبد الرحيم خان بهادر مظفر جنگ الهندي الدهلوي الحنفي المتوفى بعد سنة ١٣٣٤ بقليل في كتابه (الرسالات النبوية) (ص ٢ طبع دهلي) قال:
قال في حقه رسول الله صلى الله عليه وسلم: عنوان صحيفة المؤمن حب علي ابن أبي طالب.

مستدرك

ما ورد في النص من رسول الله صلى الله عليه وآله على أن

عليا عليه السلام لا يحبه إلا مؤمن ولا يبغضه إلا منافق

قد تقدمت الأخبار الدالة عليه في (ج ٧ ص ١٨٩ و ج ١٧ ص ١٩٩) عن جماعة من أعلام القوم ونروي هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك:

وفيه أحاديث:

منها

حديث أبي سعيد الخدري

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:

منهم العلامة محمد بن مكرم الأنصاري في (مختصر تاريخ دمشق) (ج ١٧ ص ١٤٨ والنسخة مصورة من مكتبة طوب قبوسراي بإسلامبول) قال:

عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يبغض

عليا إلا منافق، أو فاسق، أو صاحب دنيا.
ومنها
حديث أبي هريرة
رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:
منهم الحافظ المناوي في (الجامع الأزهر في حديث النبي الأنور)
(ج ٢ ص ١١٩) قال:
عن أبي هريرة ورجاله رجال الصحيح: عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: لا يحبك يا علي إلا مؤمن، ولا يبغضك إلا منافق.
ومنها
حديث عمران بن حصين
رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:
منهم الحافظ المناوي في (الجامع الأزهر في حديث النبي الأنور) (ج ٢ ص ١١٩) قال:
عن عمران بن حصين عنه صلى الله عليه وسلم: لا يحبك يا علي إلا مؤمن، ولا يبغضك إلا منافق، من أحبك فقد أحبني، ومن أبغضك فقد أبغضني، وحبيبي حبيب الله، وبغيضي بغيض الله، ويل لمن أبغضك بعدي.

وفيه أيضا:
عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لا يحبك يا علي إلا مؤمن، ولا يبغضك إلا منافق.
ومنها
حديث ميثم بن عمار التمار
رواه جماعة من أعلام القوم في كتبهم:
منهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم في (مختصر تاريخ دمشق (ج ١٧ ص ١٤٧ والنسخة من مكتبة اسلامبول) قال:
وروي عن عمار بن ميثم عن أبيه ميثم قال: شهدت علي بن أبي طالب وهو يجود بنفسه يقول: يا حسن. قال الحسن: لبيك يا أبتا. قال: إن الله أخذ ميثاق أبيك وميثاق كل مؤمن على بغض كل منافق وفاسق، وأخذ ميثاق كل منافق وفاسق على بغض أبيك.
ومنها
حديث يعلى بن مرة الثقفي
رواه جماعة من أعلام القوم في كتبهم:

منهم العلامة أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني الشافعي في (الكامل
في الرجال) (ج ٤ ص ١٦٥٤ ط بيروت) قال:
ثنا محمد بن جعفر بن يزيد المطيري، ثنا إبراهيم بن سليمان النهمي الكوفي،
ثنا عباءة بن زياد، ثنا عمر بن سعد، عن عمر بن عبد الله الثقفي، عن أبيه، عن
جده يعلى بن مرة الثقفي قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:
من أطاع عليا فقد أطاعني، ومن عصى عليا فقد عصاني، ومن عصاني فقد عصى
الله، ومن أحب عليا فقد أحبني، ومن أحبني فقد أحب الله، ومن أبغض عليا
فقد أبغضني، ومن أبغضني فقد أبغض الله، لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا كافر
أو منافق.
ومنها
حديث عبد الله بن نجي
عن علي عليه السلام
رواه جماعة من أعلام القوم في كتبهم:
منهم العلامة الشيخ أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي في
(تلخيص المتشابه في الرسم) (ج ١ ص ٥٥٤ ط دمشق) قال:
أنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عمر بن عبد الواحد الهاشمي، نا علي

ابن إسحاق بن محمد المادرائي، نا محمد بن عبيد بن عتبة، نا عبد الرحمن بن شريك، نا أبي، نا جابر، عن عبد الله بن نجي قال: سمعت علي بن أبي طالب يقول: لقد صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل أن يصلي معه أحد من الناس ثلاث سنين، وكان مما عهد إلي أن لا يبغضني مؤمن ولا يحبني كافر أو منافق. والله ما كذبت ولا كذبت، ولا ضللت ولا أضل بي، ولا نسيت ما عهد إلي.

ومنها

حديث أم سلمة

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:

منهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري في (مختصر تاريخ دمشق) (ج ١٧ ص ١٤٧ والنسخة مصورة من مكتبة طوب قبوسراي بإسلامبول)

قال:

وروي عن أم سلمة قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي: لا يبغضك مؤمن، ولا يحبك منافق.

وفي حديث عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي: لا يحبك إلا مؤمن، ولا يبغضك إلا منافق أو كافر.

ومنهم العلامة محمد بن أبي بكر الأنصاري في (الجوهرة) (ص ٦٢
ط دمشق) قال:
الترمذي: حدثنا واصل بن عبد الأعلى، نا محمد بن فضيل، عن عبد الله بن
عبد الرحمن أبي النصر، عن المساور الحميري، عن أمه، قال: دخلت على أم
سلمة فسمعتها تقول: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لا يحب عليا منافق،
ولا يبغضه مؤمن
ومنهم العلامة الشيخ شمس الدين محمد بن محمد الجزري
الدمشقي الشافعي المتوفى سنة ٨٣٣ في (أسمى المناقب في تهذيب
أسنى المطالب) (ص ٥٢ ط بيروت) قال:
وأخبرنا شيخنا رحله الآفاق أبو حفص عمر بن الحسن الحلبي بقراءتي عليه غير
مرة، أنبأنا أبو الحسن علي بن أحمد السعدي، أنبأنا أبو حفص عمر بن البغدادي،
أنبأنا أبو الفتح عبد الملك بن أبي القاسم الهروي، أنبأنا أبو
عيسى الحافظ، حدثنا واصل بن عبد الأعلى، حدثنا محمد بن
فضيل، عن عبد الله بن عبد الرحمن أبي نصر (الوراق)، عن المساور الحميري،
عن أمه قالت: دخلت على أم سلمة رضي الله عنها فسمعتها تقول: كان رسول الله
صلى الله عليه (وآله) وسلم يقول: لا يحب عليا منافق ولا يبغضه مؤمن.

ومنهم العلامة المولى ولي الله اللكهنوي في (مرآة المؤمنين) (ص
٢٩ مخطوط) قال:
وعن أم سلمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي: لا يحبك إلا مؤمن، ولا يبغضك إلا منافق.
ومنهم العلامة الشيخ حسين بن مبارك بن الصيرفي الشافعي
في (الأوامر والنواهي) (ص ٢٦ نسخة مكتبة جستربيتي) قال:
روي عن أم سلمة رضي الله تعالى عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يحب عليا منافق ولا يبغضه مؤمن. أخرجه الترمذي.
ومنها
حديث زر بن حبيش
عن علي عليه السلام
رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:
منهم العلامة الشيخ أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي في
(تلخيص المتشابه في الرسم) (ج ١ ص ٢٢١ ط دمشق) قال:
أنا أبو بشر محمد بن أبي السري الوكيل، نا أحمد بن الفرج بن منصور الكاتب، أنا أحمد بن محمد بن سعيد، نا جعفر بن عنبسة بن عمرو، نا أبي، نا أيوب

ابن شعيب بن عامر الضبعي القزاز، عن الأعمش وأخيه عمار بن شعيب كلاهما قال: حدثني عدي بن ثابت، عن زر بن حبيش، عن علي قال: عهد إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق.

ومنهم العلامة شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي الشافعي في (سير أعلام النبلاء) (ج ٦ ص ٢٦٣ ط بيروت) قال:

كتب إلي عبد الله بن يحيى الجزائري، أنبأنا إبراهيم بن بركات، أنبأنا أبو القاسم الحافظ، أنبأنا علي بن إبراهيم الحسيني، أنبأنا أحمد بن علي الحافظ، أخبرني عبد الملك بن عمر، أنبأنا علي بن عمر الحافظ، حدثنا أبو القاسم هبة الله ابن جعفر المقرئ، حدثنا محمد بن يوسف بن يعقوب، حدثنا إدريس بن علي، حدثنا السندي بن عدوية، حدثنا إبراهيم بن طهمان، عن منصور بن معمر، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زر، عن علي، سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: يا علي إنه لا يحبك إلا مؤمن، ولا يبغضك إلا منافق.

ومنهم الحافظ أبو الفرج عبد الرحمن بن علي البكري الحنبلي الشهير بابن الجوزي في (تبصرة المبتدي) (ص ١٩٦ والنسخة مصورة من مكتبة جستربيتي) قال:

قال أحمد: وحدثنا ابن نمير، حدثنا الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زر ابن حبيش قال: قال (علي): والله إنه لما عهد إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه لا يبغضني إلا منافق ولا يحبني إلا مؤمن.

ومنها

حديث عبد الله بن عباس

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:

منهم الحافظ المناوي في (الجامع الأزهر في حديث النبي الأنور) (ج ٢ ص ١١٩) قال:

عن ابن عباس: لا يحب عليا إلا مؤمن، ولا يبغضه إلا منافق.

ومنهم العلامتان عباس أحمد صقر وأحمد عبد الجواد في (جامع الأحاديث) (ج ٩ ص ٤٩٣ ط دمشق) قالا:

قال النبي صلى الله عليه وسلم: لا يحبك يا علي إلا مؤمن، ولا يبغضك إلا منافق، من أحبك فقد أحبني، ومن أبغضك فقد أبغضني، وحبيبي حبيب الله، وبغيضي بغيض الله، ويل لمن أبغضك بعدي (طس) عن ابن عباس رضي الله عنه.

ومنها

حديث عباية بن ربعي

عن علي عليه السلام

رواه جماعة من أعلام القوم في كتبهم:

منهم العلامة أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني الشافعي في (الكامل في الرجال) (ج ٦ ص ٢٣٤٠ ط بيروت) قال:
ثنا محمد بن الحسين المحاربي، ثنا عباد، ثنا عبد الله، عن الأعمش، عن موسى بن طريف، عن عباية بن ربعي، عن علي قال: إنه لعهد عهده إلي النبي صلى الله عليه وسلم الأمي أنه لا يحبني إلا مؤمن ولا يبغضني إلا منافق.
ومنها
حديث عبد الله بن حنطب
رواه جماعة من أعلام القوم في كتبهم:
منهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري في (مختصر تاريخ دمشق) (ج ١٧ ص ١٤٧ والنسخة مصورة من مكتبة اسلامبول) قال:
وروي عن عبد الله بن حنطب قال: خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فقال: يا أيها الناس قدموا قريشا ولا تقدموها، وتعلموا منها ولا تعلموها، قوة رجل من قريش تعدل قوة رجلين من غيرهم، وأمانة رجل من قريش تعدل أمانة رجلين من غيرهم، يا أيها الناس أوصيكم بحب ذي أقربها أخي وابن عمي علي ابن أبي طالب، فإنه لا يحبه إلا مؤمن ولا يبغضه إلا منافق، من أحبه فقد أحبني، ومن أبغضه فقد أبغضني، ومن أبغضني عذبه الله عز وجل.

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد الشيرازي الحسيني الشافعي في (توضيح الدلائل) (ص ١٨٩ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة الملي بفارس) قال:

وعن المطلب بن عبد الله بن حنطب (رض) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أيها الناس أوصيكم بحب أخي وابن عمي علي بن أبي طالب، وإنه لا يحبه إلا مؤمن ولا يبغضه إلا منافق. أخرجه أحمد في المناقب.

ومنها

حديث أبي ذر

رواه جماعة من أعلام القوم في كتبهم:

منهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري في (مختصر تاريخ دمشق) (ج ١٧ ص ١٤٧ والنسخة مصورة من مكتبة اسلامبول) قال:

وروي عن أبي ذر قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي رضي الله عليه وسلم يقول لعلي

رضي الله عنه: إن الله أخذ ميثاق المؤمن على حبك، وأخذ ميثاق المنافقين على بغضك، فلو ضربت خيشوم المؤمن ما أبغضك، ولو نثرت الدنانير على المنافق ما أحبك، لا يحبك إلا مؤمن، ولا يبغضك إلا منافق.

ومنها

ما روي مرسلا

رواه جماعة من أعلام القوم في كتبهم:

منهم العلامة محمد بن يحيى بهران اليماني الزيدي في (ابتسام البرق في شرح منظومة القصص الحق) (ص ٢٨٣ ط بيروت) قال:
وذكر الكفار والمنافقين في هذه الأحاديث وغيرها تدل على أن مبغضي علي عليه السلام وأهل بيته من الكفار والمنافقين، وهو مقتضى الحديث الصحيح (لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق).

ومنهم العلامة يحيى بن الحسن في (الطبقات والزهر في أعيان مصر) (والنسخة مصورة من مخطوطة دار الكتب المصرية) قال:
وأخرج مسلم في صحيحه عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال: يا علي لا يحبك إلا مؤمن، ولا يبغضك إلا منافق.

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد بن محمد الحنفي المصري في (تفسير آية المودة) (ص ٧٣ والنسخة مصورة من إحدى مكاتب قم الشخصية) قال:
قال له النبي صلى الله عليه وسلم: لا يحبك إلا مؤمن، ولا يبغضك إلا منافق.
فقال علي: والله إنه لعهد النبي الأمي إلي ألا يحبني إلا مؤمن ولا يبغضني إلا منافق.

ومنهم العلامة المؤرخ المحدث الشيخ أبو القاسم علي بن هبة الله الشافعي الدمشقي الشهير بابن عساكر في (الاشراف على معرفة الأطراف) (ج ٤ ص ١٩٨ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة جستربيتي) قال:
كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول: لا يحب عليا منافق، ولا يبغضه مؤمن.

ومنهم العلامة الشيخ الدين أحمد بن صالح اليماني في (مطلع البدور ومجمع البحور) (ج ١ ص ٧ والنسخة مصورة من جامعة دار الكتب العربية بمصر) قال:

ما رواه مسلم في صحيحه من قوله صلى الله عليه وسلم لعلي: لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق.

ومنهم العلامة محمد بن موسى الخوارزمي الحنفي في (الرسالة) (ص ١٢) قال:

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي: لا يحبك إلا مؤمن، ولا يبغضك إلا منافق.

ومنهم العلامة عبد الحق بن عثمان الحنفي في (الفائق في اللفظ الرائق) (ص ٦٧ نسخة مكتبة جستربيتي) قال:

قال صلى الله عليه وسلم: حب علي إيمان وبغضه نفاق.

ومنهم العلامة عبد الله بن نوح المتولد سنة ١٣٢٤ في (الإمام المهاجر) (ص ١٥٥ ط دار الشروق بجدة) قال:

وقال صلى الله عليه وسلم: لا يحب عليا منافق ولا يبغضه مؤمن.

ومنهم العلامة السيد أحمد بن محمد بن أحمد الحسيني الخافي في (التبر المذاب) (ص ٣٦ نسخة مكتبتنا العامة بقم) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أيها الناس أوصيكم بحب ذي القربى أخي وابن عمي علي بن أبي طالب، لا يحبه إلا مؤمن ولا يبغضه إلا منافق، من أحبه فقد أحبني، ومن أبغضه فقد أبغضني، ومن أبغضني عذابه الله بالنار.

مستدرك
ما ورد من الأحاديث في قول النبي صلى الله عليه وآله
(من آمن بي فليتول علي بن أبي طالب)
وقد مضى نقل الأحاديث الواردة في ذلك من كتب أعلام العامة في (ج ٧ ص ١٢٢ و ج ١٧ ص ٩٦ و ٩٧ وص ٣٢٢)، ونستدرك هيهنا عن كتبهم التي لم نرو عنها فيما مضى:
فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في (آل محمد)
(ص ١٧١ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أوصي من آمن بي وصدقني بولاية علي ابن أبي طالب، فمن تولاه فقد تولاني ومن تولاني فقد تولى الله.
قال في الهامش: رواه الديلمي صاحب (الفردوس) يرفعه بسنده عن عمار بن ياسر في (فضائل أمير المؤمنين).
وقال أيضا:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أوصي من آمن بي وصدقني بولاية علي ابن أبي طالب، فمن تولاه فقد تولاني ومن تولاني فقد تولى الله، ومن أحبه فقد أحبني ومن أحبني فقد أحب الله، ومن أبغضه فقد أبغضني ومن أبغضني فقد أبغض الله عز وجل.

قال في الهامش: رواه الطبراني في (الكبير) وابن عساكر وصاحب (مسند الفردوس) هم جميعا يرفعه بسنده عن أبي سعيد بن محمد بن محمد بن عمار بن ياسر عن أبيه عن جده.

ومنهم العلامتان الشريف عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبد الجواد في (جامع الأحاديث) (ج ٩ ص ٢٦٩ ط دمشق) قالا:

قال النبي صلى الله عليه وسلم: من آمن بي وصدقني فليتول علي بن أبي طالب، فإن ولايته ولايتي وولايتي ولاية الله (طك) عن محمد بن عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر عن أبيه عن جده.

ومنهم العلامة أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم المشتهر بابن منظور الإفريقي المصري المتوفى سنة ٧١١ في (لسان العرب) (ج ١٥ ص ٤٠٨ ط بيروت) قال:

وروي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من تولاني فليتول عليا.

مستدرك

ما ورد من النص من رسول الله صلى الله عليه وآله على أن من لم يوال عليا عليه السلام لم يشم رائحة الجنة

تقدم نقله عن كتب القوم في (ج ٧ ص ١٧٧ وص ١٧٨ و ج ١٧ ص ١٨٣)، ونروي هيهنا عمن لم نرو عنه هناك:

فمنهم العلامة شيرويه بن شهردار الديلمي في (فردوس الأخبار) (ج ٣ ص ٤٠٩ ط بيروت) قال:

(عن) علي بن أبي طالب: لو أن عبدا عبد الله مثل ما قام نوح في قومه وكان له مثل أحد ذهبا فأنفقه في سبيل الله ومد في عمره حتى يحج ألف عام على قدميه ثم قتل بين الصفا والمروة مظلوما ثم لم يوالك يا علي لم يشم رائحة الجنة ولم يدخلها.

ومنهم العلامة أبو شجاع شيرويه بن شهريار الديلمي الحنفي في (مسند الفردوس) (ج ٣ ص ٧٨ مخطوط) قال:
قال صلى الله عليه وسلم: لو أن عبدا عبد الله عز وجل مثل ما قام نوح في قومه وكان له مثل أحد ذهبا فأنفقه في سبيل الله ومد في عمره حتى حج ألف عام على قدميه ثم قتل بين الصفا والمروة ثم لم يوالك يا علي لم يشم رائحة الجنة ولم يدخلها. ومنهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد الحسيني الشافعي الشيرازي في (توضيح الدلائل) (ص ١٨٨ نسخة مكتبة الملي بفارس) قال:
وعن علي أمير المؤمنين رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال له: لو أن عبدا عبد الله عز وجل مثل ما قام نوح في قومه وكان له مثل أحد ذهبا فأنفقه في سبيل الله ومد في عمره حتى حج ألف عام على قدميه ثم قتل مظلوما بين الصفا والمروة ولم يولك يا علي لم يشم رائحة الجنة ولم يدخلها.
رواه الصالحاني عن الشيخ محمد بن إسماعيل بن أبي نصر بصرف بدا بكفاذ عن سيد وقته وزمانه وأورع عصره وآنه أبي علي الحداد الحسن بن أحمد عن الحافظ الورع والإمام البارع أبي نعيم الاصفهاني بإسناده عن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عن أبيه عن جده عن علي رضي الله تعالى عنه وعنهم أجمعين.

مستدرك
ما ورد من قول رسول الله صلى الله عليه وآله لأصحابه
(امتحنوا أولادكم بحب علي عليه السلام)
قد مضى نقل ما يدل عليه من الأخبار عن كتب علماء العامة في (ج ٧ ص ٢٦٥ و ٢٦٦ و ج ١٧ ص ٢٤٩ وص ٢٥٠)، ونستدرك هيهنا عن كتبهم التي لم نرو عنها في ما مضى:
منهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري في (مختصر تاريخ دمشق) (ج ١٧ ص ١٤٨ والنسخة مصورة من مكتبة طوب قبوسراي بإسلامبول)
قال:
قال أنس: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا أيها الناس امتحنوا أولادكم بحبه، فإن عليا لا يدعو إلى ضلال ولا يبعد عن هدى، فمن أحبه فهو منكم ومن أبغضه فليس منكم.
وقال أيضا:

قال أنس بن مالك: فكان الرجل من بعد يوم خيبر يحمل ولده على عاتقه ثم وقف على طريق علي، وإذا نظر إليه توجه بوجهه تلقاه وأومى بإصبعه: أي بني تحب هذا الرجل المقبل؟ فإن قال الغلام: نعم قبله، وإن قال: لا حرف به الأرض وقال له: الحق بأمك ولتلحق أمك بأهلها فلا حاجة لي في من لا يحب علي أين أبي طالب.

ومنهم علامة التاريخ والحديث الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن ابن عساكر في (تاريخ مدينة دمشق) (ج ٢ ص ٢٢٤ من ترجمة الإمام علي بن أبي طالب ط بيروت) قال:

أخبرنا أبو الحسن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن بن أبي الحديد، وأبو الحسن علي ابن عساكر بن سرور الخشاب، قالا أنبأنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنبأنا المسدد بن علي، أنبأنا أبو القاسم بن القاسم الحلبي، أنبأنا أبو أحمد العباس بن الفضل بن جعفر المكي، أنبأنا إسحاق بن إبراهيم، عن عباد الدبري بصنعاء سنة إحدى وسبعين ومائتين، أنبأنا عبد الرزاق، عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يشهر عليا في موطن أو مشهد علا على راحلته وأمر الناس أن ينخفضوا دونه، وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم شهر عليا يوم خيبر فقال: يا أيها الناس من أحب أن ينظر إلى آدم في خلقه - وأنا في خلقي (كذا) - وإلى إبراهيم في خلته، وإلى موسى في مناجاته، وإلى يحيى في زهده، وإلى عيسى في سنه (كذا) فلينظر إلى علي بن

أبي طالب، إذا خطر بين الصفين كأنما يتقلع من صخر أو يتحدر من دهر، يا أيها الناس امتحنوا أولادكم بحبه، فإن عليا لا يدعو إلى ضلالة ولا يبعد عن هدى، فمن أحبه فهو منكم، ومن أبغضه فليس منكم.
قال أنس بن مالك: وكان الرجل من بعد يوم خيبر يحمل ولده على عاتقه ثم يقف على طريق علي، وإذا نظر إليه يوجهه بوجهه تلقاءه وأومأ بإصبعه: أي بني تحب هذا الرجال المقبل؟ فإن قال الغلام: نعم قبله، وإن قال: لا حرف به الأرض وقال له: الحق بأمك ولا تلحق أبيك بأهلها (كذا) فلا حاجة لي فيمن لا يحب علي بن أبي طالب.
وروي عن جماعة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أنهم قالوا:
كنا نبور ونمتحن أولادنا بحب علي بن أبي طالب، ونعرف أنه لغير أبيه ببعضه عليا عليه السلام:
منهم عبادة بن الصامت الصحابي الورع البدري أحد النقباء الصلحاء المتوفى سنة ٣٤ بعد الهجرة، نقل عنه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:
منهم الحافظ المقرئ الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن محمد الجزري الشافعي في (أسنى المطالب) (ص ٥٧ ط بيروت) قال:
أخبرنا الإمام العلامة شيخ الاسلام أبو العباس أحمد بن الحسن الحنبلي القاضي في جماعة آخرين مشافهة، عن الإمام القاضي سليمان بن حمزة الدمشقي، أخبرنا محمد
ابن فتيان البغدادي في كتابه، أخبرنا الإمام أبو موسى محمد بن أبي بكر الحافظ،

أخبرنا أبو سعد محمد بن الهيثم، أخبرنا أبو علي الطهراني، حدثنا أحمد بن موسى، حدثنا علي بن الحسين بن محمد الكاتب، حدثنا أحمد بن الحسين الخزاز، حدثنا حصين بن مخارق، عن زيد بن عطاء بن السائب، عن أبيه، عن الوليد بن عبادة بن الصامت، عن أبيه عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال: كنا نبور أولادنا بحب علي بن أبي طالب رضي الله عنه، فإذا رأينا أحدهم لا يحب علي بن أبي طالب علمنا أنه ليس منا، وإنه لغير رشدة.

وقال الحافظ المذكور في كتابه (أسمى المناقب في تهذيب أسنى المطالب) ص ٥٦ ط بيروت:

أخبرنا الإمام العلامة شيخ الاسلام أبو العباس أحمد بن الحسن الحنبلي القاضي في جماعة آخرين مشافهة، عن الإمام القاضي سليمان بن حمزة الدمشقي، أخبرنا محمد بن فتيان البغدادي في كتابه، أخبرنا الإمام أبو موسى محمد بن أبي بكر الحافظ، أخبرنا أبو سعد محمد بن الهيثم، أخبرنا أبو علي الطهراني، حدثنا أحمد بن موسى، حدثنا علي بن الحسين بن محمد الكاتب، حدثنا أحمد بن الحسين الخزاز، حدثنا (أبي، حدثنا) حصين بن مخارق، عن زيد بن عطاء أين السائب، عن أبيه، عن الوليد بن عبادة بن الصامت، عن أبيه عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال: كنا نبور أولادنا بحب علي بن أبي طالب رضي الله عنه، فإذا رأينا أحدهم لا يحب علي بن أبي طالب علمنا أنه ليس منا وأنه لغير رشدة.

(قال المؤلف) قوله (لغير رشدة) هو بكسر الراء وإسكان الشين المعجمة،

أي ولد زنا.
وهذا مشهور من قديم (الأيام) وإلى اليوم: أنه ما يبغض عليا رضي الله عنه
إلا ولد زنا
وروينا ذلك أيضا عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ولفظه: كنا معشر
الأنصار نبور أولادنا بحبهم عليا رضي الله عنه، فإذا ولد فينا مولود فلم يحبه عرفنا
أنه ليس منا.
(قال المؤلف:) بالنون والباء الموحدة وبالراء: أي نختبر
ونمتحن.
ومنهم الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن ابن عساكر في (تاريخ دمشق)
(ج ٢ ص ٢٢٤ من ترجمه سيدنا الإمام علي ط بيروت) قال:
أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، أنبأنا أبو القاسم حسين بن محمد عن
الوليد بن عبادة بن الصامت، عن أبيه قال: كنا نبور أولادنا بحب علي بن أبي
طالب، فإذا رأينا أحدا لا يحب علي بن أبي طالب علمنا أنه ليس منا، وإنه لغير
رشدة.
ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري الخزرجي في
(مختصر تاريخ دمشق) (ج ١٧ ص ١٤٨ نسخة مكتبة طوب قبوسراي) قال:
عن عبادة بن الصامت قال: كنا نبور أولادنا بحب علي بن أبي طالب، فإذا
رأينا أحدا لا يحب علي بن أبي طالب علمنا أنه ليس منا وإنه لغير رشدة.

ومنهم أبو سعيد الخدري الصحابي المعروف وهو سعد بن مالك بن سنان الخدري كان من ملازمي رسول الله صلى الله عليه وآله وروى عنه أحاديث كثيرة توفي بالمدينة سنة ٧٤ بعد الهجرة النبوية.

نقل عنه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:

منهم العلامة الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن محمد الجزري الشافعي في (أسنى المطالب في مناقب علي بن أبي طالب) (ص ٥٨)

قال:

روينا ذلك أيضا من أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، ولفظه: كنا معشر الأنصار نبور أولادنا بحبهم عليا رضي الله عنه، فإذا ولد فينا مولود فلم يحبه عرفنا أنه ليس منا.

وروى في كتابه (أسمى المناقب في تهذيب أسنى المطالب) ص ٥٧ مثله.

وروى هذا الحديث محبوب بن أبي زناد - وهو شيخ من شيوخ المدينة كما ذكر ابن عساكر في (تاريخ دمشق) ج ٢ ص ٢٢٤ من ترجمة سيدنا الأمير عليه السلام - عن الأنصار رضي الله عنهم.

نقل عنه جماعة من أعلام العامة:

منهم الحافظ أبو القاسم علي بن الحسين ابن عساكر في (تاريخ دمشق) (ج ٢ ص ٢٢٤ ط بيروت) قال:

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله، أنبأنا أبو بكر الخطيب، أخبرني

أبو القاسم عبد العزيز بن محمد بن علي المطرز، أنبأنا عبد الرحمن بن عمر بن محمد المعدل بمصر، أنبأنا محمد بن الحرث بن الأبيض القرشي، أنبأنا عبد السلام بن أحمد، أنبأنا إبراهيم بن صالح أبو صالح، أنبأنا مالك بن أنس، عن محبوب بن أبي الزناد، قال: قالت الأنصار: إن كنا لنعرف الرجل إلى غير أبيه ببغضه علي ابن أبي طالب.

قال: وأنبأنا عبد الرحمن بن عمر، حدثناه أبو الحسن محمد بن إسحاق الملحمي، حدثني عبد السلام بن سهل السكري، أنبأنا إبراهيم بن صالح الحرار، أنبأنا مالك بن أنس، عن محبوب بن أبي الزناد، قال: قالت الأنصار: إن كنا لنعرف الرجل لغير أبيه ببغضه علي بن أبي طالب.

ومنهم العلامة الشيخ جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري الخزرجي في (مختصر تاريخ دمشق) (ج ١٧ ص ١٤٨ نسخة مكتبة طوب قبوسراي بإسلامبول) قال:

عن محبوب بن أبي الزناد قال: قالت الأنصار: إنا كنا لنعرف الرجل إلى غير أبيه ببغضه علي بن أبي طالب.

ورواه العلامة المذكور آنفا في كتابه (لسان العرب) ج ٤ ص ٨٧ وقال:

ومنه الحديث: كنا نبور أولادنا بحب علي عليه السلام.

ورواه أيضا العلامة اللغوي ابن الأثير في (النهاية في اللغة) في (ب ور) وقال: ومنه الحديث (كنا نبور أولادنا بحب علي عليه السلام).

مستدرك
ما ورد من النص من رسول الله صلى الله عليه وآله على أن
عليا عليه السلام يقاتل على التأويل (حديث خاصف النعل)
قد تقدمت الأحاديث الدالة عليه في (ج ٦ ص ٢٤ إلى ص ٣٨ و ج ١٦ ص ٤٢٥ إلى ص ٤٢٨)، ونستدرك هيهنا عن كتب علماء العامة التي لم ننقل عنها هناك:
ويشتمل على أحاديث:
الأولى
حديث عبد الرحمن بن بشير الأنصاري
ذكره جماعة من أعيان العامة في مجاميعهم:

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في (آل محمد)
(ص ٢٠ والنسخة من مكتبة السيد الأشكوري) قال:
روى في (الإصابة) مرفوعا بسنده عن عبد الرحمن بن بشير الأنصاري قال:
كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ قال: ليضربنكم رجل على تأويل القرآن كما ضربتكم على تنزيله. فقال أبو بكر: أنا هو يا رسول الله؟ قال: لا. فقال عمر: أنا هو يا رسول الله؟ قال: لا ولكن خاصف النعل. فانطلقنا فإذا علي بخصف نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجرة عائشة فبشرناه.
وقال أيضا في ص ١٤٢:
وفي (الإصابة) عن عبد الرحمن بن بشير الأنصاري قال: كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ قال: ليضربنكم رجل على تأويل القرآن كما ضربتكم على تنزيله. فقال أبو بكر: أنا هو يا رسول الله؟ قال: لا. فقال عمر: أنا هو يا رسول الله؟ قال: لا، ولكنه خاصف النعل. فانطلقنا فإذا علي يخصف نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجرة عائشة فبشرناه.
الثاني
حديث أبي سعيد الخدري الأنصاري
رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:

منهم العلامة السيد حسين عليشاه بن السيد روشن علي شاه الحسيني النقوي البخاري الحنفي الهندي في (تحقيق الحقايق - گلزار مرتضوي - محبوب التواريخ) (ص ط مطبعة أحسن المطابع في لاهور) قال:

ومن ذلك ما نقله القاضي الإمام أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي في كتابه المسمى بشرح السنة يرفعه بسنده إلى أبي سعيد الخدري قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إن منكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله. فقال أبا بكر: أنا هو يا رسول الله؟ قال: ولكن خاصف النعل، وكان علي قد أخذ نعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو يخصفها، فقضى عليه السلام إن عليا يقوم بالقاتل على تأويل القرآن كما قام هو بالقاتل على تنزيله، فهذا منطوق الحديث.

ومنهم العلامة أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني الشافعي في (الكامل في الرجال) (ج ٧ ص ٢٦٦٦ ط بيروت) قال:

ثنا أحمد بن حفص، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا يحيى بن عبد الملك، عن أبيه، عن إسماعيل بن رجاء، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري قال: كنا في المسجد فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم، فجلس إلينا ولكأنه على رؤوسنا الطير لا يتكلم أحد منا، فقال: إن منكم رجلا يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله. فقام أبو بكر فقال: أنا هو يا رسول الله؟ فقال: لا. فقام عمر فقال: هو أنا يا رسول الله؟ فقال: لا ولكنه خاصف النعل في الحجر علي بن أبي طالب ومعه.

نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلحها.
ومنهم العلامة الشيخ محمد بن داود البازلي في كتاب (غاية المرام في رجال البخاري إلى سيد الأنام) (ص ٧٤ نسخة مكتبة جستربيتي) قال:
وقال أبو سعيد الخدري: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فانقطع شسع نعله، فأخذها علي يصلحها، فمضى صلى الله عليه وسلم فقال: إن منكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله. فاستشرف له القوم، فقال صلى الله عليه وسلم: لكنه خاصف النعل. فلما جاء بشرناه بذلك، فلم يرفع به رأسا كأنه سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم.
ومنهم العلامة السيد أحمد بن محمد بن أحمد الحسيني الخافي في (التبر المذاب) ص ٤٥ نسخة مكتبتنا العامة الموقوفة بقم) قال:
وعن أبي سعيد الخدري قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إن فيكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله. قال أبو بكر: أنا هو يا رسول الله؟ قال: لا. قال عمر: أنا يا رسول الله؟ قال: لا. ولكن خاصف النعل - وكان أعطى عليا نعله يخصفها. خرجه أبو حاتم.
ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشافعي في (توضيح الدلائل ص ٢١٥) (نسخة مكتبة الملي بفارس) قال:
عن أبي سعيد الخدري قال: خرج إلينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

وقد انقطع شسع نعله، فدفعها إلى علي ليصلحها، ثم جلس وجلسنا حوله كأنما على رؤوسنا الطير، فقال صلى الله عليه وآله وسلم: إن منكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت الناس على تنزيله. فقال أبو بكر: أنا هو يا رسول الله؟ قال: لا. فقال عمر: أنا هو يا رسول الله؟ قال: لا، ولكنه خاصف النعل. قال: فأتينا عليا نبشره بذلك فكأنه لم يرفع به رأسا كأنه قد سمعه قبل.

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في (آل محمد) (ص ١٤١ والنسخة من مكتبة السيد الأشكوري) قال:

قال النسائي: حدثنا أحمد بن شعيب، قال أخبرنا إسحق بن إبراهيم ومحمد ابن قدامة واللفظ له، وعن حرب، عن الأعمش، عن إسماعيل بن رجاء، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري قال: كنا جلوسا ننتظر رسول الله صلى الله عليه وسلم، فخرج إلينا قد انقطع شسع نعله، فرمى به إلى علي رضي الله عنه فقال: إن منكم رجلا يقاتل الناس على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله. قال أبو بكر: أنا هو يا رسول الله؟ قال: لا. فقال عمر: أنا هو يا رسول الله؟ قال: لا، ولكنه خاصف النعل.

وقال أيضا:

روى الإمام أحمد بن حنبل وأبو يعلى وابن حبان والحاكم وأبو نعيم وابن أبي حاتم عن أبي سعيد الخدري، كما في (الجامع الكبير). ثم ذكر عين ما تقدم آنفا.

ومنهم العلامة الشيخ قرني طلبة البدوي في (المبشرون بالجنة)
(ص ٢٠٨ ط محمد علي صبيح بمصر) قال:
وأخرج أحمد والحاكم بسند صحيح عن ابن أبي سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي: إنك تقاتل على القرآن كما قاتلت على تنزيله.
ومنهم العلامة أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي في (دلائل النبوة)
(ج ٦ ص ٤٣٥ ط بيروت) قال:
أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الجرفي ببغداد، أخبرنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، قال حدثنا إسحاق بن الحسن، حدثنا أبو نعيم، حدثنا فطر - يعني ابن خليفة -، عن إسماعيل بن رجاء، عن أبيه قال: سمعت أبا سعيد الخدري قال: كنا جلوسا ننتظر رسول الله صلى الله عليه وسلم، فخرج علينا من بعض بيوت نسأله، فقمنا معه غشى فانقطع شعس نعله، فأخذها علي رضي الله عنه فتخلف عليها ليصلحها، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقمنا معه ننتظره ونحن قيام، وفي القوم يومئذ أبو بكر وعمر، فقال: إن منكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله، فأتيته لأبشره قبل بها فكأنه لم يرفع به رأسا، كأنه شئ قد سمعه.
وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد

ابن عبد الجبار، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إسماعيل بن رجاء، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إن منكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله. قال أبو بكر: أنا هو يا رسول الله؟ قال: لا. قال عمر: أنا هو يا رسول الله؟ قال: لا ولكن خاصف النعل. قال: وكان أعطى عليا رضي الله عنه نعله يخصفها.

وروى أيضا عن عبد الملك بن أبي غنية عن إسماعيل بن رجاء.

الثالث

حديث ربعي بن حراش عن علي عليه السلام

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في (آل محمد)

(ص ٦٧٧ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا معاشر قريش لتنتهين أو ليبعثن الله عليكم من يضرب رقابكم بالسيف على الدين قد امتحن الله قلبه على الإيمان. قالوا: من هو يا رسول الله؟ وقال أبو بكر: من هو يا رسول الله؟ وقال عمر: من هو يا رسول الله؟ قال: هو خاصف النعل، وكان أعطى نعله عليا يخصفها قال: ثم التفت علي إلينا فقال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من كذب علي متعمدا فليتبوء مقعده من النار.

أخرج هذا الحديث في سننه الإمام الترمذي وفي سننه الإمام النسائي وفي سننه أبي داود والإمام أحمد بن حنبل وموفق بن أحمد، وأيضا والحافظ بن نعيم والخطيب والسمعاني في الفضائل وهم جميعا يرفعه بسنده إلى عن أبي ربيع بن حراش قال: حدثنا علي بن أبي طالب بالرحبة قال: لما كان يوم الحديبية خرج إلينا ناس من المشركين فيهم سهل بن عمرو وأناس من رؤساء المشركين، فقالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم: خرج إليك ناس من أبنائنا وإخواننا وأرقائنا وليس بهم فقه في الدين، وإنما خرجوا فرارا من أموالنا وضياعنا فارددهم إلينا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم: يا معشر قريش لتنتهين أو ليبعثن الله عليكم من يضرب رقابكم بالسيف على الدين قد امتحن الله قلبه على الإيمان. فقالوا: من هو يا رسول الله؟ قال: هو خاصف النعل. وكان أعطى عليا نعله يخصفها. ثم التفت علي إلى من عنده وقال: إن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار.

أخرج هذا الحديث في (سنن) الإمام الترمذي في (الذخائر) في ذكر أن عليا خاصف النعل، عن علي قال: لما كان يوم الحديبية خرج إلينا ناس من المشركين منهم سهل بن عمرو فقالوا: يا محمد خرج إليك ناس من أبنائنا وإخواننا وأرقائنا فرارا من أموالنا فارددهم إلينا. فقال - فذكره في (الذخائر) وقال: حديث حسن صحيح.

وقال أيضا في ص ٦٧٩:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا معشر قريش والله ليبعثن الله عليكم رجلا منكم امتحن الله قلبه للإيمان فيضربكم على الدين - أو يضرب بعضكم.
قال أبو بكر: أنا هو يا رسول الله؟ قال: لا. قال عمر: أنا هو يا رسول الله؟
قال: لا، ولكن ذلك الذي يخصف النعل. وقد كان أعطى عليا نعلا يخصفها.
أخبرنا هذا الحديث في (سنن) الإمام النسائي يرفعه بسنده.
أبو جعفر محمد بن عبد الله بن المبارك المخزومي، قال حدثنا الأسود بن عامر، قال حدثنا شريك، عن منصور، عن ربعي، عن علي عليه السلام قال:
جاء النبي صلى الله عليه وسلم أناس من قريش فقالوا: يا محمد إنا جيرانك وحلفاؤك وإن من عبيدنا قد أتوك ليس بهم رغبة في الدين ولا رغبة في الفقه إنما فروا من ضياعنا وأموالنا فارددهم إلينا، فقال لأبي بكر: ما تقول؟ فقال: صدقوا إنهم لجيرانك وحلفاؤك. فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال لعمر: ما تقول؟ قال: صدقوا إنهم لجيرانك وحلفاؤك. فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم - الحديث.
ومنهم الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى الأصفهاني الشافعي في (ما نزل من القرآن في علي) خرجه العلامة المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودي وسماه (النور المشتعل) (ص ٢٣٣) قال:
حدثنا محمد بن حميد، حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار، قال حدثنا عبد الرحمن بن عمر، قال حدثنا عمي وأبو مالك الجنبي، عن الأجلح الكندي،

عن قيس الأشعري، عن ربعي بن حراش قال: خطبنا علي بن أبي طالب بالمدائن فقال: جاء سهيل بن عمرو إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: أردد علينا أبناءنا وأرقاءنا فإنما خرجوا [إليك] تعوذا بالاسلام. فقال لهم صلى الله عليه وآله [وسلم]: ولن تنتهوا يا معشر قريش حتى يبعث الله عليكم رجلا امتحن الله قلبه للإيمان - الحديث بتمامه.

الرابع

حديث وهب بن صفي البصري

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في (آل محمد)

(ص ٨ والنسخة من مكتبة السيد الأشكوري) قال:

روي في كتاب (السبعين) في فضائل سيدنا [كذا في المصدر]) بسنده عن وهب بن صفي البصري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: أنا أقاتل على تنزيل القرآن وعلي يقاتل على تأويل القرآن.

الخامس

حديث علي عليه السلام

رواه جماعة من علماء العامة في كتبهم مرفوعا عنه عليه السلام:

منهم العلامة الشيخ محمد بن داود البازلي الكردي الحموي الشافعي في (غاية المرام في رجال البخاري إلى سيد الأنام) (ص ٧١ نسخة مكتبة جستربيتي) قال:

قال علي بن أبي طالب: لما كان يوم الحديبية خرج إلينا ناس من المشركين فيهم سهيل بن عمرو وأناس بهم فقه في الدين وإنما خرجوا فرارا من أموالنا وضياعنا فارددهم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا معشر قريش تنتهين أو ليبعثن الله عليكم من يضرب رقابكم بالسيف على الدين قد امتحن الله قلبه على الإيمان. قالوا: من هو يا رسول الله؟ قال: خاصف النعل، وكان قد أعطى عليا نعله يخصفها. قال: ثم التفت إلينا علي فقال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار.

ومنهم العلامة السيد أحمد بن محمد بن أحمد الحسيني الخافي في (التبر المذاب) (ص ٤٤ نسخة مكتبتنا العامة الموقوفة بقم) قال:

وروى الترمذي عن علي قال: لما كان يوم الحديبية خرج لنا ناس من المشركين منهم سهيل بن عمرو وأناس من رؤساء المشركين، فقالوا: يا رسول الله خرج إليك من أبنائنا وإخواننا وأقاربنا فارددهم إلينا فإن كان بهم فقه في الدين سنفقههم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم: يا معشر قريش لتنتهين أو ليبعثن الله عليكم من يضرب رقابكم بالسيف علي الدين قد امتحن الله قلبه على الإيمان.

فقالوا: من هو يا محمد؟ وقال أبو بكر: من هو يا رسول الله؟ وقال عمر: من هو يا رسول الله؟ قال: هو خاصف النعل، وكان أعطى عليا نعله يخصفها. ثم التفت علي إلى من عنده وقال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار.

السادس

ما روي عنه بنحو آخر

رواه جماع من أعلام العامة في كتبهم:

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في (آل محمد) (ص ٣٢٤ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبني وليعة: يا بني وليعة لتنتهين أو لأبعثن إليكم رجلا يمضي فيكم أمري يقتل المقاتلة أو يسبي الذرية. فأخذ بيد علي وقال: هو هذا - مرتين.

وقال في الهامش: رواه الإمام أحمد بن حنبل في (مسند) ه يرفعه بسنده عن علي عليه السلام.

السابع

حديث عبد الله بن حنطب

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:

منهم العلامة الشيخ حسام الدين في كتابه المذكور آنفا (ص ٣٢٤) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لتنتهين يا بني وليعة أو لأبعثن إليكم رجلا كنفسي بمضي فيكم أمري يقتل المقاتلة ويسبي الذرية. ثم قال: فهو خاصف النعل. فالتفت إلى علي فأخذ بيده فقال: هو هذا.

أخرجه الإمام أحمد بن حنبل في (مسند) ه وفي (المناقب) وابن الإمام أحمد نحوه، وموفق بن أحمد الخوارزمي هم جميعا يرفعه بسنده إلى عن عبد الله بن حنطب قال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم...

ثم ذكر آية المباهلة فقال: فأبرز رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا والحسن والحسين وفاطمة من قوله (أنفسنا) نفس علي، ومما يدل على ذلك قوله صلى الله عليه وسلم وحديث (لتنتهين بنو وليعة أو لأبعثن إليهم رجلا كنفسي) يعني عليا، فهذه خصوصية لهم لا يلحقهم فيها بشر.

الثامن
ما روي مرفوعا عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:
فمنهم العلامة عبد الله بن نوح الجيانجوري الجاوي في (الإمام المهاجر) (ص ١٥٥ ط دار الشروق بجدة) قال:
وقال صلى الله عليه وسلم: إنك تقاتل على القرآن كما كما قاتلت على تنزيله.

مستدرك
ما ورد من النص من رسول الله صلى الله عليه وآله على أن
عليا عليه السلام يحبه الله ورسوله هو يحبهما
قد تقدمت أخبار كثير تدل عليه في باب (إعطاء الراية) و (حديث الطير)
وغيرهما فراجع، وتقدم أيضا ما يدل عليه في (ج ٦ ص ٥٥٤ و ج ١٧ ص ٣٢٣)
عن جماعة من علماء العامة في كتبهم ونستدرك النقل هيهنا عن كتبهم التي لم ننقل
عنها في ما مضى:
فمنهم الفاضل المعاصر الأستاذ توفيق أبو علم في (أهل البيت) (ص
١٤٥ مطبعة السعادة بالقاهرة) قال:
ذكر في خطبة علي عليه السلام فاطمة عليها السلام أن عليا عليه السلام أقبل
على الرسول صلى الله عليه وآله وهو عند أم سلمة وطرق الباب، فقالت: من
بالباب؟ فقال الرسول صلى الله عليه وآله: قومي وافتحي الباب له، هذا رجل
يحبه الله ورسوله ويحبهما.

ومنهم العلامة حسام الدين المردي الحنفي في كتابه (آل محمد) (ص ٣٨٩ مصورة مكتبة السيد الأشكوري) قال:

[قال] صلى الله عليه وسلم: ما ترى في رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله.

أخرجه في سننه الترمذي يرفعه بسنده إلى عن البراء بن عازب قال: بعث النبي جيشين وأمر على أحدهما علي بن أبي طالب وعلى الآخر خالد بن الوليد، فافتتح علي حصنا فأخذ منها جارية، فكتب معي خالد كتابا إلى النبي صلى الله عليه وسلم يسئ به، فقدمته عليه فقرأ الكتاب فتغير لونه فقال: ما ترى في رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله. قال: قلت: أعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله وإنما أنا رسول، فسكت.

مستدرك
ما نقل في النص من رسول الله صلى الله عليه وآله
إن عليا مع القرآن والقرآن مع علي
قد تقدم نقل الأحاديث الدالة عليه في (ج ٥ ص ٦٣٩ و ج ١٦ ص ٣٩٨)، ونروي هيهنا عمن لم نرو عنه هناك:

منهم العلامة شهاب الدين أحمد الشيرازي الحسيني الشافعي في (توضيح الدلائل) (ص ٢١٩ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة الملي بفارس) قال:

وعن شهر بن حوشب قال: كنت عند أم سلمة رضي الله تعالى عنها قالت: مرحبا بأبي ثابت أدخل، فدخلت فرجعت قالت: أين طارت القلوب مطارها؟ قال: مع علي بن أبي طالب كرم الله تعالى وجهه. قالت: وفقت والذي نفس أم سلمة بيده، لسمعت رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم يقول: علي مع القرآن والقرآن مع علي بن أبي طالب لن يفترقا حتى يردا علي الحوض، ولقد بعثت ابني عمرو ابن أخي عبد الله بن أبي أمية وأمرتهما أن يقاتلا مع علي من قاتله،

ولولا أن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم أمرنا أن نقر في حجالنا وفي بيوتنا لخرجت حتى أقف في صف علي.
رواه الصالحاني بإسناده إلى ابن مردويه مسندا.
ومنهم العلامة محمد بن علي الحنفي المصري في (إتحاف أهل الاسلام) (ص ٦٦ والنسخة مصورة من مخطوطة المكتبة الظاهرية دمشق) قال:
عن أم سلمة قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: علي مع القرآن والقرآن مع علي لا يفترقان حتى يردا علي الحوض.
ومنهم الحافظ بن شيرويه الديلمي في (الفردوس) (ص ٥٣ والنسخة مصورة من مكتبة الناصرية في لكهنو) قال:
روي عن أم سلمة أنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: علي مع القرآن والقرآن ٢٠٨ ط محمد علي صبيح بمصر) قال:
وأخرج الطبراني في الأوسط الصغير عن أم سلمة قالت: سمعت النبي عليه الصلاة والسلام يقول يقول: علي مع القرآن والقرآن مع علي، لا يفترقان حتى يردا علي الحوض.
تاريخ الخلفاء للسيوطي ص ١٧٣

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في (آل محمد) (ص ٨١ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: القرآن مع علي وعلي مع القرآن.

قال في الهامش: رواه الديلمي يرفعه بسنده عن أم سلمة.

وقال أيضا في ص ٢٧٣:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: علي مع القرآن والقرآن مع علي ولن يفترقا حتى يردا علي الحوض.

ثم ذكر حديثا آخر مثله فقال: هذان الحديثان يروي الطبراني للأوسط والصغير وموفق بن أحمد والزمخشري في كتابه (ربيع الأبرار) والحمويني هم جميعا يرفعه بسنده عن شهر بن حوشب قال: كنت عند أم سلمة رضي الله عنها فبإذنها دخل البيت أبو ثابت مولى علي، فقالت: يا أبا ثابت. أين طار قلبك حين طارت القلوب مطائرها؟ قال: أتبعت عليا. قالت: وفقت بالحق، والذي نفسي بيده لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول...

ومنهم العلامتان المعاصران الشريف عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبد الجواد في (جامع الأحاديث) (ج ٤ ص ٥٥٠ ط دمشق) قالا:

قال النبي صلى الله عليه وسلم علي مع القرآن والقرآن مع علي، لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض (طس، د) عن أم سلمة رضي الله عنها.

ومنهم العلامة أبو شجاع شيرويه بن شهريار الديلمي الحنفي في (مسند الفردوس) (ج ٣ ص ١٠ مخطوط) قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: القرآن مع علي وعلي مع القرآن لا يفترقان حتى يردا علي الحوض.
ومنهم العلامة الشيخ يس بن إبراهيم السنهوتي الشافعي في (الأنوار القدسية) (ص ٢٢ ط السعادة بمصر) قال:
قال صلى الله عليه وسلم: علي مع القرآن والقرآن مع علي.
ومنهم العلامة محمد بن صالح السماوي اليماني في (الرسالة) (ص ٥):
علي مع القرآن والقرآن مع علي.
ومنهم العلامة صاحب كتاب (فضائل الخلفاء) (ص ١٤٨):
عن أم سلمة: القرآن مع علي وعلي مع القرآن.

مستدرك

قول رسول الله صلى الله عليه وآله

(إن الحق مع علي وعلي مع الحق)

قد تقدم ما يدل عليه من الأحاديث في (ج ٥ ص ٦٢٣ إلى ص ٦٣٨ و ج ١٦ ص ٣٨٤ إلى ص ٣٩٧)، ونستدرك هيهنا عن كتب العامة التي لم ننقل عنها:

منهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري المتوفى سنة ٧١٠ في (مختصر تاريخ دمشق) (ج ٩ ص ١٢٤ والنسخة مصورة من مكتبة طوب قبوسراي بإسلامبول) قال:

روي عن عبيد الله بن عبد الله المدني قال: حج معاوية بن أبي سفيان فمر بالمدينة وجلس فيه سعد بن وقاص وعبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس، فالتفت إلى عبد الله بن عباس فقال: يا بن عباس إنك لم تعرف حقنا من باطل غيرنا فكنت علينا ولم تكن معنا، وأنا ابن عم المقتول ظلما - يعني عثمان بن عفان - وكنت أحق بهذا الأمر من غيري. فقال ابن عباس: اللهم إن كان هكذا فهذا

وأومأ إلى ابن عمر – أحق بها منك، لأن أباه قتل قبل ابن عمك. فقال معاوية: ولا سواء، لأن أبا هذا قتله المشركين وابن عمي قتله المسلمون. فقال ابن عباس: هم والله أبعد لك وأدحض بحجتك.

فتركه وأقبل على سعد فقال: يا أبا إسحاق أنت الذي لم يعرف حقنا وجلس فلم يكن معنا ولا ع لينا. فقال سعد: إني قد رأيت الدنيا قد اظلمت فقلت لبعيري: أخ فأنخيته حتى انكشفت. قال: فقال معاوية: لقد قرأت ما بين اللوحين ما قرأت في كتاب عز وجل أخ. فقال سعد: إذ أبيت فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي: أنت مع الحق والحق معك حيث ما دار. فقال معاوية: لتأتيني على هذا ببينة. قال: فقال سعد: هذه أم سلمة تشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم،

فقاموا جميعا فدخلوا على أم سلمة، فقالوا: يا أم المؤمنين إن الأكاذيب قد كثرت على رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهذا سعد يذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم ما لم نسمعه، إنه قال، يعني لعلي: أنت مع الحق والحق معك حيثما دار. فقالت أم سلمة: في بيتي هذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي. قال: فقال معاوية لسعد: يا أبا إسحاق ما كنت ألوم منك الآن إذ سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا وجلست عن علي لو سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم لكنت خادما لعلي حتى أموت.

ومنهم العلامة أبو القاسم علي بن الحسن الشهير بابن عساكر الدمشقي
الشافعي في (تاريخ مدينة دمشق) (ج ٤ ص ١٤١ والنسخة مصورة مصورة من مكتبة (جستربيتي) بإيرلندة) قال:
أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور، أنبأنا أبو الحسن أحمد بن
عبد الواحد بن أبي الحديد، أنبأنا جدي أبو بكر، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن يوسف ابن بشر، أنبأنا محمد بن علي بن راشد الطبري بصور وأحمد بن حازم بن أبي غدرة الكوفي، قالا أنبأنا أبو غسان مالك بن إسماعيل، حدثنا سهل بن شعيب النهمي،
عن عبد الله بن عبد الله المدني، قال: حج معاوية بن أبي سفيان فمر بالمدينة فجلس في مجلس فيه سعد بن أبي وقاص وعبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس، فالتفت إلى عبد الله بن عباس فقال: يا بن عباس إنك لم تعرف حقنا من باطل غيرنا فكنت علينا ولم تكن معنا، وأنا ابن عم المقتول ظلما (يعني عثمان) وكنت أحق بهذا الأمر
من غيري فقال ابن عباس: اللهم إن كان هكذا فهذا - وأومأ إلى ابن عمر - أحق بها منك، لأن أباه قتل قبل ابن عمك. فقال معاوية: ولا سواء، إن أبا هذا قتله المشركون
وابن عمي قتله المسلمون. فقال ابن عباس: هم والله أبعد لك وأدحض لحجتك.
فتركه وأقبل على سعد فقال: يا أبا إسحاق أنت الذي لم يعرف حقنا، تجلس
ولم يكن معنا ولا علينا قال: فقال سعد: إني رأيت الدنيا قد اظلمت، فقلت لبعيري: أخ فأنختها حتى انكشفت. قال: فقال معاوية: لقد قرأت بين اللوحتين ما قرأت في كتاب الله عز وجل أخ قال: فقال سعد: أما لنا سبب، فإني سمعت رسول

الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي: أنت مع الحق والحق معك حيث ما دار قال: فقال معاوية: لتأتيني على هذا بينة. قال: فقال سعد: هذه أم سلمة تشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقاموا جميعا فدخلوا على أم سلمة، فقالوا: يا أم المؤمنين إن الأكاذيب قد كثرت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا سعد يذكر عن النبي ما لم نسمعه، أنه قال، يعني لعلي: أنت مع الحق والحق معك حيثما دار.
فقالت أم سلمة: في بيتي هذا قال رسول صلى الله عليه وسلم لعلي. قال: فقال معاوية لسعد: يا أبا إسحاق ما كنت ألوم الآن إذ سمعت هذا من رسول الله وجلست عن علي، لو سمعت هذا من رسول الله لكنت خادما لعلي حتى أموت.
ومنهم العلامة حسام الدين المردي في (آل محمد) (ص ٧١ والنسخة من مكتبة السيد الأشكوري) قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الحق مع علي حيث دار.
قال في الهامش: رواه الحمويني يرفعه بسنده عن أزرق بن قيس وعن ابن عباس.
وقال أيضا في ص ٧٢:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الحق مع ذا الحق مع ذا، أي علي لا
وقال في الهامش: يعني عليا، رواه أبو يعلى وأبو حاتم هما يرفعه بسنده عن أبي سعيد.

ومنهم العلامة عمر بن عيسى الخطيبي الدهلقي في (فضائل الخلفاء)
(ص ١٥٠) قال:
وبالسماع العالي عن عبيد الله الكندري حليف لبني أمية من أهل المدينة قال: حج معاوية بن أبي سفيان فأتى مجلس في حلقة، فجلس بين يدي عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر بن الخطاب، فضرب بيده على فخذ ابن عباس ثم قال: أنا كنت أحق وأولى بالأمر من ابن عمك. فقال ابن عباس: ولم؟ قال: لأبي ابن عم الخليفة المقتول ظلما. قال: هذا الرجل أولى بالأمر منك لأن به أتى هذا أقبل ابن عمك. قال: فانصاع [أكلمه يحود ابن عباس] فأقبل على سعد بن وقاص فقال: وأنت يا سعد الذي لم تعرف حقا من باطل غيرنا فتكون علينا أو معنا. قال: إني لما رأيت الظلمة قد غشيت الأرض قلت: هيج فأنخته حتى إذا أسفرت مضيت. قال: والله لقد قرأت المصحف - أو ما بين الدفتين - وما وجدت فيه (هيج).
فقال سعد: أ ما إذا أبيت فإني سمعت رسول الله صلى الله وسلم يقول لعلي بن أبي طالب: أنت مع الحق والحق معك لجئ ابن سعد معك أو لأفعلن.
قال: أم سلمة. قال: فقام وقاموا معه حتى دخل على أم سلمة رضي الله عنها.
قال: فبدأ معاوية فتكلم فقال: يا أم المؤمنين إن الكذابة قد كثرت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يزال قائل يقول (قال رسول الله) ما لم يقل، وإن سعدا روى حديثا يزعم إنك سمعتيه من رسول الله. قالت: ما هو؟ قال: زعم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي: أنت مع الحق والحق معك. قالت أم

سلمة رضي الله عنها: صدق في بيتي قاله. فأقبل معاوية على سعد بن أبي وقاص فقال: الآن ألوم ما كنت عندي، والله لو سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زلت خادما لعلي بن أبي طالب حتى أموت.

ومنهم العلامة السيد أحمد بن محمد بن أحمد الحسيني الخافي في (التبر المذاب) (ص ٤٨ نسخة مكتبتنا العامة بقم) قال:

وروى أحمد بن موسى بن مردويه من عدة طرق عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: الحق مع علي وعلي مع الحق.

مستدرك

ما ورد من النص من رسول الله صلى الله عليه وآله
على أن عليا عليه السلام وأصحابه على الحق

تقدمت الأخبار الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٥ ص ٦٣٥ و ج ١٧ ص ١٦٩)، ونستدرك هيهنا عمن لم ننقل عنهم في ما مضى:

فمنهم العلامتان الشيخ عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبد الجواد في (جامع الأحاديث) (ج ٣ ص ٦٣٨ طبع دمشق) قالا:

قال النبي صلى الله عليه وسلم: تكون بين الناس فرقة واختلاف، فيكون هذا وأصحابه على الحق، يعني عليا (طب) عن كعب بن عجرة رضي الله عنه.

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في (آل محمد) (ص ٦٨٥ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يكون بين الناس فرقة واختلاف فيكون هذا وأصحابه على الحق، يعني عليا.

قال في الهامش: رواه الطبراني في (الكبير) يرفعه بسنده إلى عن كعب بن عجرة.

مستدرك
قول رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام
(الله وليي وأنا وليك)
قد تقدم ما يدل عليه من كتب علماء العامة في (ج ١٧ ص ٣٠٧)، ونستدرك هيهنا عمن لم ننقل عنهم هناك:
منهم العلامة أبو أحمد عبد الله بن عدي المتوفى ٣٦٥ في (الكامل في الرجال) (ج ٣ ص ١٠٧٠ ط بيروت) قال:
أنا أبو يعلى، ثنا زكريا بن يحيى الكسائي، ثنا علي بن القاسم، عن معلى ابن عرفان، عن شقيق، عن عبد الله قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم أخذ بيد علي وهو يقول: الله وليي وأنا وليك ومعاد من عاداك ومسالم من سالمت.
وقال أيضا في ج ٦ ص ٢٣٦٧:
أخبرنا أبو يعلى، ثنا زكريا، ثنا يحيى الكسائي، ثنا علي بن القاسم، عن معلى بن عرفان، عن شقيق، عن عبد الله قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم أخذ بيد علي وهو يقول: الله وليي وأنا وليك ومعاد ومسالم من سالمك.

مستدرك

ما ورد في النص من رسول الله صلى الله عليه وآله على أن

من كنت وليه فعلي وليه

قد تقدم ما يدل عليه من كتب أعلام العامة في (ج ٦ ص ٣٦٩ إلى ص ٣٨٠ و ج ١٧ ص ٣٢٠)، ونستدرك هيهنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها في ما مضى:

منهم العلامة محمد عبد المنعم خان الدهلوي الحنفي في (الرسالات النبوية) (ص ٢ ط دهلي) قال:

قال النبي صلى الله عليه وسلم في حقه [أي علي]: من كنت وليه فعلي وليه.

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في (آل محمد) (ص ٤٥٦ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:

النسائي: أخبرنا أبو كريب محمد بن العلاء الكوفي، قال حدثنا أبو معاوية، قال حدثنا الأعمش، عن سعيد بن عمير، عن ابن بريدة، عن أبيه قال: بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم واستعمل علينا عليا، فلما رجعنا سألنا: كيف رأيتم صحبة صاحبكم: فأما شكوته أن وأما شكاه غيري، فرفعت رأسي وكنت رجلا مكبابا وإذا وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم قد احمر فقال: من كنت وليه فعلي وليه.

مستدرك

قول رسول الله صلى الله عليه وآله

(من كنت إمامه فعلي إمامه)

قد تقدم ما يدل عليه من كتب أعلام العامة في (ج ٦ ص ٣٧٧ و ٣٧٨)، ونستدرك هيهنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها في ما مضى:

فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في (آل محمد) (ص ٤٥٧ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من كنت إمامه فعلي إمامه.

قال في الهامش: رواه في كتاب (مودة القربى) يرفعه بسنده إلى عن فاطمة.

ما ورد
في النص من رسول الله صلى الله عليه وآله
على أن من حشره الله يوم القيامة محبا لعلي عليه السلام
يدخل الجنة

رواه جماعة من علماء العامة في كتبهم:

فمنهم العلامة يحيى بن الحسن بن القاسم المتوفى سنة ١٠٩٩ في (الطبقات والزهر في أعيان عصر) (ص ٣ من مخطوطة دار الكتب المصرية) قال:

روى عن أبي ذر قال: دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات منه فوجدته مغمى مغمى عليه في حجر علي بن أبي طالب، فلما أفاق قال: يا أبا ذر أيما عبد مؤمن يصلي ركعتين في ظلام الليل ولم يد بهما أحدا إلا الله دخل الجنة. ثم أغمي عليه، فلما أفاق جلس متكئا على صدر علي وجعل يده في صدره ورأسه في نحره وقال: يا أبا ذر أيما عبد مؤمن صام يوما تطوعا ولم يرد به إلا وجه الله دخل الجنة، يا أبا ذر فأزيدك؟ قلت: نعم. قال: من حشره الله يوم القيامة محبا لهذا الرجل - وجعل يده في صدر علي - دخل الجنة.

مستدرك
ما ورد من قول رسول الله صلى الله عليه وآله
من أحب عليا فقد استمسك بالعروة الوثقى
قد تقدم ما يدل عليه عن كتب أعلام العامة في (ج ٧ ص ١٦٠)، ونستدرك هيهنا عن كتبهم التي لم نرو عنها في ما تقدم:
منهم العلامة أبو البركات عبد المحسن بن عثمان الحنفي في (الفائق في اللفظ الرائق) (ص ١١٤ نسخة مكتبة جستربيتي بإيرلندة) قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أحب عليا فقد استمسك بالعروة الوثقى.
ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في (آل محمد) (ص ٤١٣ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أحب أن يستمسك بالعروة الوثقى فليتمسك بحب علي وأهل بيتي.
وقال في الهامش: رواه في كتاب (مودة القربى) يرفعه بسنده إلى علي.

ما ورد
من النص عن رسول الله صلى الله عليه وآله على أن
العبد لا ينال الولاية إلا بحب علي عليه السلام
تقدم نقله عن جماعة من أعلام العامة في (ج ٧ ص ١١٣ و ج ١٧ ص ١٥٧)، ونستدرك النقل هيهنا عمن لم نرو عنهم في ما مضى:
منهم العلامة أبو نصر شهردار بن أبي شجاع شيرويه بن شهردار الديلمي الحنفي في (ج ٣ ص ٢٧٣ مخطوط) قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أحبني فليحبك، فإن العبد لا ينال ولايتي إلا بحب علي بن أبي طالب. قاله لعلي رضي الله عنه.

مستدرك
ما ورد من قول النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام
(ما سألت الله شيئا إلا سألت لك مثله)
تقدم ما يدل عليه من كتب أعلام العامة في (ج ٦ ص ٥٠١ إلى ص ٥٠٦ و ج ١٧ ص ٤١ إلى ص ٤٤)، ونستدرك هيهنا عن كتبهم التي لم نرو عنها:
منهم العلامة يحيى بن الموفق بالله الشجري المتوفى سنة ٤٩٩ في (الأمالي) (ط القاهرة ج ١ ص ١٤١) قال:
أخبرنا الحكم بن محمد بن إسماعيل بن الحكم المخزومي بقراءتي عليه في جامع الكوفي، قال أخبرنا أبو طالب محمد بن الحسن النحاس الفيلمي، قال حدثنا أبو الحسن علي بن العباس بن الوليد البلخي، قال حدثنا عباد بن يعقوب الدواجني، قال أخبرنا علي بن هاشم، عن أبي الجحاف: أن رجلا جاء إلى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، فقال: حدثنا بأعجب سابقة كانت لك على لسان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ فقال: كانت لي سوابق كثيرة على

لسان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. فقال: يا علي ما سألت ربي الليلة لنفسي شيئا إلا أعطيته، ولا سألت لنفسي شيئا إلا سألت لك مثله فأعطاني ما سألت.

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في (آل محمد)
(ص ٦٥٣ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا علي ما سألت الله تبارك وتعالى من الخير لنفسي إلا سألت لك مثله، ولا استعذت بالله من الشر عن نفسي إلا استعذت عنك مثله.

أخرج هذا الحديث الإمام المحاملي في كتاب (الذخائر) يرفعه بسنده عن عبد الله بن الحارث قال: قلت لعلي رضي الله عنه: أخبرني أفضل منزلتك من النبي صلى الله عليه وسلم. قال: نعم، بينا أنا نائم عنده وهو يصلي، فلما فرغ من صلاته قال لي...

ومنهم العلامة الشيخ جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري الخزرجي
في (مختصر تاريخ دمشق) (ج ١٧ ص ١٥١ نسخة طوب قبوسراي بإسلامبول) قال:

وعن عبد الله بن الحارث قال: قلت لعلي بن أبي طالب: أخبرني بأفضل منزلتك من رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال: نعم، بينا أنا نائم عنده وهو يصلي، فلما فرغ من صلاته قال: يا علي ما سألت الله عز وجل من الخير إلا سألت لك مثله، وما استغفرت الله من الشر إلا استغفرت لك مثله.

وقال أيضا:

وعن علي قال: دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في السحر وهو في مصلاه في بعض حجره، فقال: يا علي بت ليلتي هذه حيث ترى أصلي وأناجي ربي تعالى، فما سألت الله شيئا إلا سألت لك مثله، وما سألت من شئ إلا أعطاني، إلا أنه قيل لي أنه لا نبي بعدي.

وقال أيضا:

وعن علي بن أبي طالب قال: مرضت مرة مرضا فعادني رسول الله صلى الله عليه وسلم، فدخل علي وأنا مضطجع، فأتى إلى جنبي ثم سجاني بثوبه، فلما رآني قد ضعفت قام إلى المسجد يصلي، فلما قضى صلاته جاء ورفع الثوب عني ثم قال: قم يا علي فقد برئت فقمت فكأني ما اشتكيت قبل ذلك، فقال: ما سألت ربي شيئا إلا أعطاني، وما سألت شيئا إلا سألت لك مثله.

مستدرك
ما ورد من النص من رسول الله صلى الله عليه وآله على أن
الحكمة قسمت على عشرة أجزاء تسعة منها لعلي عليه السلام
وجزء واحد لسائر الناس

قد تقدمت الأخبار الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٥ ص ٥١٦ إلى ص ٥٢١ و ج ٣١٠ إلى ص ٣١٤)، ونستدرك هيهنا عن كتبهم التي لم نرو عنها هناك:

فمنهم العلامة شمس الدين محمد بن محمد بن محمد الجزري الشافعي المتوفى سنة ٨٣٣ في (أسنى المطالب) (ص ٧١ ط طهران) قال:

أخبرنا أبو علي بن هلال سماعا، أنبأنا أبو الحسن بن البخاري، أخبرنا القاضي أبو المكارم الأصبهاني في كتابه، أخبرنا أبو علي الحداد، أخبرنا أبو نعيم الحافظ، أخبرنا أبو أحمد الغطريفي، حدثني أبو الحسين بن أبي مقاتل، أخبرنا محمد ابن عبيد بن عتبة، أخبرنا محمد بن علي الوهبي الكوفي، أخبرنا أحمد بن عمران

ابن سلمة وكان ثقة عدلا مرضيا، أخبرنا سفيان الثوري، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، قال، كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم، فسئل عن علي رضي الله عنه، فقال: قسمت الحكمة عشرة أجزاء فأعطي علي تسعة أجزاء والناس جزءا واحدا.

ومنهم العلامة أبو نصر شهردار بن شيرويه بن شهريار الديلمي الحنفي في (مسند الفردوس) (ج ٣ ص ٥ نسخة مكتبة لاله لي بإسلامبول) في فصل (القاف) قال:

قسمت الحكمة على عشرة أجزاء فأعطي علي تسعة والناس جزءا واحدا.

ومنهم العلامة الشيخ يس بن إبراهيم السنهوتي الشافعي في (الأنوار القدسية) (ص ٢٢ ط السعادة بمصر) قال:

وسئل صلى الله عليه وسلم عنه فقال: قسمت الحكمة عشرة أجزاء فأعطي علي تسعة والناس واحد.

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد الحسيني الشافعي الشيرازي في (توضيح الدلائل) (ص ٢١٢ المصورة من مخطوطة المكتبة الملي بفارس) قال:

عن علقمة عن عبد الله قال: كنت عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسئل عن علي فقال: قسمت الحكمة على عشرة أجزاء فأعطي علي تسعة أجزاء والناس جزءا واحدا.

ومنهم العلامة شيرويه بن شهردار الديلمي في (فردوس الأخبار)
(ج ٣ ص ٢٧٧ ط بيروت) قال:
[عن] ابن مسعود: قسمت الحكمة عشرة أجزاء فأعطي علي تسعة وأعطي الناس جزءا واحدا.

مستدرك
ما ورد في النص من رسول الله صلى الله عليه وآله
على أنه مدينة الحكمة وعلي بابها
قد تقدم نقل الأحاديث الدالة عليه في (ج ٥ ص ٥٠٢ و ج ١٦ ص ٢٩٨)، وإنما ننقل ههنا عمن لم ننقل عنهم هناك:
منهم العلامة أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني الشافعي المتوفى سنة ٣٦٥ في (الكامل في الرجال) (ج ٥ ص ١٨٢٣ ط دار الفكر في بيروت) قال:
حدثنا علي، قال ثنا عثمان بن عبد الله بن عمرو بن عثمان، قال ثنا عيسى - يعني ابن يونس -، عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنا مدينة الحكمة وعلي بابها.

مستدرك
ما ورد في النص من رسول الله صلى الله عليه وآله
على أنه دار الحكمة وعلي بابها
قد تقدم الأحاديث الدالة عليه في (ج ٥ ص ٥٠٧ إلى ص ٥١٥ و ج ١٦ ص ٣٠٤ إلى ص ٣٠٩)، وإنما ننقل جملة منها ههنا عمن لم ننقل عنه هناك:
منهم العلامة الشيخ المقرئ شمس الدين محمد بن محمد بن محمد الجزري الدمشقي الشافعي المتوفى سنة ٨٣٣ في (أسمى المناقب في تهذيب أسنى المطالب) (ص ٧٤ ط بيروت) قال:
أخبرنا الحسن بن أحمد بن هلال قراءة عليه، عن علي بن أحمد بن عبد الواحد، أخبرنا أحمد بن محمد بن محمد في كتابه [إلي] من أصبهان، أخبرنا الحسن بن أحمد بن الحسن المقرئ، أخبرنا أحمد بن عبد الله بن أحمد الحافظ، أخبرنا أبو أحمد محمد بن أحمد الجرحاني، أخبرنا الحسن بن سفيان، أخبرنا عبد الحميد بن بحر، أخبرنا شريك، عن سلمة بن كهيل، عن الصنابجي، عن علي

رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: أنا دار الحكمة وعلي بابها.

ومنهم العلامة حسام الدين المردي في (آل محمد) (ص ٩ والنسخة مصورة من مكتبة السيد الأشكوري) قال:

عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أنا دار الحكمة وعلي بابها.

رواه الترمذي والبيهقي والحمويني هم يرفعه بسنديهما عن سويد بن غفلة الصناعي عن علي. وفي الباب عن ابن عباس والحمويني عن سلمة بن كهيل الصناعي وابن المغازلي يرفعه بسنده عن مجاهد عن ابن عباس، وأيضا عن سلمة ابن كهيل الصناعي عن علي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ومنهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشيرازي الشافعي في (توضيح الدلائل) (ص ٢١٢ نسخة مكتبة الملي بفارس) قال:

وعن علي رحمة الله تعالى ورضوانه عليه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم: أنا دار الحكمة وعلي بابها.

رواه الحافظ أبو نعيم والطبري ورواه في (المشكاة) وقال: أخرجه الترمذي.

ومنهم العلامة الشيخ شمس الدين محمد بن محمد الجزري
الشافعي في (أسنى المطالب في مناقب سيدنا علي بن أبي طالب عليه السلام) قال:
أخبرنا الحسن بن أحمد بن هلال قراءة عليه، عن علي بن أحمد بن عبد الوحد، أخبرنا أحمد بن محمد بن محمد في كتابه من أصبهان، أخبرنا الحسن بن أحمد ابن الحسن المقرئ، أخبرنا أحمد بن عبد الله بن أحمد الحافظ، أخبرنا أبو أحمد الجرجاني، أخبرنا الحسن بن سفيان، أخبرنا عبد الحميد بن بحر، أخبرنا شريك، عن سلمة بن كهيل، عن الصنابحي، عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنا دار الحكمة وعلي بابها.
ومنهم العلامة محمد بن جرير الطبري الشافعي المتوفى سنة ٣١٠
في (تهذيب الآثار وتفصيل معاني الثابت من رسول الله) (ج ١ ص ٨٩ ط مطابع الصنعا) قال:
حدثني إسماعيل بن موسى السدي، قال أخبرنا محمد بن عمر الرومي، عن شريك، عن سلمة بن كهيل، عن سويد بن غفلة، عن الصنابحي، عن علي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: أنا دار الحكمة وعلي بابها.
ومنهم العلامة أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي في (المشيخة البغدادية)
(ص ٤٢ من مخطوطة مكتبة جستربيتي) قال:
حدثنا إبراهيم بن عبد الله الكشي، عن محمد بن عبد الله إلى وهي شريك، عن

سلمة بن كهيل، عن الصنابحي، عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنا دار الحكمة وعلي بابها.

ومنهم العلامة السيد حسين عليشاه الحسيني النقوي الحنفي الهندي المتوفى سنة ١٣٢٢ في (تحقيق الحقائق) (ط مطبعة أحسن المطابع لاهور) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنا دار الحكمة وعلي بابها.

ومنهم العلامة محمد بن علي الحنفي المصري في (إتحاف أهل الاسلام) (ص ٦٥ والنسخة مصورة من المكتبة الظاهرية في دمشق) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنا دار الحكمة وعلي بابها.

مستدرك
ما ورد في النص من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
على أنه دار العلم وعلي بابها
تقدم ما يدل عليه في (ج ١٦ ص ٣٠٣)، وننقل هيهنا عمن لم نرو عنه هناك:
منهم العلامة حسام الدين المردي الحنفي في (آل محمد) (ص ١٣
والنسخة من مكتبة السيد الأشكوري) قال:
روي في (ذخائر العقبى) عن البغوي في المصابيح وروى أبو عمر هما يرفعه
بسنده عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنا دار العلم
وعلي بابها.

مستدرك
قول النبي صلى الله عليه وآله
(أنا مدينة العلم وعلي بابها)
قد تقدم نقل الأحاديث الدالة عليه في (ج ٥ ص ٤٦٩ إلى ص ٥٠٢ و ج ١٦ ص ٢٧٨ إلى ص ٢٩٧)، وإنما ننقل جملة منها ههنا عمن لم ننقل عنه هناك:
وفيه أحاديث:
منها
حديث ابن عباس
رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:
منهم العلامة محمد جرير الطبري الشافعي المتوفى سنة ٣١٠ في
(تهذيب الآثار وتفصيل معاني الثابت من رسول الله) (ج ١ ص ٩٠) قال:
حدثني محمد بن إسماعيل الصراري، قال حدثنا عبد السلام بن صالح الهروي،

قال حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنا مدينة العلم وعلي بابها، فمن أراد المدينة فليأتها من بابها.
ومنهم العلامة الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن محمد الجزري الشافعي المتوفى سنة ٨٣٣ في (أسنى المطالب في مناقب سيدنا علي ابن أبي طالب) (ص ٧٠) قال:
ورواه الحاكم من طريق مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم، ولفظه: أنا مدينة العلم وعلي بابها، فمن أراد العلم فليأتها من بابها.
وقال أيضا في (أسمى المناقب) ص ٧٦:
ورواه الحاكم من طريق مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه (وآله) وسلم، ولفظه: أنا مدينة العلم وعلي بابها، فمن أراد العلم فليأتها من بابها.
ومنهم العلامة أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني الشافعي المتوفى سنة ٣٦٥ في (الكامل في الرجال) (ج ٣ ص ١٢٤٧ ط دار الفكر في بيروت) قال:
ثنا أحمد بن حفص، ثنا سعيد بن عقبة أبو الفتح الكوفي، ثنا سليمان الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنا مدينة العلم وعلي بابها، فمن أراد العلم فليأت الباب.
وقال أيضا في ج ٢ ص ٧٥٢:
ثنا العدوي، ثنا الحسن بن علي راشد، ثنا أبو معاوية، ثنا الأعمش، عن

مجاهد، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنا مدينة العلم وعلي بابها، فمن أراد مدينة العلم فليأتها من بابها.
وقال أيضا في ج ١ ص ١٩٢:
حدث أحمد بن سلمة أبو عمر الكوفي كان بجرجان يسكن سليمان آباد، وحدث عن الثقات بالبواطيل ويسرق الحديث، ثنا عبد الرحمن بن سليم بن موسى ابن عدي الجرجاني بمكة، ثنا أحمد بن سلمة أبو عمر والجرجاني، ثنا أبو ميمون الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم:
أنا مدينة العلم وعلي بابها، فمن أراد العلم فليأتها من قبل بابها.
ومنهم العلامة الشيخ محمد بن داود البازلي في (غاية المرام في رجال البخاري إلى سيد الأنام) (ص ٧ والنسخة مصورة من مكتبة جستربيتي بإيرلندة) قال:
قال ابن عباس: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنا مدينة العلم وعلي بابها، فمن أراد العلم فليأت من بابه.
ومنهم العلامة الشيخ أبي الجواد التبروني الحنفي في (الكوكب المضئ) (ص ٥٧ والنسخة مصورة من مكتبة جستربيتي بإيرلندة) قال:
والحديث المشهور على ألسنة الناس (أنا مدينة العلم وعلي بابها) قال ابن الملقن: إنه حديث منكر، لكن قال الحافظ العلامة الجلال الدين السيوطي:
هذا الحديث أخرجه الترمذي من حديث علي والطبراني والحاكم وصححه من

حديث ابن عباس وحسنه العلائي وابن حجر.
ومنهم العلامة عمر بن عيسى الخطيبي الدهلقي في (فضائل الخلفاء)
(ص ١٤٨ من مكتبة اياصوفيا) قال:
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: أنا مدينة العلم وعلي بابها.
ومنهم العلامة حسام الدين المردي الحنفي في كتابه (آل محمد)
(ص ٢٢ والنسخة من مكتبة السيد الأشكوري) قال:
قال صلى الله عليه وآله: أتاني جبرئيل بدرنوك من الجنة فجلست عليه، فلما صرت بين يدي ربي كلمني وناجاني، فما علمت شيئا إلا علمته عليا، فهو باب علمني.
ثم دعاه إليه فقال: يا علي سلمك سلمي، وحربك حربي، وأنت العلم فيما بيني وبين أمتي.
رواه موفق بن أحمد الخوارزمي يرفعه بسنده عن أبي الصباح عن ابن عباس.
ومنها
حديث علي عليه السلام
رواه جماعة من أعلام القوم في كتبهم:

منهم العلامة الشيخ أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي
المتولد سنة ٣٩٢ والمتوفى سنة ٤٦٣ في (تلخيص المتشابه في الرسم)
(ص ٣٠٩ طبع دمشق) قال:
نا علي بن أبي علي، نا محمد بن المظفر الحافظ لفظا، نا محمد بن الحسن الخثعمي، نا عباد بن يعقوب، نا يحيى بن بشار الكندي، عن إسماعيل بن إبراهيم الهمداني، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي عليه السلام، وعن عاصم بن صفوة، عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: شجرة أنا أصلها وعلي فرعها والحسن والحسين من ثمرها والشيعة ورقها، فهل يخرج من الطيب إلا الطيب؟ وأنا مدينة العلم وعلي بابها فمن أرادها فليأت الباب.
ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في (آل محمد)
(ص ١٢ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنا مدينة العلم وعلي بابها، قال الله تعالى (وأتوا البيوت من أبوابها)، فمن أراد العلم فعليه بالباب.
قال: رواه في (الدر المنظم) لابن طلحة الحلبي الشافعي يرفعه بسنده عن علي (ع).
وقال أيضا:
روى ابن المغازلي عن حذيفة بن اليمان وعن علي عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنا مدينة العلم وعلي بابها، ولا تؤتى البيوت إلا من أبوابها

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن علي الحنفي المصري في (إتحاف أهل السلام) (ص ٦٥ المكتبة الظاهرية بدمشق) قال:
وأخرج الترمذي والحاكم عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنا مدينة العلم وعلي بابها. وفي رواية: فمن أراد العلم فليأت الباب.
ومنهم العلامة أبو عبد الله محمد بن يوسف السنوسي في (عمدة أهل التوفيق في شرح عقيدة أهل التوحيد) (ص ٢٤٩ نسخة مكتبة جستربيتي بإيرلندة) قال:
عن علي أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنا مدينة العلم وعلي بابها.
ومنهم العلامة الشيخ يس بن إبراهيم السنهوتي الشافعي في (الأنوار القدسية) (ص ٢٢ ط السعادة بمصر) قال:
أخرج الترمذي والحاكم عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنا مدينة العلم وعلي بابها.
ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد الحسيني الشافعي الشيرازي في (توضيح الدلائل) (ص ٢١١ والنسخة مصورة من المكتبة الملي بفارس) قال:
عن علي رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال: أنا مدينة العلم وعلي بابها.
رواه في (جامع الأصول) وقال: أخرجه الترمذي.

ومنهم العلامة السيد أحمد بن محمد بن أحمد الحسيني الخافي في (التبر المذاب) (ص ٤٥ نسخة مكتبتنا العامة بقم) قال:

وعنه [علي عليه السلام] قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنا مدينة العلم وعلي بابها. خرجه أبو عمر.

ومنها

حديث الإمام الحسن السبط

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في (آل محمد) (ص ١٢ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:

عن الأصبغ بن نباتة قال: لما جلس علي رضي الله عنه في الخلافة خطب خطبة ذكرها أبو سعيد البختري إلى آخرها، ثم قال الحسن: يا بني فاصعد المنبر وتكلم، فصعد وبعد الحمد والتصلية قال: أيها الناس سمعت جدي صلى الله عليه وسلم [قال:] أنا مدينة العلم وعلي بابها - إلى آخر الحديث.

ومنها

حديث أبي ذر

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:

منهم العلامتان الشيخ عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبد الجواد في (جامع الأحاديث) (ج ٤ ص ٥٦٧ ط مطبعة محمد هاشم الكتبي بدمشق) قالا:
قال النبي صلى الله عليه وسلم: علي باب علمي، ومبين لأمتي ما أرسلت به من بعدي، حبه إيمان وبغضه نفاق، والنظر إليه رأفة - الديلمي عن أبي ذر رضي الله عنه.

ومنها

حديث جابر

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:

منهم العلامة الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن محمد الجزري الشافعي في (أسنى المطالب في مناقب سيدنا علي بن أبي طالب عليه السلام) (ص ٧١) قال:

وروى الحاكم أيضا من حديث جابر بن عبد الله ولفظه: أنا مدينة العلم وعلي بابها، فمن أراد العلم فليأت الباب.

ونقل أيضا في كتابه (أسمى المناقب في تهذيب أسنى المطالب) ص ٧٧ عن جابر مثله.

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن علي الحنفي المصري في (إتحاف أهل الاسلام) (ص ٦٥ نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق) قال:

وأخرج البزار والطبراني في (الأوسط) عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنا مدينة العلم وعلي بابها. وفي رواية: فمن أراد العلم فليأت الباب.

ومنها

حديث ابن عمر

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:

منهم العلامة الشيخ محمد بن علي الحنفي المصري في ((إتحاف أهل الاسلام) (٦٥ نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق) قال:

أخرج الطبراني والحاكم وابن عدي عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنا مدينة العلم وعلي بابها. وفي رواية: فمن أراد العلم فليأت الباب.

ومنها

ما روي مرسلا

رواه جماعة من أعلام القوم في كتبهم:

منهم العلامة أبو الجود البتروني الحنفي في (الكوكب المضئ) (ص ٤٦) قال:

أخرج البزار والطبراني في الأوسط عن جابر بن عبد الله والطبراني والحاكم وابن عدي عن ابن عمر والترمذي والحاكم عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنا مدينة العلم وعلي بابها.

ومنهم العلامة عبد الله بن نوح الجيانجوري المتولد سنة ١٣٢٤ في (الإمام المهاجر) (ص ١٥٥ ط دار الشروق بجدة) قال:

وقال صلى الله عليه وسلم: أنا مدينة العلم وعلي بابها، فمن أراد العلم فليأت الباب.

ومنهم العلامة أبو البركات عبد المحق بن عثمان الحنفي في (الفائق من اللفظ الرائق) (ص ٢٥ من مكتبة جستربيتي) قال:

قال صلى الله عليه وسلم: أنا مدينة العلم وعلي بابها، فمن أراد العلم فليأت الباب.

ومنهم العلامة محمد بن أبي بكر الأنصاري في (الجوهرة) (ص ٧١ ط دمشق) قال:

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنا مدينة العلم وعلي بابها، فمن أراد العلم فليأته من بابه.

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد بن محمد الحنفي المصري المتوفى
سنة ١٠٦٩ في (تفسير آية المودة) (ص ٧٤ نسخة إحدى مكاتب قم الشخصية) قال:
إنه باب مدينة العلم لقوله صلى الله عليه وسلم: أنا مدينة العلم وعلي بابها،
فمن أراد العلم فليأته من بابه.
ومنهم العلامة جمال الدين يوسف بن الذكي المتوفى سنة ٧٤٢ في
(تهذيب الكمال) (ج ١٣ ص ٨٧ من مكتبة جامع السلطاني في اسلامبول) قال:
وروي عنه عليه السلام أنه قال: أنا مدينة العلم وعلي بابها، فمن أراد العلم
فليأته من بابه.
ومنهم العلامة أبو محمد عبد الله بن أبي حمزة الأزدي المالكي
الأندلسي المتوفى سنة ٦٩٩ في (بهجة النفوس) (ج ١ ص ١١٣ ط دار الجبل
في بيروت) قال:
وإليه أشار علي بن أبي طالب رضي الله عنه الذي هو باب العلم، لأن النبي
صلى الله عليه وسلم قال في حقه: أنا مدينة العلم وعلي بابها. فقال رضي الله عنه:
لكل آية ظهر وبطن، ولكل حرف حد ومطلع، فالحد والبطن والظهر يتقارب
الناس في ذلك بعضهم فوق بعض.
ومنهم العلامة محمد بن علي الحنفي المصري في (إتحاف أهل
الاسلام) (ص ٦٥ والنسخة مصورة من المكتبة الظاهرية بدمشق) قال:
وفي أخرى عند ابن أبي عدي: علي باب علمي.

ومنهم العلامة الشيخ كمال الدين أبو سالم محمد بن طلحة البسطامي الحنفي في (مفتاح الجفر) (ص ٩ و ١٧ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة جستربيتي) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنا مدينة العلم وعلي بابها.

ومنهم العلامة الشيخ محمد مهدي المغربي الفاسي المالكي في (مطالع المسرات) (ص ٥٨ طبع الأفست في مطبعة التورية في جامعة (گلبرگ) الواقعة به لانپورك باكستان) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنا مدينة العلم وعلي بابها.

ومنهم العلامة أبو محمد عبد الله بن أبي حمزة الأزدي المالكي الأندلسي المتوفى سنة ٦٩٩ في (بهجة النفوس) (ج ٤ ص ١٣٦ ط دار الجيل في بيروت) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنا مدينة العلم وعلي بابها.

ومنهم العلامة الشيخ جمال الدين يوسف بن شاهين العسقلاني في (رونق الألفاظ) (ص ٣٣٩ نسخة إحدى مكاتب اسلامبول) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنا مدينة العلم وعلي بابها.

ومنهم العلامة السيد حسين عليشاه الحسيني النقوي البخاري الحنفي الهندي المتوفى سنة ١٣٢٣ في (تحقيق الحقائق - گلزار مرتضوي - محبوب التواريخ) (ص ٩ ط مطبعة أحسن المطابع لاهور) قال:

ما رواه الترمذي في صحيحه بسنده وقد تقدم أنه قال صلى الله عليه وسلم: أنا مدينة العلم وعلي بابها.

ومنهم العلامة ابن سيد الكل في (الأنباء المستطابة) (ص ٥٠) قال:

أنه قال صلى الله عليه وسلم: أنا مدينة العلم وعلي بابها.

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن صالح السماوي اليماني في (الرسالة) (ص ٥) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنا مدينة العلم وعلي بابها.

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد الشيرازي الحسيني الشافعي في (توضيح الدلائل) (ص ٢١٠ والنسخة مصورة من مخطوطة المكتبة الملي بفارس) قال:

قال شيخ المشائخ في زمانه وأحد القران في علومه وعرفانه الشيخ زين الدين أبو بكر محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن علي الخوافي: فلذا اختص علي كرم الله وجهه بمزيد العلم والحكمة، حتى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنا مدينة العلم وعلي بابها.

ومنهم العلامة الشيخ كمال الدين أبو سالم محمد بن طلحة النصيبي الحنفي في (مفتاح الجفر) (ص ١٧ والنسخة مصورة من مكتبة جستربيتي) قال:
قال عليه السلام: أنا مدينة العلم وعلي بابها. قال الله تعالى (وأتوا البيوت من أبوابها)، فمن أراد العلم فعليه بالباب.
ومنهم العلامة الشيخ شمس الدين محمد بن يوسف الزرندي المتوفى سنة ٧٥٠ في (بغية المرتاح إلى طلب الأرباح) (ص ٨٨ والنسخة مصورة من مخطوطة إحدى مكاتب لندن) قال:
قال النبي صلى الله عليه وسلم في حقه: أنا مدينة العلم وعلي بابها، لم يسبقه الأولون بعلم ولم يدركه الآخرون.

مستدرك
ما ورد في أن الله تعالى خلق النبي صلى الله عليه وآله وسلم
وعليا عليه السلام من نور واحد قبل آدم بآلاف سنة
تقدم ما يدل عليه من الأحاديث في (ج ٥ ص ٢٤٢ إلى ص ٢٥٥ و ج ١٦ ص ١٠٥ إلى ص ١١٩)، ونستدرك هيهنا عمن لم نرو عنه هناك:
وفيه أحاديث:
منها
حديث سلمان
ذكره جماعة من أعلام العامة في كتبهم:
منهم الحافظ شيرويه بن شهردار الديلمي في (الفردوس) (ج ٢ ص ٣٠٥ ط بيروت دار الكتاب العربي) قال:
روي عن سلمان: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: خلقت أنا وعلي من

نور واحد قبل أن يخلق الله آدم بأربعة آلاف سنة، فلما خلق الله آدم ركب ذلك في صلبه فلم يزل في شئ واحد حتى افترقا في صلب عبد المطلب، ففي النبوة وفي علي الخلافة.

وقال أيضا في ج ٣ ص ٣٣٢:

[عن] سلمان: كنت أنا وعلي نورا بين يدي الله عز وجل مطبقا، يسبح الله ذلك النور ويقدسه قبل أن يخلق الله بآدم بأربعة [عشر] ألف عام، فلما خلق الله عز وجل آدم ركب ذلك النور في صلبه، فلم نزل في شئ واحد حتى افترقنا في صلب عبد المطلب، فجزء أنا وجزء علي.

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري في (مختصر تاريخ دمشق) (ج ١٧ ص ١٢٣ نسخة مكتبة اسلامبول) قال:

وروي فيه عن سلمان قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: كنت أنا وعلي نورا بين يدي الله مطيعا يسبح الله ذلك النور، وخلق منه قبل أن يخلق آدم، ركز ذلك النور في صلبه، فلم يزل في شئ واحد حتى افترقنا في صلب عبد المطلب، فجزء أنا وجزء علي.

ومنها

حديث أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام

ذكره عدة من أعلام العامة في كتبهم:

منهم العلامة أحمد الحسيني الشافعي في (توضيح الدلائل) (ص ١٢٢ نسخة مكتبة الملي بفارس) قال:

روى محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم: كنت أنا وعلي نورا بين يدي الله تعالى من قبل أن يخلق آدم بأربعة عشر ألف عام، فلما خلق الله آدم سلك ذلك النور في صلبه، فلم يزل الله تعالى ينقله من صلب إلى صلب حتى أقره في صلب عبد المطلب فقسمه قسمين قسما في صلب عبد الله وقسما في صلب أبي طالب، فعلي مني وأنا منه، لحمه لحمي ودمه دمي، فمن أحبه فبحبي أحبه، ومن أبغضه فببغضي أبغضه.

ومنها

حديث علي عليه السلام

ذكره جماعة من أعلام العامة في كتبهم:

منهم العلامة حسام الدين المردي الحنفي في (آل محمد) (ص ٦٤١) قال:

[قال] صلى الله عليه وسلم: يا علي خلقني الله وخلقك من نوره، فلما خلق آدم عليه السلام أودع ذلك النور في صلبه، فلم نزل أنا وأنت شئ واحد، ثم افترقنا في صلب عبد المطلب، ففي النبوة والرسالة وفيك الوصية والإمامة.

رواه في كتاب (مودة القربى) يرفعه بسنده إلى علي.

ومنها

ما روي مرسلا

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:

منهم العلامة أحمد بن محمد الخافي [الخوافي] الشافعي في (التبر المذاب) (ص ٣٥ نسخة مكتبتنا العامة بقم) قال:

وروي أيضا في الكتابين المذكورين: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: كنت أنا وعلي نورا بين يدي الله عز وجل قبل أن يخلق آدم بأربعة عشر ألف عام، فلما خلق آدم قسم ذلك فيه وجعل ذلك جزئين فجزء أنا وجزء علي.

وزاد صاحب كتاب (الفردوس): ثم انتقلنا حتى صرنا في عبد المطلب، وكان لي النبوة ولعلي الوصية.

مستدرك
قول رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام
(خلقت أنا وأنت من نور الله عز وجل)
قد تقدم ما يدل عليه من كتب أعلام العامة في (ج ٥ ص ٢٥٣ وص ٢٥٤ و ج ١٦ ص ١١٠ وص ١١٤)، ونستدرك هيهنا عن كتبهم التي لم نرو عنها في ما مضى:
منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في (آل محمد)
(ص ٣٣٨ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:
روى الحمويني بسنده عن سعيد بن جبير وعن ابن عباس قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي: خلقت أنا وأنت من نور الله عز وجل.

مستدرك

قول رسول الله صلى الله عليه وآله

(خلقت أنا وهارون بن عمران ويحيى بن زكريا)

(وعلي بن أبي طالب من طينة واحدة)

تقدم ما يدل عليه في (ج ٥ ص ٢٦٥ وص ٢٦٦ و ج ١٦ وص ٤٨١ إلى ص ٤٨٢)، وننقل هيهنا عمن لم نرو عنه هناك:

منهم العلامة كمال الدين محمد بن طلحة النصيبي الحنفي في (مفتاح الجفر) (ص ١٨ نسخة مكتبة جستربيتي) قال:

وقال صلى الله عليه وسلم: خلقت أنا وهارون بن عمران ويحيى بن زكريا وعلي بن أبي طالب من طينة واحدة.

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في (آل محمد) (ص ٢٣٥ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: خلقت أنا وهارون بن عمران ويحيى بن زكريا وعلي بن أبي طالب من طينة واحدة.

قال في الهامش: رواه في كتاب (مودة القربى) بسنده عن علي مرفوعا.

مستدرك
ما ورد في أن رسول الله صلى الله عليه وآله
عهد إلى علي عليه السلام إن الأمة ستغدر بك بعدي
قد تقدم ما يدل عليه من كتب أعلام العامة في (ج ٧ ص ٣٢٤ إلى ص ٣٢٧ و ج ١٧ ص ٢٧٥ وص ٢٧٦)، ونستدرك هيهنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها في ما مضى:
منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في (آل محمد)
(ص ١٣٠ نسخة مكتبة السيد الأشكوري)
قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الأمة ستغدر بك من بعدي، وأنت تعيش على ملتي وتقتل على سنتي، من أحبك أحبني ومن أبغضك أبغضني، وإن هذه ستخضب من هذا - يعني على لحيته من رأسه.
قال في الهامش: رواه الدارقطني في (الإفراد) والحاكم والخطيب هم جميعا يرفعه بسنده عن علي.

ومنهم العلامة أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي المتوفى سنة ٤٥٨
في كتابه (دلائل النبوة) (طبع دار الكتب العلمية في بيروت ج ٦ ص ٤٤٠) قال:
أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي، أخبرنا أبو جعفر بن دحيم، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، أخبرنا عبيد الله وأبو نعيم وثابت بن محمد، عن فطر بن خليفة، قال: وحدثنا أحمد بن حازم، حدثنا عبيد الله، حدثنا عبد العزيز بن سياه، قالا جميعا، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ثعلبة الحماني، قال: سمعت عليا رضي الله عنه على المنبر وهو يقول: والله إنه لعهد النبي صلى الله عليه وسلم إلي أن الأمة ستغدر بك بعدي.
وقد رويناه بإسناد آخر عن علي إن كان محفوظا.
أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو محمد بن شوذب الواسطي بها، حدثنا شعيب بن أيوب، حدثنا عمرو بن عون، عن هشيم، عن إسماعيل بن سالم، عن أبي إدريس الأزدي، عن علي قال: إن مما عهد إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الأمة ستغدر بك بعدي.
ومنهم العلامتان المعاصران الشريف عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبد الجواد في (جامع الأحاديث) (ج ٢ ص ٦٣١ ط دمشق) قالا:
قال النبي صلى الله عليه وسلم: إن الأمة ستغدر بك من بعدي، وأنت تعيش على ملتي وتقتل على سنتي، من أحبك أحبني ومن أبغضك أبغضني، وإن هذه ستخضب من هذه - يعني لحيته من رأسه (قط) في الإفراد (ك) والخطيب عن علي رضي الله عنه.

مستدرك
ما ورد من النص من رسول الله صلى الله عليه وآله
على أن الناس من أشجار شتى وإنه صلى الله عليه وآله
وعليا عليه السلام من شجرة واحدة
تقدم ما يدل عليه في (ج ٥ ص ٢٥٥ إلى ص ٢٦٥ و ج ١٦ ص ١٢٠ إلى ص ١٣٢)، ونستدرك هيهنا عمن لم نرو عنه فيما مضى:
وفيه أحاديث:
منها
حديث ابن عباس
رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:

منهم العلامة الحافظ شيرويه بن شهردار الديلمي في (فردوس الأخبار) (ج ١ ص ٧٧ ط دار الكتاب العربي بيروت) قال:

روي عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم: أنا وعلي من شجرة واحدة والناس من أشجار شتى.

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد الحسيني الشيرازي الشافعي في (توضيح الدلائل) (ص ١٢٣ نسخة مكتبة الملي بفارس) قال:

الحديث الأول أيضا الإمام شمس الدين محمد بن الحسن يوسف الأنصاري الزرندي المحدث بالحرم الشريف النبوي المحمدي، والحديث الثاني إلى الإمام الحافظ الوارع أبي نعيم الاصفهاني برواية ابن عباس رضي الله تعالى عنهما أنه سمع النبي صلى الله عليه وآله وبارك وسلم يقول: الناس من شجر شتى وأنا وأنت يا علي من شجرة واحدة. ثم قرأ صلى الله عليه وآله وبارك وسلم (وفي الأرض قطع متجاورات) حتى بلغ (ويسقى بماء واحد).

رواه الصالحاني بإسناده إلى الحافظ ابن مردويه.

ومنها

حديث أبي أمامة

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:

منهم العلامة أحمد بن محمد الخافي الحسيني الشافعي في (التبر المذاب) (ص ١٢٣ نسخة مكتبتنا العامة بقم) قال:

روى أبو أمامة الباهلي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله خلق الأنبياء من أشجار شتى وخلقني وعليا من شجرة واحده، أنا أصلها وعلي فرعها والحسن والحسين ثمارها وأشياعنا أوراقها، فمن تعلق بغصن منها نجى، ومن زاغ عنها غوى وهوى، ولو أن عبدا عبد الله بين الصفا والمروة ألف عام حتى صار كالشن البالي ثم لم يلق الله بمحبتنا أكبه الله على منخريه في النار.

ومنها

حديث عبد الله بن مسعود وجابر

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:

منهم العلامة حسام الدين المردي الحنفي في (آل محمد) (ص ١٤ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:

روى صاحب (مسند الفردوس) عن عبد الله بن مسعود وجابر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: أنا وعلي من شجرة واحدة والناس من أشجار شتى.

ومنها

حديث علي عليه السلام

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في (آل محمد) (ص ٦٤١ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:

يا علي خلقت من شجرة وخلقت منها، وأنا أصلها وأنت فرعها والحسن والحسين أغصانها ومحبونا أوراقها، فمن تعلق بشئ منها أدخله الله الجنة.

رواه في كتاب (مودة القربى) يرفعه بسنده إلى عن علي.

ومنها

حديث جابر بن عبد الله الأنصاري

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:

منهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري الخزرجي في (مختصر تاريخ دمشق) (ج ١٧ ص ١٢٣ نسخة مكتبة طوب قبوسراي بإسلامبول) قال:

وعن جابر بن عبد الله قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لعلي: الناس من شجر شتى وأنا وأنت من شجرة واحدة. ثم قرأ النبي صلى الله عليه وسلم:

(وجنات وعيون وزروع ونخل صنوان وغير صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد).
ومنهم العلامة أحمد بن محمد الثعلبي الشافعي في (الكشف والبيان
في تفسير القرآن) (ج ٨ ص ٧٠ نسخة مكتبة جستربيتي بإيرلندة) قال:
أخبرنا أبو عبد الله العالي، أنبأنا الحسين العاصي، أنبأنا أبو بكر السبعي
الحلبي، أنبأنا علي بن العباس المعاني، حدثنا هارون بن حاتم، حديث عبد الرحمن
ابن أبي أحمد، عن إسحاق العطار، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر
قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي رضي الله عنه: الناس من
شجرة شتى وأنا وأنت يا علي من شجرة واحدة. ثم قرأ صلى الله عليه وسلم (وفي
الأرض قطع متجاورات) الخ.
ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في (آل محمد)
(ص ٦٤٤ نسخة السيد الأشكوري) قال:
[قال] صلى الله عليه وسلم: يا علي ضع كفك في كفي، يا علي خلقت أنا
وأنت من شجرة أنا أصلها وأنت فرعها والحسن والحسين أغصانها، فمن تعلق
بغصن من أغصانها دخل الجنة، يا علي لو أن أمتي صاموا حتى يكونوا كالحنايا
وصلوا حتى كانوا كالأوتار ثم أبغضوك لأكبهم الله على وجوههم في النار.
أخرج هذا الحديث الحمويني في (فرائد السمطين في (الفضائل)
هما يرفعه بسنديهما إلى عن أبي الزبير المكي عن جابر بن عبد الله الأنصاري

رضي الله عنهما، وأيضا عبد الرحمن بن كثير وأبو حمزة الثمالي سمعاه عن جعفر الصادق رضي الله عنه يحدثنا عن أبيه عن آبائه عن أمير المؤمنين علي رضي الله عنهم قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفات فقال - فذكره.

وقال أيضا في ص ٩٧:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الناس من شجر شتى وأنا وعلي من شجرة واحدة.

وقال في الهامش: رواه الطبراني في (الأوسط) يرفعه بسنده عن جابر.

وقال أيضا:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الناس من أشجار شتى أنا وعلي من شجرة واحدة.

وقال في الهامش: رواه الطبراني في (الأوسط) و (جمع الفوائد) هما يرفعه بسنده عن جابر بن عبد الله.

ومنهم العلامتان المعاصران الشريف عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبد الجواد في (جامع الأحاديث) (ج ٣ ص ٢٣٥ طبع مطبعة محمد هاشم الكتبي بدمشق) قالا:

قال النبي صلى الله عليه وسلم: أنا وعلي من شجرة واحدة والناس من أشجار شتى (الديلمي) عن جابر رضي الله عنه.

مستدرك
ما ورد في أن النبي صلى الله عليه وآله
قد خص عليا بإعطاء الراية يوم خيبر
بعد ما أخبر بأنه لا يعطيه إلا لمن يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله
قد تقدم نقل الأخبار الدالة عليه عن كتب أعلام العامة في (ج ٥ ص ٣٦٨ و ج ١٥ ص ٦٢٨ وص ٦٣٢ وص ٦٤٤ و ج ١٦ ص ٢٢٠ إلى ص ٢٧٦)، ونروي هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك:
وفيه أحاديث:
منها
حديث سهل بن سعد
رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:

منهم المولى الشيخ أبو الفداء عماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير الشافعي الدمشقي في (السيرة النبوية) (ج ٣ ص ٢٥١) قال:
ثم قال البخاري: حدثنا قتيبة، حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن، عن أبي حازم قال: أخبرني سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر: لأعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله.
قال: فبات الناس يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها، فلما أصبح الناس غدوا على النبي صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو أن يعطاها، فقال: أين علي بن أبي طالب؟ فقالوا: هو يا رسول الله يشتكي عينيه. قال فأرسل إليه فأتى، فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه ودعا له، فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع، فأعطاه الراية، فقال علي: يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا؟ فقال صلى الله عليه وسلم: أنفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم، ثم ادعهم إلى الاسلام وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله تعالى فيه، فوالله لأن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من أن يكون لك حمر النعم.
ومنهم العلامة أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي في (دلائل النبوة) (ج ٤ ص ٢٠٥ ط بيروت) قال:
أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ الحافظ، قال أخبرنا أبو عبد الله بن يعقوب، قال حدثنا محمد بن نعيم، قال حدثنا قتيبة بن سعيد، قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن

الإسكندراني، عن أبي حازم،، قال أخبرنا سهل بن سعد، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر: لأعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه، يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله.

قال: فبات الناس يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها، فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو أن يعطاها، فقال: أين علي بن أبي طالب؟ فقال: هو يا رسول الله يشتكي عينيه. قال: فأرسلوا إليه، فأتى به فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه ودعا له فبرأ حتى كان لم يكن به وجع، فأعطاه الراية، فقال علي رضي الله عنه: يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا؟ قال: أنفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم، ثم ادعهم إلى الاسلام، وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه، فوالله لأن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من أن يكون لك حمر النعم.

رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعد.

ومنهم العلامة الشيخ أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي

المتولد سنة ٣٩٢ والمتوفى سنة ٤٦٣ في كتاب (تلخيص المتشابه في الرسم)

(ج ٢ ص ٦١٤ ط دمشق) قال:

أنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي، نا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، نا عبد الله بن أحمد بن محمد بن المستورد الأشجعي - بالكوفة -، نا عبيد بن هاشم البزاز، نا ابن أبي حازم، عن أبيه، عن سهل بن سعد قال: قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم يوم خيبر: لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله. فدفع إلى علي، فأخذها، فجعل يجعل يعدو بها عدوا. فقالوا: أتعبتنا يا أبا الحسن. قال: بذلك أمرت.

ومنهم العلامة شمس الدين الجزري الشافعي الدمشقي في

(أسنى المطالب) (ص ٦٢ ط أصفهان) قال:

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفوي قراءة عليه بجامع دمشق، أخبرنا الإمام أبو الحسين علي بن الشيخ الإمام محمد اليونيني، وأبو عبد الله الحسين بن مبارك الزبيدي، أخبرنا أبو الوقت عبد الأول بن شعيب السجزي، أخبرنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد الداودي، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حمويه، أخبرنا أبو عبد محمد بن يوسف بن مطر الفربري، حدثنا الإمام أبو عبد الله محمد ابن إسماعيل الجعفي، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم، عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لأعطين الراية غدا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله.

قال: فبات الناس يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها، فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجون أن يعطاها، فقال: أين علي بن أبي طالب؟

فقالوا: هو يشتكي عينه يا رسول الله. قال: فأرسلوا إليه فأتوني به، فلما جاء بصق في عينه ودعا له فبرئ حتى كأنه لم يكن به وجع، فأعطاه الراية.

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن يحيى بهران اليماني في (ابتسام البرق
في شرح منظومة القصص الحق في سيرة خير الخلق) (ص ٢٠٩ ط بيروت)
قال:
وعن سهيل بن سعد أن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال يوم خيبر:
لأعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه، يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله.
قال: فبات الناس يدركون ليلتهم أنفسهم أيهم يعطاها، فلما أصبح الناس
غدوا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكلهم يرجو أن يعطاها، فقال: أين
علي بن أبي طالب؟ فقيل: هو يا رسول الله يشتكي عينيه. قال: فأرسلوا إليه،
فأتي به فبصق في عينيه ودعا له، فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع، وأعطاه الراية.
الخبر أخرجه البخاري ومسلم.
ومنهم العلامة محمد بن أبي بكر الأنصاري في (الجوهرة) (ص ٧١
ط دمشق) قال:
وروى أبو العباس سهل بن سعد، ثم ذكر عدة أخرى من الصحابة أنهم رووا
كلهم بمعنى واحد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يوم خيبر: لأعطين الراية
رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله - الخ.

ومنهم العلامة الشيخ قرني طلبة بدوي في (العشرة المبشرون بالجنة)
(ص ٢٠٦ ط محمد علي صبيح بمصر) قال:
وأخرجا عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر:
لأعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله.
فبات الناس يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها؟ فقال: فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله كلهم يرجوا أن يعطاها. فقال: أين علي بن أبي طالب. فقيل: هو يشتكي عينيه. قال: فأرسلوا إليه، فأتى به، فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه، ودعا له، فبرئ حتى كأن لم يكن به وجع، فأعطاه الراية.
ومنهم العلامة محمد بن علي المصري الحنفي في (إتحاف أهل
الاسلام) (ص ٦٧ والنسخة مصورة من مخطوطة المكتبة الظاهرية بدمشق) قال:
وأخرج الشيخان عن سعد بن سهل بن سعد وغيرهما عن غيره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر: لأعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله.
فبات الناس يدوكون - أي يتحدثون ويخوضون - ليلتهم أيهم يعطاها، فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو أن يعطاها، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أين علي بن أبي طالب؟ فقالوا: يشكو عينيه.
فقال: أرسلوا إليه، فأتي به فبصق رسول الله في عينيه ودعا له فبرئ حتى كأن لم يكن به وجع، فأعطاه الراية.

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن محمد ناصر الدين في (إشراق التواريخ)
(ص ١٧٥ والنسخة مصورة من إحدى مكاتب أوروبا) قال:
وأخرج مسلم عن سهل بن سعد أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر: لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسول ويحبه الله ورسوله، فتطاول الصحابة حتى قال عمر رضي الله عنه: ما أحببت الأمارة إلا يومئذ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ادعو إلي عليا، فأتي به أرمد، فبصق في عينيه ودفع إليه الراية، ففتح الله عليه.
ومنهم العلامة الشيخ المقرئ شمس الدين محمد بن محمد بن محمد الجزري الدمشقي الشافعي المتوفى سنة ٨٣٣ في (أسمى المناقب في تهذيب أسنى المطالب) (٦٥ ط بيروت) قال:
أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفوي قراءة عليه بجامع دمشق، أخبرنا الإمام أبو الحسين علي بن الشيخ الإمام محمد اليونيني وأبو عبد الله محمد بن أبي العز بن مشرف الأنصاري سماعا، قال أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن المبارك الزبيدي، أخبرنا أبو الوقت عبد الأول بن شعيب السجزي، أخبرنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد الداودي، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حمويه، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن مطر القريري، حدثنا الإمام أبو عبد الله أبو عبد الله محمد بن إسماعيل الجعفي،
حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا عبد العزيز، عن أبي، عبد العزيز، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال: لأعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله

ورسوله ويحبه الله ورسوله.
ومنهم العلامة ابن معين في كتابه (الجمع بين الصحيحين) (ص ١٢٥ نسخة مكتبة جستربيتي بإيرلندة)
قال:
وفي رواية سهل بن سعد أنه لما أعطاه الراية قال: يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا؟ قال: أنفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الاسلام وأخبرهم بما تجب عليهم من حق الله فيه، فوالله لئن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم.
ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في (آل محمد)
(ص ٤٣٢ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لأعطين الراية غدا رجلا يفتح [الله] على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله. فقال صلى الله عليه وسلم: أين علي؟ فأعطاه الراية فقال: أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا؟ فقال صلى الله عليه وسلم: أنفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الاسلام وأخبرهم بما يجب عليهم، فوالله لئن يهدي الله بك رجلا خير لك من أن تكون لك حمر النعم. قاله يوم خيبر.
قال في الهامش: رواه البخاري يرفعه بسنده إلى عن سهل بن سعد.
وقال أيضا:
قال صلى الله عليه وسلم: لأعطين الراية رجلا يفتح الله على يديه. فقاموا يرجون لذلك أيهم يعطى، فغدوهم كلهم يرجو أن يعطى، فقال صلى الله عليه وسلم:

أين علي؟ فقيل: يشتكي عينيه، فأمر فدعي له، فبصق في عينيه فبرأ مكانه حتى كأنه لم يكن به شئ، فقال: نقاتلهم حتى يكونوا مثلنا؟ فقال: على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الاسلام وأخبرهم بما يجب عليهم، فوالله لئن يهدي بك رجل واحد خير لك من حمر النعم. قاله يوم خيبر.

قال في الهامش: رواه البخاري يرفعه بسنده عن سهل بن سعد.

وذكر في ص ٥٣٣ أيضا مثله بتفاوت يسير في اللفظ.

ومنهم العلامة عمر بن عيسى الخطيبي الدهلقي في (فضائل الخلفاء) (ص ١٤٣) قال:

أخبرنا القاضي نظام الدين جمال الاسلام أبو المظفر منصور بن هبة الله الأسد آبادي رحمة الله عليه في مدينة أرمية يوم الجمعة في جامعها الثالث عشر من ذي القعدة سنة ٥٤٣، قال الشيخ الإمام أبو الفضل عبد الملك بن أبي الحسن بن محمد الهروي، قال أبو عثمان، قال قتيبة بن سعيد، قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن وعبد العزيز بن أبي حازم واللفظ ليعقوب بن أبي حازم، قال أخبرنا سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله قال يوم خيبر: لأعطين الراية غدا رجلا يفتح الله تعالى على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله.

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري في (مختصر تاريخ دمشق) (ج ١٧ ص ١٢٧ من نسخة طوب قبوسراي بإسلامبول) قال:

وروي عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر:

لأعطين هذه الراية رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله.
قال: فبات الناس يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها، فلما أصبح الناس غدوا على
رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجون أن يعطاها، فقال: أين علي بن أبي
طالب؟
فقال: هو يا رسول الله يشتكي عينيه. قال: فأرسلوا إليه، فأتى به فبصق رسول
الله في عينيه ودعا له فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع فأعطاه الراية، فقال علي:
يا رسول الله أقاتلهم حتى يكون مثلنا؟ اغد على رسلك حتى تنزل بساحتهم،
ثم ادعهم إلى الاسلام وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لئن يهدي
الله بك رجلا واحدا خير لك من أن يكون لك حمر النعم.
ومنهم العلامة أبو نعيم عبيد الله بن الحسن الأصبهاني في (الجامع
بين الصحيحين) (ص ٦٩٣) قال:
روي بإسناده عن سهل بن سعد قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يوم خيبر: لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله يفتح الله على يده.
قال ٦ فبات الناس يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها، فلما أصبحوا قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم: أين علي بن أبي طالب؟ قالوا: يشتكي عينه. قال: فأمر به
فدعي به، فبصق في عينه ودعا له فبرأ مكانه كأن لم يكن به شئ، فأعطاه الراية
فقال: يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا؟ قال: علي رسلك، إذا نزلت بساحتهم
فادعهم إلى الاسلام وأخبرهم بما يجب عليهم، فوالله إن هدي الله تعالى بهداك رجلا
واحدا خير لك من حمر النعم.

ومنهم العلامة عبد الغني بن إسماعيل النابلسي في (زهر الحديقة في رجال الطريقة ص ١٧٣) (والنسخة مصورة من مخطوطة جستربيتي) قال:
عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر: لأعطي الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه، يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله.
فبات الناس يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها، فلما أصبح الناس غدوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو أن يعطاها، فقال: أين علي بن أبي طالب؟
فقيل: يا رسول الله يشتكي عينه قال: فأرسلوا إليه فأتى به، فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه ودعا له، فبرئ حتى كأن لم يكن به وجع، فأعطاه الراية، فقال علي رضي الله عنه: يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا؟ فقال:
أنقذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الاسلام وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله تعالى فيه، فوالله لئن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم.
ومنهم الحافظ عبد الرحمن بن علي بن محمد البكري الحنبلي المشتهر بابن الجوزي في (تبصرة المبتدي) (ص ١٩٥ نسخة مكتبة جستربيتي) قال:
قال أحمد: وحدثنا قتيبة، قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر: لأعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يده يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله.
قال: فبات الناس يذكرون أيهم يعطاها، فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو أن يعطاها، فقال صلى الله عليه وسلم: أين علي

ابن أبي طالب؟ فقيل: هو يا رسول الله يشتكي عينه. قال: فأرسلوا إليه، فأتي به فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينه فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع، فأعطاه الراية، فقال علي: يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا؟ فقال: أنفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الاسلام فأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله تعالى، فوالله لئن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من أن يكون لك حمر النعم.

ومنها

حديث سعد بن أبي وقاص

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:

فمنهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري في (مختصر تاريخ دمشق) (ج ١٧ ص ١٣٠ والنسخة من مكتبة طوب قبوسراي بإسلامبول) قال:

أمر معاوية بن أبي سفيان سعدا فقال: ما يمنعك أن تسب أبا تراب؟ فقال:

أما ما ذكرت ثلاثا قالهن له رسول الله صلى الله عليه وسلم فلئن تكون لي واحدة منهن أحب إلي من حمر النعم، سمعت رسول الله يقول وخلفه في بعض مغازيه، فقال علي: يا رسول الله تخلفني مع النساء والصبيان؟ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبوة بعدي، وسمعته يقول يوم خيبر: لأعطين الراية رجلا يحبه الله ورسوله قال: فتطاول لها، قال: ادعوا لي عليا، فأتي به أرمد، فبصق في عينيه ودفع الراية إليه، ففتح الله.

عليه، فلما نزلت هذه الآية (ندع أبنائنا وأبنائكم) الخ، دعا رسول الله عليا وفاطمة وحسنا وحسينا، اللهم هؤلاء أهلي.

وفي حديث آخر بمعناه، وقال: لما نزلت هذه الآية (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا)، دعى رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وفاطمة وحسنا وحسينا، فقال: اللهم هؤلاء أهلي.

وقال أيضا:

وفي حديث الحارث بن مالك: أتيت مكة فلقيت سعد بن أبي وقاص، فقلت: هل سمعت لعلي منقبة؟ قال سمعت (شهدت خ ل) له أربعا لئن تكون لي واحدة منهن أحب إلي من الدنيا أعمر فيها مثل عمر نوح عليه السلام، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أبا بكر ببراءة إلى مشركين قريش، فسار بها يوما وليلة، ثم قال لعلي: اتبع أبا بكر فخذها فبلغها ورد علي أبا بكر فرجع أبو بكر، فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم: أنزل في شئ؟ قال: لا إلا خير، إلا أنه ليس يبلغ عني إلا أنا أو رجل مني - أو قال: من أهلي بيتي -.

الثانية قال: فكنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فنودي فينا ليلا ليخرج من في المسجد إلا آل رسول الله وآل علي. قال: فخرجنا نجر نعالنا، فلما أصبحنا أتى العباس النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله أخرجت أعمامك وأصحابك وأسكنت هذا الغلام. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما أنا أمرت بإخراجكم ولا إسكان هذا الغلام، إن الله هو الذي أمر به.

والثالثة: إن نبي الله صلى الله عليه وسلم بعث عمر وسعد إلى خيبر، فخرج عمر وسعد، فرجع عمر، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله (إلى أن قال:) فدعا عليا، فقالوا: إنه أرمد، فجئ به يقاد، فقال له: افتح عينيك. قال: لا أستطيع. قال: فنفل في عينيه ريقه ودلكهما بإبهامه، وأعطاه الراية.

والرابعة يوم غدير خم، قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فأبلغ، ثم قال: أيها الناس ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ ثلاث مرات. قالوا: بلى. قال: أدن يا علي، فرفع يده، ورفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده حتى نظرت إلى بياض إبطيه، فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه - حتى قالها ثلاث مرات.

ومنهم العلامة الشيخ أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي في (تلخيص المتشابه في الرسم) (ج ٢ ص ١٤٥ ط دمشق) قال:

أنا أبو عمر بن مهدي ومحمد بن أحمد بن رز، ومحمد بن الحسين بن الفضل وعبد الله بن يحيى بن عبد الجبار ومحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مخلد، قالوا أنبأنا إسماعيل بن الصفار، نا الحسن بن عرفة، حدثني علي بن ثابت الخزرجي، عن بكير بن مسمار مولى عامر بن سعد قال: سمعت عامر بن سعد يقول: قال سعد: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي ثلاثا: لأ [ن] تكون لي واحدة منهن أحب إلي من حمر النعم: نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي فأدخل عليا وفاطمة وابنيهما تحت ثوبه ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي. وقال له حين خلفه

في غزاة غزاها، فقال علي: يا رسول الله خلفتني مع النساء والصبيان؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ألا ترضي أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبوة. وقوله يوم خيبر: لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله يفتح الله على يديه. فتطاول المهاجرون إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، ليراهم، فقالوا: هو رمد. قال: ادعوه فدعوه، فبصق في عينيه ففتح الله على يديه.

ومنهم العلامة ابن معين في (الجمع بين الصحيحين) (ص ١٢٥ نسخة مكتبة جستربيتي) قال:

عن سعد بن أبي وقاص أن معاوية بن أبي سفيان قال له: ما يمنعك أن تسب أبا تراب؟ قلت: فوالله سمعت ثلاثا من رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولو كانت لي واحدة منهن أحب إلي من حمر النعم، إذ قال له علي: يا رسول الله خلفتني مع النساء؟ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبوة بعدي، وسمعته يقول يوم خيبر: لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله. فتطاولنا. فقال: ادعوا لي عليا، فأتى به أرمد، فبصق في عينيه ودفع الراية إليه ففتح الله عليه. ولما نزلت هذه الآية (ندع أبنائنا) دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وفاطمة وحسنا وحسينا، فقال: هؤلاء أهلي.

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في (آل محمد) (٢٩٥ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:

النسائي: أخبرنا حرمي بن يونس بن محمد الطرطوسي، قال أخبرنا أبو غسان، قال أخبرنا عبد السلام، عن موسى الصغير، عن عبد الرحمن بن سابط، عن سعد قال: كنت جالسا فتنقصوا علي بن أبي طالب رضي الله عنه، فقلت: لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: في علي خصال ثلاث لأن يكون لي واحدة منهن أحب إلي من حمر النعم، سمعته يقول: إنه مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي، وسمعته يقول: لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله، وسمعته يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه.

وقال في الهامش: رواه في (سنن) النسائي يرفعه بسنده إلى عن سعد.

[قال] صلى الله عليه وسلم: لأدفعن الراية إلى رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله، ويفتح الله على يديه، فاستشرف لها أصحابه فدفعها إلى علي.

[ثم قال] أخرج هذا الحديث في سننه النسائي يرفعه: أخبرنا زكريا بن يحيى السجستاني، قال أخبرنا نثر بن علي، قال حدثنا عبد الله بن داود، عن عبد الوحد بن أيمن، عن أبيه أن سعدا قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لأدفعن الراية اليوم إلى رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله، فتطاول القوم، فقال: أين علي بن أبي طالب؟ فقالوا: يشتكي عينه. قال:: فبصق نبي الله في كفيه ومسح بهما عيني علي ودفع إليه الراية، ففتح الله على يديه.

ومنها

حديث بريدة

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:

فمنهم العلامة الشيخ أبو الفداء عماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الشافعي الدمشقي المولود سنة ٧٠١ والمتوفى سنة ٧٧٤ في (السيرة النبوية) (ج ٣ ص ٣٥٣ طبع دار الإحياء في بيروت) قال:

وقال البيهقي: أنبأنا الحاكم، أنبأنا الأصم، أنبأنا العطاردي، عن يونس بن بكير، عن الحسين بن واقد، عن عبد الله بن بريدة، أخبرني أبي، قال: لما كان يوم خيبر أخذ اللواء أبو بكر، فرجع ولم يفتح له، وقتل محمود بن مسلمة ورجع الناس، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لأدفعن لوائي غدا إلى رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله، لن يرجع حتى يفتح الله له فبتنا طيبة نفوسنا أن الفتح غدا، فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الغداة، ثم دعا باللواء وقام قائما، فما منا من رجل له منزلة من رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا وهو يرجو أن يكون ذلك الرجل، حتى تطاولت أنا لها ورفعت رأسي لمنزلة كانت لي منه، فدعا علي بن أبي طالب وهو يشتكي عينيه. قال: فمسحها ثم دفع إليه اللواء ففتح له. فسمعت عبد الله بن بريدة يقول: حدثني أبي أنه كان صاحب مرحب. قال يونس: قال ابن إسحاق: كان أول حصون خيبر فتحا حصن ناعم،

وعنده قتل محمود بن مسلمة ألقيت عليه رحى منه فقتلته.

وقال أيضا في ص ٣٥٤:

ثم روى البيهقي، عن يونس بن بكير، عن المسيب بن مسلمة الأزدي، حدثنا عبد الله بن بريدة، عن أبيه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ربما أخذته الشقيقة فلبث اليوم واليومين لا يخرج، فلما نزل خيبر أخذته الشقيقة فلم يخرج إلى الناس، وإن أبا بكر أخذ راية رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم نهض فقاتل قتالا شديدا ثم رجع، فأخذها عمر فقاتل قتالا شديدا هو أشد من القتال الأول ثم رجع، فأخبر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: لأعطينها غدا (رجلا) يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يأخذها عنوة. وليس ثم علي، فتطاولت لها قريش ورجا كل رجل منهم أن يكون صاحب ذلك، فأصبح وجاء علي بن أبي طالب على بعير له حتى أناخ قريبا وهو أرمد قد عصب عينه بشقة برد قطري، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما لك؟ قال: رمدت بعدك. قال أدن مني، فتفل في عينه فما وجعها حتى مضى لسبيله.

ثم أعطاه الراية، فنهض بها وعليه جبة أرجوان حمراء قد أخرج خملها، فأتى مدينة خيبر وخرج مرحب صاحب الحصن وعليه مغفر يماني وحجر قد ثقبه مثل البيضة على رأسه وهو يرتجز ويقول:

قد علمت خيبر أني مرحب * شاك سلاحي بطل مجرب

إذا الليوث أقبلت تلهب * وأحجمت عن صولة المغلب

فقال علي رضي الله عنه:
أنا الذي سمتني أمي حيدرة * كليث غابات شديد القسورة
أكيلكم بالصاع كيل السندرة
قال: فاختلفا ضربتين، فبدره علي بضربة فقد الحجر والمغفر ورأسه ووقع في الأضراس. وأخذ المدينة.
ومنهم العلامة أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي في (دلائل النبوة)
(ج ٤ ص ٢١٠ ط بيروت) قال:
أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال أخبرنا أبو العباس، قال حدثنا أحمد بن عبد الجبار، قال حدثنا يونس، عن الحسين بن واقد المروزي، عن عبد الله بن بريدة، قال حدثنا أبي، قال: لما كان يوم خبير أخذ اللواء أبو بكر فرجع ولم يفتح له، فلما كان الغد أخذه عمر فرجع ولم يفتح له، وقتل محمود بن مسلمة، فرجع الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لأدفعن لو أني غدا لرجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله، لن يرجع حتى يفتح له. فبتنا طيبة أنفسنا أن الفتح غدا، فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الغداة، ثم ثم دعا باللواء وقام قائما، فما منا من رجل له منزلة من رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا وهو يرجو أن يكون ذلك الرجل، حتى تطاولت أنا لها ورفعت رأسي لمنزلة كانت لي منه، فدعا علي بن أبي طالب وهو يشتكي عينه، فمسحها ثم دفع إليه اللواء ففتح، فسمعت عبد الله بن بريدة يقول: حدثني أبي أنه كان مرحب. قال يونس: قال ابن

إسحاق كان أول حصون خيبر فتحا حصن ناعم وعنده قتل محمود بن مسلمة ألفيت عليه رجا منه فقتلته.

أخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد، قال أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمر الرزاز، قال حدثنا أحمد بن عبد الجبار، قال حدثنا يونس بن بكير، عن المسيب بن مسلم الأزدي، قال حدثنا عبد الله بن بريدة، عن أبيه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ربما أخذته السقيفة، فيلبث اليوم واليومين لا يخرج، ولما نزل خيبر أخذته الشقيقة فلم يخرج إلى الناس، وأن أبا بكر أخذ راية رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نهض فقاتل قتالا شديدا ثم رجع، فأخذها عمر فقاتل قتالا أشد من القتال الأول ثم رجع، فأخبر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لأعطينها غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يأخذها عنوة. وليس ثم علي، فتطاولت لها قريش ورجا كل رجل منهم أن يكون صاحب ذلك، فأصبح وجاء علي على بعير له حتى أناخ قريبا وهو أرمد قد عصب عينه بشقة برد قطري، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: مالك؟ قال: رمدت بعدك. قال: ادن مني فتفل في عينه فما وجعها حتى مضى لسبيله، ثم أعطاه الراية فنهض بالراية وعليه جبة أرجو أن حمراء قد أخرج خملها فأتى مدينة خيبر مرحب صاحب الحصن وعليه مغفر مظفر يماني، وحجر قد نقبه مثل البيضة على رأسه وهو يرتجز:

قد علمت خيبر أني مرحب * شاك سلاحي بطل مجرب

إذا الليوث أقبلت تلهب * وأحجمت عن صولة المغلب
فقال علي رضي الله عنه:
أنا الذي سمته أمي حيدرة * كليث غابات شديد القسورة
أكيلهم بالصاع كيل السندرة
فاختلفا ضربتين فبدره علي بضربة فقد الحجر والمغفر ورأسه ووقع في الأضراس، وأخذ المدينة.

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري في (مختصر تاريخ دمشق) (ج ١٧ ص ١٢٨ نسخة اسلامبول) قال:

وفي حديث بريدة الأسلمي قال: لما كان حيث نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم بحضرة أهل خيبر أعطى رسول الله اللواء عمر بن الخطاب ونهض معه شئ نهض معه من الناس ولقوا أهل خيبر، فانكشف عمر وأصحابه فرجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يجنبه أصحابه ويجنبهم، قال رسول الله: لأعطين اللواء غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله. فلما كان الغد تصادر لها أبو بكر وعمر، فدعا عليا وهو أرمد، فتفل في عينيه وأعطاه اللواء ونهض معه من الناس من نهض. قال: فتلقي أهل خيبر فإذا مرحب يرتجز ويقول:
قد علمت خيبر أني مرحب * شاكي السلاح بطل مجرب
أطعن أحيانا وحينا أضرب * إذ الليوث أقبلت تلهب
فاختلف هو وعلي ضربتين، فضربه علي على هامته حتى عض السيف منه بيض

رأسه، وسمع أهل العسكر صوت ضربته، فما تنام آخر الناس مع علي حتى فتح لهم وله.

وقال أيضا في ج ٥ ص ٨٦:

روي عن بريدة قال: لما كان يوم خيبر أخذ اللواء أبو بكر فرجع ولم يفتح له، فلما كان الغد أخذ عمر فرجع ولم يفتح له، وقتل محمود بن سلمة فرجع الناس، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لأدفعن لوائي غدا إلى رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله لن يرجع حتى يفتح له. فبتنا طيبة أنفسنا أن الفتح غدا، فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الغداة، ثم دعا باللواء وقام قائما، فما منا من رجل له منزلة من رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا يرجو أن يكون ذلك الرجل، حتى تطاولت أنا لها ورفعت رأسي لمنزلة كانت لي منه، فدعا علي ابن أبي طالب وهو يشتكي عينه قال: فمسحها ثم دفع إليه اللواء. قال بريدة: إنه كان صاحب مرحب.

ومنهم العلامة السيد أحمد بن محمد بن أحمد الخافي في (التبر المذاب) (ص ٤٤ نسخة مكتبتنا العامة بقم) قال:

وروى الإمام أحمد عن بريدة قال: حاصرنا خيبر، فأخذ اللواء أبو بكر فانصرف ولم يفتح له، ثم أخذه عمر من الغد فخرج ورجع ولم يفتح له، وأصاب الناس يومئذ شدة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إني دافع اللواء إلى رجل يحبه الله ورسوله ويحب الله ورسوله لا يرجع حتى يفتح الله عليه فبتنا طيبة أنفسنا

أن الفتح غدا، فلما أصبح صلى الله عليه وسلم قام قائما فدعا باللواء والناس على مصافهم، فدعا عليا وهو أرمد، فتفل في عينيه ودفع إليه اللواء ففتح له.

ومنهم العلامة الشيخ أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي
المتولد سنة ٣٩٢ والمتوفى سنة ٤٦٣ في كتاب (تلخيص المتشابه في الرسم) (طبع دمشق ج ٢ ص ٤٢٦) قال:

أنا أبو الفرج عبد السلام بن عبد الوهاب القرشي، أنا سليمان بن أحمد بن أيوب، نا أبو زرعة الدمشقي، نا آدم بن إياس، نا يزيد بن بزيع الرملي، عن عطاء الخراساني، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله يوم خيبر: لأعطين الراية اليوم رجلا يحب الله ورسوله يفتح الله على يديه. فما بقي يومئذ بها مهاجري ولا أنصاري له سابقة مع رسول الله صلى الله عليه وآله أو قدمة إلا تعرض لها، وعلي يومئذ أرمد العين، فنظر رسول الله صلى الله عليه وآله في القوم بعد الصلاة فلم يره، فسأل عنه فأني به يقاد قودا، فدعا بالراية فقلاها إياه ودعا له، فشكا علي وجع عينيه، فتفل فيهما رسول الله صلى الله عليه وآله، فكان علي يحدث أنه لم يجد في عينيه حرا ولا بردا بعد تفلات رسول الله صلى الله عليه وسلم، فسار علي ولقيه مرحب فقتله وفتح الحصن.

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن داود بن محمد البازلي الكردي الشافعي
في (غاية المرام في رجال البخاري إلى سيد الأنام) (ص ٧١ والنسخة مصورة من مكتبة جستربيتي بإيرلندة) قال:

قال بريدة: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم [يوم خيبر]: لنعطين الراية

غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله على يديه. فصلى صلى الله عليه وسلم صلاته ثم دعى باللواء، فدعى عليا وهو يشتكي عينيه، فمسحها وبصق فيها فبرأ بساعته، ثم دفع اللواء ففتح خيبر وقتل مرحبا صاحب الحصن.

ومنهم العلامة حسام الدين المردي الحنفي في كتابه (آل محمد)
(ص ١٦٤ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة السيد الأشكوري) قال:

أخبرنا محمد بن علي بن الواقدي، قال أخبرنا معاذ بن خالد، قال أخبرنا الحسين بن واقد، عن عبد الله بن بريدة قال: سمعت أبي بريدة يقول: حاصرنا خيبر، فأخذ الراية أبو بكر ولم يفتح له، فأخذه من الغد عمر فانصرف ولم يفتح له، وأصاب الناس شدة وجهد، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إني دافع لوائي غدا إلى رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله، لا يرجع حتى يفتح له. وبتنا طيبه أنفسنا أن الفتح غدا، فلما أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الغداة، ثم جاء قائما ورمى اللواء والناس على قصافهم، فما معنا انسان له منزلة عند الرسول إلا وهو يرجو أن يكون صاحب اللواء، فدعا علي بن أبي طالب رضي الله عنه وهو أرمد فتفل ومسح في عينيه فدفع إليه اللواء وفتح الله عليه، قالوا: أخبرنا ممن تطاول بها. رواه النسائي في السنن.

وقال أيضا في ص ١٦٥:

عن أبي داود وعبد الله بن الإمام أحمد في زوائد المسند، هما يرفعه بسنده، عن بريدة قال: حاصرنا خيبر مدة ولم يفتح، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

إني دافع الراية غدا إلى رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله، لا يرجع حتى يفتح له. وبتنا طيبة أنفسنا أن الفتح غدا لنا، فتطاولنا لها، ثم أقام عليا قائما ودعى باللواء له وفتح له، وأنا فيمن تطاول لها.

ومنها

حديث سلمة بن الأكوع

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:

منهم المولى الشيخ أبو الفداء عماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير بن ضوء بن كثير بن زرع القرشي الشافعي الدمشقي المتولد سنة ٧٠١ والمتوفى سنة ٧٧٤ في كتابه (السيرة النبوية) (ج ٣ ص ٣٥١ ط دار الإحياء في بيروت) قال:

وقال البخاري: حدثنا عبد الله بن مسلمة، حدثنا حاتم، عن يزيد بن أبي عبيد، عن سلمة بن الأكوع قال: كان علي بن أبي طالب تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان رمدا، فقال: أنا أتخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم فلحق به، فلما بتنا الليلة التي فتحت خيبر قال: لأعطين الراية غدا - أو ليأخذن الراية غدا - رجل يحبه الله ورسوله يفتح عليه. فنحن نرجوها، فقيل: هذا علي، فأعطاه ففتح عليه.

وقال أيضا في ج ٣ ص ٣٥٣:

وقال يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق: حدثني بريدة بن سفيان بن

فروة الأسلمي، عن أبيه، عن سلمة بن عمرو بن الأكوع رضي الله عنه قال: بعث النبي صلى الله عليه وسلم أبا بكر رضي الله عنه إلى بعض حصون خيبر، فقاتل ثم رجع ولم يكن فتح وقد جهد، ثم بعث عمر رضي الله عنه فقال ثم رجع ولم يكن فتح، فقال رسول الله صلى الله وعليه وسلم، لأعطين الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله، يفتح الله على يديه، وليس بفرار.

قال سلمة: فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وهو يومئذ أرمد فتفل في عينيه ثم قال: خذ الراية وامض بها حتى يفتح الله عليك

فخرج بها والله يأنح يهرول هرولة، وإنا لخلفه نتبع أثره، حتى ركز رايته في رضم من حجارة تحت الحصن، فاطلع يهودي من رأس الحصن فقال: من أنت؟ أنا علي بن أبي طالب. فقال اليهودي: غلبتم وما أنزل على موسى.

فما رجع حتى فتح الله على يديه.

وقال أيضا في ج ٣ ص ٣٥٦:

قال وأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى علي رضي الله عنه يدعوه وهو أرمد وقال: لأعطين الراية اليوم رجلا يحب الله ورسوله. قال: فجئت به أقوده. قال: فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينه فبرأ، فأعطاه الراية، فبرز مرحب وهو يقول:

قد علمت خيبر أني مرحب * شاكي السلام بطل مجرب

إذا الحروب أقبلت تلهب
قال: فبرز علي وهو يقول:
أنا الذي سمتني أمي حيدرة * كليث غابات كريه المنظرة
أوفيهم بالصاع كيل السندرة
قال: فضرب مرحبا ففلق رأسه فقتله. وكان الفتح.
هكذا وقع في هذا السياق أن عليا هو الذي قتل مرحبا اليهودي لعنه الله.
ومنهم العلامة الشيخ أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي في (دلائل النبوة) (ج ٤ ص ٢٠٦ ط بيروت دار الكتب العلمية) قال:
أخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب، قال أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، قال أخبرنا الحسن بن سفيان وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال: أخبرني أبو بكر ابن عبد الله، قال أخبرنا الحسن بن سفيان، قال حدثنا قتيبة، قال حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن يزيد بن أبي عبيد، عن سلمة هو ابن الأكوع، قال: كان علي قد تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر، وكان رمدا فقال: أنا أتخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم! فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم، فلما كان مساء الليلة التي فتحها الله في صباحها، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
لأعطين الراية غدا - أو ليأخذن الراية غدا - رجل يحبه الله ورسوله، أو قال: يفتح الله عليه، فإذا نحن بعلي وما نرجوه، فقالوا: هذا علي، فأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم الراية ففتح الله عليه.

رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد.
وقال أيضا في ص ٢٠٧.
أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبد الله الجوهري وأبو عمرو محمد بن أحمد، قالا حدثنا محمد بن إسحاق، قال حدثنا أبو موسى محمد بن المثني، قال حدثنا عبد الملك بن عمرو، قال حدثنا عكرمة بن عمار اليمامي، عن إياس بن سلمة، عن أبيه (ح).
وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال أخبرنا أبو الفضل بن إبراهيم، قال حدثنا أحمد بن سلمة، قال حدثنا محمد بن يحيى، قال حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، قال حدثنا عكرمة بن عمار قال حدثنا إياس بن سلمة بن الأكوع، قال حدثنا أبي فذكر حديثا طويلا، قال فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى علي يدعوه وهو أرمد، فقال: لأعطين الراية اليوم رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله. قال: فجئت به أقوده، قال: فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه فبرء فأعطاه الراية. قال: فبرز مرحب وهو يقول:
قد علمت خيبر أني مرحب * شاكي السلاح بطل مجرب
إذا الحروب أقبلت تلهب
قال: فبرز له علي وهو يقول:
أنا الذي سمتني أمي حيدرة * كليث غابات كريه المنظرة
أوفيهم بالصاع كيل السندرة

فضرب مرحبا فغلق رأسه فقتله، وكان الفتح.
رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم عن أبي عامر.
أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي، قال حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، قال حدثنا أحمد بن عبد الجبار، قال حدثنا يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، قال حدثنا بريدة بن سفيان بن فروة الأسلمي، عن أبيه، عن سلمة بن عمرو بن الأكوع، قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا بكر رضي الله عنه إلى بعض حصون خيبر، فقاتل ثم رجع ولم يكن فتح وقد جهد، ثم بعث الغد عمر رؤي الله عنه، فقاتل ثم رجع ولم يكن فتح، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لأعطين الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله ويحب الله ورسوله يفتح على يديه ليس بفرار.
قال سلمة: فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب رضي الله عنه وهو يومئذ أرمد، فنفل في عينه، وقال: خذ هذه الراية فامض بها حتى يفتح الله عليك، فخرج بها وإنه يأنح يقول يهرول هرولة وإنا لخلفه نتبع أثره، حتى ركز رايته في رضم من حجارة تحت الحصن، فأطلع إليه يهودي من رأس الحصن، فقال: من أنت؟ قال: أنا علي بن أبي طالب. فقال اليهودي: عليتم وما أنزل على موسى. فما رجع حتى فتح الله على يديه.

ومنهم العلامة محمد بن أبي بكر الأنصاري البري في (الجوهرة)
(ص ٧٠ ط دمشق) قال:
وقال ابن إسحاق: حدثني بريدة بن سفيان بن فروة الأسلمي، عن أبيه سفيان، عن سلمة بن عمرو بن الأكوع قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا بكر الصديق برايته إلى بعض حصون خيبر يقاتل ثم رجع ولم يكن فتح وقد جهد، ثم بعث الغد عمر بن الخطاب فقاتل ثم رجع ولم يكن فتح وقد جهد، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله، يفتح على يديه، ليس بفرار.
قال: يقول سلمة: فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وهو أرمد، فتفل في عينيه ثم قال: خذ هذه الراية فامض بها حتى يفتح الله عليك. فمضى والله بها يأنح يهرول هرولة، وإنا لخلفه نتبع أثره حتى ركز رايته في رضم من حجارة الحصن، فأطلع إليه يهودي من رأس الحصن، فقال: من أنت؟ قال: أنا علي بن أبي طالب. قال: يقول اليهودي: علوتم علينا وما أنزل على موسى، أو كما قال. فما رجع حتى فتح الله على يديه.
ومنهم العلامة الشيخ محمد بن يحيى بهران اليماني المتوفى سنة ٩٥٤ في (ابتسام في شرح منظومة القصص الحق في سيرة خير الخلق)
(ص ١٨٨ ط بيروت) قال:
وروى ابن هشام في سيرته، عن ابن إسحاق، عن مسلمة بن الأكوع، قال:

بعث رسول الله عليه وآله وسلم أبا بكر برايته، إلى بعض حصون خيبر، فقاتل فرجع ولم يك فتح وقد جهد، ثم بعث الغداة عمر بن الخطاب فقاتل ثم رجع ولم يك فتح، فقال رسول الله: لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله على يديه، ليس بفرار، قال: يقول مسلمة: فدعى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليا وهو أرمد، فقبله بين عينيه، ثم قال: خذ هذه الراية فأمض

بها حتى يفتح الله عليك. قال: يقول مسلمة: فخرج بها يأنح، يهرول هرولة، وأنا خلفه أتبعه أثره، حتى ركز رايته في رضم من حجارة تحت الحصن، فاطلع عليه يهودي من رأس الحصن، فقال: من أنت؟ قال: أنا علي بن أبي طالب. فقال اليهودي: علوتم وما أنزل على موسى، أو كما قال، فما رجع حتى فتح الله على يديه.

وقال أيضا في ص ٢٠٩:

وفي حديث أخرجه مسلم عن سلمة بن الأكوع ما لفظه: ثم أرسلني - يعني النبي - إلى علي بن أبي طالب كرم الله وجهه، وهو أرمد وقال ثم: لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله. قال: فأتيت عليا، فجئت به أقوده وهو أرمد، حتى أتيت رسول الله عليه وآله وسلم فبصق في عينيه، فبرأ وخرج مرحب فقال:

قد علمت خيبر أني مرحب * شاكي السلاح بطل مجرب
إذ الحروب أقبلت تلهب

فقال علي كرم الله وجهه:
أنا الذي سمتني أمي حيدرة * كليث غابات كريه المنظرة
أوفيهم بالصاع كيل السندرة
قال فضرب رأس مرحب فقتله، ثم كان الفتح على يده.
ومنهم العلامة الشيخ أبو الحسن علي بن محمد الخزاعي التلمساني في (تخريج الدلالات السمعية على ما كان في عهد رسول الله صلى الله عليه وآله) (ص ٣٣٣ ط القاهرة) قال:
يقول سلمة: فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وهو أرمد، فتفل رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه ثم قال: خذ الراية فامض حتى يفتح الله عليك.
قال: يقول سلمة: فخرج والله يأنح يهرول هرولة وإنا لخلفه نتبع أثره حتى ركز رايته في رضم حجارة تحت الحصن، فاطلع إليه يهودي من رأس الحصن فقال له: من أنت؟ قال: علي بن أبي طالب. قال: يقول اليهودي: علوتم وما أنزل على موسى، أو كما قال. إنتهى.
ومنهم العلامة أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني الشافعي المتوفى سنة ٣٦٥ في (الكامل في الرجال) (ج ٢ ص ٤٩٤ ط دار الفكر في بيروت) قال:
ثنا أحمد بن عبد الرحمن الحراني، ثنا أبو جعفر النفيلي، ثنا محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، حدثني بريدة بن سفيان الأسلمي، عن سلمة بن عمرو بن الأكوع: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا عليا وهو رمد، فتفل في عينه ثم

قال: خذ هذه الراية حتى يفتح الله لك. قال: فما رجع حتى فتح الله علي يديه.
ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في (آل محمد)
(ص ٥٣٣ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لأعطين الراية - أو قال: ليأخذن غدا - رجل يحبه الله ورسوله - أو قال: يحب الله ورسوله - يفتح الله عليه.
قال في الهامش: رواه البخاري يرفعه بسنده إلى سلمة بن الأكوع.
وذكر حديثا آخر أيضا عنه مثله.
وقال أيضا في ص ٥٣٤:
قال صلى الله عليه وسلم: لأعطين الراية غدا - أو ليأخذن الراية غدا - رجل يحبه الله ورسوله يفتح الله عليه فنحن نرجوها، فقيل: هذا علي. فأعطاه ففتح عليه.
ومنهم العلامة الشيخ أبو نعيم عبيد الله بن الحسن الأصفهاني في
(الجامع بين الصحيحين) (ص ٦٩٣ نسخة مكتبة جستربيتي بإيرلندة) قال:
حدثنا أحمد بن سهل، قال حدثنا أبو سعيد، قال حدثنا أبو عمر، قال حدثنا الحسن، قال حدثنا أبو بكر، قال حدثنا هاشم بن القاسم، قال حدثنا عكرمة بن عمار، قال حدثنا أياس بن سلمة، قال أخبرني أبي قال: أرسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى علي بن أبي طالب فقال: لأعطين الراية اليوم رجلا يحب الله ورسوله أو يحبه الله ورسوله. قال: فجئت به أقوده أرمد، حتى أتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فبصق في عينه فبرأ، ثم أعطاه الراية، فخرج مرحب يخطر بسيفه فقال:

قد علمت خيبر أني مرحب شاك السلاح بطل مجرب
إذا الحروب أقبلت تلهب
فقال علي:
أنا الذي سمتني أمي حيدرة كليث غابات كريه المنظرة
أوفيهم بالصاع كيل السندرة
ففلق رأس مرحب بالسيف فقتله، وكان الفتح على يديه.
ومنهم العلامة الشيخ محي الدين أحمد بن إبراهيم بن محمد بن النحاس الدمشقي المتوفى سنة ٨١٤ في (مشارع الأشواق إلى مصارع العشاق) (ص ١٧٥ والنسخة مصورة من إحدى مكاتب اسلامبول) قال:
وفي صحيح مسلم وغيره عن سلمة بن الأكوع قال: فوالله ما لبثنا ثلاث ليال – يعني بعد رجوعهم من ذي قرد بعد الحديبية كما تقدم – حتى خرجنا إلى خيبر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال: فجعل عمي عامر يرتجز بالقوم يقول:
والله لولا الله ما اهتدينا * ولا تصدقنا ولا صلينا
ونحن عن فضلك ما استغنينا * فثبت الأقدام إن لاقينا
وأنزل سكينة علينا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من هذا؟ قال: أنا عامر. فقال: غفر لك ربك. قال: وما استغفر رسول الله صلى الله عليه وسلم لانسان يخصه إلا استشهد. قال: فنادى عمر بن الخطاب وهو على جمل له: يا نبي الله لولا متعتنا بعامر. قال:

فلما قدمنا خيبر خرج يخطر بسيفه يقول:
قد علمت خيبر أني مرحب * شاكي السلاح بطل مجرب
إذ الحروب أقبلت تلهب
قال: وبرز له عامر فقال:
قد علمت خيبر أني عامر * شاكي السلاح بطل مغامر
قال: فاختلفا ضربتين، فوقع سيف مرحب على ترس عامر وذهب عامر يسفل له، فرجع سيفه على نفسه فقطع أكحله فكانت فيها نفسه.
قال سلمة: فخرجت فإذا نفر من أصحاب رسول الله صلى عليه وسلم يقولون: بطل عمل عامر قتل نفسه. قال: فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي، فقلت: يا رسول الله بطل عمل عامر. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من قال ذلك؟ قال: قلت: ناس من أصحابك. قال: كذب من قال ذلك، بل له أجره مرتين. ثم أرسلني إلى علي وهو أرمد، فقال: لأعطين الراية رجلا يحبه الله ورسوله ويحب الله ورسوله.
قال: فأتيت عليا رضي الله عنه فجئت به أقوده وهو أرمد حتى (نظر) به رسول الله صلى الله عليه وسلم، فبصق في عينيه فبرأ وأعطاه الراية وخرج مرحب فقال:
قد علمت خيبر أني مرحب * شاكي السلاح بطل مجرب
إذ الحروب أقبلت تلهب

قال علي رضي الله عنه:
أنا الذي سمتني أمي حيدرة * كليث غابات كريه المنظرة
أوفيكم بالصاع كيل السندرة
قال: فضرب رأس مرحب فقتله، ثم كان الفتح على يديه.
ومنهم العلامة الشيخ أبو الجود البتروني الحنفي في (الكوكب المضئ في فضل أبي بكر وعمر وعثمان وعلي) (ص ٥٨ نسخة مكتبة جستربيتي بإيرلندة) قال:
منها ما نقله المحب الطبري عن سلمة رضي الله عنه قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا بكر الصديق برايته وكانت بيضاء إلى بعض حصون خيبر، فقاتل ورجع ولم يكن فتح وقد جهد، ثم بعث من الغد عمر بن الخطاب فقاتل ثم رجع ولم يكن فتح وقد جهد، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله يفتح الله على يديه ليس بفرار. فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وهو أرمد، فتفل في عينيه ثم قال: خذ هذه الراية فامض بها حتى يفتح الله عليك.
قال سلمة: فخرج والله بها يهرول هرولة وأنا خلفه نتبع أثره، حتى ركز رايته في رضم من حجارة تحت الحصن، فاطلع إليه يهودي من رأس الحصن فقال: من أنت؟ قال: أنا علي بن أبي طالب. فقال اليهودي: علوتم وما أنزل على موسى أو كما قال. فما رجع حتى فتح الله عليه. أخرجه ابن إسحاق.

وفي رواية: أنه لما دنى من الحصن خرج إليه أهله، فقاتلهم فضربه رجل من اليهود وطرح ترسه من يده، فتناول علي بابا كان عند الحصن فترس به نفسه، فلم يزل بيده حتى فتح الله عز وجل عليه ثم ألقاه من يده حتى فرغ.

وفي رواية: إن علي بن أبي طالب حمل الباب يوم خيبر حتى صعد المسلمون عليه فافتتحوها وبعد ذلك لم يحمله أربعون رجلا. وقيل: اجتمع عليه سبعون رجلا فكان جهدهم أن أعادوا الباب.

ومنها

حديث الإمام الحسن عليه السلام

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:

منهم العلامة محمد بن أحمد بن حماد الأنصاري في (الذرية الطاهرة) (ص ٩٣ نسخة مكتبة السليمانية بإسلامبول) قال:

أخبرنا الحسن، أنبأنا أبو بشر وأخبرني أحمد بن شعيب، قال أخبرني إسحق بن إبراهيم، قال أخبرنا النصر بن سهل وأخبرنا يونس بن أبي إسحق، عن أبي إسحق، عن هبيرة بن مريم قال: خرج إلينا الحسن بن علي وعليه عمامة سوداء، فقال: لقد كان فيكم بالأمس رجل ما سبقه الأولون ولا يدركه الآخرون، فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله تعالى ورسوله ويحبه الله عز وجل ورسوله، يقاتل جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره، ولا يرد

رأسه حتى يفتح الله على يديه.

ومنها

حديث ابن عباس

رواه جماعة من أعلام القوم في كتبهم:

منهم العلامة أبو المظفر يوسف بن قزاوغلي المعروف بسبط ابن الجوزي الحنفي في (اللوامع في الجمع بين الصحاح والجوامع) (ص ٢٩ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة فيض الله أفندي بإسلامبول) قال:

وعن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لأبعثن رجلا يحب الله ورسوله، لا يخزيه الله أبدا، فاستشرف من استشرف، فقال: أين علي؟ وهو في الرحى يطحن، فدعاه وهو أرمد ما يكاد يبصر، فتفل في عينه، وهز الراية ثلاثا فدفعها إليه.

ومنهم العلامة الشيخ أبو الجود البتروني الحنفي في (الكوكب المضئ) (ص ٤٦ والنسخة مصورة من مكتبة جستربيتي) قال:

أخرج الشيخان أيضا عن سهل بن سعد، والطبراني عن ابن عمر وابن أبي ليلى، وعمران بن حصين والبزار عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر: لأعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فبات الناس يتفكرون - أي يخوضون ويتحدثون - ليلتهم أيهم

يعطاها، فقال: أين علي بن أبي طالب؟ فقيل له: يشتكي عينيه. قال: فأرسلوا إليه فأتي به، فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه ودعا له فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع، فأعطاه الراية.

ومنهم العلامتان الشيخ عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبد الجواد في (جامع الأحاديث) (ج ٩ ص ١٦٨ ط دمشق) قالا:

قال النبي صلى الله عليه وسلم: لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله، لا يرجع حتى يفتح الله عليه، فأعطاها عليا رضي الله عنه وفتح الله عليه (بز) عن ابن عباس.

ومنها

حديث أبي هريرة

رواه جماعة من أعلام القوم في كتبهم:

منهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري في (مختصر تاريخ دمشق) (ج ١٧ ص ١٢٦ نسخة مصورة من مكتبة اسلامبول) قال:

عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر: لأعطين هذه الراية رجلا يحب الله ورسوله ثم يفتح الله عليه. قال عمر بن الخطاب: وما أحببت الأمارة إلا يومئذ. قال: فتشارفت لها رجاء أن أدعى لها. قال: فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب فأعطاه إياها قال: امش ولا تلتفت حتى

يفتح الله عليك قال: فسار علي شيئا ثم وقف ولم يلتفت، فصرخ: يا رسول الله على ماذا أقاتل؟ قال: قاتلهم حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله، فإذا فعلوا ذلك فقد منعوا منك دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله عز وجل.

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في (آل محمد) (ص ٥٣٤ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لأعطين هذه الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله على يديه. قال عمر: ما أحببت الأمارة إلا يومئذ. قال: فتطاولت لها رجاء أن أدعى لها. قال: فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي ابن أبي طالب فأعطاه إياها وقال: امش ولا تلتفت حتى يفتح الله عليك. قال: قاتلهم حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمد رسول الله، فإذا ذلك فقد منعوا منك دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله. ففتح الله بيده قاله يوم خيبر.

قال في الهامش: رواه مسلم يرفعه بسنده إلى أبي هريرة، وابن ماجة [يروي حديث فتح خيبر] بيد علي.

ومنهم العلامة ابن معين في كتابه (الجمع بين الصحيحين) (ص ١٢٥ نسخة مكتبة جستربيتي بإيرلندة) قال:

وفي رواية أبي هريرة أنه لما أعطاه الراية قال له: امش ولا تلتفت حتى يفتح

الله عليك، فسأله علي شيئا ثم وقف ولم يلتفت، فصرخ: يا رسول الله على ماذا أقاتلهم؟ قال: قاتلهم حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله. فإذا فعلوا ذلك فقد منعوا منك دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله.
ومنهم العلامة أبو نعيم عبيد الله بن الحسن الأصفهاني في (الجامع
بين الصحيحين) (ص ٦٩٣ نسخة مكتبة جستربيتي بإيرلندة) قال:
حدثنا الحسن بن أحمد، قال أخبرنا أبو سلمة ومحمد بن المفضل، قالا
أخبرنا عبد الله بن أحمد قال أخبرنا الحسن، قال حدثنا قتيبة، قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن، عن
سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر: لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله يفتح الله تعالى عليه. قال عمر بن الخطاب: ما أحببت الأمارة إلا يومئذ. قال: فتساورت لها رجاء أن أدعى لها.
قال: فدعى رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب فأعطاه إياها وقال: امش ولا تلتفت حتى يفتح الله عليك. قال: فسار علي شيئا ثم وقف ولم يلتفت، فصرخ: يا رسول الله على ماذا أقاتل الناس؟ قال: قاتلهم حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله، فإذا فعلوا ذلك فقد منعوا من دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله عز وجل.
ومنهم العلامة محمد بن أبي بكر الأنصاري في (الجوهرة) (ص ٧١
ط دمشق) قال:
وروى هذا الحديث أيضا أبو هريرة وسعد بن أبي وقاص وسلمة بن الأكوع.

مسلم: حدثنا قتيبة بن سعيد قال: نا يعقوب – يعني ابن عبد الرحمن القاري – عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر: لأعطين هذه الراية رجلا يحب الله ورسوله، يفتح الله على يديه. قال عمر بن الخطاب: ما أحببت الأمارة إلا يومئذ. قال: فتساورت لها رجاء أن أدعى لها. قال: فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب، فأعطاه إياها وقال: امش ولا تلتفت حتى يفتح الله عليك. قال: فسار علي شيئا ثم وقف ولم يلتفت، فصرخ برسول الله: على ماذا أقاتل الناس؟ قال: قاتلهم حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله، فإذا فعلوا ذلك فقد منعوا منك دماءهم وأموالهم إلا بحقها، وحسابهم على الله.

ومنهم العلامة الشيخ بهاء الدين الدين أبو القاسم هبة الله بن سيد الكل القفطي الشافعي في (الأنباء المستطابة) (ص ٦٣ والنسخة من مكتبة جستربيتي) قال:

ومن ذلك ما روى أبو هريرة قال: قال عمر: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله يفتح الله على يديه.

وفي رواية عنه: قال عمر: ما تمنيت الأمارة إلا يومئذ – أو قال: قبل يومئذ –. شك شاذان. قال: فلما كان من الغد تطاولت عليها، فأعطاها عليا عليه السلام وقال له: لا تلتفت حتى يفتح الله عليك.

ومنهم العلامة الشيخ عبد المنعم صالح الغري البغدادي في كتاب (الدفاع عن أبي هريرة) (ص ١٧١ ط النهضة في بيروت) قال:

فأبو هريرة هو الذي يروي منقبة علي يوم خيبر، إذ أخرج الإمام مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر: لأعطين هذه الراية رجلا يحب الله ورسوله يفتح الله على يديه.

ومنهم الفاضل المعاصر الدكتور فوزي في (علي ومناوئوه) (ص ٣٤ ط القاهرة) قال:

حدثنا قتيبة بن سعيد... عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر: لأعطين هذه الراية رجلا يحب الله ورسوله... قال عمر بن الخطاب: ما أحببت الأمارة إلا يومئذ. قال: فتساورت لها رجاء أن أدعى لها. قال: فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب فأعطاه إياها.

ومنهم المولى الشيخ أبو الفداء عماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير الشافعي الدمشقي في (السيرة النبوية) (ج ٣ ص ٣٥٢ ط بيروت) قال:

وفي صحيح مسلم والبيهقي من حديث سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله عليه قال عمر: فما أحببت الأمارة إلا يومئذ. فدعا عليا فبعثه ثم قال: اذهب فقاتل حتى يفتح الله عليك ولا تلتفت. قال علي: عل ما أقاتل الناس؟ قال: قاتلهم حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا

عبده ورسوله، فإذا فعلوا ذلك فقد منعوا منا دماءهم وأموالهم إلا بحقها، وحسابهم على الله.

ومنهم العلامة الشيخ أبو عبد الله محمد بن أبي نصر الحميدي الأندلسي

في (الجمع بين الصحيحين) (ج ٣ ص ١٦٥ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة جستربيتي بإيرلندة) قال:

عن يعقوب، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر: لأعطين هذه الراية رجلا يحب الله ورسوله، يفتح الله على يديه. قال عمر بن الخطاب: ما أحببت الأمارة إلا يومئذ. قال: فتساورت لها رجاء أن أدعى لها. قال: فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب فأعطاه إياها وقال: أمش ولا تلتفت حتى يفتح الله عليك. قال: فسار علي شيئا ثم وقف ولم يلتفت، فصرخ برسول الله: على ماذا أقاتل الناس؟ قال: قاتلهم حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله، فإذا فعلوا ذلك فقد منعوا منك دماءهم وأموالهم إلا بحقها، وحسابهم على الله.

ومنهم العلامة أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي في (دلائل النبوة)

(ج ٤ ص ٢٠٦ ط بيروت) قال:

أخبرنا أبو طاهر الفقيه قال أخبرنا أبو محمد حاجب بن أحمد الطوسي، قال حدثنا عبد الرحيم بن منيب، قال حدثنا جرير بن عبد الحميد، قال أخبرنا سهيل ابن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة. قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله يفتح الله عليه. قال عمر: فما أحببت الأمارة قط حتى يومئذ، فدعا عليا فبعث، ثم قال: اذهب فقاتل حتى يفتح الله عليك ولا تلتفت. قال علي: على ما أقاتل الناس؟ قال: قاتلهم حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله، فإذا فعلوا ذلك فقد منعوا منك دماءهم وأموالهم إلا بحقها، وحسابهم على الله.

أخرجه مسلم من وجه آخر عن سهيل بن أبي صالح.

ومنها

حديث عبد الرحمن بن أبي ليلى

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:

منهم العلامة السيد أحمد بن محمد بن أحمد الخافي الحسيني في (التبر المذاب) (ص ٤٤ نسخة مكتبتنا العامة بقم) قال:

وروي أيضا عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: كان أبي يسمر مع علي، فكان يلبس ثياب الصيف في الشتاء وثياب الشتاء في الصيف، فقيل له: لو سألته؟ فسأله فقال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث إلي وأنا أرمد العين يوم الخيبر، فقلت: يا رسول الله إني أرمد العين. فتفل في عيني وقال: اللهم أذهب عنه الحر والبرد. فما وجدت حرا ولا بردا منذ يومئذ. وقال: لأوتين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ليس بفرار. فتشوف لها أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

وأعطانيها.
ومنهم العلامة محمد بن مكرم الأنصاري في (مختصر تاريخ دمشق)
(ج ١٧ ص ١٢٩ والنسخة من مكتبة طوب قبوسراي بإسلامبول) قال:
وروي عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: كان علي يلبس في الحر الشديد القباء المحشو الثخين وما يبالي الحر، فأتاني أصحابي فقالوا: إنا قد رأينا من أمير المؤمنين شيئا فهل رأيته؟ فقلت: وما هو؟ قالوا: رأيناه يخرج علينا في الحر الشديد بالقباء المحشو الثخين وما يبالي الحر، ويخرج لنا في البرد الشديد في الثوبين الخفيفين وما يبالي البرد، فهل سمعت في ذلك شيئا؟ فقلت: لا ما سمعت فيه بشئ. فقالوا: سل لنا أباك عن ذلك فإنه يسمر معه، فأتيته وسألته وأخبرته ما قال الناس، فقال: ما سمعت في ذلك شيئا. قلت: فإنهم قد أمروني أن أسألك. فدخل على علي وسمر معه، فقال: يا أمير المؤمنين إن الناس قد تعتقدوا منك شيئا وسألوني عنه فلم أدر ما هو. فقال علي: وما ذلك؟ فقال: يزعمون أنك تخرج عليهم في الحر الشديد وعليك القباء المحشو الثخين لا تبالي بالحر وتخرج عليهم في البرد الشديد وعليك الثوبان الخفيفان لا تبالي البرد. فقال: أو ما شهدت معنا الخيبر؟ فقلت: بلى. قال: فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين دعا أبا بكر فعقد له فبعثه إلى القوم، فانطلق ثم جاء الناس وقد هزموا؟ فقال: بلى. قال:
ثم بعث إلى عمر فعقد له ثم بعثه إلى القوم فانطلق ولقي القوم وقاتلهم ثم رجع وقد هزم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك: لأعطين الراية اليوم رجلا

يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله، يفتح عليه غير فرار، فدعاني وأعطاني الراية ثم قال: انطلق. فقلت: يا رسول الله إني أرمد والله ما أبصر شيئا، فتفل في عيني ثم قال: اللهم اكفه الحر والبرد. فما وجدت بعد يومي ذلك حرا ولا بردا.

ومنهم العلامة الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن محمد الجزري الشافعي في (أسنى المطالب في مناقب علي بن أبي طالب) (ص ٦٥ ط طهران) قال:

وأخبرنا محمد بن أحمد قراءة عليه، أخبرنا علي بن أحمد، أخبرنا حنبل بن عبد الله، أخبرنا أبو القاسم الشيباني، أخبرنا ابن المذهب، أخبرنا ابن مالك، أخبرنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا وكيع، عن ابن أبي ليلى، عن المنهال، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، قال: كان أبي يسمر مع علي، وكان يلبس ثياب الصيف في الشتاء وثياب الشتاء في الصيف، فقيل له: لو سألته. قال: فسألته، فقال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث إلي وأنا أرمد العين يوم خيبر، فقلت: يا رسول الله إني أرمد العين، فتفل في عيني وقال: اللهم أذهب عنه الحر والبرد، فما وجدت حرا ولا بردا منذ يومئذ، وقال: لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ليس بفرار، فتشرف لها أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطانيها.

رواه ابن ماجة في سننه عن عثمان بن أبي شيبة عن وكيع.

ومنهم العلامة أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، في (دلائل النبوة) (ج ٤ ص ٢١٢ ط بيروت) قال:

أخبرنا أبو عبد الله وأبو بكر أحمد بن الحسين القاضي، قال حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، قال حدثنا أحمد بن عبد الجبار، قال حدثنا يونس بن بكير، عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن المنهال بن عمرو، والحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، قال: كان علي في الحر والشتاء القباء المخشم التخين وما يبالي الحر، فأتاني أصحابي فقالوا: إنا قد رأينا من أمير المؤمنين شيئا فهل رأيته؟ فقلت: وما هو؟ قالوا: رأيناه يخرج إلينا في الحر الشديد في القباء المحشو التخين، وما يبالي الحر ويخرج علينا في البرد الشديد في الثوبين الخفيفين وما يبالي البرد، فهل سمعت في ذلك شيئا؟ فقلت: لا. فقالوا: سل لنا أباك عن ذلك فإنه يسمر معه، فأتيته فسألته، فقال: ما سمعت في ذلك شيئا. فدخل على علي رضي الله عنه فسمر معه ثم سأله عن ذلك، فقال: أو ما شهدت معنا خيبر؟ فقلت: بلى. قال: فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين دعا أبا بكر فعقد له وبعثه إلى القوم فانطلق فلقي القوم، ثم جاء بالناس وقد هزموا؟ فقال: بلى.

ثم قال: ثم بعث إلى عمر فعقد له ثم بعثه إلى القوم فانطلق فلقي القوم فقاتلهم ثم رجع قد هزم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك: لأعطين الراية اليوم رجلا يحبه الله ورسوله ويحب الله ورسوله يفتح الله عليه غير فرار. فدعاني فأعطاني الراية ثم قال: اللهم أكفه الحر والبرد فما وجدت بعد ذلك بردا ولا حرا.

حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك رحمه الله قال: أخبرنا عبد الله بن جعفر الأصبهاني، قال حدثنا يونس بن حبيب، قال حدثنا أبو داود الطيالسي، قال حدثنا أبو عوانة، عن مغيرة الضبي، عن أم موسى، قالت: سمعت عليا يقول: لا رمدت ولا صدعت مذ دفع إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم الراية يوم خيبر.

ومنها

حديث عمران بن الحصين

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:

فمنهم العلامة محمد بن المكرم الأنصاري الخزرجي في (مختصر تاريخ دمشق) (ج ١٧ ص ١٢٩ نسخة مكتبة طوب قبوسراي بإسلامبول) قال:

وفي حديث عمران بن الحصين قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لأدفعن الراية إلى رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله. فبعث إلى علي فجاء وهو أرمد، فتفل في عينيه وأعطاه الراية، فما رد وجهه حتى فتح الله عليه وما اشتكى فيما بعد.

ومنها

حديث سعيد بن المسيب

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:

منهم الحافظ الصنعائي في (المصنف) (ج ٥ ص ٢٨٧ ط بيروت) قال:
عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن ابن المسيب: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر: لأدفعن الراية إلى رجل يحبه الله ورسوله ويحب الله ورسوله. قال: فدعا عليا وإنه لأرمد، فتفل في عينيه ثم دفعها إليه، ففتحها الله عليه.

ومنها

حديث أبي ليلى

رواه جماعة من أعلام القوم في كتبهم:

منهم العلامتان الشريف عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبد الجواد في (جامع الأحاديث) (ج ٩ ص ١٦٨ ط دمشق) قالا:
قال النبي صلى الله عليه وسلم: لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله، يفتح الله له ليس بفرار، فأعطاها عليا رضي الله عنه، وكان أرمد، فتفل في عينيه وقال: اللهم اكفه ألم الحر والبرد (بز) عن أبي ليلى رضي الله عنه.

ومنها

حديث عبد الله بن عمر

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:

منهم العلامة حسين بن نصر بن أحمد المشتهر باب خمعس في (مناقب الأبرار) (ص ١٧ والنسخة مصورة من مخطوطة جستربيتي) قال:
عن عبد الله بن عمر قال: سمعته (أي النبي صلى الله عليه وسلم) يقول يوم خيبر: لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله. قال: فتطاولن، فقال: ادعوا لي عليا، فأتى به أرمد فبصق في عينيه، ودفع الراية إليه ففتح الله عليه.
ومنهم العلامة الشيخ نجم الدين الشافعي في (منال الطالب في مناقب علي بن أبي طالب) (ص ١٢٥ مخطوط) قال:
قال ابن عمر: ثلاث كن لعلي لو أن لي واحدة منهن كانت أحب إلي من حمر النعم: تزويجه فاطمة، وإعطاؤه الراية يوم خيبر، وآية النجوى.
ومنهم العلامة المولوي ولي الله اللكنهوي في (مرآة المؤمنين في مناقب أهل بيت سيد المرسلين. مخطوط) (ص ٦١) قال:
وعن ابن عمر قال: كان لعلي ثلاث لو كانت لي واحدة منهن أحب إلي من حمر النعم: تزويجه بفاطمة، وإعطاء الراية يوم خيبر، وآية النجوى.
ومنهم العلامتان الشريف عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبد الجواد في (جامع الأحاديث) (ج ٩ ص ١٦٧ ط دمشق) قالا:
قال النبي صلى الله عليه وسلم: لأدفعن الراية إلى رجل يحب الله ورسوله يفتح الله على يديه - وعقدها لعلي رضي الله عنه (طك) عن ابن عمر رضي الله عنهما.
وقالا أيضا في ص ١٦٨:

قال النبي صلى الله عليه وسلم: لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله. ودفعها لعلي رضي الله عنه (طك) عن جميع بن عمير عن ابن عمر رضي الله عنهما.

ومنها

حديث أبي رافع

رواه جماعة من علماء العامة في كتبهم:

منهم المولى الشيخ أبو الفداء عماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير ابن ضوء بن كثير بن زرع القرشي الشافعي الدمشقي المتولد سنة ٧٠١ والمتوفى سنة ٧٧٤ في كتابه (السيرة النبوية) (ج ٣ ص ٣٥٩ ط دار الإحياء في بيروت) قال:

وقال يونس عن ابن إسحاق، عن بعض أهله عن أبي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: خرجنا مع علي إلى خيبر، بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم برايته، فلما دنا من الحصن وخرج إليه أهله فقاتلهم، فضربه رجل منهم من يهود فطرح ترسه من يده، فتناول علي باب الحصن فترس به عن نفسه، فلم يزل في يده وهو يقاتل حتى فتح الله عليه، ثم ألقاه من يده، فلقد رأيتني في نفر معي سبعة أنا ثامنهم نجهد على أن نقلب ذلك الباب فما استطعنا أن نقلبه.

ولكن روى الحافظ البيهقي والحاكم من طريق مطلب بن زياد، عن ليث

ابن أبي سليم، عن أبي جعفر الباقر، عن جابر، أن عليا حمل الباب يوم خيبر حتى صعد المسلمون عليه فافتحوها، وإنه جرب بعد ذلك فلم يحمله أربعون رجلا.
وفي رواية عن جابر: ثم اجتمع عليه سبعون رجلا وكان جهدهم أن أعادوا الباب.
ومنهم العلامة محمد بن أبي بكر الأنصاري في (الجوهرة) (ص ٧٠ ط دمشق) قال:
قال ابن إسحاق: وحدثني عبد الله بن حسن، عن بعض أهله، عن أبي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: خرجنا مع علي بن أبي طالب حين بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم برايته يوم خيبر، فلما دنا من الحصن خرج إليه أهله، فقاتلهم، فضربه رجل من يهود فطرح ترسه من يده، فتناول علي بابا كان عند الحصن، فترس به عن نفسه، فلم يزل في يده وهو يقاتل حتى فتح الله عليه، ثم ألقاه من يده حين فرغ، فلقد رأيتني في نفر معي سبعة أنا منهم، نجهد على أن نقلب ذلك الباب فما نقلبه.
ومنهم العلامة الشيخ محي الدين أحمد بن إبراهيم بن محمد بن النحاس الدمشقي في كتابه (مشارع الأشواق إلى مصارع العشاق) (ص ١٩٩ والنسخة مصورة من مكتبة اسلامبول) قال:
وقال أيضا: وروى ابن إسحاق، عن عبد الله بن حسن، عن بعض أهله، عن أبي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وآله قال: خرجنا مع علي حين بعثه

رسول الله برايته، فلما دنا من الحصن خرج إليه أهله، فقاتلهم فضربه رجل منهم من يهود فطرح ترسه من يده، فتناول علي باب الحصن فترس به عن نفسه، فلم يزل في يده وهو يقاتل حتى فتح الله عليه، ثم ألقاه من يده فلقد رأيتني في نفر سبعة وأنا ثامنهم نجهد أن نقلب ذلك الباب فما استطعنا أن نقلبه.

ومنهم العلامة أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي في (دلائل النبوة) (ج ٤ ص ٢١٢ ط بيروت) قال:

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، قال حدثنا أحمد بن عبد الجبار، قال حدثنا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، عن بعض أهله، عن أبي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: خرجنا مع علي حين بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم برايته، فلما دنا من الحصن خرج إليه أهله، فقاتلهم فضربه رجل من يهود فطرح ترسه من يده، فتناول علي باب الحصن فترس به عن نفسه، فلم يزل في يده وهو يقاتل حتى فتح الله عليه، ثم ألقاه من يده، فلقد رأيتني في نفر من سبعة أنا ثامنهم نجهد على أن نقلب ذلك الباب فما استطعنا أن نقلبه.

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال حدثنا أب وعلي الحسين بن علي الحافظ، قال حدثنا الهيثم بن خلف الدوري، قال حدثنا إسماعيل بن موسى السدي، قال حدثنا مطلب بن زياد، عن ليث بن أبي سليم، عن أبي جعفر – وهو محمد بن علي – قال: دخلت عليه فقال: حدثنا جابر بن عبد الله أن عليا حمل الباب يوم خيبر حتى

صعد المسلمون عليه فافتتحوها، وأنه جرب بعد ذلك فلم يحمله أربعون رجلا. تابعه فضيل بن عبد الوهاب عن المطلب بن زياد، وروي من وجه آخر ضعيف عن جابر: ثم اجتمع عليه سبعون رجلا فكان جهدهم أن أعادوا الباب.

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن يحيى بهران اليماني الزيدي في (ابتسام البرق في شرح منظومة القصص الحق في سيرة خير الخلق) (ص ١٨٨ ط بيروت) قال:

قال ابن إسحاق: وحدثني عبد الله بن حسن، عن بعض أهله، عن أبي رافع مولى النبي صلى الله عليه وآله وسلم، قال: خرجنا مع علي رضي الله عنه حين أعطاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم برايته، فلما دنا من الحصن خرج إليه أهله، فقاتلهم فضربه رجل من يهود فطرح ترسه من يده، فتناول بابا كان عند الحصن، فترس به عن نفسه، فلم يزل في يده وهو يقاتل حتى فتح الله تعالى عليه، ثم ألقاه من يده حين فرغ، فلقد رأيتني في نفر مع سبعة أنا ثامنهم نجهد على أن نقلب ذلك الباب فلم نقلبه.

ومنها

حديث أبي سعيد الخدري

رواه جماعة من أعلام القوم في كتبهم:

منهم العلامة محمد بن مكرم الأنصاري في (مختصر تاريخ دمشق)
(ج ١٧ ص ١٢٩ نسخة مكتبة طوب قبوسراي بإسلامبول) قال:
وفي حديث أبي سعيد قال: أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الراية فهزها
ثم قال: أنا، فقال: امط، ثم قام آخر فقال: أنا، فقال: امط. فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم: والذي أكرم وجه محمد لأعطينها رجلا لا يفر بها، هاك يا علي،
فقبضها
ثم انطلق حتى فتح الله عليه فدك وخيبر، وجاء بعجوتها وقديدها.
ومنهم المولى الشيخ أبو الفداء عماد الدين إسماعيل بن عمر بن
كثير الشافعي الدمشقي في (السيرة النبوية) (ج ٣ ص ٣٥٣ ط بيروت) قال:
وقال الإمام أحمد: حدثنا مصعب بن المقدام وجحش بن المثنى، قالا حدثنا
إسرائيل، حدثنا عبد الله بن عصمة العجلي سمعت أبا سعيد الخدري رضي الله عنه
يقول: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ الراية فهزها ثم قال: من يأخذها
بحقها؟ فجاء فلان فقال: أنا. قال: امض. ثم جاء رجل آخر فقال: امض. ثم قال
النبي صلى الله عليه وسلم: والذي كرم وجه محمد لأعطينها رجلا لا يفر. فقال:
هاك يا علي، فانطلق حتى فتح الله عليه خيبر وفدك وجاء بعجوتها وقديدها.
ومنهم العلامة أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني الشافعي المتوفى
سنة ٣٦٥ في (الكامل في الرجل) (ج ٥ ص ١٧٠٨ ط دار الفكر في بيروت) قال:
ثنا ابن سعيد، ثنا محمد بن الحسين بن معاوية بن هشام، قال: وجدت في

كتاب جدي، ثنا عمر بن زياد الألهاني، عن الأسود بن قيس، عن نبيح الغنوي، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لأعطين الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله ويحب الله ورسوله فأعطاها عليا.

ومنهم العلامة الشيخ محي الدين أحمد بن إبراهيم بن محمد بن النحاس الدمشقي المتوفى سنة ٨١٤ في كتابه (مشارع الأشواق إلى مصارع العشاق) (١٩٩ والنسخة مصورة من إحدى مكاتب اسلامبول) قال:

وروى أحمد، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وآله أخذ الراية وهزها، قال: من يأخذها بحقها؟ فجاء فلان فقال: أنا، فقال: امض. ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله: والذي أكرم وجه محمد لأعطينها رجلا لا يفر، هاك يا علي، فانطلق حتى فتح الله عليه خيبر وفدك وجاء بعجوتها.

ومنها

حديث عمر بن الخطاب

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:

منهم العلامة الشيخ بهاء الدين أبو القاسم هبة الله بن سيد الكل القفطي الشافعي في كتابه (الأنباء المستطابة) (ص ٦٧ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة جستربيتي بإيرلندة) قال:

وقوله [عمر] قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لأعطين الراية غدا رجلا

يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله. قال عمر: فما تمنيت الأمارة إلا يومئذ، فلما كان من الغد تطاولت لها، فأعطاها عليا عليه السلام.

ومنها

ما روي عن عدة من الصحابة

رواه جماعة من علماء العامة في كتبهم:

منهم العلامة محمد بن أبي بكر الأنصاري في (الجوهرة) (ص ١٧ ط دمشق) قال:

وروى أبو العباس سهل بن سعد وبريدة الأسلمي وأبو سعيد الخدري وعبد الله ابن عمر وعمران بن حصين، كلهم بمعنى واحد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يوم خيبر: لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله، ليس بفرار، بفتح الله على يديه. ثم دعا بعلي وهو أرمد، فتفل في عينيه وأعطاه الراية، ففتح الله عليه.

ومنهم العلامة الخزاعي التلمساني في (تخريج الدلالات السمعية) (ص ٢٦٧ ط القاهرة) قال:

وروى سعد بن أبي وقاص وأبو هريرة وسهل بن سعد وبريدة الأسلمي وأبو سعيد الخدري وعبد الرحمن بن عمرو وعمران بن الحصين وسلمة بن الأكوع، كلهم بمعنى واحد عن النبي صلى الله وسلم، أنه قال يوم خيبر: لأعطين الراية

غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ليس بفرار يفتح الله على يديه. ثم دعا بعلي وهو أرمد فتفل في عينيه وأعطاه الراية، ففتح الله عليه، وهي كلها آثار ثابتة.

ومنهم العلامة الشيخ جمال الدين يوسف بن شاهين العسقلاني في

(رونق الألفاظ) (ص ٣٣٩ نسخة إحدى مكاتب اسلامبول) قال:

وروى سعد بن أبي وقاص وأبو هريرة وسهل بن سعد وبريدة وأبو سعيد وابن عمر وعمران بن حصين وسلمة بن الأكوع والمعنى واحد: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر: لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله على يده. وأعطاها عليا.

ومنهم العلامة جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن الزكي في

(تهذيب الكمال) (ج ١٣ ص ٨٧ نسخة مكتبة الجامع السلطاني بإسلامبول) قال:

وروى سعد بن أبي وقاص وأبو هريرة وسهل بن سعد وبريدة الأسلمي وأبو سعيد الخدري وعبد الله بن عمر وعمران بن الحصين وسلمة بن الأكوع كلهم بمعنى واحد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يوم خيبر: لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ليس بفرار بفتح الله على يديه. ثم دعا بعلي وهو أرمد فتفل في عينيه وأعطاه الراية، ففتح الله عليه. وهي كلها آثار ثابتة.

ومنها

ما روي مرسلا

منهم العلامة الفاضل المعاصر الدكتور فوزي في (علي ومناوؤه) ص ط القاهرة قال:
ومن خصائص علي قول الرسول يوم خيبر: لأدفعن الراية غدا إلى رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله... فدفعها لعلي. فقال عمر: ما أحببت الأمارة إلا ذلك اليوم.

روى جماعة من أعلام العامة في كتبهم مرسلا:

منهم العلامة علاء الدين علي بن بلبان الحنفي في (المقاصد السنية من الأحاديث الإلهية) (ص ١٥٢ والنسخة مصورة من مكتبة مدريد بإسبانيا) قال:
وقوله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر: لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله على يديه فتطاول المهاجرون لرسول الله صلى الله عليه وسلم ليراهم، فقال: أين علي؟ فقالوا: هو رمد. قال: أدعوه، فدعوه فبصق في عينيه، ففتح الله على يديه.

ومنهم العلامة الشيخ محي الدين أحمد بن إبراهيم بن محمد بن النحاس الدمشقي في (مشارع الأشواق إلى مصارع العشاق) (ص ١٩٨ والنسخة مصورة من إحدى مكاتب اسلامبول) قال:
وروى جماعة من الصحابة: أن النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر قال: لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله، ليس بفرار، يفتح الله على يديه. ثم دعا بعلي وهو رمد، فتفل في عينيه فبرأ، وأعطاه الراية، ففتح الله عليه. ورواه أصحاب الصحاح والسنن وغيرهما.

ومنهم العلامة الشيخ يس بن إبراهيم السنهوتي الشافعي في (الأنوار القدسية) (ص ٢٢ ط مصر) قال:
وثبت في الصحيحين أنه صلى الله عليه وسلم أعطاه الراية في يوم خيبر، وأخبر أن الفتح يكون على يديه.
ومنهم العلامة الشيخ أبو سعد المحسن بن كرامة البيهقي الجشمي الخراساني الشافعي في (الرسالة التامة في نصيحة العامة) (ص ١٦ نسخة مكتبة امبروزيانا في إيطاليا) قال:
وقال [صلى الله عليه وسلم] أيضا في فتح خيبر: لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله كرار غير فرار، يفتح الله على يديه.
ومنهم العلامة الشيخ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان ابن قايماز الذهبي الشافعي المتوفى سنة ٧٤٨ في كتابه (تذهيب التهذيب في مختصر تهذيب الكمال في أسماء الرجال) (ج ٣ ص ٥٦ والنسخة مصورة من مخطوطة طوب قبوسراي إسلامبول بتركيا) قال:
وروى جماعة من الصحابة أن النبي صلى الله عليه وآله قال يوم يوم خيبر: لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ليس بفرار يفتح الله على يديه. ثم دعا بعلي وهو أرمد، فتفل في عينيه وأعطاه الراية ففتح الله عليه.
ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في (آل محمد) (ص ١٩٨ والنسخة مصورة من مكتبة السيد الأشكوري) قال:
روى ابن عساكر كما في الصحيحين وإسماعيل القاضي والنسائي وأبو علي

النيشابوري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إن الفتح يكون على يده، (إلى أن قال:) وحمل يومئذ باب الحصن على ظهره حتى صعد المسلمون عليه ففتحوها، وأرادوا بعد ذلك حمله فلم يحمله إلا أربعون رجلا.

وأخرجه ابن عساكر أنه تترس بباب حصن خيبر عن نفسه، فلم يزل في يده وهو يقاتل حتى فتح الله عليه فألقاه، ثم أراده ثمانية أن يقلبوه فما استطاعوا، حتى قال الإمام أحمد: ما جاء لأحد من الفضائل ما جاء لعلي.

ومنهم العلامة الشيخ الأمير جمال الدين أبي المحاسن يوسف بن تغرى بردى الظاهري الأتابكي الحنفي في (مورد اللطافة في من ولي السلطنة والخلافة) (ص ٢٢ والنسخة من مكتبة السلطان أحمد الثالث في اسلامبول) قال: منها: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر: لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله على يديه. قال عمر: فما أحببت الأمارة قبل يومئذ. ودعاء عليا فدفعها إليه.

ومنهم العلامة أبو عبد الله محمد بن مسعود الأندلسي المالكي المعروف بابن الخصال في (مناقب العشرة) (ص ٤٢ والنسخة مصورة من إحدى مكاتب أوروبا) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لأعطين الراية غدا رجلا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله.

ومنهم العلامة الشيخ أبو سعيد محسن بن كرامة الجشمي البيهقي
المشتهر بابن البدر في (التهذيب في التفسير) (ص ٩٥ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة اسلامبول) قال:
وقيل: نزلت في علي لما دفع إليه الراية وقال: لأدفعن إلى رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله.
ومنهم العلامة زين الدين عمر بن مظفر الشهير بابن الوردي في
(تتمة المختصر في أخبار البشر) (ص ٤٨ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة اسلامبول) قال:
وقال صلى الله عليه وسلم: والله لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله، كرارا غير فرار يأخذها. فتطاول المهاجرون والأنصار إليها، وكان علي أرمد، فتفل في عينيه فزال وجعهما، ثم أعطاه الراية وعليه حلة حمراء وخرج مرحب صاحب الحصن وهو يقول:
قد علمت خيبر أني مرحب * شاكي السلاح بطل مجرب
فقال علي رضي الله عنه:
أنا الذي سمتني أمي حيدرة * أكيلهم بالسيف كيل السندرة
واختلفا بضربتين، فقدت ضربة علي المغفر ورأس مرحب وسقط، وفتحت على يد علي.
وفي ص ٥٣ قال:

وقوله صلى الله عليه وسلم: لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله (الحديث).
ومنهم العلامة شمس الدين محمد بن يوسف الزرندي في (بغية المرتاح إلى طلب الأرباح) (ص ٩٠ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة لندن) قال:
قال النبي صلى الله عليه وسلم: لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله، - لبس بفرار الله على يديه. فدعا بعلي وهو أرمد، فبصق في عينه فبرئ، وأعطاه الراية، فتح الله عليه وكانت الراية معه يوم بدر.
ومنهم العلامة صلاح الدين محمد بن شاكر الشافعي الدمشقي في (عيون التواريخ) (ج ٢ ص ١٣٥ نسخة إحدى مكاتب اسلامبول) قال:
وقد ثبت في الصحاح وغيرها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر: لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله على يديه. فبات الناس يود كل منهم أنه يعطاها، حتى قال عمر: ما أحببت الأمارة إلا يومئذ، فلما أصبح أعطاها عليا ففتح الناس على يديه.
ومنهم العلامة أبو الحسن علي بن محمد الخزرجي التلمساني في (تخريج الدلالات السمعية) (ص ٣٣٣ ط القاهرة) قال:
قال ابن إسحاق: وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا بكر الصديق برايته إلى بعض حصون خيبر، فقاتل فرجع ولم يك فتح جهد، ثم بعث من الغد عمر بن الخطاب، فقاتل ثم رجع ولم يك فتح وقد جهد، فقال رسول الله صلى

الله عليه وسلم: لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله، يفتح الله على يديه وليس بفرار - الخ.

ومنهم العلامة عبد الله بن نوح الجيانجوري الجاوي في (الإمام المهاجر) (ص ١٥٣ ط دار الشروق بجدة) قال:

وقال صلى الله عليه وسلم يوم خيبر: لأعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه، يحب الله تعالى ورسوله ويحبه الله ورسوله، فبات الناس يدوكون (أي يخوضون) ليلتهم أيهم يعطاها، فلما أصبحوا اجتمعوا على باب النبي صلى الله عليه وسلم، فخرج النبي صلى الله عليه وسلم من خيمته فقال: أين علي بن أبي طالب؟ فقيل له: إنه يشتكي عينيه، وكان به رمد شديد.

فقال صلى الله عليه وسلم: أرسلوا إليه. فأتي به، فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه ودعا له، وقال: اللهم أذهب عنه الحر والبرد. فبرئ فأعطاه الراية، وفتحت على يديه، ولم يرمد بعدها أبدا، ولم يجد حرا ولا بردا من يومئذ.

مستدرك
ما ورد من النص من رسول الله صلى الله عليه وآله
على أن ما في الجنة نبي إلا يشتاق إلى علي عليه السلام
قد تقدم ما يدل عليه من الأخبار عن كتب أعلام العامة في (ج ٦ ص ١٠٨ و ج ١٦ ص ٤٧٨)، ونستدرك هيهنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها هناك:
فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في (آل محمد) (ص ٣٩٦ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:
روى الإمام أحمد بن حنبل والملا في (السيرة) عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: وما في الجنة نبي إلا وهو يشتاق إلى علي.
ومنهم العلامة أحمد بن محمد الخافي الحسيني الشافعي في (التبر المذاب) (ص ٥٧ نسخة مكتبتنا العامة بقم) قال:
وعن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما مررت بسماء إلا وأهلها يشتاقون إلى علي بن أبي طالب، وما في الجنة نبي إلا يشتاق إلى علي. خرجه الملا.

ما ورد
من قول رسول الله صلى الله عليه وآله
(أشتاق بالجنة إلى ثلاثة)
رواه جماعة من أعلام في كتبهم:
منهم العلامة أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني في (الكمال في الرجال) (ج ٢ من ٧٢٨ ط بيروت) قال:
ثنا علي بن أحمد بن علي بن عمران الجرجاني بحلب، ثنا نصر بن علي، ثنا أبو أحمد، ثنا الحسن بن صالح، عن أبي ربيعة، عن الحسن، عن أنس، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: أشتاق بالجنة إلى ثلاثة: علي، وعمار، وبلال.

مستدرك
ما ورد من النص من رسول الله صلى الله عليه وآله
على أن الجنة اشتاقت إلى أربعة أحدهم علي عليه السلام
قد تقدم ما يدل عليه من كتب أعلام العامة في (ج ٦ ص ١٨٩ و ج ١٦ ص ٥٣٣)، ونستدرك هيهنا عمن لم نرو عنهم في ما مضى:
فمنهم العلامة الشيخ عبد الله بن محمد المعروف بابن الشيخ في (طبقات المحدثين) (ص ٣٦ والنسخة موجودة بالظاهرية بدمشق) قال:
حدثنا محمد بن عامر، عن أبيه، عن جده، عن نهشل، عن الأعمش، عن ما دام، عن قنبر، عن علي، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إن الجنة اشتاقت إلى أربعة: فأحدهم علي، والثاني المقداد، والثالث سلمان، والرابع أبو ذر الغفاري.

ومنهم العلامة حسام الدين المردي الحنفي في (آل محمد) (ص ١٠٦
والنسخة مصورة من مكتبة السيد الأشكوري) قال:
روى الطبراني وأبو نعيم عن شداد بن أوس قال: قال صلى الله عليه وسلم:
إن الجنة تشتاق إلى أربعة: علي، وعمار، وسلمان، والمقداد.

مستدرك
ما ورد من النص من رسول الله صلى الله عليه وآله
على أن الجنة اشتاقت إلى ثلاثة أولهم علي عليه السلام
قد تقدمت الأحاديث الدالة عليه عن كتب أعلام العامة في (ج ٦ ص ١٩٣ إلى ص ٢٠٠ و ج ١٦ ص ٥٣٢ إلى ص ٥٣٧)، ونستدرك هيهنا عن كتبهم التي لم نذكر عنها في ما مضى:

فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في كتاب (آل محمد) (ص ٢٢ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:

روى أبو يعلى في (المسند)، عن محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جده، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: أتاني جبريل فقال: يا محمد إن الله يحب من أصحابك ثلاثة علي وأبو ذر والمقداد بن الأسود، يا محمد إن الجنة لتشتاق إلى ثلاثة من أصحابك علي وعمار وسلمان.

وقال أيضا في ص ٩٦:

روى الترمذي والحاكم عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: الجنة تشتاق إلى ثلاثة علي وعمار وسلمان.
وروى أيضا في ص ١٠٦ مثله عن أنس والحسن البصري.
ومنهم العلامة أبو البركات عبد الحق بن عثمان الحنفي في (الفائق في اللفظ الرائق) (نسخة مكتبة جستربيتي ص ٤٥) قال:
قال صلى الله عليه وآله: إن الجنة تشتاق إلى ثلاثة: علي، وعمار، وسلمان.
ومنهم العلامة شيرويه بن شهردار الديلمي في (فردوس الأخبار)
(ج ٢ ص ١٥٩ ط دار الكتاب العربي في بيروت) قال:
[روى] أنس بن مالك [قال صلى الله عليه وآله وسلم:] ثلاثة تشتاق إليهم الجنة: علي، وعمار، وسلمان.

مستدرك
ما ورد من النص من رسول الله صلى الله عليه وآله
على أن أهل السماء مشتاقون إلى علي عليه السلام
قد تقدم ما يدل عليه من كتب العامة في (ج ٦ ص ١٠٨ و ج ١٦ ص ٤٧٨)، ونستدرك هيهنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها في ما مضى:
فمنهم العلامة شهاب الدين أحمد بن جلال الدين عبد الله الحسيني الشيرازي الشافعي في (توضيح الدلائل) (ص ٢٣٧ نسخة مكتبة الملي بفارس) قال:
وعنه [ابن عباس] رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم: ما مررت بسماء إلا وأهلها مشتاقون إلى علي بن أبي طالب، وما في الجنة شئ إلا وهو يشتاق إلى علي بن أبي طالب.
رواه الطبري وقال: أخرجه الملا في (سيرته).

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في (آل محمد) (ص ٣٩٦ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:

قال النبي صلى الله عليه وسلم: ما مررت بسماء إلا وأهلها يشتاقون إلى علي ابن أبي طالب.

قال في الهامش: رواه الإمام أحمد بن حنبل والملا في (سيرته) يرفعه بسنده إلى ابن عباس مرفوعا.

ومنهم العلامة السيد أحمد بن محمد بن أحمد الحسيني الخافي في (التبر المذاب) (ص ٥٧ نسخة مكتبتنا العامة الموقوفة بقم) قال:

وعن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما مررت بسماء إلا وأهلها يشتاقون إلى علي بن أبي طالب.

ما ورد
من النص من رسول الله صلى الله عليه وآله على أنه
لا يجوز أحد على الصراط إلا بولاء علي
- أو - إلا من كتب له علي الجواز
قد نقلنا نبذة من الأحاديث الواردة في ذلك (ج ٧ ص ١١٤ إلى ص ١٢١ و ج ١٧ ص ١٥٨ إلى ص ١٦٢)، ونذكر هيهنا أحاديث من كتب علماء العامة التي لم ننقل عنها في ما مضى:
وفيه أحاديث:
منها
حديث أبي بكر
رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:

منهم العلامة محمد بن علي الحنفي المصري في كتابه (إتحاف أهل الاسلام) (ص ٦٧ والنسخة مصورة من المكتبة الظاهرية بدمشق) قال:

وروى ابن سماك أن أبا بكر (رض) قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: لا يجوز الصراط إلا من كتب علي الجواز.

ومنهم العلامة السيد أحمد بن عبد الله الحسيني الشيرازي في (توضيح الدلائل) (ص ٢٥٧) قال:

وعن قيس بن أبي حازم قال: التقى أبو بكر وعلي بن أبي طالب، فتبسم أبو بكر في وجه علي، فقال له: مالك تبسمت؟ فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: لا يجوز أحد الصراط إلا من كتب علي الجواز.

رواه الطبري وقال: أخرجه ابن السمان في كتاب (الموافقة).

ومنها

حديث أبي سعيد الخدري

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في (آل محمد) (ص ٣٤ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا فرغ الله تعالى من الحساب للعباد يأمر الملكين فيقفان على الصراط، فلا يجوز الصراط أحد إلا ببراءة بولاية من علي،

فمن لم يكن معه أكبه الله على وجهه في النار.
قال في الهامش: رواه في كتاب (مودة القربى) يرفعه بسنده عن أبي سعيد الخدري.
ومنها
حديث أنس بن مالك
رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:
منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في (آل محمد)
(ص ٣٥ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:
قال النبي صلى الله عليه وسلم: إذا كان يوم القيامة ونصب الصراط على جهنم لم يجز عليه إلا من معه جواز فيه ولاية علي بن أبي طالب، وذلك قوله تعالى (وقفوهم إنهم مسؤولون) عن ولاية علي [عليه السلام].
وقال في الهامش: رواه في (المناقب) عن ثمامة بن عبد الله بن أنس بن مالك عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم.
ومنهم العلامة الشيخ أحمد بن محمد الخفاجي خطيب المنبر النبوي الشريف في (تفسير آية مودة القربى) (ص ٢٦ المخطوط) قال:
وأخرج أبو الحسن بن المغازلي عن ثمامة بن عبد الله بن أنس عن أبيه قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا كان يوم القيامة ونصب الصراط على

شفير جهنم لم يجز عليه إلا من معه كتاب ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام.
ومنها
حديث ابن مسعود
ذكره جماعة من أعلام العامة في كتبهم:
منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي في (آل محمد) (ص ٣٥
نسخة السيد الأشكوري) قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا كان يوم القيامة يقعد علي على الفردوس
- وهو جبل قد علا على الجنة وفوقه عرش رب العالمين ومن سفحه يتفجر أنهار الجنة
ويتفرق في الجنان - وعلي [عليه السلام] جالس على كرسي من نور يجري بين
يديه التسنيم، لا يجوز أحد الصراط إلا ومعه سند بولاية علي وولاية أهل بيته،
فيدخل محبيه الجنة ومبغضيه النار.
قال في الهامش: رواه الموفق بن أحمد يرفعه بسنده عن الحسن البصري
وعن ابن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.
ومنها
حديث جماعة من الصحابة
رواه عدة من علماء العامة في كتبهم:

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في (آل محمد)
(ص ٣١ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا جمع الله الأولين والآخرين يوم القيامة نصب الصراط على جهنم، لم يجز عنها أحد إلا من كانت معه براءة بولاية علي ابن أبي طالب [عليه السلام].
أخرجه الحمويني يرفعه بسنده عن مالك بن أنس، وعن جعفر الصادق عن آبائه عن علي وعن النبي صلى الله عليه وسلم.
أيضا هذا الحديث أبو المؤيد أخطب الخطباء موفق بن أحمد الخوارزمي المكي يرفعه بسنده عن الحسن البصري عن ابن مسعود، أيضا موفق بن أحمد يرفعه بسنده عن مجاهد وعن ابن عباس.
وأيضا الفقيه أبو الحسن بن المغازلي أخرج هذا الحديث يرفعه بسنده إلى مجاهد عن ابن عباس وعن طاوس وعن ابن عباس. أيضا بسنده عن أنس بن مالك وبسنده عن أبي سعيد الخدري.

مستدرك
قول رسول الله صلى الله عليه وآله
(إن رأيت عليا سلك واديا وسلك الناس واديا غيره)
(فاسلك مع علي)
تقدم ما يدل عليه من كتب العامة في (ج ٥ ص ٧٢ و ج ١٧ ص ٣١٤)، ونستدرك هيهنا عن كتبهم التي لم نرو عنها في ما مضى:
منهم العلامة محمد بن صالح السماوي في (الرسالة) (ص ٥) قال:
... وقال فيه لعمار رضي الله عنه: إذا سلك الناس واديا فاسلك وادي علي.
ومنهم العلامتان الشريف عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبد الجواد في (جامع الأحاديث) (ج ٧ ص ٧١٢) قالا:
قال النبي صلى الله عليه وسلم: يا عمر إن رأيت عليا قد سلك واديا وسلك الناس واديا غيره فاسلك مع علي ودع الناس، إنه لن يدلك على ردئ ولن

يخرجك من الهدى (الديلمي) عن عمار بن ياسر وعن أبي أيوب رضي الله عنه.
ومنهم العلامة حسام الدين المردي الحنفي في (آل محمد) (ص ٦٦٢
مصورة من مكتبة السيد الأشكوري) قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا عمار إذا رأيت عليا قد سلك واديا وسلك الناس واديا غيره فاسلك مع علي ودع الناس، إنه لن يدلك على ردئ ولن يخرجك من هدى.
قال في الهامش رواه الديلمي صاحب (الفردوس) يرفعه بسنده إلى عمار ابن ياسر وعن أبي أيوب.
وقال أيضا:
[قال] صلى الله عليه وسلم: يا عمار ستكون بعدي في أمتي هنآت حتى يختلف السيف فيما بينهم، وحتى يقتل بعضهم بعضا، وحتى يتبرأ بعضهم من بعض فإذا رأيت ذلك فعليك بهذا الأصلع عن يميني (يعني عليا) فإن سلك الناس كلهم واديا وسلك علي واديا فاسلك وادي علي وخل عن الناس، يا عمار إن عليا لا يردك عن هدى ولا يدخلك على ردئ، يا عمار طاعة علي طاعتي وطاعتي طاعة الله جل شأنه.
وقال في الهامش: رواه الحمويني المحدث الفقيه الشافعي، وفي كتاب (جامع الأنساب) في (مودة القربى) هم جميعا يرفعه بسنده إلى الأعمش عن إبراهيم النخعي عن علقمة والأسود.

وقال أيضا في ص ٦٦٣:
قال النبي صلى الله عليه وسلم: يا عمار ستكون في أمتي هنآت حتى يختلف السيف فيما بينهم حتى يقتل بعضهم بعضا، فإذا رأيت ذلك فعليك بهذا الأصلع عن يميني (يعني عليا بن أبي طالب)، إن سلك الناس كلهم واديا وسلك علي واديا فاسلك وادي علي وخل عن الناس، يا عمار علي لا يردك عن هدى ولا يدلك على ردئ، يا عمار طاعة علي طاعتي وطاعتي طاعة الله.
أخرج هذا الحديث في كتاب (مودة القربى)، وأخرجه الحمويني المحدث الفقيه في كتاب (فرائد السمطين) هما يرفعه بسنده عن علقمة بن قيس، والأسود ابن بريد قالا معا أتينا أبا أيوب الأنصاري فقلنا: يا أبا أيوب إن الله تعالى أكرمك بنبيك إذ أوحى إلى راحلته فركب إلى بابك، فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع لك فضيلة فضلك بها، أخبرنا بمخرجك مع علي تقاتل أهل لا إله إلا الله.
فقال أبو أيوب: فإني أقسم لكما بالله تعالى لقد كان النبي صلى الله عليه وسلم معي في هذا البيت الذي أنتما فيه معي، وما في البيت غير رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي جالس عن يمينه وأنس قائم بين يديه إذ حرك الباب، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: انظر إلى الباب من بالباب، فخرج أنس فقال: يا رسول الله هذا عمار. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: افتح الباب لعمار الطيب المطيب، ففتح أنس الباب فدخل عمار على رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: يا عمار - إلى آخر ما ذكره.

مستدرك

ما ورد من أن الناس كانوا يعرفون المنافقين
في عهد النبي ببغضهم عليا

قد تقدم نقل الأحاديث الدالة عليه في (ج ٧ ص ٢٣٨ و ج ١٧ ص ٢٢١)، ونروي هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك:

وفيه أحاديث:

الأول

حديث جابر

رواه جماعة من أعلام القوم في كتبهم:

منهم العلامة محمد بن أبي بكر الأنصاري في (الجوهرة) (ص ٧٣ ط دمشق) قال:

وروى عمار الدهني عن أبي الزبير عن جابر قال: ما كنا نعرف المنافقين إلا

ببغض علي بن أبي طالب.
ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد الشيرازي الحسيني الشافعي في
(توضيح الدلائل) (ص ١٨٩ والنسخة مصورة من مكتبة الملي بفارس) قال:
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال: ما كنا نعرف المنافقين إلا ببغضهم عليا.
أخرجه أحمد.
ومنهم العلامة محمد بن مكرم الأنصاري في (مختصر تاريخ دمشق)
(ج ١٧ ص ١٤٨ والنسخة مصورة من إحدى مكاتب اسلامبول) قال:
عن جابر قال: ما كنا نعرف منافقينا معشر الأنصار إلا ببغضهم علي بن أبي
طالب.
ومنهم العلامة عبد الله بن نوح الجيانجوري الجاوي في (الإمام
المهاجر) (ص ١٥٦ ط دار الشروق بجدة) قال:
ومنهم جابر بن عبد الله: كنا نعرف المنافقين ببغضهم علي بن أبي طالب.
ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في (آل محمد)
(ص ٣٩٧ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:
[عن جابر]: ما كنا نعرف المنافقين إلا ببغضهم عليا.
قال في الهامش: رواه الإمام أحمد وفي (سنن) الترمذي هما يرفعه بسنديهما
عن جابر وعن أبي سعيد الخدري.

الثاني

حديث أبي سعيد الخدري

رواه جماعة من أعلام القوم في كتبهم:

منهم العلامة محمد بن مكرم الأنصاري في (مختصر تاريخ دمشق) (ج ١٧ ص ١٤٨ والنسخة مصورة من مكتبة اسلامبول) قال:

عن أبي سعيد الخدري قال: ما كنا نعرف المنافقين إلا ببغضهم عليا.

ومنهم العلامة محمد بن علي الحنفي المصري في (إتحاف أهل الاسلام) (ص ٦٥ والنسخة مصورة من مكتبة الظاهرية بدمشق) قال:

وأخرج الترمذي عن أبي سعيد الخدري قال: كنا نعرف المنافقين ببغضهم عليا.

ومنهم العلامة محمد بن أحمد المغربي المالكي في (نظم الدرر السنية في معجزات سيد البرية) (ص ٤٩ والنسخة مصورة من مكتبة جستربيتي) قال:

وعن أبي سعيد الخدري قال: ما كنا نعرف المنافقين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا ببغضهم لعلي.

ومنهم السيد عبد القادر بن محمد الحسيني الشافعي إمام مسجدي
الحرام والقدس في (عيون المسائل في أعيان الرسائل) (ص ٨٣ ط القاهرة)
قال:
وعن أبي سعيد الخدري: نعرف المنافقين ببغضهم عليا.
ومنهم الحافظ شمس الدين محمد بن محمد بن محمد الجزري في
(أسنى المطالب) (ص ٥٦ ط طهران) قال:
وأخبرنا ابن مزيد قراءة مني عليه، أخبرنا علي بن أحمد بن محمد حدثنا
ابن طبرزد، أخبرنا أبو الفتح الكروخي، أخبرنا أبو بكر الغورچي، أخبرنا
عبد الجبار المروزي، أخبرنا محمد بن أحمد بن محبوب، أخبرنا ابن سورة الحافظ،
حدثنا قتيبة، حدثنا جعفر بن سليمان، عن أبي هارون، عن أبي سعيد الخدري
رضي الله عنه، قال: إنا كنا لنعرف المنافقين نحن معشر الأنصار ببغضهم علي بن
أبي طالب رضي الله عنه.
رواه الترمذي، وقال: حديث غريب، قال: وقد روى هذا الحديث عن
الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد.
الثالث
حديث أبي ذر الغفاري
رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:

منهم الحافظ المذكور فإنه قال في الكتاب المزبور بعد ذكر الحديث ما لفظه:

ورواه الحاكم في صحيحه عن أبي ذر ولفظه: ما كنا نعرف المنافقين إلا بتكذيبهم الله ورسوله، والتخلف عن الصلاة، والبغض لعلي بن أبي طالب.

وقال: صحيح على شرط البخاري ومسلم ولم يخرجاه.

الرابع

حديث زر بن حبيش

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:

منهم الحافظ شمس الدين محمد بن محمد بن محمد الجزري الشافعي في (أسنى المطالب) (ص ٥٣ ط طهران) قال:

وأخبرنا شيخنا صلاح الدين بن أحمد الإمام قراءة عليه، أخبرنا علي بن أحمد سماعا، أخبرنا علي البغدادي، أخبرنا هبة الله بن الحصين، أخبرنا الحسين بن محمد، أخبرنا أبو بكر القطيعي، حدثنا عبد الله بن أحمد بن محمد، حدثني أبي، حدثنا ابن نمير، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زر بن حبيش قال: قال علي رضي الله عنه: والله إنه لمما عهد إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم: إنه لا يبغضني إلا منافق ولا يحبني إلا مؤمن.

هذا حديث صحيح، أخرجه مسلم في كتاب الإيمان من صحيحه، عن أبي

بكر بن أبي شيبة، عن وكيع، وأبي معاوية، وعن يحيي بن يحيى، عن أبي معاوية كلاهما عن الأعمش به ولفظه: والذي فلق الحبة وبرأ النسمة إنه لعهد النبي الأمي إلي أنه لا يحبني إلا مؤمن ولا يبغضني إلا منافق.

ورواه أيضا الترمذي والنسائي وابن ماجة في سننهم، وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.

ورواه ابن ماجة أيضا عن علي بن محمد وعبد الله بن نمير به، فوقع لنا موافقة عالية، وبدلا عاليا لشيوخ مسلم وأصحاب السنن، ولله الحمد.

وروى أيضا في كتابه (أسمى المناقب في تهذيب أسنى المطالب) ص ٥٠ مثله، إلا أن فيه (أبو علي البغدادي). وفيه أيضا: ورواه ابن ماجة أيضا عن علي ابن محمد عن [وكيع وأبي معاوية].

مستدرك

ما ورد من النص من رسول الله صلى الله عليه وآله على أنه أمر بحب علي عند شكوى بريدة ونهيه عن بغضه

قد تقدمت الأحاديث الدالة عليه في (ج ٦ ص ٨٥ و ج ١٦ ص ٤٤٩)، ونروي هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك:

منهم العلامة أبو الحسن علي بن محمد الخزرجي التلمساني في (تخريج الدلالات السمعية على ما كان في عهد رسول الله صلى الله عليه وآله (ص ٥٨٠) قال:

روى البخاري رحمة الله تعالى عن أبي بريدة رضي الله عنه قال: بعث النبي صلى الله عليه وسلم عليا إلى خالد ليقبض الخمس، وكنت أبغض عليا - وقد اغتسل - فقلت لخالد: ألا ترى إلى هذا؟ فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم

ذكرت ذلك له، فقال: يا بريدة أتبغض عليا؟ فقلت: نعم. فقال: لا تبغضه، فإن له في الخمس أكثر من ذلك.

أقول: وقد ذكرنا أحاديث هذا الباب في ذكر (بعثه إلى اليمن) فراجع هناك.

مستدرك

ما ورد من النص من رسول الله صلى الله عليه وآله

على أنه لا تنفع الأعمال الصالحة مع بغض علي عليه السلام

تقدم نقل ما يدل عليه عن كتب علماء العامة في (ج ١٧ ص ٢٣٢)، ونروي هيهنا عن كتبهم التي لم نرو عنها فيما قبل: وفيه أحاديث:

منها

ما رووه بإسناده عن علي عليه السلام

رواه جماعة من علماء العامة في كتبهم:

منهم العلامة محيي الموفق بالله الشجري المتوفى سنة ٤٩٩ في (الأمالي) (ج ١ ص ١٣٤ ط القاهرة) قال:

أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد الواعظ بقراءتي عليه ببغداد في

الرصافة، قال أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن حماد المعروف بابن ميتم قراءة عليه، قال أخبرنا أبو محمد القاسم بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد ابن عمر بن علي بن أبي طالب، قال حدثني أبي جعفر، عن أبيه محمد، قال:
حدثني جعفر الصادق، قال حدثني أبي محمد بن علي الباقر، قال حدثني أبي علي ابن الحسين، عن أبيه الحسين الشهيد، عن أبيه علي بن أبي طالب عليهم السلام
قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: لو أن عابدا عبد الله عز وجل سبعة آلاف سنة وهو عمر الدنيا ثم أتى الله عز وجل ببغض علي بن أبي طالب عليه السلام جاحدا لحقه ناكثا لولايته لأنعس الله جده وجدع أنفه.

ومنها

حديث رووه مرسلا

رواه جماعة من علماء العامة في كتبهم:

منهم العلامة يحيى بن الحسن المتوفى سنة ١٠٩٩ في (الطبقات والزهر) (مخطوطة دار الكتب المصرية ص ٤) قال:

وفي شمس الأخبار أن في الحديث عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال: يا علي لو أن أمتي صاموا حتى يكونوا كالحنايا وصلوا حتى يكونوا كالأوتار ويعصوك لأكبنهم الله في النار.

مستدرك

ما ورد من النص من رسول الله صلى الله عليه وآله

في أن من مات وهو يبغض عليا مات ميتة جاهلية

قد تقدمت الأخبار الدالة عليه عن العامة في (ج ١٧ ص ١٤)، ونروي هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك:

منهم العلامتان عباس أحمد صقر وأحمد عبد الجواد في (جامع الأحاديث) (ج ٨ ص ٧٦٨ ط دمشق) قالا:

قال قم يا علي، فما صلحت إلا أن تكون أبا تراب، أغضبت علي حين آخيت بين المهاجرين والأنصار ولم أوآخ بينك وبين أحد منهم؟ أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه ليس بعدي نبي؟ ألا من أحبك حف بالأمن والإيمان، ومن أبغضك أماته الله ميتة جاهلية، وحوسب بعمله في الاسلام (طك) عن ابن عباس رضي الله عنهما. قال: لما آخى صلى الله عليه وسلم بين أصحابه من المهاجرين والأنصار ولم يؤاخ بين علي وأحد، خرج مغضبا حتى أتى جدولا فتوسد

ذراعه وسفت عليه الريح، فطلبه حتى وكزه برجله - وذكره.
ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن المكرم الخزرجي الأنصاري في (مختصر تاريخ دمشق) (ج ١٧ ص ١٤٩ نسخة مكتبة طوب قبوسراي بإسلامبول) قال:
وعن علي قال: إن محمدا صلى الله عليه وسلم أخذ بيدي ذات يوم فقال: من مات وهو يبغضك فهي ميتة جاهلية يحاسب بما عمل في الاسلام، ومن عاش بعدك وهو يحبك ختم الله له بالأمن والإيمان ما طلعت الشمس وغربت حتى يرد علي الحوض.
ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في (آل محمد) (ص ١٨٨ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ومن مات وهو يبغضك يا علي مات ميتة جاهلية ويحاسبه الله بما عمل في الاسلام.
قال في الهامش: رواه الطبراني في (الكبير) يرفعه بسنده عن ابن عمر.
وقال أيضا في ص ٣٠٤:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ومن أبغضك أماته الله ميتة جاهلية وحوسب بعمله في الاسلام.
وقال في الهامش: رواه الطبراني في (الكبير) يرفعه بسنده إلى عن ابن عباس.

مستدرك
ما ورد من رسول الله صلى الله عليه وآله
على أن من آذى عليا فقد آذاني
قد تقدمت الأخبار المشتملة عليه في (ج ٦ ص ٣٨٠ إلى ص ٣٩٣ وفي ج ١٦ ص ٥٨٨)، ونروي هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك:
وفيه أحاديث:
الأول
حديث عمرو بن شاس
رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:
منهم العلامة الشيخ أبو الفداء عماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الشافعي الدمشقي في (السيرة النبوية) (ج ٤ ص ٢٠٣ ط بيروت) قال:
عن عمرو بن شاس الأسلمي - وكان من أصحاب الحديبية - قال: كنت مع

علي بن أبي طالب في خيله التي بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن فجفاني علي بعض الجفاء، فلما قدمت المدينة اشتكيته في مجالس المدينة وعند من لقيته، فأقبلت يوما ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في المسجد، فلما رآني أنظر إلى عينيه، نظر إلي حتى جلست إليه، فلما جلست إليه قال: إنه والله يا عمرو بن شاس لقد آذيتني. فقلت: إنا لله وإنا إليه راجعون، أعوذ بالله وبالاسلام أن أوذي رسول الله فقال: من آذى عليا فقد آذاني.

ومنهم العلامة الشيخ أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي في (تلخيص المتشابه في الرسم) (ج ١ ص ٣٠٦ ط دمشق) قال:

أخبر الحسن [بن] أبي بكر، أنا عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم البغوي، أنا أحمد بن زهير، أنا أبو غسان. قال عبد الله: وأخبرنا ابن إسحاق بن صالح، أخبرنا عبد العزيز بن الخطاب، قالا أخبرنا مسعود بن سعد الجعفي، عن محمد ابن إسحاق، عن أبان بن صالح، عن الفضل بن معقل، عن عبد الله بن تيار الأسلمي، عن عمرو بن شاس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: قد آذيتني. فقلت: ما أحب أن أوذيك يا رسول الله. قال: من آذى عليا فقد آذاني.

ومنهم العلامة أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي في (دلائل النبوة) (ج ٥ ص ٣٩٤ ط بيروت) قال:

وأخبرنا أبو عبد الله، وأبو سعيد بن أبي عمرو، قالا حدثنا أبو العباس محمد

ابن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، حدثنا أبان بن صالح، عن عبد الله بن دينار الأسلمي، عن خاله عمرو بن شاس الأسلمي - وكان من أصحاب الحديبية - قال: كنت مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه في خيله التي بعثه فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن، فجفاني علي بعض الجفاء، فوجدت في نفسي عليه، فلما قدمت المدينة اشتكيته في مجالس المدينة وعند من لقيته، وأقبلت يوما ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس، فلما رآني أنظر إلى عينيه نظر إلي حتى جلست إليه، فلما جلست قال: إنه والله يا عمرو بن شاس لقد آذيتني! فقلت: إنا لله وإنا إليه راجعون أعوذ بالله والاسلام أن أوذي رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال: من آذى عليا فقد آذاني.

ومنهم العلامة أحمد بن محمد الخافي الشافعي الحسيني في (التبر المذاب) (ص ٤٠ نسخة مكتبتنا العامة بقم) قال:

وروى الإمام أحمد عن عمرو بن شاس الأسلمي قال: خرجت مع علي إلى اليمن، فجفاني في سفري حتى وجدت في نفسي عليه، فلما قدمت أظهرت شكايته في المسجد، حتى بلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلما رآني أبدني عينيه حتى إذا جلست قال: يا عمر لقد آذيتني. فقلت: أعوذ بالله من أن أوذيك يا رسول الله. فقال: بلى من آذى عليا فقد آذاني.

الثاني
حديث سعد بن أبي وقاص
رواه جماعة من أعلام القوم في كتبهم:
منهم العلامة الشيخ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد البغدادي الشافعي في (المتفق المتفرق) (ج ١٠ ص ٢٧ والنسخة مصورة من مكتبة جستربيتي) قال:
أخبرنا أبو بكر الصياد، أنا أحمد بن يوسف بن خلاد، ثنا الحارث بن محمد، ثنا عبد الرحمن بن زياد الفزاري، حدثنا مروان بن معاوية، عن قبان بن عبد الله، عن زر بن حبيش، عن سعد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالي ولكم، من آذى عليا فقد آذاني.
ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري في (مختصر تاريخ دمشق) (ج ١٧ ص ١٤٠ نسخة مكتبة طوب قبوسراي بإسلامبول) قال:
وروي عن سعد بن أبي وقاص قال: كنت جالسا في المسجد أنا ورجل معي فقلنا في علي، فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم غضبان يعرف في وجهه الغضب فتعوذت بالله من غضبه، فقال: مالكم وما لي، من آذى عليا فقد آذاني.
ومنهم العلامة محمد بن علي الحنفي في (إتحاف أهل الاسلام) (ص ٦٥ والنسخة مصورة من مكتبة الظاهرية بدمشق) قال:
وأخرج أبو يعلى والبزار عن أبي وقاص قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم:

من آذى عليا فقد آذاني.
الثالث
حديث جابر
رواه جماعة من أعلام القوم في كتبهم:
منهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري في (مختصر تاريخ دمشق) (ج ١٧ ص ١٤٠ والنسخة مصورة من مكتبة اسلامبول) قال:
روى عن جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من آذاك فقد آذاني، فمن آذاني فقد آذى الله.
الرابع
حديث حسين بن علي
رواه جماعة من أعلام القوم في كتبهم:
منهم العلامة شهاب الدين أحمد الشيرازي الحسيني الشافعي في (توضيح الدلائل) (ص ١٨٧ والنسخة مصورة من مخطوطة المكتبة الملي بفارس) قال:
وعن حسين بن علي رضي الله تعالى عنهما، قال حدثني أبي علي بن أبي طالب وهو آخذ بشعرة منه: إن جدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أخذ بشعرة منه وقال: من آذى شعرة منك فقد آذاني، ومن آذاني فقد آذى الله، ومن آذى الله لعنه

الله ملاء السماوات والأرض.
رواه الصالحاني، عن الشيخ الصالح أبي بكر محمد بن أحمد بن ماشاذة، عن الحافظ سليمان بن إبراهيم، عن الإمام الحافظ أبي بكر بن مردويه بإسناده.
ورواه الزرندي مسلسلا عن أرطاة بن حبيب، قال حدثني أبو خالد الواسطي وهو آخذ بشعره، قال حدثني زيد بن علي وهو آخذ بشعره، قال حدثني علي بن الحسين وهو آخذ بشعره، قال حدثني علي بن أبي طالب وهو آخذ بشعره، قال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بشعره - فذكر الحديث بتمامه.

الخامس

حديث عمر بن الخطاب

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:
منهم العلامة الشيخ بهاء الدين أبو القاسم هبة الله بن سيد الكل القفطي الشافعي في (الأنباء المستطابة) (ص ٦٤ نسخة مكتبة جستربيتي) قال:
ومن ذلك ما روى جابر عن عمر بن الخطاب قال: كت أجفو عليا عليه السلام، فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم قال: آذيتني يا عمر. قلت: بأي شئ يا رسول الله؟ قال: تجفو عليا، من آذى عليا فقد آذاني. فقلت: لا أجفوه أبدا.

السادس

ما روي مرسلا

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:

منهم العلامة أبو العباس أحمد بن الحسن الخطيب الشهير بابن قنفذ في (وسيلة الاسلام بالنبي) (ص ٧٨ ط بيروت) قال:

وقال النبي صلى الله عليه وسلم: من آذى عليا فقد آذاني.

ومنهم الشيخ عبد الله بن نوح الجيانجوري الجاوي في (الإمام المهاجر) (ص ١٥٥ ط دار الشروق بجدة) قال:

وقال صلى الله عليه وسلم: من آذى عليا فقد آذاني، ومن سب عليا فقد سبني.

ومنهم العلامة الشيخ يس بن إبراهيم السنهوتي الشافعي في (الأنوار القدسية) (ص ٢٢ ط السعادة بمصر) قال:

قال صلى الله عليه وسلم: من آذى عليا فقد آذاني، ومن سبه فقد سبني، ومن أبغضه فقد أبغضني، ومن أحبه فقد أحبني.

وقال صلى الله عليه وسلم: لا يحبه إلا مؤمن، ولا يبغضه إلا منافق.

ما ورد
من النص من رسول الله صلى الله عليه وآله على أن
عليا لا يبغضه من الرجال إلا منافق أو من حملته أمه وهي حائض
ومن النساء إلا السلقلق

قد تقدمت الأحاديث الدالة عليه في (ج ٧ ص ٢٢٠ و ج ١٧ ص ١٩١)، ونروي هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك:

منهم العلامة شيرويه بن شهردار بن شيرويه الديلمي في (فردوس الأخبار) (ج ٥ ص ٤١٠ ط بيروت) قال:

وعن علي بن أبي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم: يا علي لا يبغضك من الرجال إلا منافق ومن حملته أمه وهي حائض، ولا يبغضك من النساء إلا السلقلق (وهي التي تحيض من دبرها).

مستدرك
ما ورد من النص من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
من فارقني فارق الله ومن فارقك يا علي فارقني
تقدم ما يدل عليه في (ج ٦ ص ٣٩٥ إلى ص ٣٩٨ و ج ١٦ ص ٦٠٠ إلى ص ٦٠٥)، ونستدرك هيهنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها فيما مضى:
وفيه أحاديث:
منها
حديث أبي ذر
رواه جماعة من علماء العامة في كتبهم:
منهم العلامة أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني الشافعي المتوفى سنة ٣٦٥ في (الكامل في الرجال) (ج ٣ ص ٩٥٠ ط بيروت) قال:
أنا محمد بن الحسين بن حفص الأشناني، ثنا علي بن المنذر، ثنا عبد الله بن

نمير، ثنا عامر بن السمط، عن أبي الجحاف، عن داود بن أبي عوف، عن معاوية ابن ثعلبة، عن أبي ذر قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: يا علي من فارقني فارق الله، ومن فارقك يا علي فارقني.

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري في (مختصر تاريخ دمشق) (ج ١٧ ص ١٥١ من مصورة مكتبة اسلامبول) قال:

وعن أبي ذر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا علي من فارقني فقد فارق الله، ومن فارقك فقد فارقني.

ومنهم العلامتان الشريف عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبد الجواد في (جامع الأحاديث) (ج ٧ ص ٧٠١ ط دمشق) قالا:

قال النبي صلى الله عليه وسلم: يا علي من فارقني فقد فارق الله، ومن فارقك فقد فارقني (ك) وتعقب عن أبي ذر رضي الله عنه.

وقالا في ج ٦ ص ٤٨٥:

قال النبي صلى الله عليه وسلم: من فارقك يا علي فقد فارقني، ومن فارقني فقد فارق الله (ك) عن أبي ذر رضي الله عنه.

ومنهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد الحسيني الشيرازي الشافعي في (توضيح الدلائل) (ص ١٨٨ نسخة مكتبة الملي بفارس) قال:

وعن أبي ذر رحمه الله تعالى عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله

وسلم يقول: يا علي من فارقني فقد فارق الله، ومن فارقك فارقني.
رواه الطبري وقال: خرجه أحمد في (المناقب).
ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في (آل محمد)
(ص ٤٤٣ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من فارقك يا علي فقد فارقني، ومن فارقني فقد فارق الله.
قال في الهامش: رواه الحاكم يرفعه بسنده إلى عن أبي ذر.
ومنهم العلامة أحمد بن محمد الخافي الحسيني الشافعي في (التبر المذاب) (ص ٤٠ نسخة مكتبتنا العامة بقم) قال:
وروى الترمذي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي وفاطمة والحسن والحسين: أنا حرب لمن حاربهم، وسلم لمن سالمهم.
وعن أبي ذر قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: يا علي من فارقني فقد فارق الله، ومن فارقك فقد فارقني.
رواه الإمام أحمد.
ومنها
حديث ابن عمر
رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:

منهم العلامة أبو نصر شهردار بن شيرويه بن شهريار الديلمي الحنفي في (مسند الفردوس) (ج ٣ ص ٣٤٢ المخطوط) قال:

من فارق عليا فارقني، ومن فارقني فارق الله عز وجل.

رواه الطبراني، عن الحضرمي، عن أحمد بن صبح الأسدي، عن يحيى بن يعلى، عن عمران بن عمار، عن أبي إدريس، عن مجاهد، عن ابن عمر (رض) قال: قال رسول الله – الحديث.

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في (آل محمد) (ص ٤٤٣ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من فارق عليا فقد فارقني، ومن فارقني فقد فارق الله.

وقال في الهامش: رواه في (سنن) أبي داود والطبراني في (الكبير) هما يرفعه بسنده عن ابن عمر.

ومنها

حديث وابصة بنت عبد الله

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:

منهم العلامة الحافظ المناوي في (الجامع الأزهر في حديث النبي الأنوار) (ج ٣ ص ١٥٤) قال:

من طريق وابصة بنت عبد الله بن علي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا علي من فارقني فارق الله، ومن فارقك فارقني.

ومنها

حديث جابر بن عبد الله الأنصاري

ذكره جماعة من أعلام العامة في كتبهم:

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في (آل محمد) (ص ٤٤٣ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من فارق عليا فارقني، ومن فارقني فارق الله.

وقال في الهامش: وذكره في (المناقب) عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال: لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم...

مستدرك

ما ورد من النص من رسول الله صلى الله عليه وآله على أن
الله يمنع عن هذه الأمة القطر من السماء ببغضهم عليا عليه السلام

قد تقدمت الأخبار الدالة عليه في (ج ٧ ص ٢٣٠ و ج ١٧ ص ٢١٩)، ونستدرك هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك:

منهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري في (مختصر تاريخ دمشق) (ج ١٧ ص ١٤٨ والنسخة مصورة من مكتبة اسلامبول) قال:

وعن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إنما رفع الله القطر عن بني إسرائيل بسوء رأيهم في أنبيائهم، وإن الله عز وجل يرفع القطر عن هذه الأمة ببغضهم علي بن أبي طالب.

ومنهم العلامة شيرويه بن شهردار الديلمي في (فردوس الأخبار) (ج ١ ص ٤٢١ ط بيروت) قال:

(عن) ابن عباس: إنما رفع الله القطر عن بني إسرائيل لسوء رأيهم في أنبيائهم، وإن الله يرفع القطر عن هذه الأمة ببغضهم علي بن أبي طالب.

ما ورد
في قوله صلى الله عليه وآله وسلم:
إن الله عز وجل منع الطهر عن هذه الأمة
ببغضهم علي بن أبي طالب عليه السلام
رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:
منهم العلامة حسام الدين المردي الحنفي في كتابه (آل محمد) (ص ١٥٠ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:
روى صاحب (مسند الفردوس) يرفعه بسنده عن عبد الله بن مسعود (قال) صلى الله عليه وسلم: إنما رفع الله الطهر عن بني إسرائيل بسوء رأيهم على أنبيائهم، وإن الله عز وجل منع الطهر عن هذه الأمة ببغضهم علي بن أبي طالب.

مستدرك
ما ورد من قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
لعلي عليه السلام: حربك حربي وسلمك سلمي
تقدم ما يدل عليه عن كتب علماء العامة في (ج ٦ ص ٤٣٩ إلى ص ٤٤١ و ج ١٧ ص ١٣)، ونستدرك هيهنا عمن لم نرو عنه هناك:
منهم العلامة شهاب الدين أحمد الحسيني الشافعي الشيرازي في (توضيح الدلائل) (ص ١٧٧ نسخة مكتبة الملي بفارس) قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وبارك وسلم لعلي:... وإن حربك حربي، وسلمك سلمي، وسرك سري - إلى آخر الحديث.
ومنهم العلامة الشيخ الدين المردي الحنفي في (آل محمد) (ص ٦٣٣ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا علي أنت وصيي، حربك حربي،

وسلمك سلمي، وأنت الإمام وأبو الأئمة الأحد عشر الذين هم المطهرون المعصومون ومنهم المهدي الذي يملأ الأرض قسطا وعدلا فويل لمبغضيهم. يا علي لو أن رجلا أحبك. وأولادك في الله لحشره الله معك ومع أولادك، وأنتم معي في الدرجات العلى، وأنت قسم الجنة والنار، تدخل محبيك الجنة ومبغضيك النار.
قال في الهامش: رواه في (المناقب) عن علي أبي الطفيل عامر بن وائلة،
وهو آخر من مات من الصحابة بالاتفاق، عن علي رضي الله عنة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم...

مستدرك
ما روي في أن من سب عليا فقد سب رسول الله
صلى الله عليه وآله
قد تقدمت الأخبار فيه عن العامة في (ج ٦ ص ٤٢٣ ١٧ ص ٢)، ونروي
هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك:
وفيه أحاديث
الأول
حديث ابن عباس
رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:
منهم العلامة الشيخ أبو الوليد إسماعيل بن محمد المعروف بابن رأس
غنمة الإشبيلي في (مناقل الدرر ومناقب الزهر) (ص ٣٣ النسخة مصورة من
مكتبة جستربيتي) قال:
مر ابن عباس على قوم ينالون علي ويسبونه، فقال لقائده: أتدنيني منهم

فأدناه، فقال: أيكم الساب الله؟ قالوا: نعوذ بالله أن نسب الله. قال: فأيكم الساب لرسول الله؟ فقالوا: نعوذ بالله أن رسول الله. قلال: فأيكم الساب لعلي بن أبي طالب؟ قالوا: أما هذا فنعم. قال فأشهد هذا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من سبني فقد سب الله، ومن سب عليا فقد سبني، فأطرقوا فلما ولى ابن عباس قال لقائده: كيف رأيتهم؟ قال:

نظروا إليك بأعين محمرة * نظر التيوس إلى شبار الجازر

ومنهم العلامة يحيى بن الموفق بالله الشجري في (الأمالي) (ج ١ ص ١٣٦ ط القاهرة) قال:

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، قال حدثنا أبو سعيد الثقفي، جندار بن واثق، عن حماد، عن علي بن زيد، عن سعيد بن جبير قال: بلغ ابن عباس رضي الله عنه أن قوما يقعون في علي عليه السلام، فقال لابنه علي ابن عبد الله: خذ بيدي فاذهب بي إليهم، فأخذ بيده حتى انتهى إليهم، فقال، أيكم الساب الله؟ قالوا: سبحان الله من سب الله فقد أشرك. أيكم الساب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ قالوا: من سب رسول الله فقد كفر. فقال: أيكم الساب لعلي؟ قالوا: قد كان ذلك. قال: فأشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: من سب عليا فقد سبني، ومن سبني فقد سب الله، ومن سب الله كبه الله على وجهه في النار. ثم تولى عنهم، فقال علي: كيف رأيتهم؟ فأنشأ يقول:

نظروا إليك بأعين مزورة * نظر التيوس إلى شفار الجازر

قال: زدني فداك أبوك، فقال:
حرز الحواجب ناكسوا أذقانهم * نظر الذليل إلى العزيز القاهر
قال: زدني فداك أبوك. قال: ما أ جد مزيدا. قال لكني أجد:
أحيازهم خزي على أمواتهم * والميتون فضيحة للغابر
ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد الشيرازي الحسيني الشافعي في
(توضيح الدلائل) (ص ١٨٦ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة الملي بفارس) قال:
وعن ابن عباس قال: أشهد بالله لسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يقول: من سب عليا فقد سبني، ومن سبني فقد سب الله، ومن سب الله عز وجل
أكبه على منخريه.
رواه الطبري وقال: أخرجه أبو عبد الله الجلابي.
وقال أيضا في ص ١٨٧:
عن سعيد بن جبير أن ابن عباس (رض) سمع قوما يقعون في علي كرم الله
تعالى وجهه، فقال لابنه علي بن عبد الله: خذ بيدي فاذهب بي إليهم، فأخذ بيده
حتى انتهى إليهم، فقال رضي الله تعالى عنه: أيكم الساب لله تعالى؟ فقالوا:
سبحان الله من سب الله فقد أشرك. قال رضي الله عنه: فأيكم الساب رسول الله
صلى الله عليه وعلى آله وسلم؟ قالوا: سبحان الله من سب رسول الله صلى الله عليه
وعلى آله وسلم فقد كفر. قال رضي الله تعالى عنه: أيكم الساب لعلي؟ فقالوا:
قد كان ذلك. قال رضي الله تعالى عنه: فأشهد بالله أني سمعت رسول الله صلى الله

عليه وعلى آله وسلم: من سب عليا فقد سبني، ومن سبني فقد سب الله، ومن سب الله كبه الله على وجهه في النار. ثم ولى عنهم فقال لابنه علي: كيف رأيتهم؟ فأنشأ يقول: نظروا إليك بأعين محمرة * نظر التيوس إلى شفار الجازر

فقال: زدني فداك أبوك. فقال:

خزر الحواجب ناكسوا أذقانهم * نظر الذليل إلى العزيز القاهر

فقال: زدني فداك أبوك. فقال

أحياؤهم خزي على أمواتهم * والميتون فضيحة للغابر

رواه الصالحاني عن الحافظ أبي موسى المديني بإسناده. ورواه الزرندي باختلاف يسير في بعض الألفاظ، وعنده أن ابن عباس رضي الله تعالى عنه لما استزاد ابنه في النوبة الثالثة ابنه: ما عندي مزيد. فقال لكن عندي، وأنشأ البيت الثالث.

ولي بيت في هذا المعنى رحمة الله على من وافقنا في ذلك وكان معنا:

ألا لعنة الله واللاعنينا * لمن سب مولى الورى أجمعينا

فمن سبه سب خير البرايا * أيا شر قوم به فاعلينا

ومنهم العلامة شيرويه به شهردار بن شيرويه الديلمي في (فردوس الأخبار) (ج ٤ ص ١٨٩ ط بيروت) قال:

وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من سب عليا فقد سبني،

ومن سبني فقد سب الله، ومن سب الله أدخله النار (نار جهنم) وله عذاب مقيم.
ومنهم العلامة الشيخ بهاء الدين أبو القاسم هبة الله بن سيد الكل القفطي الشافعي في (الأبناء المستطابة) (ص ٦٦ نسخة مكتبة جستربيتي) قال:
عن ابن عباس: من سب عليا فقد رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان ابن عباس قد رفع هذا الحديث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم.
ومنهم العلامة أحمد بن محمد الخافي الحسيني الشافعي في (التبر المذاب) (ص ٤٠ نسخة مكتبتنا العامة بقم) قال:
وعن ابن عباس: أنه مر - بعد ما حجب بصره - بمجلس من مجالس قريش وهم يسبون عليا، فقال لقائده: ما سمعت هؤلاء يقولون؟ قال سبوا عليا.
قال: ردني إليهم، فرده قال أيكم الساب لله؟ قالوا: سبحان الله من سب الله فقد أشرك
قال: أيكم الساب لرسول الله؟ قالوا: سبحان الله من سب رسول الله فقد كفر.
فقال: أيكم الساب لعلي؟ قالوا: أما هذا فقد كان. قال: فأنا أشهد بالله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم: من سب عليا فقد سبني، ومن سبني فقد سب الله، ومن سب الله عز وجل أكبه الله على منخريه. ثم ولى عنهم، فقال لقائده: ما سمعتهم يقولون؟ قال: ما قالوا شيئا. قال: فكيف رأيت وجوههم حيث قلت ما قلت؟
قال:
نظروا إليك بأعين محمرة * نظر التيوس إلى شفار الجازر

خرز الحواجب ناكسوا أذقانهم * نظر الذليل إلى العزيز القهار
خرجه الجلابي.
ومنهم العلامة عمر بن عيسى الخطيبي الدهلقي في (فضائل الخلفاء)
(ص ١٤٨ ط مكتبة أيا صوفيا) قال:
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: مر علي قوم يسبون عليا، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من سب عليا فقد سبني، ومن سبني فقد سب الله، ومن سب الله أكبه الله على منخريه في النار.
ومهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي النجفي في (آل محمد)
(ص نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:
أخرج أبو عبد الله الخلائي يرفعه بسنده إلى عن ابن عباس قال: أشهد بالله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من سب عليا فقد سبني، ومن سبني فقد سب الله عز وجل، ومن سب الله عز وجل أكبه على منخريه في النار.
وقال أيضا في ص ٤٣٥:
أخرج (صاحب) (مودة القربى) يرفعه بسنده إلى سعيد بن جبير قال: كنت أقود ابن عباس بعد ما ذهب بصره من المسجد، فمر بقوم يسبون عليا، فقال: ردني إليهم، فرددته فقال: أيكم سباب الله؟ فقالوا: سبحان الله من سب الله فقد كفر. فقال: أيكم سب عليا؟ قالوا: أما هذا فقد كان. فقال ابن عباس: أشهد با لله والله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من سب عليا فقد سبني،

ومن سبني فقد سب الله، ومن سب الله ورسوله يوشك أن يأخذه. ثم انصرف ابن عباس.

الثاني

حديث سعد بن مالك

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في (آل محمد ص ٣٣٦ مكتبة السيد الأشكوري) قال:

(أخبرنا) أحمد بن شعيب، قال أخبرنا عبد الأعلى بن واصل بن عبد الأعلى الكوفي، قال جعفر بن عون، عن سعد تن أبي عبد الله، قال حدثنا أبو بكر بن خالد ابن عرفطة، قال رأيت سعد بن مالك بالمدينة فقال: ذكر لي أنكم تسبون عليا. قلت: قد فعلنا. قال: لعلك بنه (كذا) بعد ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما سمعت: من سب أهل بيتي فأنا برئ منه.

قال في الهامش: قوله نبه كذا مرسوم بالأصل وبمطرته ولعله (لم تنبه).

الثالث حديث أم سامة

رواه جماعة من أعلام القوم في كتبهم:

منهم العلامة شهاب الدين أحمد الشيرازي الحسيني الشافعي في
(توضيح الدلائل) (ص ١٨٦ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة الملي بفارس) قال:
وخرج الإمام احمد منه من حديث أم سلمة سمعت رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم: من سب عليا فقد سبني.
ومنهم العلامة محمد بن مكرم الأنصاري في (مختصر تاريخ دمشق)
(ج ١٧ ص ١٤٦ والنسخة مصورة من كتبة اسلامبول) قال:
قال زيد بن أرقم: دخلت أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقالت:
ممن أنت؟ قلت: من أهل الكوفة. قالت: من الذين يسب فيهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم. قلت: لا والله يا أمه ما سمعت أحدا يسب رسول الله. قالت: بلى
إنهم يقولون: فعل الله بعلي ومن يحبه وقد كان والله رسول الله يحبه.
وقال أيضا:
وروى أبو عبد الله الجدلي قال: دخلت على أم سلمة فقالت: يا أبا عبد الله
أيسب رسول الله فيكم وأنتم أحياء؟ قلت: سبحان الله وأني يكون هذا. قالت
: أليس يسب علي ومن يحبه؟ قلت: بلى. قالت: أليس كان رسول الله يحبه؟ وفي
رواية قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من سب عليا فقد سبني.
وروي عن أم سلمة زوج رسول الله صلى الله علية وسلم قالت: من سب عليا
وأحباءه فقد سب رسول الله، وأشهد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحبه.

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في (آل محمد)
(ص ٤٣٤ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من سب عليا فقد سبني، ومن سبني فقد سب الله.
قال في الهامش: رواه الإمام أحمد والحاكم هما يرفعه بسنده عن أم سلمة.
وقال أيضا في ص ٤٣٥:
(النسائي): أخبرنا أحمد بن شعيب، قال أخبرنا العباس بن محمد الدوري قال حدثنا يحيى بن زكريا، قال أخبرنا إسرائيل، عن أبي إسحق، عن أبي عبد الله الجدلي قال: دخلت على أم سلمة فقالت لي: أيسب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيكم؟ قلت: سبحان الله - أو معاذ الله. قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من سب عليا فقد سبني.
ومهم العلامة محمد بن علي الحنفي المصري في (إتحاف أهل الاسلام)
(ص ٦٦ ط دمشق) قال:
وأخرج أحمد والحاكم وصححه عن أم سلمة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من سب عليت فقد سبني.

الرابع
حديث كعب بن عجرة
رواه جماعة من أعلام في كتبهم:
منهم العلامتان الشريف عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبد الجواد في (جامع الأحاديث) (ج ٧ ص ٢٨٢ ط دمشق) قالا:
عن كعب عجرة: قال النبي صلى الله عليه وسلم: لا تسبوا عليا فإنه ممسوس في ذات الله.
ورويا أيضا في ج ٩ ص ٤٩٩ مثله.
الخامس حديث ابن سكن
رواه جماعة من أعلام القوم في كتبهم:
منهم العلامة محمد بن أحمد المغربي المالكي في (نظم الدرر السنية في معجزات سيد البرية) (ص ٤٩ والنسخة مصورة من مكتبة جستربيتي) قال:
وعن ابن سكن قال صلى الله عليه وسلم: من سب عليا فقد سبني.

السادس

حديث علي بن طلحة

رواه جماعة من أعلام القوم في كتبهم:

منهم العلامة شهاب الدين أحمد الشيرازي الحسيني الشافعي في (توضيح الدلائل) (ص ١٨٧ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة الملي بفارس) قال:

وعن علي بن طلحة مولى بني أمية قال: حج معاوية ومعه معاوية بن خديج، وكان من أسب الناس لعلي رحمة الله ورضوانه عليه، فمر بالمدينة والحسن بن علي رضي الله تعالى عنه جالس، فقيل له: هذا معاوية بن خديج الساب لعلي كرم الله تعالى وجهه، فقال: علي بالرجل، فأتاه فقال له الحسن رضي الله تعالى عنه: أنت معاوية بن خديج؟ قال: نعم. قال: أنت الساب لعلي، فكان استحيى؟ فقال له الحسن: أم والله لئن وردت عليه الحوض وما أراك ترده لتجدنه مشمر الأزار على ساق يذود عنه رايات المنافقين ذود غريبة الإبل، قول الصادق المصدق وقد خاب من افترى.

رواه الزرندي.

مستدرك

ما ورد من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

خلق الله من نور وجه علي عليه السلام ملائكة يستغفرون له ولمحبيه

تقدم ما يدل عليه من الأحاديث من كتب العامة في (ج ٧ ص ٣١٩ إلى ص ٣٢١ و ج ١٧ ص ٢٧٢)، ونستدرك هيهنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها في ما مضى:

فمنهم العلامة شهاب الدين أحمد الحسيني الشافعي الشيرازي في (توضيح الدلائل) (ص ٢٥٦ نسخة المكتبة الملي بفارس) قال:

وعن أنس (رض) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم: خلق الله تعالى من نور وجه علي بن أبي طالب سبعين ألف ملك يستغفرون له ولمحبيه إلى يوم القيامة.

رواه الصالحاني بإسناده.

مستدرك
حديث أن تعالى أيد نبيه محمدا صلى الله عليه وآله
بعلي عليه السلام
تقدم ما يدل عليه من الأحاديث عن كتب العامة في (ج ٦ ص ١٣٩ إلى ص ١٤٧ و ج ١٦ ص ٤٨٧)، ونستدرك هيهنا عمن لم نرو عنهم في ما مضى:
فنهم العلامة المولوي ولي الله اللكهنوي في كتابه (مرآة المؤمنين)
(ص ٣٦) قال:
وعن محمد بن حنفية قال: قال رسول الله صلى الله عليه و (آله و) سلم: لما عرج بي إلى السماء رأيت في السماء الرابعة والسادسة ملكا نصفه من نار ونصفه من ثلج في جبهته مكتوب (أيد الله محمدا بعلي بن أبي طالب) فبقيت متعجبا، فقال لي الملك: مم تعجب؟ كتب الله في جبهتي ما ترى قبل الدنيا بألفي عام.

ومنهم الحافظ القاضي أبو الحسين عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن
واثق الأموي في كتابه معجم الصحابة) (الجزء العاشر ص ١٨٦ والنسخة
مصورة من إحدى مكاتب اسلامبول في تركيا) قال:
بإسناده عن سعيد بن جبير عن أبي الحميرا قال: قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم: لما أسري بي إلى السماء فإذا على العرش (لا إله إلا الله، محمد رسول
الله، أيدته بعلي).
ومنهم العلامة أبو البركات عبد المحق بن عثمان في (الفائق) (ص ٧٧
مصورة من مكتبة جستربيتي بإيرلندة) قال:
قال صلى الله عليه وسلم: رأيت مكتوبا على ساق العرش (أنا الله وحدي لا
إله غيري، خلقت جنة عدن بيدي، محمد صفوتي من خلقي، أيدته بعلي ونصرته
بعلي رضي الله عنه).
ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد الحسيني الشيرازي الشافعي في
كتابه (توضيح الدلائل) (ص ٢٠٨ والنسخة مصورة من مخطوطة المكتبة الملي
بفارس)
قال:
وعن وهب بن قال: مكتوب في بعض الكتب: إنه مكتوب على ساق
العرش (لا إله إلا الله، محمد رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم، أيدته بعلي
ونصرته).
رواه الحافظ أبو بكر الخطيب.

وعن أبي الحسن رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم: ليلة أسري بي إلى السماء نظرت إلى ساق العرش الأيمن فرأيت كتابا فهمت (محمد رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم، أيده بعلي ونصره به).
رواه الطبري وقال: خرجه الملا في سيرته.
ورواه الزرندي ولفظه قال: صلى الله عليه وآله وسلم: لما أسري بي
رأيت في ساق العرش مكتوبا (لا إله إلا الله، محمد رسول الله صفوتي من خلقي أيدته بعلي ونصرته به).
قال: وفي رواية: رأيت على ساق العرش الأيمن مكتوبا (أنا الله وحدي لا إله غيري، غرست جنة عدن بيدي، محمد صفوتي، أيدته بعلي).
وعن ابن الحمراء خادم رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم يقول: لما أسري بي إلى السماء دخلت الجنة - أو قال: اطلعت في الجنة - فرأيت عن يمين العرش مكتوبا (لا إله إلا الله، محمد رسول الله، أيدته بعلي ونصرته به). رواه الحافظ أبو بكر الخطيب.
ومنهم العلامة حسام الدين المردي الحنفي في (آل محمد) (ص ١٦٥) قال:
قال صلى الله عليه وسلم: إني رأيت اسمك مقرونا باسمي في أربعة مواطن، فلما بلغت البيت المقدس في معراجي إلى السماء وجدت على صخرة بها (لا إله

إلا الله، محمد رسول الله، أيدته بعلي وزيره)، ولما انتهيت إلى سدرة المنتهى وجدت عليها (إني أنا الله لا إله أنا وحدي، محمد صفوتي من خلقي، أيدته بعلي وزيره ونصرته به)، ولما انتهيت إلى عرش رب العالمين فوجدت مكتوبا على قوائمه (إني أنا الله لا إله إلا أنا، محمد حبيبي من خلقي، أيدته بعلي وزيره ونصرته به).

رواه في كتاب (مودة القربى) يرفعه بسنده عن علي مرفوعا جامع النساب.

وقال أيضا في ص ٣٤٨:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لما أسري بي إلى السماء وخلت الجنة فرأيت في ساق العرش الأيمن مكتوبا (لا إله إلا الله، محمد رسول الله، أيدته بعلي ونصرته بعلي).

قال في الهامش: رواه الطبراني يرفعه بسنده إلى عن أبي الحمراء.

وقال أيضا:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لما أسري بي إلى السماء إذا على العرش مكتوب (لا إله إلا الله، محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم، أيدته بعلي).

قال في الهامش: رواه ابن قانع القاضي - يرفعه بسنده إلى عن أبي الحمراء في كتاب (الشفاء) مسطور.

مستدرك

قول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

علي مني بمنزلة رأسي من بدني

تقدم ننقل جملة من الأحاديث الدالة عليه عن كتب العامة في (ج ٥ ص ٢٣٥ إلى ص ٢٣٩ و ج ١٦ ص ٩٨ إلى ص ١٠٤)، وننقل هيهنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها فيما مضى:

منها

حديث البراء بن عازب

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:

منهم العلامة الشريف السيد شهاب أحمد بن جلال الدين عبد الله
الحسيني الإيجي الشافعي في (توضيح الدلائل) (ص ٢٣٩ والنسخة مصورة من المكتبة الملي بفارس) قال:
قال البراء بن عازب: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: علي مني بمنزلة رأسي من جسدي.
ومنهم العلامة أبو الجود البتروني الحنفي (الكوكب المضئ)
(ص ٤٤) قال:
فقد نقل الطبري عن البراء أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: علي مني بمنزلة رأسي من جسدي.
ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في (آل محمد)
(ص ٢٧٤ والنسخة مصورة من مكتبة السيد الأشكوري) قال:
روى الخطيب بسنده عن البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: علي مني بمنزلة رأسي من بدني.
وقال في ص ٦٣٠:
[قال] صلى الله عليه وسلم: يا علي أنت مني بمنزلة رأسي من جسدي.
قال في الهامش: رواه الإمام أبو إسحاق الثعلبي والملا في سيرته، هما يرفعه بسنده إلى عن البراء بن عازب مرفوعا.

ومنهم العلامة الشيخ أحمد بن محمد الحسيني الشافعي في (التبر المذاب) (ص ٣٩ نسخة مكتبتنا العامة بقم) قال:

وعن البراء قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: علي مني بمنزلة رأسي من جسدي. خرجه الملا وروى الترمذي.

ومنها

حديث ابن عباس

رواه جماعة من أعيان العامة في كتبهم:

منهم العلامة محمد بن علي الحنفي المصري في (إتحاف أهل الاسلام) (ص ٦٦ والنسخة مصورة من مخطوطة المكتبة الظاهرية بدمشق) قال:

وأخرج الديلمي عن ابن عباس: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: علي مني بمنزلة رأسي من بدني.

ومنهم العلامة الديلمي في (فردوس الأخبار) (ج ١ ص ٩٧ مخطوط).

روى الحديث بعين ما تقدم عن (إتحاف أهل الاسلام).

ومنهم العلامة يحيى بن الموفق بالله الشجري في (الأمالي) (ج ١ ص ١٣٩ ط القاهرة) قال:

أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد الأرجي بقراءتي عليه، قال أخبرنا أبو بكر محمد بت أحمد بن محمد المفيد، قال حدثنا محمد بن محمد، قال حدثنا

أحمد بن محمد بن زيد الهاشمي، قال حدثنا الحسين بن الحسن، قال حدثنا قيس ابن الربيع، عن أبي هاشم الرماني، عن مجاهد، عن ابن عباس رضي الله عنه قال: قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: علي مني بمنزلة رأسي من بدني.

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في (آل محمد)
(ص ٢٧٤ نسخة السيد الأشكوري) قال:

فال رسول الله صلى الله عليه وسلم: علي مني بمنزلة رأسي من بدني.

وقال في الهامش: رواه الخطيب بسنده عن البراء والديلمي بسنده عن ابن عباس.

وقال أيضا:

وأخرج ابن المغازلي الشافعي والموفق بنن أحمد الخوارزمي هما عن مجاهد وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: علي مني مثل رأسي من بدني.

وقال في الهامش: رواه الديلمي بسنده عن عبد الله بن مسعود وابن المغازلي وابن أحمد هما يرفعه بسنديهما عن مجاهد وعن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

مستدرك

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

إن قصر علي في الجنة بين قصري وقصر إبراهيم

تقدم نقل ما يدل عليه (ج ٧ ص ٣١٠ إلى ص ٣١٣ و ج ١٦ ص ٥٠٠ وص ٥٠١)، ونروي هيهنا عمن لم نرو عنه هناك:

فمنهم العلامة حسام الدين المردي الحنفي في (آل محمد) (ص ١٠٨ والنسخة مصورة من مكتبة السيد الأشكوري) قال:

روى الحاكم في تاريخه والبيهقي في فضائل الصحابة وابن الجوزي هم جميعا يرفعه بسنده عن حذيفة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله اتخذني خليلا كما اتخذ إبراهيم خليلا، فقصري في الجنة وقصر إبراهيم في الجنة متقابلين، وقصر علي بن أبي طالب بين قصري وقصر إبراهيم، فياله من حبيب بين خليلين.

وقال في ص ٣٧:

وروى البيهقي في فضائل الصحابة وابن الجوزي هما يرفعه بسنده عن سلمان قال صلى الله عليه وسلم: إذا كان يوم القيامة ضربت لي قبة من ياقوتة حمراء على يمين العرش، وضربت لإبراهيم قبة من ياقوتة خضراء على يسار العرش، وضربت فيما بيننا لعلي بن أبي طالب قبة من لؤلؤة بيضاء، فما ظنكم بحبيب بين خليلين.

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد الحسيني الشافعي في (توضيح الدلائل) (ص ٢٥٧ نسخة مكتبة الملي بفارس) قال:

عن عبد الرحمن بن سهل بن خزيمة عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم: إذا كان يوم القيامة ضربت لي قبة عن يمين العرش من درة بيضاء وضربت عن يسار العرش قبة من ياقوتة حمراء لإبراهيم خليل الرحمن، وضربت بينهما قبة خضراء لعلي بن أبي طالب، فما ظنك بحبيب بين خليلين.

رواه الحافظ الخطيب.

وقال في ص ٢٥٨ من الكتاب المذكور:

عن حذيفة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إن الله اتخذني خليلا كما اتخذ إبراهيم، فقصري وقصر إبراهيم في الجنة متقابلان، وقصر علي ابن أبي طالب بين قصري وقصر إبراهيم، فياله من حبيب بين خليلين.

رواه الزرندي، ورواه الطبري، وقال: أخرجه أبو الحسن الحاكمي.

ومنهم العلامة الشيخ أحمد بن محمد بن الخافي (الخوافي) الحسيني الشافعي في (التبر المذاب) (ص ٤٧ نسخة مكتبتنا العامة بقم) قال:

وعن سلمان الفارسي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا كان يوم القيامة ضربت لي قبة حمراء عن يمين العرش، وضرب لأبي إبراهيم قبة من ياقوتة خضراء عن يسار العرش، وضرب فيما بينهما لعلي بن أبي طالب قبة من لؤلؤة بيضاء، فما ظنكم بحبيب بين خليلين. خرجه الحاكمي أيضا.

وقال أيضا في الصفحة المذكورة:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله تعالى اتخذني خليلا كما اتخذ إبراهيم خليلا، وإن قصري في الجنة وقصر إبراهيم متقابلان، وقصر علي بن أبي طالب بين قصري وقصر إبراهيم، فياله من حبيب بين خليلين. خرجه الحاكمي.

مستدرك
قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:
حق علي على هذا الأمة كحق الوالد
تقدو ما عليه في (ج ٦ ص ٤٨٨ إلى ص ٤٩٢ و ج ١٧ ص ٢٥ إلى ص ٢٧)،
وننقل هيهنا عمن لم نرو عنه هناك:
فمنهم العلامة حسام الدين المردي الحنفي في كتابه (آل محمد)
(ص ٢٣٣ والنسخة مصورة من مكتبة السيد الأشكوري) قال:
(قال) صلى الله عليه وسلم: حق علي بن أبي طالب على هذه الأمة كحق الوالد على ولده.
قال في الهامش: رواه الديلمي صاحب الفردوس بسنده عن جابر بن عبد الله في فضائل أمير المؤمنين.
و (قال) صلى الله عليه وسلم: حق علي على هذه الأمة كحق الوالد على الولد.
قال في الهامش: رواه الديلمي بسنده عن جابر.

(وقال) صلى الله عليه وسلم: حق علي على المسلمين حق الوالد على ولده.
قال في الهامش: رواه موفق بن أحمد والحمويني هما بسنديهم عن جابر وعن عمار وعن أنس وعن أبي أيوب.
وقال أيضا في ص ٦٤١.
(قال) صلى الله عليه وسلم: يا علي حقك على المسلمين كحق الوالد على ولده. رواه ابن المغازلي بسنده.
ومنهم العلامة شيرويه بن شهردار الديلمي في (فردوس الأخبار (ج ٢ ص ٢١٠ ط بيروت دار الكتاب العربي) قال:
(عن) جابر: حق علي بن أبي طالب على هذه الأمة كحق الوالد على ولده.
ومنهم العلامة المولوي ولي الله اللكهنوي في (مرآة المؤمنين (ص ٣٦ مخطوط) قال:
عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: حق علي بن أبي طالب على هذه الأمة كحق الوالد على ولده.
ومنهم العلامة أبو القاسم عيسى بن علي بن عيسى بن داود بن جراح المتوفى سنة ٣٩١ في الجزء الثاني من حديثه (ص ١٥ الموجود في مجموعة مشتملة على أجزاء مختلفة من النسخ العتيقة - والنسخة من مخطوطة مكتبة جستربيتي بإيرلندة) قال له:
حدثكم أحمد بن يحيى الصوفي، حدثنا أحمد بن المفضل بن عمر العنقزي، حدثنا

جعفر الأحمر، عن أبي رافع، حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن عمار ابن ياسر، وعن أبي أيوب قالا: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: حق علي على المسلمين حق الوالد على ولده.

ومنهم العلامة الشريف أبو المعالي المرتضى محمد بن علي الحسيني البغدادي في (عيون الأخبار في مناقب الأخيار)

(ص ٢٦ نسخة مكتبة فاتيكان

قال:

أخبرنا الحسن بن أحمد بن إبراهيم البراز، أنبأ عبد الله بن جعفر بن درستويه النحوي، نبأ بعقوب بن سفيان، نبأ أبو علي أحمد بن المفضل، نبأ جعفر الأحمر عن ابن أبي رافع نبأ عبد الرحمن، عن أبيه، عن عمار بن ياسر وعن أبي أيوب الأنصاري قالا: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: حق علي على كل مسلم حق الوالد على ولده.

مستدرك
النص من رسول الله صلى الله عليه وآله على
أن السماوات والأرضين لو وضعت في كفة
ووضع إيمان علي في كفة لرجح إيمانه
قد تقدمت الأخبار الدالة عليه في (ج ٦ ص ١٠ و ج ١٦ ص ٤٠٦ إلى ص ٤١٠)
عن كتب العامة، ونستدرك هيهنا عمن لم ننقل عنهم في ما مضى:
فمنهم العلامة شهاب الدين أحمد الحسيني الشافعي في (توضيح
الدلائل) (ص ١٧٥ نسخة مكتبة الملي بفارس) قال:
وعن أمير المؤمنين عمر الفاروق (رض) أنه قال: أشهد على رسول الله
صلى الله عليه وعلى آله وبارك وسلم لسمعته وهو يقول: لو أن السماوات السبع
والأرضين السبع وضعت في كفة ووضع إيمان علي في كفة لرجح إيمان علي.
رواه الطبري وقال: أخرجه ابن السمان في الموافقة والحافظ السلفي في
المشيخة البغدادية.

ورواه الصالحاني أيضا، ولفظه: أنه جاء رجلان إلى عمر (رض) فقالا له: ما ترى في طلاق الأمة؟ فقام إلى حلقة فيها رجل أصلع فقال: ما ترى في طلاق الأمة؟ فقال: اثنتان، فأنبت اليهما فقال اثنتان، فقال له أحدهما: جئناك وأنت أمير المؤمنين فسألناك عن طلاق الأمة فجئت إلى رجل فسألته. فقال عمر: ويلك أتدري من هذا، هذا علي بن أبي طالب، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم يقول: لو أن السماوات والأرض وضعتا في كفة ووزن إيمان علي في كفة لرجح إيمان علي.

ومنهم العلامة صاحب كتاب (مختار مناقب الأبرار) (ص ١٨ والنسخة مصورة في مكتبة جستربيتي) قال:

قال عمر بن الخطاب: أشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم لسمعته وهو يقول: إن السماوات السبع والأرضين السبع لو وضعتا في كفة ثم وضع إيمان علي في كفة ميزان لرجح إيمان علي.

ومنهم العلامة أبو الجود البتروني الحنفي في (الكوكب المضئ)

(ص ٤٩ نسخة جستربيتي) قال:

وقال عمر بن الخطاب (رض): أشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول: إن السماوات السبع والأرضين السبع لو وضعتا في كفة ميزان ووضع إيمان علي في كفة ميزان لرجح إيمان علي رضي الله عنه.

ومنهم العلامة الشيخ بهاء الدين أبو القاسم هبة الله بن سيد الكل القفطي الشافعي في (الأنباء المستطابة) (ص ٦٤ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة جستربيتي) قال:

ومن ذلك ما روي عن عمر قال: أشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لو أن السماوات والأرض وضعا في كفة وإيمان علي في كفة لرجح إيمان علي بن أبي طالب.

ومنها سؤل عمر لعلي عليه السلام عن طلاق الأمة، فأومى علي عليه السلام بإصبعيه - يعني طلقتين - وقد عوتب عمر عن مساءلته فقال: أشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد سمعته وهو يقول: إن السماوات السبع والأرضين السبع لو وضعتا في كفة ميزان ثم وضع إيمان علي في كفة ميزان لرجح إيمان علي عليه السلام.

وقال صاحب الكتاب: وهذا تفضيل عظيم.

ومنهم العلامة الشريف أبو المعالي المرتضى محمد بن علي الحسيني البغدادي في (عيون الأخبار في مناقب الأخيار) (ص ٢٦ نسخة مكتبة الفاتيكان) قال:

أخبرنا القاضي أبو العلا محمد بن علي بن يعقوب، أنبأ أبو الحسن علي بن محمد بن إبراهيم الرياحي بواسط، أنبأ صالح بن محمد بن أبي مقاتل القيراطي، نبأ محمد بن تسليم الوراق، عن رقبة بن مشفلة، عن أبيه، عن جده، عن عمر بن

الخطاب رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لو أن السماوات السبع وضعت في كفة ووضع إيمان علي في كفة لرجح إيمان علي.
ومنهم العلامة حسام الدين المردي الحنفي في كتابه (آل محمد)
(ص ٣٦٥ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:
روى ابن السمان في الموافقة والحافظ السلفي هما يرفعه بسنده إلى عن عمر مرفوعا في الذخائر [قال] صلى الله عليه وسلم: لو أن السماوات السبع والأرضين وضعت في كفة ووضع إيمان علي في كفة لرجع إيمان علي.
قال في الهامش: رواه ابن السمان في الموافقة) والحافظ السلفي هما يرفعه بسنده إلى عن عمر مرفوعا.
وقال أيضا:
أخرج في كتاب (مودة القربى) و (جامع الأنساب) يرفعه بسنده إلى عن عبد الله جويشفة بن مرة العيري عن جده قال أتى عمر بن الخطاب رجلان فسألاه عن طلاق الأمة، فانتهى إلى حلقة فيها رجل أصلع فقال: يا أصلع ما ترى في طلاق الأمة؟
فأشار بالسبابة والتي يليها، فالتفت ابن الخطاب إليهما وقال: اثنان. فقال لهما عمر: هذا علي بن أبي طالب، أشهد أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لو أن إيمان أهل السماوات والأرض وضع في كفة ووضع إيمان علي في كفة لرجح إيمان علي بن أبي طالب.
وقال في الهامش: رواه في كتاب (مودة القربى) يرفعه بسنده إلى عن عمر

ابن الخطاب.
وقال أيضا:
[قال] صلى الله عليه وسلم: لو أن السماوات والأرض موضوعتان في كفة وإيمان علي في كفة لرجح إيمان علي.
وقال في الهامش: رواه الديلمي صاحب (الفردوس) يرفعه بسنده إلى عن ابن عمر.
وقال أيضا في ص ٥٤:
أخرج الخطيب الخوازمي موفق بن أحمد وأخرجه الحافظ ابن شيرويه الديلمي في كتابه (الفردوس) وأبو نعيم الحافظ جلال الدين السيوطي هم جميعا يرفعه بسنده عن ابن عباس وعن عروة بن الزبير عنهما قال: لما قتل علي عمرو بن عبد ود العامري - إلى أن قال -: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: قتله علي، وقال: أبشر يا علي فلو وزن عملك اليوم بعمل أمة محمد لرجح عملك بعملهم.
وقال في ص ٥٥٦:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا أبا الحسن لو وضع إيمان الخلائق وأعمالهم في كفة ميزان ووضع عملك يوم أحد على كفة أخرى لرجح عملك على جميع ما عمل الخلائق، وإن الله باهى بك يوم أحد ملائكته المقربين، ورفع الحجب من السماوات السبع وأشرقت إليك الجنة وما فيها وابتهج بفعلك رب العالمين، وإن الله تعالى يعوضك ذلك اليوم ما يغبط كل نبي ورسول وصديق وشهيد قاله لعلي

ابن أبي طالب.
أخرج هذا الحديث أبو الحسن المعروف بابن المغازلي وصاحب المناقب
هما يرفعه بسنديهما عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسين قال: قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم - لعلي بن أبي طالب.
وقال أيضا في ص ٦٥١:
يا علي لو وضع أعمال أمتي في كفة ووضع عملك يوم أحد على كفة أخرى
لرجح عملك، وإن الله باهى بك يوم أحد ملائكته المقربين، ورفعت الحجب من
السماوات السبع وأشرقت إليك الجنة وما فيها وابتهج بفضلك رب العالمين.
قال في الهامش: رواه ابن المغازلي يرفعه بسنده إلى عن جعفر الصادق
عليه السلام عن آبائه رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم.
ومنهم العلامة المولوي ولي الله اللكهنوي في كتابه (مرآة المؤمنين)
(ص ٨٦ مخطوط) قال:
وعن عمر أيضا قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لو أن
السماوات والأرض وضعتا في كفة وإيمان علي في كفة ووزن إيمان علي لرجح
إيمان علي.
ومنهم العلامة شيرويه بن شهر دار الديلمي في (فردوس الأخبار)
(ج ٣ ص ٤٠٨ ط بيروت دار الكتاب العربي) قال:
[عن] عمر بن الخطاب: لو أن السماوات والأرض وضعتا في كفة وإيمان علي
في كفة لرجح إيمان علي.

مستدرك

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

قال إبليس لعلي: والله ما يبغضك أحد إلا وقد شاركت أباه في أمه

تقدم ما يدل عليه في (ج ٧ ص ٢٢٤ و ج ١٧ ص ٣٢٨)، ونستدرك هيهنا عمن لم نرو عنه هناك:

فمنهم العلامة شهاب الدين أحمد الحسيني الشافعي في (توضيح الدلائل) (ص ١٩٥ نسخة مكتبة الملي بفارس) قال:

وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال: بينا نحن بفناء الكعبة ورسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم يحدثنا إذ خرج علينا مما يلي الركن اليماني شئ عظيم كأعظم ما يكون من الفيلة، قال: وقال خزيت - أو لعنت شك إسحاق - قال: فقال علي كرم الله تعالى وجهة: يا رسول الله ما هذا؟ قال صلى الله عليه وعلى آله وسلم: أو ما تعرفه يا علي؟ قال رحمة الله ورضوانه عليه: الله ورسوله أعلم. قال صلى الله عليه وعلى آله وسلم: هذا إبليس، فوثب علي كرم الله تعالى وجهه فأخذ

بناصيته وجذبه فأزاله عن موضعه، ثم قال كرم الله وجهه: يا رسول الله أقتله؟ قال صلى الله عليه وعلى آله وسلم: أو ما علمت أنه قد أجل إلى الوقت المعلوم قال: فتركه عن يده، فوقف ناحية ثم قال: مالي ولك يا بن أبي طالب، والله ما بغضك أحد إلا وقد شاركت أباه فيه.

رواه الصالحاني.

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن المكرم الأنصاري الخزرجي في

(مختصر تاريخ دمشق) (ج ١٧ ص ١٤٩ نسخة طوب قبوسراي بإسلامبول) قال:

روي عن ابن عباس قال: بينا نحن بفناء الكعبة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يحدثنا إذ خرج علينا مما يلي الركن اليماني شئ عظيم كأعظم ما يكون من القبلة، قال: فقال رسول الله: لعنت - أو قال: خزيت - قال: فقال علي بن أبي طالب: ما هذا يا رسول الله؟ قال: أو ما تعرفه يا علي؟ قال: الله ورسوله أعلم قال: هذا إبليس، فوثب إليه فقبض على ناصيته وجذبه فأزاله عن موضعه وقال لرسول الله: أقتله؟ قال رسول الله: أو ما علمت أنه قد أجل إلى الوقت المعلوم؟ قال: فتركه من يده، فوقف ناحية ثم قال: مالي ولك يا بن أبي طالب؟ والله ما أبغضك أحد إلا وقد شاركت أباه فيه، اقرأ ما قال الله فقال (وشاركهم في الأموال والأولاد). قال ابن عباس: ثم حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: لقد عرض لي في الصلاة فأخذت بحلقه فخنقته كأني لأجد برد لسانه على ظهر كفي، ولولا دعوة أخي (سليمان)

لأريتكموه مربوطا بالسارية تنظرون إليه.

مستدرك
قول النبي صلى الله عليه وآله:
ناولني جبرئيل بسفرجلة لما أسري بي إلى السماء وخرجت منها حوراء فقالت: خلقني الله لأخيك علي عليه السلام

قد تقدم نقل الأحاديث الواردة فيه من كتب العامة في (ج ٦ ص ١٢١ و ج ١٦ ص ٤٩٥، ونستدرك النقل هيهنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها في ما مضى:

فمنهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن السيد جلال الدين عبد الله في (توضيح الدلائل) (ص ٢٥٨ نسخة مكتبة الملي بفارس) قال:

وعن أبي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لما أسري بي إلى سبع سماوات أخذ بيدي حبيبي جبرئيل عليه السلام فأجلسني على درنوك من درانيك الجنة، ثم ناولني سفرجلة فانفلقت نصفين فخرجت منها حوراء فقالت: السلام عليك يا أحمد، السلام عليك يا رسول الله. قلت: وعليك يرحمك الله من أنت؟ قالت: أنا الراضية المرضية، خلقني الجبار من

ثلاثة أنواع، أسفلي من المسك ووسطي من العنبر وأعلائي من الكافور، عجنت بماء الحيوان، قال الجبار: كوني فكنت، خلقت لأخيك وابن عمك ووصيك علي بن أبي طالب.

رواه الإمام الخطيب، ورواه الطبري بتغيير يسير في اللفظ وقال: أخرجه الإمام علي بن موسى الرضا عليهما السلام.

ومنهم العلامة الشيخ صفي الدين أبو الفضل أحمد بن الفضل بن محمد باكثير الشافعي الحضرمي نزيل مكة المكرمة المتوفى سنة ١٩٤٧ في (وسيلة المآل في عد مناقب الآل) (ص ١٣٢ والنسخة من المكتبة الظاهرية بدمشق) قال:

وعن سيدنا علي كرم الله وجهه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لما أسري بي إلى السماء أخذ جبريل بيدي وأقعدني على درنوك من درانيك الجنة وناولني سفرجلة، فكنت أقلبها إذ تفلقت وخرجت منها حوراء لم أر أحسن منها فقالت: السلام عليك يا محمد. فقلت: وعليك السلام من أنت؟ قالت: أنا الراضية خلقني الجبار من ثلاثة أصناف أعلاي من عنبر ووسطي من كافور وأسفلي من مسك، عجنتي بماء الحيوان ثم قال: كوني فكنت، خلقني لأخيك وابن عمك علي ابن أبي طالب. أخرجت الإمام علي بن موسى الرضا.

ومنهم العلامة حسام الدين المردي الحنفي في كتابه (آل محمد)
(ص ٣٥٠ نسخة مصورة من مكتبة السيد الأشكوري) قال:

روى موفق بن أحمد الخوارزمي المكي يرفعه بسنده [إلى عن داود بن

سليمان، قال حدثنا أبو الحسن علي بن موسى الرضا عن أبيه عن آبائه] عن علي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لما أسري بي إلى السماء أخذ جبرئيل بيدي وأقعدني
على درنوك من درانيك الجنة وناولني سفرجلة، فأنا أقلبها فإذا انفلقت فخرجت منها جارية حوراء لم أر أحسن منها، فقالت: السلام عليك يا رسول الله. قلت: من أنت؟ قالت: أنا الراضية المرضية، خلقت من أصناف ثلاثة أسفلي من مسك ووسطي من كافور وأعلائي من عنبر، عجني الله من ماء الحيوان ثم قال الله الجبار: كوني فكنت، وخلقني لأخيك وابن عمك علي بن أبي طالب.
وقال أيضا في الهامش:
وأخرج هذا الحديث الزمخشري في كتابه (ربيع الأبرار).
وفي المناقب بسنده عن الأعمش وعن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري نحوه، ولكن زاد: أشفار عينها مقاديم النسور، فقالت: السلام عليك يا أحمد، السلام عليك يا محمد.
وقال أيضا في ص ٣٥١:
روى الإمام علي بن موسى الرضا يرفعه بسنده عن علي مرفوعا [قال] صلى الله عليه وسلم: لما أسري بي إلى السماء أخذ جبرئيل بيدي وأقعدني على درنوك من درانيك الجنة وناولني سفرجلة، فكنت أقلبها فإذا انفلقت وخرجت منها حوراء لم أر أحسن منها، فقالت: السلام عليك يا محمد. قلت: وعليك السلام من أنت؟ قالت: أنا الراضية المرضية، خلقني الجبار من ثلاثة أصناف أعلاي من عنبر ووسطي من كافور وأسفلي من مسك، عجنني بماء الحيوان ثم قال: كوني فكنت، خلقني لأخيك وابن عمك علي بن أبي طالب.

مستدرك

قول رسول الله صلى الله عليه وآله:

الصديقون ثلاثة

قد تقدم ما يدل عليه من كتب العامة في (ج ١٥ ص ٢٩٥ إلى ص ٢٩٧ و ج ١٧ ص ٣٣٢ و ٣٣٣)، ونستدرك هيهنا من الكتب التي لم ننقل عنها في ما مضى:

فمنهم العلامة يحيى بن موفق بالله الشجري في (الأمالي) (ج ١ ص ١٣٩ ط القاهرة) قال:

أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد الواعظ بن العلاف بقراءتي عليه في الرصافة ببغداد، قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي، قال فيما كتب إلينا عبد الله بن غينام الكوفي، يذكر أن الحسن بن عبد الرحمن بن أبي يعلى المكفوف حدثهم، قال أخبرنا عمرو بن جميع البصري، عن محمد ابن أبي يعلى، عن عيسى بن عبد الرحمن، عن عبد الرحمن بن أبي يعلى، عن

أبيه أبي يعلى، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: الصديقون ثلاثة: حبيب النجار مؤمن آل ياسين الذي قال (يا قوم اتبعوا المرسلين)، وحزقيل مؤمن آل فرعون الذي قال (أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله)، وعلي بن أبي طالب الثالث وهو أفضلهم عليهم السلام.

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم في (مختصر تاريخ دمشق) (ج ١٧ ص ١١٩ والنسخة مصورة من إحدى مكاتب اسلامبول) قال:

عن أبي ليلى قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الصديقون ثلاثة - الحديث.

ورواه أيضا في صفحة ١٥١ من المجلد السابع عشر عن أبي ليلى عن النبي صلى الله عليه وسلم: الصديقون ثلاثة حبيب النجار مؤمن آل ياسين، وحزبيل مؤمن آل فرعون، وعلي بن أبي طالب وهو أفضلهم.

ومنهم الحافظ شيرويه بن شهردار الديلمي في (الفردوس) (ص ٨٠ نسخة مكتبة الناصرية في لكهنو) قال:

روي عن أبي ليلى الأنصاري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله.

ومنهم العلامة شيرويه بن شهردار الديلمي في (فردوس الأخبار) (ج ٢ ص ٥٨١ ط بيروت) قال:

[عن] داود بن بلال: الصديقون ثلاثة: حبيب النجار، وحزقيل مؤمن آل فرعون، وعلي بن أبي طالب والثالث أفضلهم.

ومنهم العلامة أحمد بن محمد الخافي الحسيني الشافعي في (التبر المذاب) (ص ٣٦ نسخة مكتبتنا العامة بقم) قال:

روي أيضا في الكتاب المذكور آنفا: الصديقون ثلاثة: حبيب النجار الذي جاء من أقصى المدينة يسعى، ومؤمن آل فرعون الذي كان يكتم إيمانه، وعلي بن أبي طالب وهو أفضلهم:

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في (آل محمد) (ص ٨٠ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:

في (الجامع الصغير) و (الذخائر) روى الإمام أحمد بن حنبل وأبو نعيم الاصفهاني وابن عساكر عن أبي ليلى، وروى ابن النجار عن ابن عباس: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: الصديقون ثلاثة: حبيب النجار مؤمن آل يس الذي قال (يا قوم اتبعوا المرسلين)، وحزقيل مؤمن آل فرعون الذي قال (أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله)، وعلي بن أبي طالب وهو أفضلهم.

وقال أيضا:

روى الإمام أحمد بن حنبل في (مسنده) وأبو نعيم وابن المغازلي والموفق الخوارزمي هم جميعا عن أبي ليلى وعن أبي أيوب الأنصاري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: الصديقون ثلاثة: حبيب النجار وهو المؤمن الذي قال (يا قوم اتبعوا المرسلين) وحزقيل مؤمن آل فرعون الذي [قال ظ] (أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله)، وعلي بن أبي طالب وهو أفضلهم.

وقال أيضا:
روى الديلمي عن داود بن بلال عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال:
الصديقون ثلاثة: حبيب النجار وهو من آل يس، وحزقيل وهو من آل فرعون، وعلي بن أبي طالب وهو أفضلهم.
في (الصواعق) و (الجامع الصغير) روى ابن النجار بسنده مرفوعا عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: الصديقون ثلاثة: حزقيل مؤمن آل فرعون، وحبيب النجار صاحب آل يس، وعلي بن أبي طالب.
وقال أيضا في ص ٨١:
روى الإمام أحمد بن حنبل في (مسنده) بسنده عن أبي أيوب الأنصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: الصديقون ثلاثة: حبيب النجار الذي جاء من أقصى المدينة يسعى، ومؤمن آل فرعون الذي كان يكتم إيمانه، وعلي بن أبي طالب وهو أفضلهم.
ومنهم العلامة أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي الأصفهاني الشافعي في (المشيخة البغدادية) (ص ٩ مصورة مكتبة جستربيتي) قال:
حدثنا محمد بن يونس، حدثنا إسحاق بن عبد الرحمن الأنصاري، حدثنا عمرو بن جميع، عن ابن أبي ليلى، عن أخيه عيسى، عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الصديقون ثلاثة: حبيب بن موسى النجار مؤمن آل ياسين، وحزقيل مؤمن آل فرعون، وعلي بن أبي طالب الثالث وهو أفضلهم.

مستدرك

النص من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
على أن الله تعالى قد زين عليا بزينة لم يزين
أحدا بزينة أحب إلى الله منها

تقدم ما يدل عليه في (ج ٦ ص ٤٩٠ و ج ١٧ ص ٨٠ إلى ص ٨٢)، ونستدرك هيهنا عمن لم نرو عنه هناك:

فمنهم العلامة شهاب الدين أحمد الشافعي الشيرازي في (توضيح الدلائل) (ص ٢٥٥ نسخة مكتبة الملي بفارس) قال:

وعن عمار بن ياسر رضي الله تعالى عنهما يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم يقول: يا علي إن الله تعالى زينك بزينة لم يزين العباد بزينة هي أحب إليه منها، زهدك في الدنيا وأبغضك وحبب إليك الفقراء فرضيت بهم أتباعا ورضوا بك إماما. يا علي طوبى لمن أحبك وصدق عليك وإخوانك في دينك وشركائك في جنتك، وأما من أبغضك وكذب عليك فحقيق على الله تعالى أن يقيمه

مقام الكذابين.
رواه الصالحاني.
أبو نعيم عن عمار أيضا ولفظه: يا علي إن الله تعالى قد زينك بزينة لم يزين العباد بزينة أحب إلي، هي زينة الأبرار عند الله تعالى الزهد في الدنيا، فجعلك ترضى بهم أتباعا ويرضونك إماما.
ورواه الطبري عن عمار أيضا وقال: أخرجه أبو الخير الحاكمي إلا أنه قال: ووصب لك حب المساكين.
وروى الزرندي عن عمار رضي الله عنه أيضا، ولفظه يوم صفين: سمعت رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم يقول لعلي: إن الله تعالى زينك بزينة لم يزين العباد بزينة هي أحب إليها، منها الزهد في الدنيا وحبك للمساكين، فجعلك ترتضي بهم أتباعا ويرضون بك إماما، فطوبى لمن أحبك وصدق فيك، فهم رفقاؤك في الجنة ومجاوروك في دارك، وأما من أبغضك وكذب عليك فإنه حق على الله تعالى أن يوقفه يوم القيامة موقف الكذابين.
ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري في (مختصر تاريخ دمشق) (ج ١٧ ص ١٤٧ نسخة طوب قبوسراي بإسلامبول) قال:
وروي عن عمار عن عمار بن ياسر قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي بن أبي طالب: إن الله قد زينك بزينة لم تتزين العباد بزينة أحب إلى الله، منها الزهد في الدنيا، فجعلك لا تنال من الدنيا شيئا ولا تنال الدنيا منك شيئا،

ووهب لك حب المساكين فرضوا بك إماما ورضيت بهم أتباعا، فطوبى لمن أحبك وصدق فيك، وويل لمن أبغضك وكذب عليك، وأما الذين أحبوا وصدقوا فيك فهم جيرانك في دارك ورفقاؤك في قصرك، وأما الذين أبغضوك وكذبوا عليك فحق على الله أن يوقفهم موقف المكذبين يوم القيامة.

ومنهم أبو شجاع بن شهردار بن شيرويه الديلمي في (فردوس الأخبار) (ج ٥ ص ٤٠٩ ط بيروت) قال:

عمار بن ياسر: يا علي إن الله عز وجل زينك بزينة لم يتزين الخلائق بزينة هي أحب إلى الله منها، الزهد في الدنيا وجعل الدنيا لا تنال منك شيئا.

ومنهم العلامة المولوي ولي الله اللكهنوي في (مرآة المؤمنين) (ص ٣٤) قال:

قال صلى الله عليه وسلم: يا علي إن الله تعالى قد زينك بزينة لم يزين العباد بزينة أحب إلى الله تعالى منها، زينة الأبرار عند الله الزهد في الدنيا، فجعلك لا تزرأ من الدنيا ولا تزرأ الدنيا منك شيئا، ووهب لك حب المساكين، فجعلت ترضى بهم أتباعا ويرضون لك إماما.

ومنهم العلامة أحمد بن محمد الخافي الشافعي في (التبر المذاب) (ص ٣٣ نسخة مكتبتنا العامة بقم) قال:

الرابع ما ورد فيه من الأحاديث الصحيحة قوله صلى الله عليه وسلم: يا علي

إن الله قد زينك بزينة لم يزين العباد بزينة أحب إليه منها، هي زينة الأبرار عند الله تعالى، الزهد في الدنيا، جعلك لا تزرأ من الدنيا شيئا ولا تزرأ الدنيا منك شيئا، ووهب لك حب المساكين، فجعلك ترضى بهم أتباعا ويرضون بك إماما. رواه أبو نعيم الحافظ في كتابه (حلية الأولياء) وزاد فيه الإمام أحمد في (مسنده): فطوبى لمن أحبك وصدق فيك، وويل لمن أبغضك وكذب فيك.

مستدرك

قول رسول الله صلى الله عليه وآله:

علي قاضي ديني

قد تقدم ما يدل عليه من كتب أعلام العامة في (ج ٤ ص ٣٣٩ وص ٣٨٥ و ج ٦ ص ٥٨١ إلى ص ٥٩٢ و ج ١٥ ص ٥٧٤ إلى ص ٥٧٧)، ونستدرك هيهنا عمن لم ننقل عنها في ما مضى: فمنهم العلامة حسام الدين المردي في (آل محمد ٩ (ص ١٨٨) قال:

[قال] صلى الله عليه وسلم: ألا أرضيك يا علي، أنت أخي ووزيري تفضي ديني وتنجز موعدي وتبرئ ذمتي، فمن أحبك في حياة مني فقد قضى نحبه، ومن أحبك في حياة منك بعدي ختم الله له بالأمن والإيمان، ومن أحبك بعدي ولم يرك ختم الله له بالأمن وآمنه يوم الفزع.

قال في الهامش: رواه الطبراني في الكبير يرفعه بسنده عن ابن عمر.

وقال أيضا في ص ١٤٢:

رواه الطبراني يرفعه بسنده عن أبي سعيد وعن سلمان في الجامع الكبير: إن وصيي وموضع سري وخير من أترك بعدي وينجز عدتي ويقضي ديني علي بن أبي طالب.

ومنهم العلامة الشيخ أبو شجاع شيرويه بن شهردار بن شيرويه الديلمي في (فردوس الأخبار) (ج ٣ ص ٨٨ ط دار الكتاب العربي في بيروت) قال:

عن سلمان الفارسي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: علي بن أبي طالب ينجز عداتي ويقضي ديني.

ومنهم العلامتان عباس أحمد صقر وأحمد عبد الجواد في (جامع الأحاديث) (ج ٣ ص ٩٧ ط دمشق) قالا:

قال النبي صلى الله عليه وسلم: إن وصيي وموضع سري وخير من أترك بعدي وينجز عدتي، ويقضي ديني علي بن أبي طالب، (طب) عن أبي سعيد عن سلمان رضي الله عنه.

ومنهم العلامة محمد بن جرير الطبري الشافعي المتوفى سنة ٣١٠ في (تهذيب الآثار) (ج ١ ص ٥٤ ط مطابع الصنعاء) قال:

وحدثنا أحمد بن منصور، قال حدثنا الأسود بن عامر، قال حدثنا شريك، عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن عباد بن عبد الله الأسدي، عن علي قال: لما نزلت هذه الآية (وأنذر عشيرتك الأقربين) قال: جمع رسول الله صلى الله

عليه وآله أهل بيته فاجتمعوا ثلاثين رجلا، فأكلوا وشربوا فقال لهم: من يضمن عني ديني ومواعيدي وهو معي في الجنة ويكون خليفتي في أهلي؟ قال: فعرض ذاك عليهم، فقال رجل: يا رسول الله كنت بحرا من يطيق هذا، حتى عرض على واحد واحد فقال علي: أنا.

وقال أيضا:

حدثنا أبو هشام الرفاعي قال حدثنا يحيى بن آدم، قال قلت لشريك: ما تقول في الرجل يقول لورثته: من يضمن عني ديني، فضمنه بعضهم ولا يسمى. فقال: من أجازه فهو أحسن قولا ممن لم يجزه، حدثنا الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن عباد، عن علي أن النبي صلى الله عليه قال: من يضمن عني ديني ويقضي عداتي ويكون معي في الجنة؟ أو نحوذا، قلت: أنا.

وحدثنا أبو هشام الرفاعي، قال حدثنا يحيى، قال حدثنا أبو بكر ابن عياش، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن الحارث، عن زهير بن الأقمر - إن شاء الله شك يحي - عن علي، عن النبي صلى الله عليه مثله.

مستدرك

النص من رسول لله صلى الله عليه وآله

على أن الله تعالى جعل ذريته في صلب علي عليه السلام

قد تقدم ما يدل عليه في (ج ٧ ص ٤ إلى ص ٩ و ج ١٧ ص ٢٩٢)، وننقل هيهنا عن كتب علماء العامة التي لم ننقل عنها:

فمنهم العلامة شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي الشافعي في (استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول) (ص ٤٤ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة عاطف أفندي بإسلامبول) قال:

وعن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله عز وجل جعل ذرية كل نبي في صلبه، وإن الله تعالى جعل ذريتي في صلب علي بن أبي طالب. أخرجه الطبراني في ترجمة الحسن.

ومنهم العلامة أحمد بن محمد الخافي الحسيني الشافعي في (التبر المذاب) (ص ٤١ نسخة مكتبتنا العامة بقم) قال:

وعن ابن عباس قال: كنت أنا والعباس جالسين عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ دخل علي، فسلم فرد عليه النبي وقام إليه وعانقه وقبل بين عينيه وأجلسه عن يمينه، فقال العباس: يا رسول الله أتحب هذا؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: والله يا عم الله أشد حبا له مني، إن الله جعل ذرية كل نبي في صلبه وجعل ذريتي في صلب هذا.

خرجه الحاكمي.

ومنهم العلامة الشيخ عبد الله بن نوح الجيانجوري الجاوي في (الإمام المهاجر) (ص ٢٢٢ ط دار الشروق بجدة) قال:

وقال صلى الله عليه وسلم: إن الله جعل ذرية كل نبي من صلبه وجعل ذريتي في صلب هذا، وأشار إلى علي.

ومنهم العلامة المعاصر السيد محمد بن علي الأهدلي الحسيني الشافعي اليماني في (نثر الدر المكنون) (ص ١٢٩ ط مطبعة زهران بمصر) قال:

وأخرج الطبراني في (الكبير) من طريق يحيى بن العلاء الرازي عن جابر ابن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله جعل ذرية كل نبي في صلبه، وإن الله يجعل ذريتي في صلب علي بن أبي طالب.

ومنهم العلامة أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني الشافعي المتوفى سنة ٣٦٥ في (الكامل في الرجال) (ج ٧ ص ٢٦٥٧ ط دار الفكر في بيروت) قال:
ثنا أحمد بن علي بن الحسن المدائني، حدثني عبد الرحمن بن القاسم القطان الكوفي، حدثنا عباد بن زياد الكوفي، ثنا يحيى بن العلاء الرازي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر قال النبي صلى الله عليه وسلم: جعل الله كل نبي ذريته من صلبه وجعل ذريتي من صلب علي.

ومنهم العلامة الديلمي في (فردوس الأخبار) (ج ١ ص ١٩ مصورة مكتبة فبيض الله افتدى بإسلامبول) قال:
وعن جابر: إن الله جعل ذرية كل نبي في صلبه وإن الله جعل ذريتي في صلب علي بن أبي طالب.

ومنهم العلامة حسام الدين المردي الحنفي في (آل محمد) (ص ١٦ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:
روى الدارقطني بسنده عن عاصم بن ضمرة وعن هبيرة وعن عمرو بن واثلة قالوا: قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي: أنت أبو ولدي. وقالوا: قال علي كرم الله وجهه يوم الشورى: والله لأحتجن عليهم بما لا يستطيع قريشيهم ولا عربيهم ولا عجميهم رده، ثم قال لهم خصالا صدقوها - إلى أن قال -: أنشدتكم بالله هل فيكم أحد أقرب إلى رسول الله مني؟ وهل فيكم من جعله الله نفس نبيه وأبناءه أبناءه ونساءه نساءه غيري؟ قالوا: لا. وقال: فأنشدتكم بالله هل فيكم أحد قال له رسول الله

صلى الله عليه وسلم: أنت الساب عليا لئن وردت عليه الحوض وما أراك ترده مشمرا عن ذراعيه بذود الكفار والمنافقين عن حوض رسول الله.

وقال أيضا في ص ١١٥:

روى الطبراني والديلمي بسنده عن جابر مرفوعا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: إن الله تعالى عز وجل جعل ذرية كل نبي في صلبه وإن الله تعالى جعل ذريتي في صلب علي بن أبي طالب.

وقال أيضا:

روى الطبراني والخطيب البغدادي بسنده عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: إن الله تعالى جعل ذرية كل نبي في صلبه وجعل ذريتي في صلب علي ابن أبي طالب.

ومنهم العلامة يحيى الموفق بالله الشجري في (الأمالي) ج ١ ص ١٥٢ ط القاهرة) قال:

أخبرنا ابن ريذة قراءة عليه بأصبهان، قال أخبرنا الطبراني، قال حدثنا محمد ابن عثمان بن أبي شيبة، قال حدثنا عبادة بن زناد الأسدي، قال حدثنا يحيى بن العلاء الرازي عن جعفر بن محمد عن أبيه عليهما السلام، عن جابر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله عز وجل جعل ذرية كل نبي من صلبه، وإن الله عز وجل جعل ذريتي في صلب علي بن أبي طالب.

ومنهم العلامتان عباس أحمد صقر وأحمد عبد الجواد في (جامع الأحاديث) (ج ٢ ص ٢٩٧ ط دمشق) قالا:
قال النبي صلى الله عليه وسلم: إن الله تعالى جعل ذرية كل نبي في صلبه، وجعل ذريتي في صلب علي بن أبي طالب (طب) عن جابر (خط) عن ابن عباس رضي الله عنهم.
ومنهم العلامة محمد بن أبي بكر الأنصاري في (الجوهرة) (ص ٦٤ ط دمشق) قال:
وقال خزيمة بن خازم: حدثني أبو جعفر المنصور، قال حدثني أبي محمد ابن علي بن عبد الله بن عباس، قال حدثني أبي علي بن عبد الله قال حدثني أبي عبد الله بن عباس قال: كنت أنا وأبي العباس بن عبد المطلب جالسين عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ دخل علي بن أبي طالب فسلم، فرد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وبش به، وقام إليه واعتنقه، وقبل بين عينيه، وأجلسه عن يمينه، فقال العباس: يا رسول الله أتحب هذا؟ فقال النبي عليه السلام: يا عم رسول الله والله لله أشد حبا له مني، إن الله جعل ذرية كل نبي في صلبه وجعل ذريتي في صلب هذا.
ومنهم العلامة المولى الكردستاني الشافعي في (المحمدية في تلخيص المسمين بمحمد بن من تاريخ بغداد) (ص ٣ نسخة جستربيتي) قال:
بإسناده عن عبد الله بن عباس قال: كنت أنا وأبي العباس جالسين عند رسول

الله صلى الله عليه وسلم إذ دخل علي بن أبي طالب، فسلم فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم وبش به وقام إليه واعتنقه وقبل بين عينيه وأجلسه عن يمينه، فقال العباس: أتحب هذا؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم: يا عم رسول الله والله لله أشد حبا له مني، إن الله جعل ذرية كل نبي في صلبه وجعل ذريتي في صلب هذا.

مستدرك

النص من رسول الله صلى الله عليه وآله

على أن النظر إلى وجه علي عليه السلام عبادة

تقدمت الأخبار الدالة عليه من علماء العامة في كتبهم في (ج ٧ ص ٨٩ إلى ص ١١٠ و ج ١٧ ص ١٣٩)، ونستدرك هيهنا عمن لم ننقل عنهم في ما مضى:

فمنهم العلامة الشيخ أبو شجاع شيرويه بن شهردار بن شيرويه الديلمي في (فردوس الأخبار) (ج ٥ ص ٤٢ ط دار الكتاب العربي في بيروت) قال:

عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم: النظر إلى وجه علي عبادة.

وعن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم: النظر إلى ابن أبي طالب عبادة.

ومنهم العلامة الشيخ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي الدمشقي الشهير بابن عساكر في (تاريخ دمشق) (ج ٧ ص ٤٦٦ النسخة مصورة من مخطوطة مكتبة جستربيتي بإيرلندة) قال:

أخبرنا أبو العباس أحمد بن الفضل بن أحمد الخياط وحدي، أخبرنا أبو بكر أحمد بن الفضل الباطرقاني وحدي، حدثني أحمد بن عبد الله وحدي، حدثني أبو عمر وعثمان بن عمر بن عبد الرحمن الشافعي المعروف بابن أخي النجار بدمشق وحدي، حدثني أحمد بن عيسى الوشا وحدي، حدثنا يريد بن العتاب وحدي، حدثني عبد الرزاق وحدي، حدثني معمر وحدي، حدثني هشام بن عروة وحدي، حدثتني عائشة وحدي قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: النظر إلى وجه علي عبادة.

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد بن الحنفي المصري في (تفسير آية المودة) (ص ٧٥ نسخة مكتبة اسلامبول) قال:

روت عائشة قالت: رأيت أبي يديم النظر إلى وجهه، فسألته عن ذلك فقال: يا بنتي وما يمنعني من ذلك وقد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: النظر إلى وجه علي عبادة.

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن داود بن محمد البازلي الكردي الحموي الشافعي في (غاية المرام) (النسخة مصورة من مكتبة جستربيتي) قال:

روت عائشة قالت: رأيت أبي يديم النظر إلى وجه علي، فسألته عن ذلك فقال: بنية

وما يمنعني من ذلك، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: النظر إلى وجه علي عبادة، وإنه صلى الله عليه وسلم سماه يعسوب المؤمنين.

ومنهم العلامة الشيخ قرني طلبة بدوي في (العشرة المبشرون بالجنة) (ص ٢٠٨ ط محمد علي صبيح يمصر) قال:

وأخرج الطبراني والحاكم عن ابن مسعود رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: النظر إلى علي عبادة.

ومنهم المؤرخ الكبير عبد الكريم بن محمد الرافعي القزويني في (التدوين في أخبار قزوين) (ج ٢ ١٢٧ ط بيروت) قال:

إبراهيم بن محمد البصير القارئ، سمع محمد بن إسحاق بن محمد الكيساني بقزوين

إبراهيم بن محمد القزاز، سمع أبا عبد الله المعسلي حديثه عن علي بن إبراهيم ابن سلمة، ثنا محمد بن إدريس الحنظلي، ثنا أبو بدر عباد بن الوليد الغبرى، ثنا عمران ابن خالد بن طليق بن محمد بن عمران بن حصين، حدثني أبي، عن أبيه، عن خده قال: قال عمران بن حصين: سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول: النظر إلى علي بن أبي طالب عبادة.

وقال في ج ٣ ص ٣٩١:

أنبأ السيد محمد بن الحسين بن داود بن علي الحسني سنة إحدى وأربعمائة، ثنا أبو طاهر المحمد آبادي، ثنا محمد بن يونس موسى القرشي، ثنا إبراهيم بن

إسحاق، حدثني عبد الله بن عبد ربه العجلي، ثنا شعبة بن الحجاج، عن قتادة، عن حيد بن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري، عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: النظر إلى علي عبادة.

ومنهم العلامة أحمد بن محمد الخافي (الخوافي) الحسيني الشافعي في (التبر المذاب) (ص ٥٧ نسخة مكتبتنا العامة بقم) قال:

وعن جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي: عد عمران بن حصين فإنه مريض، فأتاه وعنده معاذ وأبو هريرة، فأقبل عمران يحد النظر إلى علي، فقال له معاذ: لم تحد النظر إليه؟ فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: النظر إلى وجه علي عبادة. فقال معاذ: وأنا سمعة من رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقال أبو هريرة: وأنا سمعته من رسول الله. خرجه الفزاري.

وقال أيضا:

وعن عائشة قالت: رأيت أبا بكر يكثر النظر إلى وجه علي، فقلت: يا أبتي رأيتك تكثر النظر إلى وجه علي. فقال: يا بنية سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: النظر إلى وجه علي عبادة. خرجه ابن السمان.

ومنهم العلامتان المعاصران الشريف عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبد الجواد في (جامع الأحاديث) (ج ص ١٢ ط دمشق) قالا:

قال النبي صلى الله وسلم: النظر إلى علي عبادة (طب) والرافعي عن عمران بن حصين (ك)، وتعقب عن قتادة عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي سعيد

الخدري عن عمران بن حصين الشيرازي في الألقاب، وتعقب عن ابن مسعود رضي الله عنه.
وقال أيضا في ص ١٣:
قال النبي صلى الله عليه وسلم: النظر إلى وجه علي عبادة (ابن عساكر عن عائشة رضي الله عنها).
ومنهم العلامة شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي الشافعي في (سير أعلام النبلاء) (ج ١٥ ص ٥٤٢ ط المؤسسة الرسالة في بيروت) قال:
أخبرنا الحسن بن علي، أخبرنا جعفر الهمداني، أخبرنا أبو طاهر السلفي، أخبرنا علي بن بالري، أخبرنا أبو سعد السمان، أخبرنا أبو العباس بن الحاج وأبو علي بن مهدي الرازي، قالا أخبرنا أبو الفوارس بن السندي، حدثنا محمد ابن حماد الطهراني، أخبرنا عبد الرزاق، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، عن أبي بكر رضي الله عنه قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: النظر إلى وجه علي عبادة.
ومنهم العلامة عبد الله بن نوح الجيانجوري الجاوي في (الإمام المهاجر) (ص ١٥٥ ط دار الشروق بجدة) قال:
وقال صلى الله عليه وسلم: النظر إلى علي عبادة.

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في (آل محمد) (ص ١٠٠ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:

قال النبي صلى الله عليه وسلم: النظر إلى وجهك يا علي عبادة، أنت سيد في الدنيا سيد في الآخرة، من أحبك أحبني، وحبيبك حبيبي وحبيبي حبيب الله، وعدوك عدوي وعدوي عدو الله، والويل لمن أبغضك.

قال في الهامش: رواه الإمام أحمد بن حنبل في المسند يرفعه بسنده إلى عن علي وعن ابن عباس.

وقال أيضا:

قال النبي صلى الله عليه وسلم: النظر إلى وجه علي عبادة. كان أبو بكر يكثر النظر إلى وجه علي فسألته عائشة فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: النظر إلى وجه علي عبادة.

وقال أيضا في ص ١٠١:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: النظر إلى وجه علي عبادة.

عن جابر مرفوعا: يا علي عد عمران بن الحصين فإنه مريض، فأتاه وعنده معاذ وأبو هريرة، فأقبل عمران يحد النظر إلى علي، فقال له معاذ بن جبل: لم تحد النظر إليه؟ قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: النظر إلى وجه علي عبادة. فقال معاذ وأبو هريرة، إنا سمعناه هكذا.

أخرجه ابن أبي القربى والإمام أحمد والطبراني وابن المغازلي يرفعه بسنده

عن عمران بن حصين وعن واثلة بن الأسقع وعن أبي هريرة، قالوا وكذا أيضا مرفق بن أحمد أخرج هذا الحديث بسنده عن هؤلاء المذكورين وعن ابن مسعود، أيضا الحمويني أخرجه بسنده عن ثوبان وعن أبي سعيد الخدري وعن عمران بن حصين، وأخرجه أبو الحسن الحربي بسنده عن ابن مسعود مرفوعا جامع الأنساب والذخائر وزوائد المسند والجامع الكبير.

وقال أيضا:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: النظر إلى علي عبادة.

قال في الهامش: رواه الإمام أحمد بن حنبل والطبراني في (الكبير) والحاكم هم جميعا يرفعه بسنده عن ابن مسعود وعن عمران بن حصين.

وقال أيضا في ص ٦٤٦:

[قال] صلى الله عليه وسلم: يا علي عد عمران بن الحصين فإنه مريض، فأتاه وعنده معاذ وأبو هريرة، فأقبل عمران يحد النظر إلى علي، فقال له معاذ بن جبل: لم تحد النظر إليه؟ قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: النظر إلى وجه علي عبادة. فقال معاذ وأبو هريرة: إنا سمعناه هكذا.

أخرج هذا الحديث ابن أبي القربى يرفعه بسنده إلى عن جابر مرفوعا في كتاب (الذخائر) المذكور.

وأيضا عن ابن مسعود مرفوعا: النظر إلى وجه علي عبادة.

أخرجه أبو الحسن الحربي في (الذخائر) المذكور.

وأيضا أخرجه الإمام أحمد بن حنبل يرفعه بسنده إلى عن طلق بن محمد قال: رأيت عمران بن حصين يحد النظر إلى علي، فقيل له فقال: ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: النظر إلى علي عبادة.

في (جمع الفوائد) مذكور أيضا، وأخرجه للمعجم الكبير يرفعه بسنده عن ابن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: النظر إلى علي عبادة.

في (جمع الفوائد) مذكور أيضا، أخرجه ابن المغازلي والموفق بن أحمد الخوارزمي والحمويني هم جميعا يرفعه بسنده إلى عن عمران بن حصين واثلة بن الأسقع وعن أبي هريرة وعن ابن مسعود وعن ثوبان وعن أبي سعيد الخدري قالوا معا: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: النظر إلى وجه علي عبادة.

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد الشيرازي الحسيني الشافعي في (توضيح الدلائل) (ص ٢٣٥) قال:

قالت عائشة: رأيت أبي يكثر النظر إلى وجه علي عليه السلام، فقلت: يا أبته رأيتك تكثر النظر إلى وجه علي. فقال: يا بنية سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: النظر إلى وجه علي عبادة.

رواه الطبري وقال: أخرجه ابن السمان في (الموافقة)، ورواه الصالحاني وعنده (ذكر علي عبادة).

وقال أيضا:

عن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم: النظر إلى وجه علي عبادة.
رواه الطبري وقال: أخرجه أبو الحسن الحريق.
وقال أيضا: وعن عمرو بن العاص مثله. قال الطبري: وأخرجه الأبهري.

مستدرك

النص من رسول الله صلى الله عليه وآله

على أن من زعم أنه يحبه ويبغض عليا فهو كاذب

قد تقدمت الأخبار الدالة عليه في (ج ٦ ص ٥٤٦ و ج ١٧ ص ٥٧)، ونروي هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك:

وهي أحاديث:

منها

حديث صلصال

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:

منهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري في (مختصر تاريخ دمشق) (ج ١٨ ص ١٤٨ والنسخة مصورة من مكتبة اسلامبول) قال:

روى بإسناده عن صلصال بن الدلهمس قال: كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم

في جماعة من أصحابه فدخل علي بن أبي طالب، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: كذب من زعم أنه يحبني ويبغضك، ألا من أحبك فقد أحبني ومن أحبني فقد أحب الله فمن أحب الله أدخله الجنة، ومن أبغضك فقد أبغضك فقد أبغضني ومن أبغضني
أبغضه الله ومن أبغضه الله أدخله النار.
ومنها
حديث عبد الله بن مسعود
رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:
منهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري في (مختصر تاريخ دمشق) (ج ١٧ ص ١٤٧ والنسخة مصورة من مكتبة اسلامبول) قال:
وروي عن عبد الله بن مسعود قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من زعم أنه آمن بي وما جئت به وهو يبغض عليا فهو كاذب ليس بمؤمن.
ومنها
حديث أبي سعيد الخدري
رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:
منهم العلامة محمد بن المكرم الأنصاري في (مختصر تاريخ دمشق) (ج ١٧ ص ١٤٦ نسخة مكتبة طوب قبوسراي بإسلامبول) قال:
وعن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي: يا

علي كذب من زعم أنه يحبني ويبغضك.
ومنها
حديث أنس بن مالك
رواه جماعة من علماء العامة في كتبهم:
منهم العلامة عبد الله بن عدي الجرجاني الشافعي في (الكامل في الرجال) (ج ٢ ص ٧٧٣ ط دار الفكر في بيروت) قال:
ثنا عبد الله بن سلميان بن الأشعث، ثنا هشام بن يونس اللؤلؤي، ثنا حسين ابن سليمان الطلحي، عن عبد الملك بن عمير، عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي: كذب من زعم أنه يحبني ويبغضك.
ومنها
حديث جابر
رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:
منهم العلامة محمد بن مكرم الأنصاري في (مختصر تاريخ دمشق) (ج ١٧ ص ١٤٦ والنسخة مصورة من مكتبة طوب قبوسراي في اسلامبول) قال:
وروي عن جابر قال: دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في

المسجد وهو آخذ بيد علي، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: ألستم زعمتم أنكم تحبوني؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: كذب من زعم أنه يحبني ويبغض هذا.

ومنها

حديث ابن عباس

ذكره جماعة من أعلام العامة في كتبهم:

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في (آل محمد)

(ص ٦١٧ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: وكذب من زعم أنه يحبني ويبغضك لأنك مني وأنا منك.

وقال في الهامش: رواه الحمويني في (فرائد السمطين) يرفعه بسنده إلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

مستدرك

قصة بعث النبي صلى الله عليه وآله

عليا إلى اليمن وإسلام أهل اليمن بيده عليه السلام

وفيه أحاديث:

منها

حديث البراء بن عازب

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:

منهم العلامة أبو الفداء عماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي الشافعي في (السيرة النبوية) (ج ٤ ص ٢٠١ ط بيروت) قال:

حدثنا أحمد بن عثمان، حدثنا شريح بن مسلمة، حدثنا إبراهيم بن يوسف ابن أبي إسحاق، حدثني أبي، عن أبي إسحاق، سمعت البراء بن عازب قال: بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مع خالد إلى اليمن، قال: ثم بعث

عليا بعد ذلك مكانه قال: مر أصحاب خالد من شاء منهم أن يعقب معك فليعقب ومن شاء فليقبل، فكنت فيمن عقب معه. قال: فغنمت أو أفي ذات عدد.
انفرد به البخاري من هذا الوجه.
وقال أيضا في ج ٤ ص ٢٠٣:
وقال الحافظ البيهقي: أنبأنا محمد بن عبد الله الحافظ، أنبأنا أبو إسحاق المزكى، حدثنا عبيده بن أبي السفر، سمعت إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق، عن أبيه، عن أبي إسحاق، عن البراء: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث خالد بن الوليد إلى أهل اليمن يدعوهم إلى الاسلام.
قال البراء: فكنت فيمن خرج مع خالد بن الوليد، فأقمنا ستة أشهر يدعوهم إلى الاسلام، فلم يجيبوه، ثم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث علي بن أبي طالب وأمره أن يقفل خالدا، إلا رجلا كان ممن مع خالد فأحب أن يعقب مع علي فليعقب معه.
قال البراء: فكنت فيمن عقب مع علي، فلما دنونا من القوم خرجوا إلينا، ثم قدم بنا فصلى بنا علي، ثم صفنا واحدا، ثم تقدم بين أيدينا وقرأ عليهم كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأسلمت همدان جميعا، فكتب علي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بإسلامهم، فلما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب خر ساجدا ثم رفع رأسه فقال: السلام على همدان، السلام على همدان.

ومنهم المؤرخ الكبير عبد الكريم بن محمد الرافعي القزويني في
(التدوين في أخبار قزوين) (ج ٢ ٤٢٩ ط بيروت) قال:
الحسن بن ماك أخو أبي القاسم عبد العزيز بن ماك، سمع أبا الحسن القطان في إملاء له من الطوالات، ثنا أبو جعفر الحضرمي محمد بن عبد الله بن سليمان، ثنا محمد بن العلاء ثنا يحيى بن عبد الرحمن عن إبراهيم بن يوسف، عن عن أبيه، عن أبي إسحاق، عن البرء ثنا بن عازب رضي الله عنهما قال: بعث رسول الله صلى الله عليه آله وسلم خالد بن الوليد إلى أهل اليمن يدعوهم إلى الاسلام فكنت في من سار معه فأقام عليهم، ستة أشهر فلم يجيبوه إلى شئ، فبعث رسول الله صلى الله عليه آله وسلم علي بن أبي طالب رضي الله عنه في أثره وأمره أن يقفل خالد بن الوليد بمن معه فإن أراد أحد ممن مع خالد أن يعقب معه تركه.
قال البراء رضي الله عنة: فكنت فيمن عقب مع علي رضي الله عنه
الفجر، فلما فرغ صفنا صنا واحدا: ثم تقدم بين أيدينا، فحمد الله وأثنى عليه، ثم فرأ عيلهم كتاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فلما قرأ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كتابه خر ساجدا، ثم جلس، فقال: السلام على همدان - ثلاث مرات - ثم تابع أهل اليمن على الاسلام.

ومنهم العلامة أبو أحمد بن الحسين البيهقي في (دلائل النبوة (ج ٥ ٣٩٦ ط بيروت) قال:
وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ، حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي، نبأنا أبو عبد الله أحمد بن علي الجوز جاني، حدثنا أبو عبيده بن أبي السفر، قال: سمعت إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق، عن أبيه، عن أبي إسحاق، عن البراء: أن النبي بعث خالد بن الوليد إلى أهل اليمن يدعوهم إلى الاسلام، قال البراء: فكنت فيمن خرج مع خالد بن الوليد، فأقمنا ستة أشهر ندعوهم إلى الاسلام فلم يجيبوه، ثم إن النبي صلى الله عليه وسلم بعث علب بن أبي طالب رضي الله عنه فأمره أن يقفل خالدا إلى رجل كان ممن يمم مع خالد ومن أحب أن يعقب مع علي فليعقب معه.
قال البراء: فكنت فيمن عقب مع علي، فلما دنونا من القوم خرجوا لنا فصلى بنا علي ثم صفنا صفا واحدا، صم تقدم بين أيدينا وقرأ عليهم كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأسلمت همدان جمعا، فكتب علي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بإسلامهم، فلما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب خرسا جدا، ثم رفع رأسه فقال: السلام على همدان، السلام على همدان.
أخرجه البخاري، [في الصحيح] مختصرا من وجه آخر عن إبراهيم بن يوسف.

ومنهم العلامة أبو نعيم عبيد الله الحسن الأصبهاني في (الجامع
بين الصحيحين) (ص ٧٣١) قال:
وروي عن براء بن عازب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وجه خالد بن الوليد إلى اليمن يدعوهم إلى كتاب الله ويعرض عليهم الاسلام، فأقام خالد بن الوليد عندهم سته أشهر فما يجيبوه إلى شئ. قال فوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب في أثره، فقال له: من أحب تقفل من أصحاب خالد فاقفله ومن أحب المقام معك فليقم.
قال براء: كنت فيمن اختار المقام مع علي، فبلغ أهل اليمن قد علي بن أبي طالب، فاحتشدوا. قال: فأصبح علي فصلى بنا الصبح، فصفنا صفين فاجتمعت همدان فقرأ عليهم علي بن طالب كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعاهم إلى الاسلام. قال فأسلمت همدان كلها في يوم واحد، فكتب علي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم إسلام همدان، فلما ورد الكتاب على رسول الله خر رسول الله ساجدا ثم قال: السلام عليكم يا همدان، السلام عليكم يا همدان، السلام عليكم يا همدان – ثلاثا – الحمد لله. فتتابع أهل اليمن في الاسلام.
ومنهم العلامة المعاصر السيد محمد بن علي الأهدلي الحسيني الشافعي اليماني من مشائخنا في الرواية في كتابه (نثر الدر المكنون) (ص ٤٣ ط مطبعة زهران بالربيعة بمصر) قال:
وعن البراء بن عازب رضي الله عنه قال: بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم

خالد بن الوليد إلى اليمن يدعوهم إلى الاسلام. قال البراء: فكنت فيمن خرج مع خالد بن الوليد رضي الله عنهما، فأقمنا ستة أشهر يدعوهم إلى الاسلام فلم يجيبوه، ثم إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعث عليا عليه السلام وأمره أن يقفل خالدا إلا رجلا ممن كان مع خالد أحب أن يعقب مع علي عليه الاسلام فليعقب معه.

قال البراء رضي الله عنه: فكنت فيمن عقب مع علي عليه السلام، فلما دنونا من القوم خرجوا إلينا، ثم تقدم بنا فصلي بنا علي كرم الله وجهه، ثم صفنا صفا واحدا وتقدم بين أيدينا وقرأ عليهم كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأسلمت همدان جميعا، فكتب علي عليه السلام إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بإسلامهم، فلما قرأ صلى الله عليه وآله وسلم الكتاب خر ساجدا ثم رفع رأسه فقال: السلام على همدان، السلام على همدان. ثم تتابعت أهل اليمن على الاسلام.

رواه الإسماعيلي، وقال: رواه البخاري مختصرا وتمامه صحيح على شرطه.

وقال أيضا في ص ٧٤:

بعثه [أي علي بن أبي طالب] صلى الله عليه وآله وسلم إلى اليمن من بلاد مذحج في رمضان سنة عشر من الهجرة وعقد له لواء. قال الواحدي: أخذ عمامته فلفها مثنية مربعة فجعلها في رأس الرمح، ثم دفعها إليه وعممه صلى الله عليه وآله وسلم بيده المباركة ثلاثة أكوار وجعل له ذراعا بين يديه وشبرا من ورائه، وقال

له: امض ولا تلتفت. فقال علي كرم الله وجهه: يا رسول الله ما أصنع؟ فقال صلى الله عليه وآله وسلم: إذا نزلت بساحتهم فلا تقاتلهم حتى يقاتلوك وادعهم إلى قول (لا إله إلا الله) فإن قالوا: نعم فأمرهم بالصلاة، فإن أجابوا فلا تبغ منهم غير ذلك، والله لأن يهدي بك رجلا واحدا خير لك مما طلعت عليه الشمس أو غربت. فخرج إلى مذحج في ثلاثمائة فارس، وكانت أول خيل دخلت بلاد مذحج، فلما انتهى إليهم فرق أصحابه فأتوا بنهب.. بفتح النون - وغنائم نعم وشاة، ثم لقي جمعهم، فدعاهم إلى الاسلام فأبوا ورموا أصحابه عليه السلام بالنبل والحجارة، ثم خرج رجل من مذحج يدعو إلى البراز، فبرز إليه الأسود بن خزاعي فقتله وأخذ سلبه، ثم صف علي كرم الله وجهه أصحابه ودفع لواءه إلى مسعود بن سنان الأسلمي، ثم حمل عليهم فقتل منهم عشرين رجلا، فانهزموا وتفرقوا، فكف علي عليه السلام عن طلبهم، ثم دعاهم إلى الاسلام، فأسرع إلى إجابته ومتابعته نفر من رؤسائهم، وقالوا: نحن على من ورائنا من قومنا وهذه صدقاتنا فخذ منها حق الله تعالى، فجمع علي كرم الله وجهه الغنائم فجزأها على خمسة أجزاء وكتب في سهم منها (لله) وأقرع عليها، فخرج أولا سهم الخمس، وقسم الباقي على أصحابه، وكتب إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بذلك مع عبد الله بن عمرو بن عوف المزني يخبره الخبر، فأتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم كتب إلى علي عليه السلام أن يوافيه الموسم، فانصرف عبد الله بن عمرو إلى علي بذلك فقفل كرم الله وجهه راجعا. ثم رجع عليه السلام فوافى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بمكة قدمها

للحج - أي حجة الوداع -.
والذي في البخاري: لما قدم علي كرم الله وجهه قال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم: بما أهللت يا علي؟ قال: بما أهل به النبي صلى الله عليه وآله وسلم. قال: فاهدوا مكث حراما، وكان علي كرم الله وجهه تعجل إلى رسول الله وخلف على الجيش والخمس أبا رافع، وكان في الخمس من ثياب اليمن أحمال معكومة ونعم وشاة مما غنموا، فسأل الجيش أبا رافع أن يكسوهم، فكسا كل رجل منهم حلة من الخمس، فلما دنا القوم من مكة خرج علي كرم الله وجهه يتلقاهم فإذا عليهم الحلل، فقال لأبي رافع: ويلك ما هذا؟ قال: كسوت القوم ليتجملوا إذا قدموا في الناس. قال: ويلك انزع قبل أن تنتهي به إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. فانتزع الحلل وردها في البز، فاشتكى الناس عليا عليه السلام فقال صلى الله عليه وسلم لعلي: ما لأصحابك يشكونك؟ قال: قسمت عليهم ما غنموا وحبست الخمس حتى يقدم عليك فترى فيه رأيك. فقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في القوم خطيبا على ماء بقرب المدينة يدعى بغدير خم سيأتي في الخاتمة من عدة روايات.
ومنها
حديث بريدة
رواه جماعة من علماء العامة في كتبهم:

منهم العلامة أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي في (دلائل النبوة)
(ج ٥ ص ٣٩٥ ط بيروت) قال:
أخبرنا أبو عمر محمد بن عبد الله الأديب، أنبأنا أبو بكر الإسماعيلي، أخبرنا ابن خزيمة، أنبأنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي ومحمد بن بشار، قالا: حدثنا روح ابن عبادة، حدثنا علي بن سويد بن منجوف، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه، قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا إلى خالد بن الوليد ليقبض الخمس، فأخذ منه جارية، فأصبح ورأسه يقطر. قال خالد لبريدة: ألا ترى ما يصنع هذا؟ قال بريدة: وكنت أبغض عليا، فأتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته بما صنع علي، فلما أخبرته قال: أتبغض عليا؟ قلت: نعم قال: فأحبه فإن له في الخمس أكثر من ذلك.
رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن بشار.
ومنهم العلامة الشيخ أبو الفداء عماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الشافعي الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٤ في (السيرة النبوية) (ج ٤ ص ٢٠١ ط دار الإحياء في بيروت) قال:
ثم قال البخاري: حدثنا محمد بن بشار روح بن عبادة، حدثنا علي ابن سويد بن منجوف، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه قال: بعث النبي صلى الله عليه وسلم عليا إلى خالد بن الوليد ليقبض الخمس، وكنت أبغض عليا فأصبح وقد اغتسل، فقلت لخالد: ألا ترى إلى هذا؟ فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه

وسلم ذكرت ذلك له فقال: يا بريدة تبغض عليا؟ فقلت: نعم. فقال: لا تبغضه فإن له في الخمس أكثر من ذلك.
انفرد به البخاري دون مسلم من هذا الوجه.
وقال الإمام أحمد: حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا عبد الجليل، قال: انتهيت إلى حلقة فيها أبو مجلز وابنا بريدة، فقال عبد الله بن بريدة: حدثني أبي بريدة قال: أبغضت عليا بغضا لم أبغضه أحدا قط، قال: وأحببت رجلا من قريش لم أحبه إلا على بغضه عليا.
قال: فبعث ذلك الرجل على خيل، فصحبته ما أصحبه إلا على بغضه عليا.
قال: فأصبنا سبيا. قال: فكتب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم: ابعث إلينا من يخمسه. قال: فبعث إلينا عليا وفي السبي وصيفة من أفضل السبي.
قال: فخمس وقسم فخرج ورأسه يقطر، فقلنا: يا أبا الحسن ما هذا؟ فقال: ألم تروا إلى الوصيفة التي كانت في السبي، فإني قسمت وخمست فصارت في الخمس، ثم صارت في أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم، ثم صارت في آل علي ووقعت بها.
قال: فكتب الرجل إلى نبي الله صلى الله عليه وسلم. فقلت: ابعثني، فبعثني مصدقا قال: فجعلت أقرأ الكتاب وأقول: صدق. قال فأمسك يدي والكتاب فقال: أتبغض عليا؟ قال: قلت: نعم. قال: فلا تبغضه، وإن كنت تحبه فازدد له حبا، فوالذي نفس محمد بيده لنصيب آل علي في الخمس أفضل من وصيفة.

قال: فما كان من الناس أحد بعد قول النبي صلى الله عليه وسلم أحب إلي من علي.

قال عبد الله بن بريدة: فوالذي لا إله غيره ما بيني وبين النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث غير أبي بريدة.

ومنها

حديث أبي سعيد الخدري

ذكره جماعة من أعلام العامة في كتبهم:

منهم العلامة أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي المتوفى سنة ٤٥٨ في (دلائل النبوة) (ج ٥ ص ٣٩٨ ط بيروت) قال:

أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ببغداد، أنبأنا أبو سهل بن زياد القطان، حدثنا أبو إسحاق إسماعيل بن إسحاق القاضي، حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، قال: حدثنا أخي، عن سليمان بن بلال، عن سعيد بن إسحاق ابن كعب بن عجزة، عن عمته زينب بنت كعب بن عجرة، عن أبي سعيد الخدري، أنه قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب إلى اليمن. قال أبو سعيد: فكنت ممن خرج معه، فلما أخذ من إبل الصدقة سألناه أن تركب منها ونريح إبلنا، فكنا قد رأينا في إبلنا خللا، فأبي علينا وقال: إنما لكم منها سهم كما للمسلمين. قال: فلما فرغ علي وانطلق من اليمن راجعا أمر علينا انسانا وأسرع هو فأدرك

الحج فلما قضى حجته قال له النبي صلى الله عليه وسلم: ارجع إلى أصحابك حتى تقدم عليهم. قال أبو سعيد: وقد كنا سألنا الذي استخلفه ما كان علي منعنا (إياه) نفعل، فلما جاء عرف في إبل الصدقة أن قد ركبت رأى أثر المركب، فذم الذي أمره ولامه فقلت: أنا إن شاء الله إن قدمت المدينة لأذكرن لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولأخبرنه ما لقينا من الغلظة والتضييق.

قال: فلما قدمنا المدينة غدوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أريد أن أفعل ما كنت حلفت عليه، فلقيت أبا بكر خارجا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم، فوقف معي ورحب بي وسألني وسألته، وقال: متى قدمت؟ قلت: قدمت البارحة، فرجع معي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل فقال: هذا سعد ابن مالك بن الشهيد. قال: أئذن له، فدخلت فحييت رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاءني وسلم علي وسألني عن نفسي وعن أهلي فأحفى المسألة، فقلت له: يا رسول الله ما لقينا من علي من الغلظة وسوء الصحبة والتضييق. فانتبذ رسول الله صلى الله عليه وسلم، وجعلت أنا أعدد ما لقينا منه حتى إذا كنت في وسط كلامي ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذيه – وكنت منه قريبا – ثم قال: سعد ابن مالك الشهيد! مه بعض قولك لأخيك علي، فوالله علمت أنه أخشن في سبيل الله. وما أدري لا جرم والله لا أذكره بسوء أبدا سرا ولا علانية.

ومنها

حديث أبي رافع

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:

منهم العلامة المعاصر السيد محمد بن علي الأهدلي الحسيني الشافعي اليماني من مشائخنا في الرواية في (نثر الدر المكنون) (ص ٤١ طش مطبعة زهران بمصر) قال:

وعن أبي رافع قال: بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم عليا إلى اليمن فعقد له لواء، فلما مضى قال: يا أبا رافع الحقه ولا تدعه من خلفه ولتقف ولا تلتفت حتى أجيئه، فأتاه فأوصاه بأشياء فقال: يا علي لئن يهدي الله على يديك رجلا خير لك مما طلعت عليه الشمس. أخرجه الطبراني.

ومنها

حديث علي عليه السلام

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:

منهم العلامة المعاصر السيد محمد بن علي الأهدلي الحسيني الشافعي اليماني في (نثر الدر المكنون) (ص ٤١ ط زهران بمصر) قال:

. هن علي عليه السلام قال: أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ناس من

اليمن فقالوا: ابعث فينا من يفقهنا في الدين ويعلمنا السنن ويحكم فينا بكتاب الله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم: انطلق يا علي إلى أهل اليمن ففقهم في الدين وعلمهم السنن واحكم فيها بكتاب الله فقلت: إن أهل اليمن قوم يأتوني من القضاء ما لا علم لي به، فضرب النبي صلى الله عليه وسلم صدري ثم قال: اذهب فإن الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك. فلما شككت في قضاء بن اثنين حتى الساعة. أخرجه ابن جرير.

مستدرك

قول رسول الله صلى الله عليه وآله:
إن عليا قفل الجنة والنار ومفتاحهما)

ذكره جماعة من أعلام العامة في كتبهم:

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في (آل محمد) (ص ٥٦٢ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا ابن عباس عليك بعلي، فإن الحق على لسانه وجنانه، وإنه قفل الجنة ومفتاحها وقفل النار ومفتاحها: به يدخلون الجنة وبه يدخلون النار.

مستدرك
النص من رسول الله صلى الله عليه وآله على أن
مبارزة علي يوم الخندق أفضل من أعمال أمتي إلى يوم القيامة
قد تقدم نقل الأحاديث الدالة عليه في (ج ١٦ ص ٤٠٢ إلى ٤٠٥)،
وإنما ننقل هيهنا عن الكتب التي لم ننقل عنها هناك
منهم العلامة أبو نصر شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي الحنفي في (مسند الفردوس) (ج ٣ ص ١٤٥ والنسخة مخطوطة) قال:
قال صلى الله عليه وسلم: لمبارزة علي بن أبي طالب لعمرو عبد ود يوم الخندق، أفضل من عمر أمتي إلى يوم القيامة.
ومنهم العلامة الشيخ أبو سعيد الخادمي في (البريقة الخادمية) ج ١ ص ٢١١ ط مصطفى الحلبي بالقاهرة) قال:
وإنه أشجع الناس في الحروب، حتى قال صلى الله تعالى عليه وسلم يوم الأحزاب: لضربة علي خير من عبادة الثقلين. وتواترت وقعته في خيبر وغيره وأنه

اشتهر حسن خلقه ومزيد قوته في بدنه حي قطع باب خيبر بيده.
ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في (آل محمد)
(ص ٣٦٢ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لمبارزة علي لعمرو بن عبد ود أفضل من أعمال أمتي إلى يوم القيامة.
وقال في الهامش: رواه الحاكم وتعقبه هما يرفعه بسندهم عن بهر بن حكيم عن أبيه وعن جده.

مستدرك
قول رسول الله صلى الله عليه وآله:
من لم ينصر عليا فليس مني
ذكره جماعة من أعلام العامة في كتبهم:
منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في (آل محمد
(ص ٦٤٢ نسخة السيد الأشكوري) قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا علي ستقاتلك الفئة الباغية وأنت على الحق فمن لم ينصرك يومئذ فليس مني.
قال في الهامش: رواه ابن عساكر يرفعه بسنده إلى عن عمار بن ياسر.

مستدرك

حديث (إن الله فرض على الناس طاعة علي عليه السلام كطاعة النبي صلى الله عليه وآله)

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في (آل محمد) (ص ١٢٦ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:

قال النبي صلى الله عليه وسلم: إن الله قد فرض عليكم طاعتي ونهاكم عن معصيتي، وفرض عليكم طاعة علي بعدي ونهاكم عن معصيته - الحديث.

مستدرك
قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:
إن الله أمرني بحب أربعة
رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:
منهم العلامة محمد بن علي الحنفي المصري في (إتحاف أهل الاسلام) (ص ٦٤ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) قال:
وأخرجه الترمذي والحاكم وصححه عن بريدة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله أمرني بحب أربعة وأخبرني أنه يحبهم. قيل يا رسول الله سمهم لنا. قال: علي منهم - يقول ذلك ثلاثا - وأبو ذر والمقداد وسلمان.
ومنهم العلامتان عباس أحمد صقر وأحمد عبد الجواد في (جامع الأحاديث) (ج ٦ ص ٧٢٧ ط دمشق) قالا:
قال النبي صلى الله عليه وسلم: نزل علي الروح الأمين فحدثني أن الله تعالى

يحب أربعة من أصحابي: علي وسلمان وأبو ذر والمقداد. (حل) وابن عساكر عن أبي بريدة عن أبيه.
ومنهم العلامة أبو القاسم علي بن حسن الشهيد بابن عساكر في (تاريخ مدينة دمشق) (ج ٤ ص ٢٢٧ مصورة مخطوطة مكتبة جامع السلطان أحمد بإسلامبول)
قال:
وأخبرتنا أم الرضا (صنو) بنعت حمد بن علي بم محمد الحبال: قالت أخبرتنا عائشة بنت الحسن بن إبراهيم، قالت حدثنا أبو الحسين عبد الواحد بن محمد بن شاه، أنبأنا أبو عيسى محمد بن أحمد بن إبراهيم الثلاثائي بالبطرة، نا أبو عمرو نصر بن علي الجهضمي، نا أبو أحمد الزبيري، عن شريك، عن أبي ربيعة، عن ابن بريدة، عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أمرني ربي عز وجل بحب أربعة وأخبرني أنه يحبهم: إن منهم علي بن أبي طالب والمقداد ابن الأسود وأبا ذر الغفاري وسلمان الفارسي.
أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم، أنا أبو الفضل الرازي، نا جعفر بن عبد الله، نا محمد بن هارون، نا ابن إسحاق، أنا الأسود بن عامر، أنا شريك، عن أبي ربيعة، عن ابن بريدة، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: أمرني الله بحب أربعة من أصحابي علي والمقداد وسلمان وأبي ذر.

ومنهم العلامة الشيخ جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن الذكي
عبد الرحمن بن يوسف عبد الملك الكلبي المزي المتوفى سنة ٧٤٢ في كتابه (تهذيب الكمال في أسماء الرجال) (ج ٢١ ص ١١٢ والنسخة مصورة من مكتبة جامع السلطان أحمد باشا بإسلامبول) قال:
ذكر في ترجمة أبي ذر الغفاري: وقال عبد الله بن بريدة عن أبيه قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أمرت بحب أربعة من أصحابي وأخبرني الله أنه يحبهم. قلت: من هم يا رسول الله؟ قال: علي وأبو ذر وسلمان والمقداد.

قول النبي صلى الله عليه وسلم
(الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة وأبوهما خير منهما)
رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:
ومنهم العلامة الشيخ بهاء الدين أبو القاسم هبة الله بن سيد الكل القفطي في كتابه (الأنباء المستطابة) (ص ٦٤ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة جستربيتي بإيرلندة) قال:
ومن ذلك ما روى جابر بن عبد الله عن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ابناي هؤلاء سيدا شباب أهل الجنة، وأبوهما خير منهما.

مستدرك

النص من رسول الله صلى الله عليه وآله على أن

الله تعالى ورسوله وجبريل راضون عن علي عليه السلام

قد تقدم نقل الأخبار الدالة عليه في (ج ص ٨٢ و ج ١٧ ص ٣٢)، ونستدرك هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك:

منهم العلامة يحيى بن موفق بالله الشجري في (الأمالي) (ج ١ ص ١٤٠ ط القاهرة) قال:

قال السيد أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريذة قراءة عليه بأصفهان، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، قال حدثنا أحمد بن محمد بن العباس المزني القنطري، قال حدثنا حرب بن الحسن الطحان، قال حدثنا يحيى بن يعلى، عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه، عن جده، أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعث عليا عليه السلام مبعثا، فلما قدم

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: الله ورسوله وجبريل عنك راضون.
ومنهم العلامة حسام الدين المردي الحنفي في (آل محمد) (ص ٤٩)
قال:
روى الطبراني يرفعه بسنده عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه عن جده: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عليا مبعثا، فلما قدم قال: الله ورسوله وجبريل عنك راضون يا علي. قال: فذكره في الجامع الكبير والكنوز.
ومنهم العلامتان عباس أحمد صقر وأحمد عبد الجواد في (جامع الأحاديث) (ج ٢ ص ٦٣ ط دمشق) قالا:
قال النبي صلى الله عليه وسلم: الله ورسوله وجبريل عنك رضوان (طب) عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عليا رضي الله عنه مبعثا فلما قدم له – فذكره.

مستدرك

قوله صلى الله عليه وآله وسلم:

إن أبا حسن وجد مغصا في بطنه فتخلفت عنكم لذلك

تقدم ما يدل عليه في (ج ٦ ص ٥٣٧)، ونقل هيهنا عمن لم نرو عنه هناك:

منهم العلامة حسام الدين المردي الحنفي في (آل محمد) (ص ١٠٢ مصورة مكتبة السيد الأشكوري) قال:

[قال] صلى الله عليه وسلم: إن أبا حسن وجد مغصا في بطنه فتخلفت عليه.

[قال] صلى الله عليه وسلم: إن أبا حسن وجد في بطنه مغصا فتخلفت عنكم لذلك.

أخرجه أبو عمر يرفعه بسنده عن إبراهيم بن عبيد بن رفاعة بن رافع الأنصاري عن أبيه عن جده قال: أقبلنا من بدر ففقدنا (أو) فقدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونادى الأصحاب بعضهم بعضا: أفيكم رسول الله؟ فوقفوا حتى جاء صلى الله عليه وسلم ومعه علي بن أبي طالب، فقالوا: يا رسول الله فقدناك، ذكر شفقة

النبي صلى الله عليه وسلم بعلي، قال فذكره رياض وذخائر.
ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد بن محمد المصري في (تفسير آية المودة) (ص ٧٤ مصورة من إحدى المكاتب الشخصية بقم) قال:
إن رسول الله صلى الله عليه وسلم انقطع عن أصحابه لأجله، لما روي أنهم لما أقبلوا من بدر راجعين إلى المدينة فقدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم، فنادوا الرفاق بعضهم بعضا: أفيكم رسول الله؟ فوقفوا حتى جاء رسول الله ومعه علي، فقالوا: يا رسول الله فقدناك. قال: إن أبا حسن وجد مغصا في بطنه فتخلفت عليه.

مستدرك
قول النبي صلى الله عليه وآله:
ثلاث من كن فيه فليس مني ولا أنا منه، ومنها بغض
علي بن أبي طالب
قد تقدمت الأخبار الدالة عليه عن أعلام القوم في (ج ١٧ ص ٣٠٤)، ونروي هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك:
فمنهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري في (مختصر تاريخ دمشق) (ج ١٧ ص ١٤٨ والنسخة مصورة من مكتبة اسلامبول) قال:
وروى بإسناده عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ثلاث من كن فيه فليس مني ولا أنا منه: بغض علي بن أبي طالب ونصب لأهل بيتي، ومن قال: الإيمان كلام.

ومنهم العلامة شيرويه بن شهردار بن شيرويه الديلمي في (فردوس الأخبار) (ج ٢ ص ١٣٤ ط بيروت) قال:

عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم: ثلاث من كن فيه فليس مني ولا أنا منه: بغض علي بن أبي طالب، ونصب [بغض] أهل بيتي، ومن قال الإيمان كلام.

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في (آل محمد) (ص ٢٢٥ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ثلاث من كن فيه فليس مني ولا أنا منه: بغض علي بن أبي طالب، ونصب أهل بيتي، ومن قال: الإيمان كلام.

ومنهم العلامتان المعاصران الشريف عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبد الجواد في (جامع الأحاديث) (ج ٣ ص ٦٩٨ ط دمشق) قالا:

قال النبي صلى الله عليه وسلم: ثلاث من كن فيه فليس مني ولا أنا منه: بغض علي، ونصب أهل بيتي، ومن قال إن الإيمان كلام (الديلمي عن جابر رضي الله عنه).

مستدرك
حديث (أن النبي صلى الله عليه وآله
يعطي يوم القيامة مفاتيح الجنة والنار لعلي عليه السلام)
قد تقدمت الأحاديث الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٦ ص ٢١٠ إلى ص ٢١٤ و ج ١٦ ص ٥٤٥)، ونروي هيهنا جملة منها عمن لم نرو عنهم هناك:
وفيه أحاديث:
الأول
حديث أبي سعيد الخدري
رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:
منهم العلامة حسام الدين المردي الحنفي في (آل محمد) (ص ٣٢ والنسخة مصورة من مكتبة السيد الأشكوري) قال:
أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا سألتهم الله

عز وجل فاسألوه لي الوسيلة، فسئل عنها فقال: هي درجة في الجنة، وهي ألف مرقاة، ما بين المرقاة إلى المرقاة يسير الفرس الجواد شهرا، مرقاة زبرجد إلى مرقاة لؤلؤ إلى مرقاة ياقوت زمرد إلى مرقاة مرجان إلى مرقاة كافور
إلى مرقاة عنبر إلى مرقاة يلنجوج إلى مرقاة نور، وهكذا من أنواع الجواهر، فهي في بين درجات النبيين كالقمر بين الكواكب، فينادي المنادي: هذه درجة محمد خاتم الأنبياء وأنا يومئذ متزر بريطة من نور على رأسي تاج الرسالة وإكليل الكرامة، وعلي بن أبي طالب أمامي وبيده لوائي وهو لواء الحمد مكتوب عليه (لا إله إلا الله، محمد رسول الله، علي ولي الله، وأولياء علي المفلحون الفائزون بالله) حتى أصعد أعلى درجة منها وعلي أسفل مني بدرجة وبيده لوائي، فلا يبقى يومئذ رسول ونبي ولا صديق ولا شهيد ولا مؤمن إلا رفعوا أعينهم ينظرون إلينا ويقولون: طوبى لهذين العبدين ما أكرمهما الله. فينادي المنادي يسمع نداءه جميع الخلائق:
هذا حبيب الله محمد، وهذا ولي الله علي. فيأتي رضوان خازن الجنة فيقول: أمرني ربي أن آتيك بمفاتيح الجنة فأدفعها إليك يا رسول الله. فأقبلها أنا فأدفعها إلى أخي علي. ثم يأتي مالك خازن النار فيقول: أمرني ربي أن آتيك بمقاليد النار فأدفعها إليك يا رسول الله، فأقبلها أنا فأدفعها إلى أخي علي، فيقف علي على غمرة جهنم ويأخذ زمامها بيده وقد علا زفيرها واشتد حرها، فتنادي، جهنم: يا علي ذرني فقد أطفأ نورك لهبي. فيقول لها علي: ذري هذا وليي وخذي هذا عدوي فلجهنم يومئذ أشد مطاوعة لعلي فيما يأمرها به من رق أحدكم لصاحبه، ولذلك كان علي

قسيم النار والجنة.
قال الإمام الشافعي:
علي حبه جنة * قسيم النار والجنة
وصي المصطفى حقا * إمام الإنس والجنة
وقال أيضا في ص ١١٣:
عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله تبارك وتعالى أعطاني مفاتيح الجنة والنار، فقال: يا سلمان قل لعلي: إنك تخرج من تشاء وتدخل من تشاء.
الثاني
حديث جابر الأنصاري
رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:
منهم العلامة حسام الدين المردي الحنفي في كتابه (آل محمد)
(ص ٣٨ عن جابر قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا كان يوم القيامة يأتيني جبرئيل وميكائيل بحزمتين من المفاتيح، حزمة من مفاتيح الجنة وحزمة من مفاتيح النار، وعلى مفاتيح الجنة أسماء المؤمنين من شيعة محمد وعلي، وعلي مفاتيح النار أسماء المبغضين من أعدائه، فيقولان لي: يا أحمد هذا مبغضك وهذا محبك، فأدفعها إلى علي بن أبي طالب فيحكم فيهم بما يريد، فوالذي قسم الأرزاق لا يدخل مبغضيه الجنة ولا محبيه النار أبدا.

حديث
سلام جبرئيل وميكائيل وإسرافيل لعلي عليه السلام
في ليلة البدر
رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:
منهم العلامة الشيخ أحمد بن محمد الخافي الحسيني الشافعي في (التبر المذاب) (ص ٣٦ نسخة مكتبتنا العامة بقم) قال:
وروي أيضا في كتاب (فضائل علي): لما كانت ليلة بدر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من يسقى ماء، فأحجم الناس فقام علي فاحتضن قربة ثم أتى بئرا بعيدة القعر مظلمة، مظلمة، فانحدر فيها فأوحى الله إلى جبرئيل وميكائيل وإسرافيل أن تأهبوا لنصر محمد وأخيه وحزبه، فهبطوا من السماء لهم لفظ يذعر من سمعه، فلما حاذوا البشر سلموا عليه إكراما له وإجلالا.
وزاد فيه في طريق أخرى عن أنس بن مالك: لتؤتين يا علي يوم القيامة بناقة من نوق الجنة فركبها وركبتك مع ركبتي وفخذك مع فخذي حتى تدخل الجنة.

مستدرك

قول رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام

(ويقدم على الله عدوك غضبانا مقمحين)

تقدم نقل ما يدل عليه من الأخبار عن كتب العامة في (ج ٧ ص ٣٠٣ و ج ١٧ ص ٢٦٤)، ونستدرك هيهنا عن كتبهم التي لم نرو عنها:

فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في (آل محمد) (ص ٦٣٤ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا علي إنك ستقدم علي وشيعتك راضين مرضيين، ويقدم على الله عدوك غضبانا مقمحين. ثم جمع على يده إلى عنقه يريهم الأقماح.

قال في الهامش: رواه الطبراني يرفعه بسنده إلى أن عليا قال: إن خليلي صلى الله عليه وسلم [قال:]...

قول رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا علي تبرئ ذمتي وتقبل على سنتي
رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:
منهم العلامتان الشريف عباس أحمد صقر وأحمد عبد الجواد في (جامع الأحاديث) (ج ٩ ص ٥٤١ ط دمشق) قالا:
قال النبي صلى الله عليه وسلم: يا علي تبرئ ذمتي وتقبل على سنتي (بز) عن أبي رافع.

مستدرك
قوله صلى الله عليه وآله وسلم:
ذكر علي عبادة
تقدم نقل ما يدل عليه في (ج ٧ ص ١١١ وص ١١٢)، ونستدرك هيهنا عمن لم نرو عنه هناك:
فمنهم العلامة حسام الدين المردي الحنفي في (آل محمد) (ص ٢٤٢) قال:
[قال] صلى الله عليه وسلم: ذكر علي عبادة.
رواه الديلمي صاحب مسند الفردوس والخليلي وفي كتاب (مودة القربى) وفي كتاب (فضائل أمير المؤمنين) هم جميعا يرفعه بسنده عن عائشة مرفوعا.
ومنهم العلامة شيرويه بن شهردار الديلمي في (الفردوس) (ج ٢ ص ٣٦٧ دار الكتاب العربي في بيروت) قال:
قال [عن] عائشة: ذكر علي عبادة.

ومنهم الحافظ ابن شيرويه الديلمي في (الفردوس) (ص ٢٨٨ نسخة مكتبة الناصرية في لكهنو) قال:
روي عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ذكر علي عبادة.
ومنهم العلامة أبو البركات عبد المحق بن عثمان في (الفائق) (ص ٧٥ والنسخة مصورة من مكتبة جستربيتي) قال:
قال رسول الله صلى الله وسلم: ذكر علي بن أبي طالب عبادة.
ومنهم العلامة عبد الكريم بن محمد الرافعي القزويني في (التدوين في أخبار قزوين) (ج ٤ ص ٥٤ ط بيروت) قال:
كادح بن جعفر أبو عبد الله الزاهد كوفي، روى عن هشام بن عروة، وروى عنه سليمان بن الربيع، ذكر الخليل الحافظ أن أحمد بن حنبل قال: ليس بها بأس، وقال: حدثني عبد الله بن محمد القاضي، حدثني محمد بن جعفر الواسطي، ويعرف بشعبة، ثنا يوسف بن يعقوب، ثنا سليمان بن الربيع، ثنا كادح، عن هشام ابن عروة، عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ذكر علي عبادة، قال الخليل: لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

مستدرك
النص من رسول الله صلى الله عليه وآله
على أنه أتاه جبريل بورقة آس مكتوب فيها:
إني افترضت محبة علي على خلقي

قد تقدم نقل ما يدل عليه في (ج ١٧ ص ٢٥٧) عن كتب علماء العامة، ونستدرك هيهنا عمن لم ننقل عنهم فيما مضى:

فمنهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشيرازي الشافعي في (توضيح الدلائل) (ص ١٨٦ نسخة مكتبة الملي بفارس) قال:

وعن جابر رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول صلى الله عليه وآله وسلم: جاءني جبرئيل من عند الله بورقة آس خضراء مكتوب فيها ببياض (إني افترضت محبة علي بن أبي طالب على خلقي فبلغهم ذلك عني). رواه الصالحاني.

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في (آل محمد) (ص ٢٢٦ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:

في كتاب (موفق بن أحمد) بسنده عن محمد الباقر وعن جابر بن عبد الله الأنصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: جاءني جبرئيل بورقة آس خضراء من الجنة مكتوب عليها ببياض (إني أنا الله افترضت مودة علي على خلقي فبلغهم يا حبيبي ذلك عني).

وقال أيضا:

روى الديلمي في (مسند الفردوس) وابن الإمام أحمد بن حنبل بإسناده عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: جاءني جبرئيل بورقة خضراء من عند الله عز وجل مكتوب فيها ببياض (إني افترضت حب علي بن أبي طالب على خلقي فبلغهم ذلك).

مستدرك

قول النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام:

لك من الأجر مثل ما لي

تقدم نقل ما يدل عليه في (ج ١٧ ص ٩٤ وص ٩٥)، وننقل هيهنا عمن لم نرو عنه هناك:

منهم العلامة محمد بن مكرم الأنصاري في (مختصر تاريخ دمشق) (ج ١٧ ص ١٣٨) قال:

وروي عن أنس بن مالك أيضا قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي يوم غزوة تبوك: أما ترضى أن يكون لك من الأجر مثل مالي ولك من المغنم مثل مالي.

ومنهم العلامة أحمد بن محمد الخافي [الخوافي] الحسيني الشافعي
في (التبر المذاب) (ص ٣٩ نسخة مكتبتنا العامة بقم) قال:
وعن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي يوم غزوة تبوك: أما ترضى أن يكون لك من الأجر مثل مالي ولك من الغنم مثل مالي.
خرجه الخلعي.

مستدرك

قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعلي عليه السلام:

لك في الجنة أحسن منها

تقدم نقل ما يدل عليه في (ج ٦ ص ١٨٠ إلى ص ١٨٦ و ج ١٦ ص ٥٢٥ إلى ص ٥٢٩)، ونستدرك هيهنا عمن لم نرو عنه فيما مضى:

فمنهم العلامة شهاب الدين أحمد الحسيني الشافعي الشيرازي في (توضيح الدلائل) (ص ٢٥٨ مصورة من مكتبة الملي بفارس) قال:

وعن علي أمير المؤمنين قال: كنت أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض طرق المدينة، فأتينا على حديقة فقلت ما أحسنها، ثم أتينا على حديقة أخرى فقلت يا رسول الله ما أحسنها. قال: لك في الجنة أحسن منها، حتى أتينا على سبع حدائق أقول يا رسول الله ما أحسنها فيقول لك في الجنة أحسن منها.

رواه الطبري وقال أخرجه أحمد في المناقب، ورواه الصالحاني وزاد:

فلما خلا الطريق أجهش باكيا، فقلت: يا رسول الله وما يبكيك؟ قال: ضغائن في صدور قوم لا يبدونها لك إلا بعدي. فقلت: في سلامة من ديني؟ في سلامة من ديني؟ فقال: في سلامة من دينك.

ومنهم العلامة محمد بن مكرم الأنصاري في (مختصر تاريخ دمشق)

(ج ١٧ ص ١٥٢) قال:

وروي عن أنس بن مالك قال: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من حديقه فقال علي: يا رسول الله ما أحسن هذه الحديقة، قال: حديقتك في الجنة أحسن منها، حتى مر بست حدائق - وفي روايات أخرى بسبع حدائق - كل ذلك يقول علي: يا رسول الله ما أحسن هذه الحديقة، فرد عليه رسول الله: حديقتك أحسن منها. ثم وضع النبي صلى الله عليه وسلم رأسه على إحدى منكبي علي فبكى فقال له علي: ما يبكيك يا رسول الله؟ قال: ضغائن في صدور أقوام لا يبدونها حتى أفارق الدنيا. فقال علي: فما أصنع يا رسول الله؟ قال اصبر. قال: فإن لم أستطع؟ قال: يا علي جاهد. قال: ويسلم لي ديني؟ قال: ويسلم لك دينك.

ومنهم العلامة حسام الدين المردي الحنفي في كتابه (آل محمد)

(ص ٣٤٦ والنسخة مصورة من مكتبة السيد الأشكوري) قال:

أخرج الإمام أحمد بن حنبل يرفعه بسنده إلى عن علي: كنت أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض طرق المدينة، فأتينا على حديقة فمررنا حتى أتينا على

سبع حدائق، فقلت: يا رسول الله ما أحسنها. فقال: لك في الجنة أحسن منها.
وقال أيضا في ص ٣٧٩:
روى الإمام أحمد بن حنبل يرفعه بسنده إلى عن أبي عثمان النهدي وعن علي قال: بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ بيدي ونحن نمشي في بعض سكك المدينة إذا أتينا على حديقة، قال: فقلت يا رسول الله ما أحسنها من حديقة. فقال: ما أحسنها ولك في الجنة أحسن منها، ثم مررنا بأخرى فقلت: يا رسول الله ما أحسنها
من حديقة، فقال: ما أحسنها ولك في الجنة أحسن منها، ثم مررنا بأخرى فقلت: يا رسول الله ما أحسنها من حديقة، فقال: ما أحسنها ولك في الجنة أحسن منها، حتى مررنا بسبع حدائق وكل ذلك أقول له: ما أحسنها ويقول: لك في الجنة أحسن منها، فلما خلا له الطريق اعتنقني ثم أجهش باكيا، فقلت: يا رسول الله ما يبكيك؟ قال: ضغائن لك في صدور أقوام لا يبدونها لك إلا من بعد موتي.
قال: قلت: يا رسول الله في سلامة من ديني؟ قال: في سلامة من دينك.

مستدرك

النص من رسول الله صلى الله عليه وآله على أن

من حسد عليا فقد كفر

تقدم نقل ما يدل عليه من الأحاديث المنقولة في كتب علماء العامة في (ج ٦ ص ٤٢٢ و ج ١٧ ص ١)، ونستدرك هيهنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها:

فمنهم العلامتان عباس أحمد صقر وأحمد عبد الجواد في (جامع الأحاديث) (ج ٦ ص ٣٦١ ط دمشق) قالا:

قال النبي صلى الله عليه وسلم: من حسد عليا فقد حسدني، ومن حسدني فقد كفر (ابن مردويه عن أنس رضي الله عنه).

ومنهم العلامة حسام الدين المردي الحنفي في (آل محمد) (ص ٤٣٢) قال:

روى ابن مردويه يرفعه بسنده عن أنس أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من حسد عليا فقد حسدني، ومن حسدني فقد كفر.

مستدرك

قوله صلى الله عليه وآله وسلم:

لمبارزة علي بن أبي طالب لعمرو بن عبد ود يوم الخندق أفضل...

تقدم نقل ما يدل عليه في (ج ٦ ص ٦ إلى ص ٨ و ج ١٦ ص ٤٠٣ وص ٤٠٤)، وننقل هيهنا عمن لم نرو عنه هناك:

فمنهم العلامة شيرويه بن شهردار الديلمي في (فردوس الأخبار) (ج ٣ ص ٥٠٤ ط بيروت دار الكتاب العربي) قال:

[عن] معاوية بن حيدة: لمبارزة علي بن أبي طالب لعمرو بن عبد ود يوم الخندق أفضل من عمر أمتي إلى يوم القيامة.

مستدرك

قول رسول الله صلى الله عليه وآله:

من صافح عليا فكأنما صافحني

تقدم نقل ما يدل عليه في (ج ٧ ص ٢٨١ وص ٢٨٢)، ونستدرك هنا ما لم ننقله سابقا:

فمنهم العلامة المولوي ولي الله اللكهنوي في (مرآة المؤمنين في مناقب أهل بيت سيد المرسلين) (ص ٣٧ مخطوط) قال:

وعن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من صافح عليا فكأنما صافحني، ومن صافحني فكأنما صافح أركان العرش، ومن عانقه فكأنما عانقني، ومن عانقني فكأنما عانق الأنبياء كلهم، ومن صافح لعلي محبا غفر الله له الذنوب وأدخله الجنة بغير حساب.

مستدرك

النص من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

على أن عليا وشيعته يردون على الحوض مبيضة وجوههم

تقدم نقل ما يدل عليه في (ج ٧ ص ٣٢١ إلى ٣٢٢ و ج ١٧ ص ٢٧٣ و ٢٧٤)، ونستدرك هيهنا عن كتبهم التي لم نرو عنها هناك:

فمنهم العلامة محمد بن عبد الرحمن السخاوي الشافعي في (استجلاب ارتقاء الغرف) (ص ٤٠ نسخة اسلامبول) قال:

قد سبق في الباب الثاني عن أبي رافع أنه صلى الله عليه و [آله و] سلم قال:

يا علي أنت وشيعتك تردون علي الحوض رواء.

وقال أيضا في ص ٣٤:

وعن أبي رافع رضي الله عنه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي رضي الله عنه: أنت وشيعتك تردون علي الحوض رواء مرويين مبيضة وجوهكم، وإن عدوك يردون علي ظمآء مقمحين.

أخرجه الطبراني في الكبير من حديث محمد بن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه عن جده.
ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في (آل محمد) (ص ٦٣٢ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:
روى ابن ماجة بسنده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: يا علي أنت وشيعتك تردون علي الحوض رواء.
وروي أيضا عن ابن المغازلي والطبراني في (المعجم الكبير) بالإسناد إلى أبي رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: يا علي أنت وشيعتك تردون علي الحوض رواء مرويين مبيضه وجوههم، وإن عدوك يردون علي الحوض ظمآء مقمحين.
وروى عن الديلمي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: يا علي أنت وشيعتك تردون علي الحوض وردا.
ومنهم العلامتان الشريف عباس أحمد صقر وأحمد عبد الجواد في (جامع الأحاديث) (ج ٨ ص ٥٠٢ ط دمشق) قالا:
قال النبي صلى الله عليه وسلم: أنت وشيعتك تردون الحوض رواء روائين مبيضة وجوههم، وإن أعداءك يردون علي الحوض ظمأى مقمحين (طك) عن أبي رافع عن يحيى بن يعلى رضي الله عنه.
وروي مثله بتفاوت يسير في استجلاب الغرف ص ٣٤.

مستدرك

حديث: إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
كان يسار عليا عليه السلام ويناجيه حين قبض

تقدم نقل ما يدل عليه في (ج ٦ ص ٥٣٤ و ج ١٧ ص ٥٦)، ونروي هيهنا عن كتبهم التي لم نرو عنها:

فمنهم العلامة شهاب الدين أحمد الحسيني الشافعي في (توضيح الدلائل) (ص ١٧٨ نسخة مكتبة الملي بفارس) قال:

وعن عائشة (رض) قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حضرته الوفاة قال: ادعوا لي حبيبي، فدعوا له عمر، فلما نظر إليه وضع رأسه ثم قال: ادعوا إلي حبيبي، فدعوا عليا، فلما رآه أدخله في الثوب الذي كان عليه، فلما يزل يحتضنه حتى قبض ويده عليه.

رواه الطبري وقال: أخرجه الرازي، ورواه الصالحاني بإسناده عن سلمان الحافظ عن ابن مردويه بإسناده، ولفظه: عن عائشة (رض) قالت: قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم وهو في مرضه لما حضره الموت: ادعوا لي حبيبي، فدعوت أبا بكر، فنظر إليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم وضع رأسه ثم قال: ادعوا لي حبيبي. فقلت: ويلكم ادعوا له علي بن أبي طالب فوالله ما يريد غيره. فلما رآه فرح وطرح الثوب الذي كان عليه، ثم أدخله فيه فلما يزل يحتضنه حتى قبض ويده عليه.

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في (آل محمد) (ص ٣٠ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:

روى الترمذي وصاحب (التفسير الكبير) الإمام فخر الدين الرازي بإسنادهما عن عائشة، وفي (الذخائر) عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ادعوا لي حبيبي، فجاء أبو بكر ثم عمر فلم يلتفت إليهما، ثم قال: ادعوا لي حبيبي، فدعوا عليا، فلما رآه أدخله في الثوب الذي كان عليه فلم يزل يحتضنه حتى قبض صلى الله عليه وسلم.

وقال أيضا في ص ١٤٦:

قال النسائي في (السنن): أخبرنا محمد بن قدامة، قال حدثنا جرير، عن مغيرة، عن أم موسى قالت: قالت أم سلمة: والذي تخلف به أم سلمة إن أقرب الناس عهدا برسول الله صلى الله عليه وسلم علي رضي الله عنه. قالت: لما كان غدوة قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسل إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم - قالت: وأظنه كان بعثه في حاجة - فجعل يقول: جاء علي؟ ثلاث مرات، فجاء

قبل طلوع الشمس، فلما أن جاء عرفنا أن له حاجة، فخرجنا من البيت وكنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ في بيت عائشة وكنت في آخر من خرج من البيت، ثم جلست من وراء الباب فكنت أدناهم إلى الباب، فأكب عليه علي رضي الله تعالى عنه، فكان آخر الناس به عهدا، فجعل يساره ويناجيه.

في قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم
سمي عليا
رواه جماعة من أعلام القوم في كتبهم:
منهم العلامة المولى الكشفي الحنفي الترمذي في (المناقب المرتضوية) (ص ١١٩ ط بمبي) قال:
قال النبي صلى الله عليه وسلم: وسمي عليا لأنه لم يسم قبله باسمه. عن أم سلمة رضي الله عنها.

في قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم
سمي مختارا
رواه جماعة من أعلام القوم في كتبهم:
منهم العلامة المولى الكشفي الحنفي الترمذي في (المناقب المرتضوية) (١١٩ ط بمبي) قال:
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: وسمي (علي) مختارا لأن الله تعالى اختاره. عن أم سلمة رضي الله عنها.

مستدرك

قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم:

إن لعلي منبرا من نور يوم القيامة

تقدم نقل ما يدل عليه في (ج ٤ ص ٥٣ و ج ٧ ص ٣٧٥)، وننقل هيهنا عمن لم نرو عنه هناك:

فمنهم العلامتان الشريف عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبد الجواد في (جامع الأحاديث) (ج ٣ ص ٣١ ط دمشق) قالا:

قال النبي صلى الله عليه وسلم: إن لكل نبي منبرا من نور يوم القيامة، وإن لعلي أطولها وأنورها.

مستدرك
قوله صلى الله عليه وآله:
يا علي ستقاتلك الفئة الباغية
تقدم نقل ما يدل عليه في (ج ٥ ص ٦٣٥ و ج ١٧ ص ١٦٦ وص ١٦٧)، ونتقل هيهنا عمن لم نرو عنه هناك:
فمنهم العلامة حسام الدين المردي الحنفي في كتابه (آل محمد) (ص ٦٤٢ مصورة مكتبة السيد الأشكوري) قال:
[قال] صلى الله عليه وسلم: يا علي ستقاتلك الفئة الباغية وأنت على الحق، فمن لم ينصرك يومئذ فليس مني.
رواه ابن عساكر يرفعه بسنده إلى عن عمار بن ياسر.

مستدرك

نص النبي صلى الله عليه وآله

على أنه كان ركنا لعلي عليه السلام

قد تقدمت نقل الأحاديث الدالة عليه في (ج ٤ ص ٢٣٢ و ج ١٥ ص ٥٩٩ و ج ٢٠ ص ٤٣٨) عن كتب العامة في ذكر نعوته عليه السلام، ونستدرك هيهنا بهذا العنوان عن كتبهم التي لم نرو عنها:

منهم العلامة أحمد بن محمد الخافي الحسيني الشافعي في (التبر المذاب) (ص ٣٧ نسخة مكتبتنا العامة بقم) قال:

وروى الإمام أحمد في المناقب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: سلام عليك أبا الريحانتين، فعن قليل يذهب ركناك والله خليفتي عليك، فما قبض النبي قال علي: هذا أحد الركنين.

ومنهم الفاضلان المعاصران الشريف عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبد الجواد في (جامع الأحاديث) (ج ٤ ص ٣١٨ ط دمشق) قالا:
قال النبي صلى الله عليه وسلم: سلام عليك أبا الريحانتين، أوصيك بريحانتي من الدنيا فعن قليل ينهدم ركناك والله خليفتي عليك - قاله لعلي عليه السلام.
(أبو نعيم وكر) عن جابر رضي الله عنه.

قول جبرئيل
(إنك في طاعة الله ورسوله وهما عنك راضيان)
رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:
منهم العلامة الشريف أبو المعالي المرتضى محمد بن علي الحسيني البغدادي في (عيون الأخبار في مناقب الأخيار) (ص ٢٦ نسخة مكتبة فاتيكان) قال:
أخبرنا أبو نصر أحمد بن محمد بن يوسف المدعو بجرجان، أنبأ أبو بكر أحمد ابن إبراهيم الإسماعيلي، أنبأ أبو الحسن أحمد الصوفي، أنبأ محمد بن أحمد بن زيد المذاري بالبصرة، أنبأ عمرو بن عاصم، أنبأ الطيب بن سليمان، عن حاجب بن قعقاع الدارمي، أنبأ عبد الجبار بن العباس، عن جعفر بن عقبة، عن قيس بن سعد، عن أبيه أنه سمع عليا رضي الله عنه يقول: أصابني يوم أحد ستة عشر ضربة سقطت إلى الأرض منها، فأتاني رجل حسن الهيئة حسن الوجه طيب الريح،

فأخذ بضبعي فأقامني ثم قال: أقبل عليهم فإنك في طاعة الله وطاعة رسوله وهما عنك راضيان. قال علي: فأتيت النبي عليه السلام فأخبرته فقال: يا علي أما تعرف الرجل؟ قلت: لا والله ولكنه شبيه بدحية الكلبي. قال: أقر الله عينك، ذلك جبرئيل عليه السلام.

مستدرك
قول النبي صلى الله عليه وآله
(إن عليا معي في القيامة على مفاتيح خزائن الجنة)

تقدم نقل ما يدل عليه في (ج ٦ ص ٢١٠ وص ٢١١ و ج ١٨ ص ٥٤٨)، وننقل هيهنا عمن لم نرو عنه هناك:

فمنهم العلامة أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني الشافعي المتوفى سنة ٣٦٥ في (الكامل في الرجل) (ج ٧ ص ٢٦٠٠ ط دار الفكر بيروت) قال:

ثنا عبد الملك، ثنا أحمد بن هارون التنيسي، ثنا أبو عمرو لاهز بن عبد الله التيمي البغدادي، ثنا معمر بن سليمان، عن هشام بن عروة، عن أبيه قال: حدثنا أنس بن مالك قال: بعثني النبي صلى الله عليه وسلم إلى أبي برزة الأسلمي فقال له وأنا أسمعه: يا أبا برزة إن رب العالمين عهد إلي في علي بن أبي طالب عهدا فقال: علي راية الهدى، ومنار الإيمان وإمام أولياء ربي، ونور جميع من أطاعني، يا أبا برزة علي بن أبي طالب أميني غدا في القيامة على حوضي وصاحب لوائي، ومعي غدا في القيامة على مفاتيح خزائن جنة ربي.

مستدرك
النص من رسول الله صلى الله عليه وآله
على أن أول من يكسى يوم القيامة إبراهيم ثم أنا ثم علي عليه السلام
قد تقدم نقل ما يدل عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ٥٠٠ و ج ٦ ص ١٦٢ و ج ١٦ ص ٥١٦)، ونستدرك هيهنا عمن لم ننقل عنهم في ما مضى:
فمنهم العلامة الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق ابن موسى الأصبهاني الشافعي المتوفى سنة ٤٣٠ في (ما نزل من القرآن في علي عليه السلام) خرجه العلامة المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودي وسماه (النور المشتعل) (ص ٢٦٤ ط وزارة الارشاد بطهران) قال:
حدثنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم الكندي وأحمد بن جعفر النسائي، قالا حدثنا محمد بن جرير، قال حدثنا محمد بن عيسى الدامغاني، قال حدثنا محمد ابن حسان، قال حدثني أبو الأحوص [سلام بن سليم الحنفي الكوفي الحافظ] عن زبيد اليامي، عن سعيد بن حبير، عن ابن عباس رضي الله عنه قال: قال رسول

الله صلى الله عليه وآله: أول من يكسى يوم القيامة إبراهيم لخلته، ثم أنا لصفوتي، ثم يزف علي بن أبي طالب بيني وبين إبراهيم عليه السلام زفا إلى الجنة.

ومنهم العلامة حسام الدين المردي الحنفي في (آل محمد) (ص ١٨٥ مصورة مكتبة السيد الأشكوري) قال:

روى الديلمي صاحب (الفردوس) بسنده عن عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: أول من يكسى يوم القيامة إبراهيم لخلته، ثم أنا لصفوتي، ثم علي بن أبي طالب يزف بيني وبين إبراهيم زفا إلى الجنة.

وقال في ص ١٢٩:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن أول خلق الله يكسى يوم القيامة إبراهيم فيكسى ثوبين أبيضين، ثم يقام عن يمين العرش، ثم أدعى فأكسى ثوبين أخضرين أقام عن يسار العرش، ثم تدعى أنت يا علي فتكسى ثوبين أخضرين ثم تقام عن يميني، أفما ترضى أن تدعى إذا دعيت، وتكسى إذا كسيت، وأن تشفع إذا شفعت.

رواه الدارقطني وابن الجوزي، وقد تفرد به ميسرة بن حبيب النهدي والحكم ابن ظهيره (قلت) الحكم روى له الترمذي.

مستدرك

النص من رسول الله صلى الله عليه وآله

على أمره المسلمين بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين

مع علي بن أبي طالب عليه السلام

قد تقدمت نقل الأخبار الدالة على ذلك عن كتب علماء العامة في (ج ٦ ص ٥٩ إلى ص ٧٨ و ج ١٦ ص ٤٤٠ إلى ص ٤٤٦)، ونستدرك النقل هيهنا عن كتبهم التي لم نرو عنها فيما مضى:

فمنهم العلامة الشيخ محمد بن داود بن محمد البازلي الكردي الشافعي المتوفى سنة ٩٢٥ في كتابه (غاية المرام في رجال البخاري إلى سيد الأنام) (ص ٧٤) قال:

وقال أبو سعيد: أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين، قلنا: يا رسول الله أمرتنا بقتال هؤلاء فمع من؟ قال: مع علي بن أبي طالب، معه يقتل عمار بن ياسر.

قال مخنف بن سليم: أتينا أبا أيوب الأنصاري فقلنا: قاتلت بسيفك المشركين؟ قال: أمرت أن أقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين.

ومنهم العلامة أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني الشافعي في (الكامل في الرجال) (ج ٢ ص ٦٣٦ ط دار الفكر في بيروت) قال:

حدثنا أحمد بن جعفر البغدادي بحلب، ثنا سليمان بن سيف، ثنا عبيد الله بن موسى، أخبرنا فطر، عن حكيم بن جبير، عن إبراهيم، عن علقمة، عن علي قال: أمرت بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين.

مستدرك
قول رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام
(إنك ستقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين)
تقدم نقل ما يدل عليه في (ج ٤ ص ٩٩ وص ٢٤٥ وص ٢٤٦ وص ٢٤٨ وص ٢٤٩ وص ٣٨٥ و ج ١٥ ص ٥٨١ إلى ص ٥٨٧
)، ونستدرك هيهنا عمن لم نرو
عنه هناك:
منهم العلامة الشيخ أبو سعد المحسن بن كدامة الشافعي في (نصيحة العامة) (ص ١٦ مصورة مكتبة امبروزيانا) قال:
مثل ما قاله النبي صلى الله عليه: إنك ستقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين.

مستدرك

النص من رسول الله صلى الله عليه وآله

على أن الله تعالى يرضى لرضي علي عليه السلام ويغضب لغضبه

تقدم نقل الأحاديث الدالة عليه عن كتب علماء العامة في (ج ٦ ص ٥٥٢)، ونستدرك هيهنا عمن لم ننقل عنهم فيما مضى:

فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في (آل محمد) (ص ١٢٨ نسخة السيد الأشكوري) قال:

قال النبي صلى الله عليه وسلم قال [لعلي عليه السلام]: إن الله يرضى لرضاك ويغضب لغضبك.

وقال في الهامش: رواه ابن أبي الدنيا كما في (الكنوز).

مستدرك

حديث (إن عليا يدخل أحباءه الجنة بغير حساب)

تقدم نقل ما يدل عليه من الأحاديث عن كتب العامة في (ج ٧ ص ١٧٠ إلى ص ١٧٤)، ونستدرك هيهنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها فيما مضى:

منهم العلامة حسام الدين المردي الحنفي في كتابه (آل محمد) (ص ٦٣٤ مصورة مكتبة السيد الأشكوري) قال:

[قال] صلى الله عليه وسلم: يا علي إنك قسيم الجنة والنار، وأنت تقرع باب الجنة وتدخلها أحباءك بغير حساب.